PROTECT THE DREAM

CAF SAFEGUARDING

الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF)
حزمة أدوات الحماية الخاصة
بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم

2025

المحتويات

المقدمة	4
الحماية في كرة القدم الأفريقية	6
التعرف على علامات الإساءة وأعراضها	14
مسرد المصطلحات	16
سياسة الحماية	20
سياسة نموذجية للحماية مخصصة للاتحادات الأعضاء	22
تدابير الوقاية	29
بروتوكولات الاستجابة	30
الإرشادات الوقائية	36
مدونات قواعد السلوك	37
عملية تقييم المخاطر والنماذج المرتبطة بها	43
أداة التقييم العام لمخاطر الحماية	44
أداة تقييم مخاطر الحماية للسفر خارج القواعد	45
أدوار الاتحادات الأعضاء في الحماية	46
نموذج التوصيف الوظيفي	48
التوظيف الآمن	49
استمارة التصريح الذاتي بالسجل الجنائي (السوابق العدلية)	53
السلامة خارج القواعد	56
استمارة موافقة ولي الأمر / الوالدين	59
الخصوصية والاستخدام الآمن لغرف تغيير الملابس	62
.الاستخدام الآمن للصور والمعلومات	65
نموذج الموافقة على التصوير الفوتوغرافي والتسجيل	69
الأمن على الإنترنت في كرة القدم	70
بروتوكولات الاستجابة	76
التبليغ عن المخاوف	77
نموذج الإحالة	79
مخطط سير الإحالة	84
إدارة المخاوف المتعلقة بالحماية	86
المخاوف الخاصة بالحماية في كرة القدم الأفريقية	87
الوكلاء المارقون والاتجار بالبشر	89
فعاليات كرة قدم آمنة	92
نموذج تقرير الحماية يوم المباراة	93
العنف القائم على المنظور الجنساني في كرة القدم	98
لوائح ترخيص النادي	99
الحماية في الأكاديميات	101
صحة المرأة ورفاهها	104
الصحة النفسية	110
الرصد والتقييم والتعلم	111
نظم الرصد والتقييم والتعلم	114
التدريب على الحماية	116
ورشة عمل حول الاتجار بالبشر - دليل الميسرين	118
موارد إضافية عن الحماية	120

توطئة

إنّ إطلاق الاتحاد الأفريقي لكرة القدم حزمة أدوات الحماية يعدّ خطوة تاريخية غير مسبوقة في مسارنا الجماعي، ممّا يكفل أنّ كرة القدم في أفريقيا لا تقتصر على التنافسية والديناميكية فحسب، بل أصبحت رياضة آمنة وشاملة وتوفّر الحماية للجميع. تشي هذه المبادرة البارزة، التي تم إطلاقها تحت إشراف القيادة المتبصرة لرئيس الكاف، الدكتور باتريس موتسيبي، بالتزام الرئيس الراسخ بإرساء معالم منظومة كروية أفريقية لا يقتصر قوامها على التفوّق في أرضية الميدان وحده دون مراعاة النزاهة والاحترام وحماية كافة المعنيين باللعبة. وقد دأبت قيادته على التأكيد الراسخ على ضرورة أن يتمحور التقدم الفعلي في كرة القدم الأفريقية حول الحوكمة الرشيدة وإعمال مبدأ المساءلة وتوفير الرعاية لأفرادنا، والتي تعدّ بدورها قيما مستنبطة من صميم رؤية الكاف الرامية إلى وضع كرة القدم الأفريقية في مصاف تنافسي ومستدام على الصعيد العالمي.

لقد تمّ تطوير حزمة الأدوات الحالية ابتغاء تقديم دعم عملي وقابل للتنفيذ تعمد من خلاله الجمعيات الأعضاء والاتحادات المناطقية فضلا عن الشركاء إلى دمج مبادئ الحماية عبر جميع مستويات هياكلهم. إذ توفّر جملة من الأدوات والنماذج والممارسات الجيدة التي تعنى بالمساعدة على خلق بيئات كرة قدم آمنة وإذكاء مستوى الوعي، فضلا عن توفير الحماية والاحترام لجميع المشاركين، لاسيما الأطفال والأفراد المستضعفين.

لا تعدّ حزمة أدوات الحماية الخاصة بالكاف مجرّد وثيقة، بل يتعدّى أثرها ذلك من خلال تمثيلها لمسؤولية جماعية والتزام طويل الأمد يقضي بترسيخ ثقافة الأمان والنزاهة في أوساط كرة القدم الأفريقية. ويطيب لنا أن نعبر عن خالص امتناني لكافة المساهمين في هذا الجهد، بما يشمل إدارات الكاف والاتحادات الأعضاء وخبراء الحماية، على تعاونهم وتفانيهم.

فلنعمل معا على أن تظلّ كرة القدم في أفريقيا مصدر إلهام وتمكين وحماية، علاوة على كونها منبع فخر وأمل للأجيال القادمة.

المقدمة

رغم محدودية الأبحاث التجريبية في أفريقيا حول العنف بين الأشخاص في كرة القدم، إلا أنّه قد تم الإبلاغ عن العديد من الحالات التي اقترفها مسؤولون في مجال كرة القدم ومدرِّبون ووكلاء غير معتمدون وسماسرة ولاعبون، فضلا عن أولياء أمور ومشجِّعين.

وإذ تقع على كل فرد في مجال كرة القدم الأفريقية مسؤولية التصرف النزيه وممارسة واجب الرعاية لحماية الأطفال والشباب و النساء والأشخاص المستضعفين من العنف بين الأشخاص، فجميعنا يتحمل مسؤولية حماية أحلام الآخرين في رياضتنا.

بحيث يتعيّن على الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF) قيادة جهود حماية كل من يشارك في كرة القدم ضمن نطاق اختصاصها. ويشمل ذلك ما يلي

- تعيين مسؤول بتولّى شؤون الحماية (Safeguarding Officer)
- اعتماد سياسة واضحة للحماية (Safeguarding Policy)
- تنفيذ إرشادات وقائية على نحو استباقي لدرء أعمال العنف بين الأشخاص.
- تنفيذ تدابير الاستجابة لضمان الإبلاغ عن المخاوف المثارة وإدارتها بفعالية.

وقد أصبح توفير الحماية للمشاركين في كرة القدم من العنف بين الأشخاص وحماية أحلامهم أولوية ملحة في أفريقيا. وحتّى تطبّق إجراءات الحماية تطبيقاً فعّالاً في جميع أنحاء القارة، وجبت مراعاة خصوصيات المناطق المحلية، بما في ذلك تنفيذ سياسات الحماية وإرشادات الوقاية وبروتوكولات الاستجابة مع أخذ السياقات المحلية بعين الاعتبار. وذلك من قبيل اللغة، والتشريعات، وخدمات حماية الطفل، والثقافات المحلية.

أمّا فيما يخصّ أفريقيا، فإنّ حقوق الإنسان الخاصة بالفئات المستضعفة تُحمى بموجب المواثيق التي اعتمدها الاتحاد الأفريقي، والتي صادق عليها جلّ الدول الأفريقية. إذ تشمل هذه الصكوك الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته، والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وبروتوكول مابوتو بشأن حقوق المرأة في أفريقيا، وبروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في أفريقيا.

الحماية في كرة القدم الأفريقية

يُشير مصطلح "الحماية" إلى مجموعة التدابير التي تهدف إلى حماية صحّة الأفراد ورفاههم وحقوقهم الإنسانية، بما يمكّن الأشخاص، ولا سيّما الأطفال والشباب والبالغين المستضعفين، من العيش في بيئة آمنة خالية من المضايقات وسوء المعاملة والاستغلال.

حيث يتمتّع جميع الأشخاص في كرة القدم بالحقّ في الحماية من المضايقات وسوء المعاملة والاستغلال، سواءً أكان ذلك جسديًا أو عاطفيًا أو جنسيًا، أو كان إهمالًا أو تنمرًا. فحينما يتعرّض أفراد من عائلة كرة القدم الأفريقية، من قبيل اللاعبين أو المدربين أو الحكام أو المتطوعين أو أعضاء الطواقم، لأيّ سلوك مشين، أو شاركوا فيه، فإنّ ذلك يُقوّض رسالة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في «حماية الحلم» ويتعارض مع تعزيز نزاهة كرة القدم وقيم الرياضة الآمنة.

وإنّ الحماية هي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، ويجب عليهم الحرص على ألّا تتسبّب طواقمهم وأعضاءهم وعملياتهم وبرامجهم في أيّ ضرر ينال الأطفال أو الأشخاص المستضعفين أو المجتمعات، وألّا تعرّضهم لأيّ شكل من أشكال المضايقات أو سوء المعاملة أو الاستغلال.

إذ تقع على عاتق الاتحاد الأفريقي لكرة القدم والاتحادات الأعضاء مسؤولية أخلاقية وقانونية لضمان تمكين كلّ شخص، بغضّ النظر عن عمره أو جنسه أو قدراته أو عرقه أو دينه أو توجهه الجنسي، من المشاركة في كرة القدم الأفريقية مشاركةً آمنة.

حيث يمكن للعنف الحاصل بين الأشخاص أن يتفاقم من مجردإظهار التحيز ضد شخص أو مجموعة من الأشخاص إلى القتل

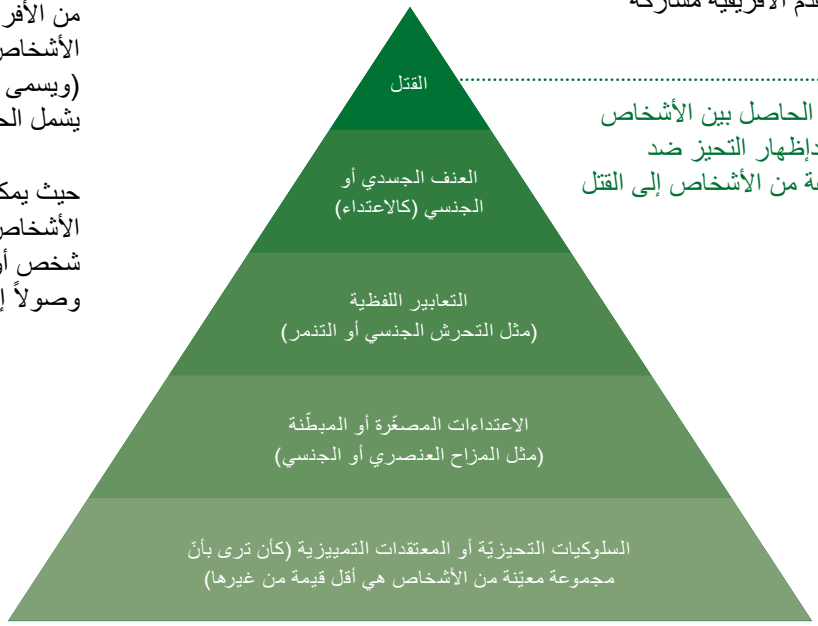

الشكل التوضيحي ١: التسلسل الهرمي للعنف بين الأشخاص

حيث تتكوّن الحماية في مجال كرة القدم من جزأين:

إرشادات الوقاية (النهج الاستباقي) :

وهي نهج وقائي يهدف إلى منع حدوث مضايقات أو سوء معاملة أو استغلال ضد الأطفال والشباب والأشخاص المستضعفين. ويشمل هذا إيجاد بيئات آمنة وتشجيع ممارسات تحمي من المضايقات وسوء المعاملة والاستغلال.

بروتوكولات الاستجابة (النهج التفاعلي):

وهي استجابة تفاعلية للحالات التي يكون فيها الطفل أو الشاب أو الشخص المستضعف عرضةً لخطر المضايقات أو سوء المعاملة أو الاستغلال، أو قد تعرّض فعليًا لها.

فالشباب في أفريقيا مولعون بكرة القدم، ويحلم الكثيرون منهم باحتراف هذه اللعبة وتمثيل بلدانهم على الساحة العالمية. بينما يحبّ آخرون اللعبة بكلّ بساطة، ويحلمون بلعب كرة القدم مع أصدقائهم في سياق اجتماعي معظم الأسابيع. كما يحلم البعض الآخر بأن يصبح مدربًا أو حكمًا أو إداريًا في مجال كرة القدم. فهو حلم يتقاسمه الفتية والفتيات، الرجال والنساء. وهو حلم يتشاركه بدورهم الأشخاص ذوو الإعاقة، وأولئك من مختلف الخلفيات الاجتماعية والإثنية، ومختلف التوجهات الجنسية والهويات الجنسانية.

ببسيط العبارة، كرة القدم هي حلم الكثير من الأفارقة، إلّا أنّه حلم كثيرا ما تحطّم جرّاء سوء المعاملة الجسدية والنفسية (العاطفية) والجنسية التي يرتكبها أشخاص آخرون في مجال الرياضة. فهم أشخاص يتبوؤون مراكز قوة وسلطة على الآخرين. أشخاص يلحقون الأذى بالآخرين من خلال سوء المعاملة والإهمال والاستغلال والتمييز والتنمر.

والمصطلح المستخدم لوصف مختلف أشكال المضايقات وسوء المعاملة والاستغلال هو «العنف بين الأشخاص» (Interpersonal Violence). إذ يشير «العنف بين الأشخاص» إلى الاستخدام المتعمّد للقوة أو السلطة الجسدية ضد الآخرين من قبل فرد أو مجموعة صغيرة من الأفراد. كما قد يكون العنف بين الأشخاص جسديًا أو جنسيًا أو نفسانيًا (ويسمى أيضًا العنف العاطفي)، وقد يشمل الحرمان والإهمال.

حيث يمكن أن يتراوح العنف بين الأشخاص من مجرد إظهار التحيز ضد شخص أو مجموعة من الأشخاص وصولاً إلى القتل.

الثقافة الأفريقية

تضطلع الثقافة بدور كبير في تشكيل المواقف والسلوكيات والممارسات المتعلقة بحماية الأطفال والأشخاص المستضعفين في كرة القدم عبر القارة الأفريقية. وتتمتع أفريقيا بتنوع ثقافي كبير، إذ يمكن للمعايير والقيم الثقافية، على اختلافها، دعم جهود توفير الحماية الفعّالة أو عرقلتها. وفيما يلي بعض الجوانب التي تؤثر بها الثقافة على جهود الحماية في سياقات كرة القدم الأفريقية:

احترام السلطة والتسلسل الهرمي

نجد في العديد من الثقافات الأفريقية تركيزاً كبيراً على احترام الشخصيات التي تمثل السلطة، من قبيل المدربين والإداريين أو كبار اللاعبين. وقد يخلق ذلك تحديات فيما يتعلق بحماية الأطفال أو الأشخاص المستضعفين، الذين قد يتردّدون في الإبلاغ عن سوء المعاملة أو الاستغلال خشية اعتبارها قلّة احترام تبدر منهم تجاه من هم في مناصب السلطة، أو خوفًا من الانتقام.

إذ كثيراً ما تُزرع في الأطفال أو الأشخاص المستضعفين فكرة أنّهم ملزمون بالطاعة العمياء تجاه المدربين أو اللاعبين الأكبر سنًا الذين يُنظر إليهم كرموز للسلطة، ممّا قد يؤدي إلى سوء استغلال السلطة في غياب آليّات حماية فعّالة.

المحظورات المتعلقة بالإساءة والعنف

تُصعّب المحظورات الثقافية المحيطة بالحديث عن الإساءات، خصوصًا منها الاعتداءات الجنسية، على الأطفال أو الأشخاص المستضعفين الإفصاح عن هذه الوقائع والإبلاغ عنها. ففي كثير من المجتمعات الأفريقية، يُكره الحديث علناً عن الأمور الجنسية، وقد يواجه ضحايا الاعتداء الجنسي وصمة عار أو خجلًا أو لومًا، ممّا يُصعّب عليهم الإفصاح عمّا تعرضوا له.

كما يُعدّ العقاب الجسدي في بعض المجتمعات وسيلة مقبولة أو ضرورية لتأديب الأطفال. وقد يمتد هذا السلوك إلى بيئة كرة القدم، حيث يُعتبر التأديب الجسدي القاسي من قبل المدربين أو اللاعبين الكبار أمرًا طبيعيًا وليس إساءةً.

الأدوار الجنسانيّة والتمييز

تؤثر الأدوار الجنسانيّة التقليدية على كيفية التعامل مع الأولاد والفتيات، والرجال والنساء في ميدان كرة القدم. ففي بعض المناطق، تُمنح فرص أكبر للأولاد للمشاركة في كرة القدم، بينما تواجه الفتيات حواجز نابعة من اعتقادات ثقافية ترى أن كرة القدم غير ملائمة لهن. إذ يحدّ هذا التفاوت في الوصول إلى الفرص من الاهتمام بحماية الفتيات في كرة القدم، ممّا يجعلهن أكثر عرضة للإساءات والاستغلالات.

كما أنّ الأعراف الثقافية التي تهمّش المرأة قد تجعل اللاعبات أكثر عرضة للاستغلال أو التحرش الجنسي من قبل المدربين أو الإداريين أو الزملاء الذكور. وربّما يتم اعتبار هذا الاستغلال طبيعيًا أو يُتجاهل جرّاء ثقافة الصمت حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.

تحديات الحماية

تعدّ أفريقيا القارة الأكثر شباباً في العالم، إذ تقلّ أعمار 60% من سكّانها عن 25 عاماً، ومن المتوقع أن يشكّل الشّباب الأفارقة ٪42 من سكان العالم من 2030 الشباب بحلول عام.

ومع ذلك تواجه أفريقيا تحديات في مجال الحماية تشبه تلك التي نجدها في مناطق أخرى من العالم، إلّا أنّ بعض هذه المسائل تفرض تحديات فريدة على الصعيد الأفريقي :

- تعاني أفريقيا من أعلى مستويات الفقر المدقع في العالم، حيث تضم 23 من بين 28 دولة تُصنَّف على أنها الأفقر عالميًا. وقد يؤدي ذلك إلى شحّ الموارد المخصّصة لأنظمة الحماية والأمن وإنفاذ القانون.

- يشكّل العنف القائم على النوع الاجتماعي (Gender-Based Violence - GBV) قضية بارزة في العديد من الدول الأفريقية، التي تسجل بعضًا من أعلى المعدلات عالميًا.

- تمنح العديد من المجتمعات الرجال سلطة مهيمنة، مما يؤدي غالباً إلى معاملة غير متساوية وتمييزية للنساء والفتيات في كرة القدم.

- على غرار مناطق أخرى في العالم، تشهد أفريقيا تزايدًا في حالات الاعتداء على الحكام، سواءً خلال المباريات أو عبر وسائط التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية.

- شهدت السنوات الأخيرة نموًا كبيرًا في إنشاء أكاديميات كرة القدم في أفريقيا، وذلك بهدف تطوير اللاعبين الشباب وإعدادهم للاحتراف خارج القارة. إلّا أنّ معظم هذه الأكاديميات غير خاضعة للرقابة والتنظيم، وقد صدرت تقارير مهمة تشير إلى حدوث إساءات جسدية وعاطفية وجنسية في هذه الأكاديميات، بما في ذلك استغلال اللاعبين الشباب من قبل وكلاء (سماسرة) غير معتمدين.

- في كل عام، يُهرَّب مئات الآلاف من الأطفال الأفارقة عبر الحدود ويتم بيعهم كسلع تجارية، ومن بينهم لاعبو كرة قدم شباب واعدون يتم الاتجار بهم من قِبَل وكلاء غير معتمدين يقدّمون وعودًا كاذبة بالشهرة والثروة والخروج من دائرة الفقر.

- يتزايد حجم الإساءات الالكترونية الممارسة في حق لاعبي كرة القدم الأفارقة، إذ يتعرّض ما يربو عن نصف عدد الاعبين المتواجدين في البطولات الكبرى على غرار اليورو وكأس الأمم الأفريقية لهجمات عنصرية أو معادية للمثليين. أما على الصعيد العالمي، فإنّ التهديدات والمضايقات تتزايد وغالبا ما تكون مرهونة بالمراهنات ووسائل التواصل الإجتماعي.

حزمة أدوات الحماية الخاصة بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم

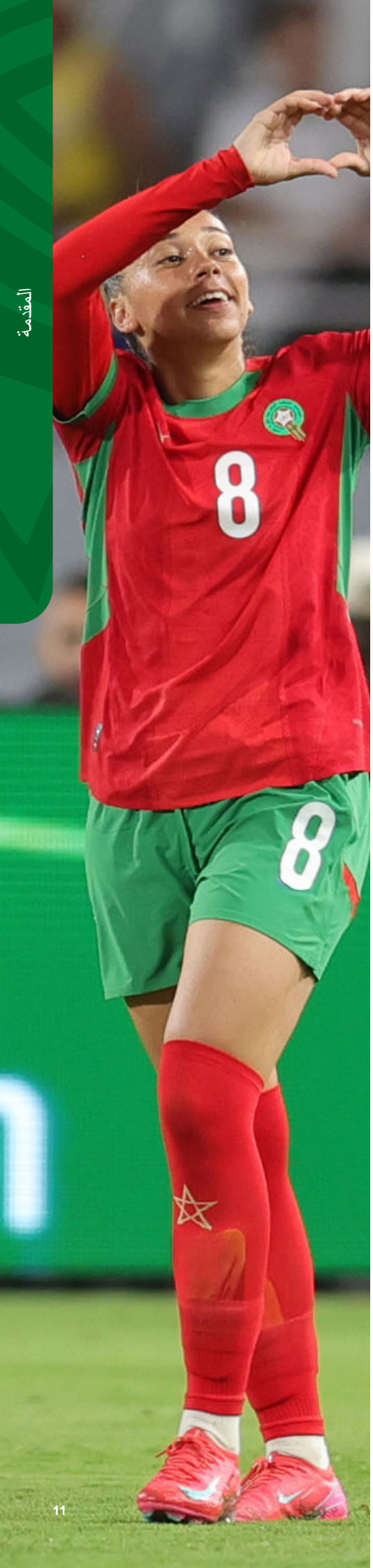

قلّة الوعي

قد يكون الوعي بمفهوم الحماية وما تتطلبه في بعض الأوساط الكروية بأفريقيا محدوداً، سواءً على مستوى القواعد الشعبية أو المستوى الاحترافي. وربما لا تُصنِّف المعايير الثقافية بعض السلوكيات، من قبيل التلاعب العاطفي أو الضغط النفسي أو التفاعلات غير اللائقة عبر الإنترنت، كإساءات.

إذ غالبًا ما تعتمد برامج الحماية على نماذج غربية قد لا تأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الثقافية في السياقّ الأفريقي. وفي حال لم يتم تكييف هذه النماذج مع السياقات المحلية، فقد تكون محدودة الفعالية. ويجب أن يكون التدريب على الحماية ذا صلة ثقافية ومراعياً للأعراف المحلية مع الحرص على احترام المعايير الدولية لحماية الطفل. كما ينبغي تقديم الموارد التدريبية الخاصة بالحماية بلغات محلية، لاسيما في ظلّ معاناة القارة من شحّ في توفير هذه الموارد التدريبية باللغات الأفريقية المحلية.

تحديات تطبيق السياسات

تحتاج الأطر القانونية القائمة لحماية الأطفال والأشخاص المستضعفين في بعض الدول إلى تدابير إنفاذ أقوى. وقد تعرقل المواقف الثقافية السائدة تجاه الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة جهود إنفاذ سياسات الحماية في كرة القدم، حتّى في ظلّ توفّر التشريعات.

كما يمكن لغياب النزاهة في المؤسسات الرياضية أو أجهزة إنفاذ القانون أو الأنظمة القضائية أن يقوّض جهود الحماية. وقد تؤدي المعايير الثقافية التي تُعلي قيم الولاء أو حماية سمعة الأشخاص النافذين إلى التستّر على الإساءات أو منع الضحايا من اللجوء إلى العدالة والانتصاف.

ديناميات الأسرة والمجتمع

تضطلع العائلات الممتدة والمجتمعات بدور رئيسي في تربية الأطفال وسط العديد من المجتمعات الأفريقية. وبينما ينطوي نظام الدعم المجتمعي على فائدة جمّة، غير أنّه قد يُعقّد جهود الحماية إذا كانت الأسر أو المجتمعات ترفض الإبلاغ عن الإساءة خوفًا من تضرّر العلاقات الاجتماعية أو السمعة.

إذ نجد في بعض المناطق حالة من عدم الثقة بالمؤسسات الرسمية من قبيل أجهزة الشرطة أو الهيئات المعنية بحماية الطفل. وقد تفضّل الأسر تولّي التعامل مع مشكلات الحماية داخل المجتمع على نحو يحفظ الخصوصية، ممّا يؤدي إلى عدم الإبلاغ عن حالات الإساءة أو حلّها.

الفقر والضغوط الاقتصادية

تُعتبر كرة القدم في بعض المناطق منفذاً من ضائقة الفقر بالنسبة للاعبين الشباب الموهوبين. وقد يؤدي هذا إلى تغاضي العائلة أو المجتمع عن حالات الاستغلال أو سوء المعاملة من جانب الوكلاء أو المدربين أو الأندية أملاً في تجنب عرقلة مسار نجاح الطفل وتحقيق مكاسب مادية. كما قد يتم في حالات قصوى تهريب الأطفال أو استغلالهم من أجل الربح.

وقد تخلق الآمال الاقتصادية التي تأتي بها كرة القدم ضغوطاً هائلة على اللاعبين الصغار نحو تحقيق النجاح، وذلك على حساب رفاهم في بعض الأحيان. وهو ما يدفع بالوالدين أو المجتمع إلى تجاهل المخاوف المتعلّقة بالحماية، كالإفراط في التدريب أو الإساءة النفسية، سعيًا وراء مستقبل رياضي واعد للطفل.

المعتقدات والممارسات التقليدية

قد يتم دمج الممارسات الروحية والتقليدية في مجال كرة القدم في بعض السياقات الأفريقية. ورغم أنّ هذه الممارسات تمثّل جزءًا من التراث الثقافي، إلا أنّها قد تتضمن أحيانًا طقوسًا من شأنها تعريض الأطفال للمخاطر، خاصّة إذا لم تخضع للرقابة المناسبة من منظور الحماية.

وقد تؤدي معتقدات ثقافية معينة تركّز على الصلابة والقدرة على التحمل إلى بيئة يُنظر فيها إلى الإساءة العاطفية أو الجسدية كوسيلة لـ"تقوية" اللاعبين الشباب. وقد يرى المدربون أنّ استخدامهم لأساليب قاسية مبرَّر، ظنًا منهم أنّ ذلك يحضّر الأطفال لطبيعة كرة القدم الاحترافية.

الحماية في كرة القدم الأفريقية

من خلال فهم السياق الثقافي والعمل ضمن حدوده، يمكن للاتحادات الأعضاء تطوير نظم حماية أكثر فعالية لحماية الأطفال والبالغين المستضعفين، مع احترام القيم الثقافية الأفريقية والاستفادة من جوانبها الإيجابية.

وينبغي على الاتحادات الأعضاء أن تأخذ في اعتبارها ما يلي :

- إعداد سياسات حماية تحترم الثقافات المحلية، وتحمي حقوق الأطفال والأشخاص المستضعفين في الوقت نفسه. وينبغي تصميم هذه السياسات بالتعاون مع مجتمع كرة القدم لضمان مقبوليتها وفاعليتها.
- تنظيم حملات توعية حول الإساءة والاستغلال وحقوق الإنسان، خصوصًا حقوق الطفل، على أن تشمل استخدام اللغات والإحالات الثقافية المحلية. تثقيف المجتمعات المحلية المهتمة بكرة القدم بأهمية الحماية في هذه الرياضة.
- التعاون مع القادة التقليديين والدينيين والمجتمعيين ليكونوا سفراء للحماية، ولمعالجة المحظورات والمحظورات الثقافية المرتبطة بالإساءة والعنف. إذ يمكن لهؤلاء القادة أن يساعدوا في تغيير الأعراف الثقافية التي قد تعرقل جهود حماية الأطفال والأشخاص المستضعفين.
- توفير تدريب على الحماية، بحيث يكون ملائمًا ثقافيًا ويسهل الوصول إليه، ويكون تركيزه منصبًا على الواقع المحلي. ويمكن أن يشمل ذلك تدريبًا حول كيفية التعرف على الإساءة وآليات الإبلاغ، وخلق مساحات آمنة للأطفال والأشخاص المستضعفين في مجال كرة القدم.
- الدعوة إلى تعزيز الأطر القانونية وآليات إنفاذ القانون لضمان تطبيق سياسات الحماية، حتى في البيئات الصعبة.
- تمكين الأطفال والمجموعات المستضعفة الأخرى بمعرفة حقوقهم، وكيفية البقاء آمنين، وسبل الإبلاغ عن المخاوف التي تواجههم. ويمكن للمبادرات المتعلقة بحماية الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها من المجموعات المستضعفة أن تساهم في كسر الحواجز الثقافية التي تمنع الأطفال من التحدث عن الإساءة والإبلاغ عنها.

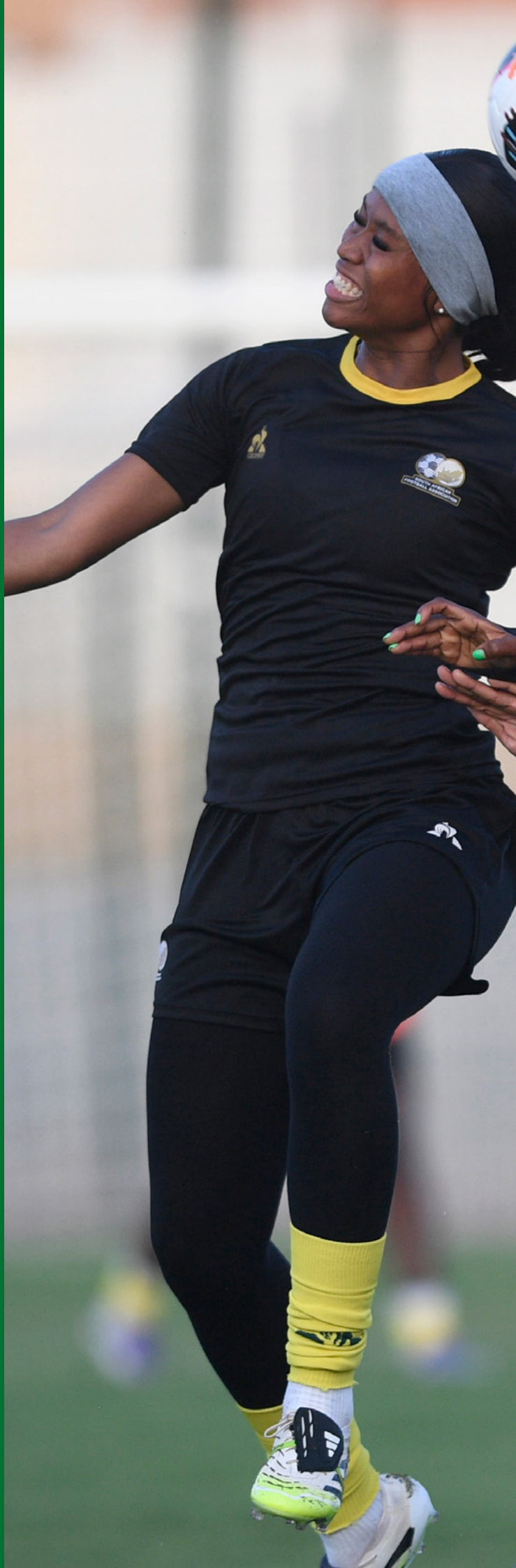

إمكانية التأثير الثقافي الإيجابي

تؤكّد العديد من الثقافات الأفريقية على المسؤولية الجماعية في رعاية الآخرين، وخاصة الأطفال منهم. ويمكن أن يصبح هذا النهج المجتمعي أحد نقاط القوة في جهود الحماية، حيث سيكون أفراد المجتمع أكثر يقظة في حماية الأطفال والبالغين المستضعفين من الأذى إذا توافقت رسائل الحماية مع القيم الثقافية المحلية.

فبوسع كرة القدم توفير فرص حقيقية للإدماج والتمكين، خاصة لفائدة المجموعات المهمشة، كالفتيات أو الأطفال ذوي الإعاقة. ومن خلال تعزيز المشاركة المتساوية والمعاملة العادلة، يمكن لكرة القدم أن تتحدى المعايير الثقافية الضارة وتخلق بيئة أكثر أمانًا لجميع الأطفال.

فعلى الرغم من أنّ القائمة السابقة تحتوي على عدد من المؤشرات، إلا أنّها ليست شاملة لجميع العلامات التي يمكن ملاحظتها. كما أنّ إظهار الطفل أو الشخص البالغ المستضعف لأي مؤشر منفرد من بين المؤشرات السابقة لا يُعتبر دليلًا حاسمًا على تعرضه للإساءة. أمّا في حالة ملاحظة عدّة علامات، فقد يكون ذلك داعياً للقلق.

ومن الأهمّية بمكان أن تتذكر بأنّ مسؤوليتك ليست تحديد ما إذا كانت الإساءة قد وقعت بالفعل، بل إن مسؤوليتك تتجلّى في الإبلاغ عن أي مخاوف قد تساورك.

كيفية التعامل مع الإفصاح عن حالة إساءة: ما يجب فعله

إذا أشار طفل أو شخص بالغ إلى أنّه يتعرض للأذى، أو إذا تم تلقي معلومات تدعو إلى القلق بشأن تعرّض طفل أو شخص بالغ للأذى، فينبغي على الشخص الذي يتلقى هذه المعلومات القيام بما يلي:

- الحفاظ على الهدوء والتأكّد من أنّ الطفل أو الشخص البالغ في أمان ويشعر بالأمان.
- الإنصات بعناية لما يُقال، وإتاحة الفرصة للطفل أو الشخص البالغ للاستمرار في الحديث وفقًا لوتيرته الخاصة.
- التوضيح بلطف بأنّه من المحتمل مشاركة المعلومات مع أشخاص آخرين – والامتناع عن تقديم وعود بالحفاظ على سرية المعلومات.
- الاقتصار على الحد الأدنى من الأسئلة المطروحة، حرصاً على فهم واضح ودقيق لما قيل.
- طمأنة الطفل أو الشخص البالغ بأنّه قد أحسن الفعل من خلال مشاركته هذه المعلومات.
- التأكيد فعلاً وقولاً للطفل أو الشخص البالغ بأنّ ما يقوله سيؤخذ على محمل الجد، مع إدراك الصعوبات التي قد ينطوي عليها تفسير ما قيل.
- إعلام الطفل أو الشخص البالغ بالخطوات التالية وبالشخص أو الجهة التي ستُشارك معها هذه المعلومات.
- تدوين ما قيل كتابيًا في أقرب وقت ممكن، مستخدمًا كلمات الطفل أو الشخص البالغ قدر المستطاع. تسجيل التواريخ والأوقات وأي أسماء ذُكرت، ومن الذي أعطيت له هذه المعلومات. ويجب تدوين المعلومات كما وردت بوضوح: حقائق، إشاعات وأقوال منقولة، أو آراء. كما يجب التوقيع على السجل وتحديد التاريخ.

إذا أشار الطفل أو الشخص البالغ إلى أنه لا يرغب في إعلام أشخاص آخرين بما تم الإفصاح عنه، اشرح له بلطف وبحذر الأسباب التي تجعل إحالة المسألة إلى الجهة المناسبة من مصلحته، قد تتمثل الجهة المناسبة في مصالح حماية الطفل، أو سلطات إنفاذ القانون، أو مسؤول الحماية المعيّن من قِبل الاتحاد أو النادي.

تقع على عاتق الشخص متلقي الإفصاح مسؤولية كبيرة. فإذا ساورك الشكّ بشأن الإجراءات التي ينبغي اتخاذها، فعليك باستشارة شخص أو جهة مختصة (كمصالح حماية الطفل، أو سلطات إنفاذ القانون، أو مسؤول الحماية الأخصائي).

ما يجب تجنبه من أفعال : ما لا يجب فعله

- **تجاهل المخاوف (بغض النظر عمّا إذا كنت مقتنعًا بما يُقال أم لا، عليك دائمًا الإبلاغ عن الإفصاح، فالإفصاحات غير الصحيحة نادرة حتى عندما تكون من مصدر مجهول).**
- **الفزع.**
- **إظهار الذهول أو النفور من الكلام الذي تسمعه.**
- **محاولة التعمّق في طرح أسئلة والاكتفاء بما تتلقاه من معلومات.**
- **قطع وعود لا يمكنك الوفاء بها، مثل وعد الشخص بعدم إخبار أي شخص آخر.**
- **التخمين أو طرح الفرضيات.**
- **التواصل مباشرة مع الشخص المتهم أو المشتبه فيه (قد يؤدّي ذلك إلى تعريض الطفل أو الشخص البالغ للخطر أو عرقلة التحقيق الجنائي).**
- **إجراء تحقيق شخصي في القضية.**
- **الإدلاء بتعليقات سلبية حول الشخص المتهم.**

التعرف على علامات الإساءة وأعراضها

ينبغي أن يكون بمقدور كل شخص يشارك في كرة القدم التعرف على العلامات والمؤشرات الدالة على العنف بين الأشخاص، ومعرفة كيفية الاستجابة لهذه العلامات. حيث يشمل ذلك الإداريين وأعضاء الطاقم الفني وغيرهم من العاملين في كرة القدم، كما يشمل اللاعبين أنفسهم وأولياء أمورهم أو من يتولون رعايتهم.

وليس من مسؤولية الأفراد المشاركين في كرة القدم تحديد ما إذا كان شخص ما ضحية للعنف بين الأشخاص أم لا، لكن تقع على عاتقهم مسؤولية الرعاية والإبلاغ عن أية مخاوف تراودهم. إذ يمكن أن يتمّ ذلك من خلال التواصل مع الضابط المكلّف بالحماية في النادي، أو ضابط شرطة، أو أخصائي اجتماعي.

كما أنّه ليس من مسؤولية الفرد أن يتواصل مباشرةً مع الشخص المتأثر (الطفل أو الشخص البالغ الذي يتعرض للعنف) أو مع الشخص المشتبه في ارتكابه للإساءة.

حيث يجب أن يكون لكل نادٍ أو أكاديمية أو اتحاد لكرة القدم في أفريقيا مسؤول مكلّف بشؤون الحماية، يكون مسؤولًا عن التعامل مع المخاوف التي تُثار حول العنف بين الأشخاص.

وينبغي تدريب الضابط المكلّف بالحماية في النادي أو الأكاديمية أو الاتحاد، وأن يكون لديه فهم واضح لأشكال العنف المختلفة بين الأشخاص. كما يمثّل هذا المسؤول نقطة اتصال أولى يلجأ إليها أيّ شخص في كرة القدم يساوره قلق بشأن رفاه وحماية طفل أو شخص مستضعف. كما يساعد هذا المسؤول الأندية والأكاديميات والاتحادات في خلق بيئة آمنة وودية في مجال كرة القدم، ويكون مسؤولًا عن نشر المعلومات المتعلقة بالحماية.

قد تنبع مخاوف الحماية ممّا يلي :

- ما يفصح عنه طفل أو شخص مستضعف.
- ملاحظة مباشرة أو مُبلّغ عنها تشير إلى احتمال وجود عنف بين الأشخاص، أو سلوك مريب، أو ممارسة غير سليمة.
- تغيرات ملحوظة أو متعددة في سلوك، أو مظهر، أو مواقف الطفل ،أو الشخص البالغ أو علاقاته مع الآخرين.
- تقارير ترفعها جهات أو أفراد خارجيون.

كما قد يجد الأطفال أو الأشخاص المستضعفون صعوبة في الكشف عن مخاوفهم، ويمكن أن تتفاقم هذه الصعوبة نتيجةً للتقاطع بين عدة عوامل إذ قد تكون هناك حواجز .(Intersectionality) لغوية أو صعوبة في التواصل بسبب الإعاقة.

وغالبًا ما يتم الإبلاغ من قِبل أشخاص بالغين تساورهم مخاوف بشأن طفل أو شخص بالغ مستضعف، وعادةً ما يتعلق ذلك بالتغيرات الملاحظة في السلوك أو المظهر.

ولا يمكن افتراض سهولة التعرّف على الإساءة في جميع الأحوال، إذ قد يكون الأطفال أو الأشخاص المستضعفون:

- عرضة للكدمات بسهولة في الحياة اليومية، خصوصًا أثناء التدريبات، نتيجة السقوط أثناء ممارسة كرة القدم مثلاً.
- متقلبي المزاج ويصعب التنبؤ بسلوكهم خاصة في مرحلة المراهقة.
- عُرضة لتغيرات سلوكية جرّاء ظروف خارجية.

ومن بين المؤشرات المحتملة للإساءة ما يلي :

- إصابات غير مفسّرة، من قبيل الحروق أو الكدمات أو الجروح، في مناطق من جسم الطفل أو الشخص البالغ هي ليست في العادة عرضة للإصابات أثناء اللعب.
- روايات متناقضة لتبرير الإصابة الجسدية.
- كشف الطفل أو الشخص البالغ المستضعف عن قلق أو انشغال يشير إلى تعرضّه لفعل مسيء أو استغلال.
- إعراب شخص آخر، كأحد الوالدين أو المدرب أو زميل في الفريق، عن مخاوفه بشأن رفاه الطفل أو الشخص المستضعف.
- وعي جنسي لا يتناسب مع عمر الطفل أو انخراطه في سلوك جنسي صريح.
- خوف الطفل من أشخاص بالغين محددين أو كشفه لعدم الثقة فيهم.
- خوف مفرط من ارتكاب الأخطاء.
- صعوبات في تكوين صداقات أو منع الطفل من ذلك أو من إقامة علاقات اجتماعية.
- فقدان للوزن أو زيادة مفاجئة فيه، أو تغييرات في أنماط الأكل التي قد تشير إلى اضطرابات الأكل.

العنف بين الأشخاص

تتعدد الأسباب التي تكمن من وراء المضايقات والإساءات، فقد يكون أساسها العرق، أو الدين، أو اللون، أو العقيدة، أو الأصل الإثني، أو السمات الجسدية، أو الجنس، أو التوجه الجنسي، أو العمر، أو الإعاقة، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي، أو القدرات الرياضية. كما قد تشمل هذه المضايقات حادثة واحدة أو سلسلة من الحوادث، وقد تحدث بشكل مباشر أو عبر الإنترنت. وقد تكون المضايقات متعمّدة وغير مرغوب فيها وقسرية. إذ غالبًا ما تنجم المضايقات والإساءات عن سوء ،استغلال السلطة، أي الاستخدام غير اللائق لمنصب، أو نفوذ أو مكانة، أو سلطة من قبل شخص ضد شخص آخر.

كما تشمل الوسائل والأساليب التي تُرتكب بها المضايقات والإساءات: الاتصال الجسدي، والاتصال غير الجسدي، والاتصال اللفظي، والاتصالات الإلكترونية. وقد تشمل أفعالًا متعمدة أو قد تنجرّ عن حالات التقاعس (الإهمال أو التقصير)، وقد تتخذ أشكالًا مختلفة، مثل الاستدراج (grooming)، أو الاتجار، أو الإساءة المالية، أو التنمر الاستهلالي (hazing)، والتي سيتم تعريفها أدناه.

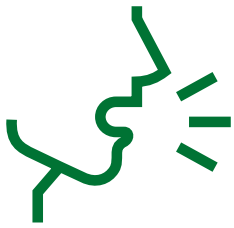

أنواع العنف بين الأشخاص :

الإساءة الجسدية هي إلحاق الأذى الجسدي عمدًا بالطفل أو الشخص البالغ المستضعف، وتشمل أي عقوبة تُستخدم فيها القوة الجسدية بهدف التسبب في درجة من الألم أو عدم الراحة ولو كانت بسيطة. وتشمل عادة ضرب ("صفع"، "طم"، "لكم") الطفل أو البالغ المستضعف باليد أو بأداة من قبيل السوط أو العصا أو الحزام أو الحذاء أو الملعقة الخشبية، ويمكن أن تشمل أيضًا اللكم أو الركل أو الهز أو الرمي أو الخدش أو القرص أو العض أو الحرق أو كسر العظام.

الإساءة النفسية هي سوء المعاملة العاطفية المتواصل تجاه الطفل أو الشخص البالغ المستضعف. ويمكن أن تخلّف آثارًا سلبية دائمة على النموّ العاطفي للطفل أو على الصحّة النفسية طويلة الأمد للشخص البالغ المستضعف. وقد تنطوي الإساءة النفسية على تعمّد القول للطفل أو الشخص المستضعف بأنّه عديم القيمة أو غير محبوب أو غير كفء. كما قد تشمل تقصّد منعه من التعبير عن آرائه، أو إسكاته، أو السخرية منه أو من طريقة تواصله. فغالبًا ما تتجسّد الإساءة العاطفية في شكل سلوكيات متعمّدة ومتكرّرة غير جسدية ضمن علاقة غير متكافئة القوى، وقد تشمل تنمر أقران الطفل أو البالغ المستضعف، بما في ذلك التنمر الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي أو الألعاب الإلكترونية أو الهواتف المحمولة.

الإساءة الجنسية هي تحريض أو إجبار طفل أو شخص بالغ مستضعف على القيام بأي فعل جنسي غير قانوني. وتحدث عندما يقوم البالغون باستغلال الأطفال أو الأشخاص المستضعفين جنسيًا لإشباع شهواتهم الشخصية. وقد تشمل الإساءة الجنسية الاتصال الجسدي (مثل الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي)، أو أفعالًا لا تتضمن اتصالًا جسديًا من قبيل التقبيل أو الاحتكاك أو لمس الأعضاء الحساسة في جسد الطفل. كما لا تنطوي الإساءة الجنسية على اتصال جسدي في جميع أشكالها، ومثال ذلك إشراك الأطفال في إنتاج مواد إباحية أو إجبارهم على النظر إلى صور إباحية أو مشاهدة أنشطة جنسية، أو تشجيعهم على تصرفات جنسية تخدش الحياء، أو استدراج الطفل عبر كسب ثقته تمهيدًا للإساءة (بما في ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي). وفي معظم الحالات، يكون الجاني شخصًا معروفًا لدى الطفل أو الشخص المستضعف ويتمتّع بثقته، وتحدث الإساءة غالبًا في حالات خلوة. وقد تشمل الإساءة الجنسية أيضًا التحرش الجنسي. أضف إلى ذلك أنّ ضحايا الاستغلال الجنسي قد يكونون من الذكور أو الإناث على حدّ السواء. إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ الأطفال الذكور هم عرضة للإساءة الجنسية بالدرجة نفسها للإناث، ويكون الجناة من الجنسين كذلك.

الإهمال هو تقصير المسؤولين عن رعاية الطفل أو الشخص المستضعف في توفير الاحتياجات الأساسية، رغم امتلاكهم الوسائل والمعرفة وإمكانية الحصول على الخدمات اللازمة لتوفيرها. وتشمل تلك الاحتياجات الأساسية الغذاء المناسب، والملابس، والنظافة، والإشراف، والمأوى. وقد يؤدي الإهمال إلى إلحاق ضرر جسيم بصحة الطفل أو الشخص المستضعف أو نمو الطفل. كما يشمل الإهمال عدم حماية الطفل أو الشخص المستضعف من التعرض للخطر.

مسرد المصطلحات

يقدم مسرد المصطلحات هذا تعريفات للعنف بين الأشخاص والإساءة والمضايقات في كرة القدم الأفريقية. هناك أربعة أنواع رئيسة من العنف بين الأشخاص والإساءة والمضايقات، وهي: الإساءة الجسدية، والإساءة النفسية، والإساءة الجنسية، والإهمال. يمكن أن تظهر هذه الأنواع من العنف بين الأشخاص والإساءة والمضايقات في أشكال مختلفة. وقد حدّدنا فيما يلي بعض الأشكال الأكثر شيوعًا من العنف بين الأشخاص والإساءة والمضايقات مع تقديم تعريفات لها.

مصطلحات أخرى شائعة في مجال الحماية في كرة القد

الأطفال: يحيل هذا المصطلح إلى أيّ شخص لم يبلغ بعد سنّ 18 عامًا.

الشاب: يحيل هذا المصطلح في أفريقيا إلى كل شخص يتراوح عمره بين 15 و35 سنة وفقًا للميثاق الأفريقي للشباب الصادر عن الاتحاد الأفريقي. وبالتالي، قد يُشار أيضًا للطفل الذي يتراوح عمره بين 15 و17 عامًا بالشاب نظرًا لانتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد.

البالغ المعرض للخطر: يحيل إلى أي شخص يبلغ من العمر 18 عامًا أو أكثر، ويكون، أو قد يكون، بحاجة إلى خدمات خاصة بسبب الإعاقة أو العمر أو المرض، ويكون، أو قد يكون، غير قادر على الاعتناء بنفسه عناية كاملة.

البالغ المستضعف: وهو أي شخص يبلغ من العمر 18 عامًا أو أكثر، ويكون غير قادر على حماية نفسه من المضايقات أو سوء المعاملة أو الاستغلال نتيجة لقدراته الرياضية أو عرقه أو جنسه أو حالته الزوجية أو الاجتماعية أو حملها أو أصله الإثني أو الاجتماعي أو لونه أو توجهه الجنسي أو عمره أو إعاقته أو دينه أو ضميره أو معتقداته أو ثقافته أو لغته أو مولده. وفي السياق الأفريقي، حيث ترتفع مستويات العنف القائم على النوع الاجتماعي، يمكن اعتبار بعض النساء ضمن الفئات المستضعفة. كما تشمل الفئات الأخرى المستضعفة في السياق الأفريقي مجتمع الميم (LGBTQIAP+)، والهويات الجنسانية المهمشة، واللاجئين، والنازحين داخليًا، وكذلك الأشخاص المصابين فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

الممارسات غير السليمة: هي سلوكيات أو ممارسات أو تقصير قد لا تُخلّف ضررًا مباشرًا أو فوريًا، ولكنها تكون أقل من المستوى المقبول وتتطلّب التعامل معها بشكل جدّي. فمن المرجح أن تقع أعمال المضايقة والإساءة في البيئات الرياضية التي تسود فيها الممارسات غير السليمة، ولا يتم فيها التصدي للسلوكيات الضارة. إذ قد تؤدي هذه الممارسات إلى إثارة الشكوك حول دوافع الأفراد، حتى لو لم تكن هناك نية لإلحاق الأذى، مثل البقاء وحيدًا مع طفل أو اللمس المفرط أو غير المناسب. يمكن أن تؤدي الممارسات غير السليمة إلى خلق بيئة رياضية تسهّل حدوث المضايقات والإساءات. لذا وجب دومًا التصدي لهذه الممارسات لضمان استمرار استمتاع المشاركين بالرياضة في بيئة آمنة وإيجابية وشاملة.

أشكال العنف بين الأشخاص :

تستعرض القائمة التالية بعض الأشكال الشائعة للإساءة في مجال كرة القدم، وقد تشمل إساءة جسدية، أو نفسية أو جنسية أو إهمالاً، أو مزيجًا من عدّة أشكال العنف بين الأشخاص.

التنمر (Bullying)، أو التنمر الإلكتروني (Cyberbullying) إن حدث في فضاء الإنترنت، هو سلوك عدواني غير مرغوب ومتكرر ومتعمد، يحدث في العادة بين الأقران، وينطوي على خلل حقيقي أو متصور في ميزان القوى. وقد يشمل التهديد، أو نشر الشائعات والأكاذيب، أو الاعتداءات الجسدية، أو اللفظية، أو الإقصاء المتعمّد.

الإساءة المالية (Financial Abuse) وهي سوء استغلال الموارد المالية أو إساءة استخدام السيطرة المالية في سياق علاقة تقوم على الثقة. فغالبًا ما يكون البالغون المعرّضون للخطر والأسر الفقيرة والنساء اللاتي هنّ في علاقات غير متكافئة عرضة للإساءة والاستغلال الماليين. وكثيراً ما يستغل الوكلاء غير الشرعيين الأسر في ميدان الرياضة استغلالا ماليًا فيعدونهم بمسيرة رياضية لأطفاهم في الخارج.

الاستدراج (Grooming) وهو بناء علاقة وثقة واتصال عاطفي مع طفل أو شخص مستضعف بهدف التلاعب به واستغلاله أو الإساءة إليه. قد يتعرض الأطفال والشباب الذين يتم استدراجهم للإساءة الجنسية أو الاستغلال أو قد يذهبون ضحية الاتجار. كما يمكن أن يكون الشخص الذي يقوم بالاستدراج من أي عمر أو جنس أو عرق. ويمكن استدراج الأطفال والبالغين المستضعفين عبر الإنترنت أو في العالم الحقيقي، من قِبل شخص غريب أو من قِبل شخص معروف لديهم، كأن يكون فردا من العائلة أو صديقا أو شخصا محترفا.

التنمر الاستهلالي (Hazing) وهو ما يُعرف حدوثه في أنواع مختلفة من المجموعات الاجتماعية، بما في ذلك الفرق الرياضية، كوسيلة لإدماج عضو جديد عند انضمامه للمجموعة أو عند رغبته في الحصول على قبول اجتماعي من زملائه. وقد تشمل هذه الممارسات أفعالًا مؤذية أو مهينة يمكن أن تؤدي إلى أضرار جسدية أو جنسية أو نفسية.

إساءة الأقران (Peer Abuse) وهي تصف حالات استغلال أو تنمر (أو تنمر سيبراني) أو إيذاء لطفل أو شاب من قِبل شخص أو مجموعة في نفس الفئة العمرية.

التحرش الجنسي، ويشمل سلسلة من السلوكيات والممارسات الجنسية غير المقبولة وغير المرغوب فيها، والتي قد تتضمن (على سبيل المثال لا الحصر) التلميحات، أو المطالب الجنسية، أو طلب خدمات جنسية، أو سلوكيات، أو إيحاءات لفظية أو جسدية ذات طابع جنسي، والتي يُنظر إليها، أو يمكن أن يُنظر إليها بشكل معقول، على أنها مسيئة أو مهينة.

الاتجار بالأشخاص: هو عملية يتم فيها تجنيد أو نقل أو ترحيل الأشخاص، رجالًا أو نساءً أو أطفالًا، بغرض استغلالهم أو إجبارهم على العمل أو بيعهم. وغالبًا ما يُنقل هؤلاء الأشخاص بعيدًا عن منازلهم، ويتم إجبارهم على العمل في مجال التجارة الجنسية. ويُعتبر الاتجار بالأشخاص ظاهرة شائعة في أفريقيا، حيث يتم إقناع البالغين المستضعفين والأطفال بالهجرة بناءً على وعود كاذبة بمستقبل أفضل، ليتم بعدها استغلالهم. كما يُعتبر الاتجار عبر مجال الرياضة شائعًا أيضًا، وغالبًا ما يرتبط بالإساءة المالية.

وتتضمن حزمة الأدوات هذه نموذجًا لسياسة الحماية، لكننا نوصي بعدم استخدام هذه السياسة بشكل حرفي دون التشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال كرة القدم ومصالح الحماية المختصة. كما ينبغي ألّا تكون عملية تطوير سياسات وإجراءات الحماية مجرد إجراء شكلي ("إجراء روتيني"). فالهدف الأساسي من سياسة الحماية هو توفير إطار عمل واضح يساهم في ترسيخ ثقافة الحماية في جميع أنشطة كرة القدم ضمن النطاق الجغرافي للاتحاد.

ينبغي تكليف الضابط القائم على شؤون الحماية من قبل قيادة الاتحاد العليا (الإدارة العليا أو مجلس الإدارة) بقيادة جهود تطوير سياسة الحماية. كما ينبغي تشكيل مجموعة عمل داخلية لدعم الضابط المكلّف بشؤون الحماية في إعداد وثيقة سياسة الحماية. ويمكن أيضًا الاستعانة بمستشارين خارجيين أو مجموعة عمل خارجية في مجال الحماية، مثل مستشار حماية مستقل، أو منظمات غير حكومية تعمل في مجال حقوق الطفل والحماية، أو الوزارة المسؤولة عن الرعاية الاجتماعية وحقوق الطفل.

ويتمثّل أهمّ مكوّن لعملية تطوير سياسة الحماية في تملّك أعلى مستويات الحوكمة داخل الاتحاد (أي فريق الإدارة العليا ومجلس الإدارة) لهذه السياسة، ودعمهم لتنفيذها من خلال توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة.

حيث توفّر سياسة الحماية النموذجية التي يوصي بها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إطارًا عامًا لتطوير سياسة الحماية. ومع ذلك، فإنّنا نوصي بأن تستعين الاتحادات الأعضاء أيضًا بسياسات الحماية التي اعتمدتها اتحادات أخرى في أفريقيا وعلى المستوى العالمي، للاستفادة من أمثلة ناجحة لوثائق سياسات حماية فعّالة.

عملية تطوير سياسة الحماية:

المسؤول المكلف بشؤون الحماية

يقود عملية تطوير سياسة الحماية

يتشاور مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين

مجموعة العمل الداخلية لشؤون الحماية

تساهم في إعداد محتوى وثيقة السياسة

تستعرض مسودة وثيقة السياسة

المستشارون الخارجيون في مجال الحماية

تقديم الإرشادات حول محتوى السياسة بما يتلاءم مع السياق الوطني وتوفير الخبرة اللازمة في مجال الحماية

استعراض مشروع وثيقة الاستراتيجيّة

الإدارة العليا / مجلس الإدارة

طلب تطوير سياسة الحماية

الاعتماد الرسمي لسياسة الحماية ودعم تنفيذها

سياسة الحماية

ينبغي على جميع الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF) وضع سياسة خاصة بالحماية (Safeguarding Policy) واعتمادها من قِبل أعلى مستوى للحوكمة داخل الاتحاد.

يُعتبر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF) الهيئة المُعترف بها من قبل FIFA لإدارة كرة القدم في قارة أفريقيا.

وينص النظام الأساسي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF) على أهداف الاتحاد، ومنها:

المادة 2.1 :(f) منع أي ممارسات أو إجراءات قد تضر بسلامة اللاعبين أو اللعبة أو المنافسات، أو قد تؤدي إلى أي شكل من أشكال الإساءة في لعبة كرة القدم؛ تعزيز كرة القدم الخالية من التمييز ضد أي دولة أو شخص أو مجموعة ،(h) من الأشخاص لأي سبب كان، بما في ذلك العرق أو الجنس أو الإعاقة أو اللغة المشاركة في محاربة الآفات التي تدمر و/أو تشكل :(n) أو الدين أو السياسة، و تهديدًا للقارة والإنسانية، بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنظمات المتخصصة الأخرى.

المادة 2.2: يجب على الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الالتزام الدائم وغير المشروط بمبادئ الحوكمة الرشيدة والنزاهة والروح الرياضية، وكذلك الالتزام FIFA بالنظام الأساسي واللوائح والقرارات والتوجيهات الصادرة عن.

المادة 3.2: يجب على كل شخص أو منظمة معنية بكرة القدم في أفريقيا الالتزام الدائم الآ مشروط بمبادئ الأخلاق واللعب النظيف التي أقرها الكاف، ناهيك عن مبادئ النزاهة والروح الرياضية، وكذا النظام الأساسي واللوائح والقرارات والتوجيهات الصادرة عن الكاف والفيفا.

المادة 4.2: يحترم الاتحاد الأفريقي لكرة القدم حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا

يدرك [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] أن حماية اللاعبين الشباب الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا تكتسي أهمية قصوى.

ويتمتع الأطفال (الأشخاص دون سن 18 عامًا) بحقوق محددة في الحماية، وفقًا لما نص عليه الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته، بسبب حاجتهم للرعاية واعتمادهم على الآخرين. وقد تم اعتماد الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته في تموز / يوليو 1990 خلال الدورة العادية السادسة والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، ودخل حيّز النفاذ في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 1999

[تُدرج هنا معلومات حول التشريعات الوطنية للحماية في البلد، مثل قانون الطفل الوطني].

ويدرك [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] أيضًا أن مسؤوليته في مجال الحماية تمتد لما هو أبعد من حماية الأطفال، لتشمل الوقاية من الإساءة ضد جميع الأشخاص والمجتمعات المرتبطة بأنشطته وبرامجه.

تُدرج هنا إشارة للتشريعات الوطنية، بما في ذلك الدستور، التي توفر حماية] لحقوق الإنسان لجميع المواطنين، وخاصة النساء والفتيات، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص الذين يحتاجون إلى رعاية، وكبار السن].

سياسة نموذجية للحماية مخصصة للاتحادات الأعضاء

اضغط هنا لتنزيل النموذج، قم بتعبئته ثم طباعته

يشترط على جميع الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF) أن يكون لديها سياسة خاصة بالحماية. ويُفضّل إعداد سياسات الحماية بالتشاور مع أصحاب المصلحة الداخليين الذين يمثلون مختلف جوانب أنشطة الاتحاد العضو، وبالاستعانة بالمشورة من المستشارين الخارجيين الذين لديهم خبرة في مجال حماية الأطفال والبالغين المستضعفين، والذين غالبًا ما يكونون متوفرين في القطاع الحكومي أو غير الحكومي، من قبيل خبراء الرعاية الاجتماعية أو نمو الطفل.

يمكن استخدام السياسة النموذجية التالية كدليل عند صياغة سياسة الحماية الخاصة بالاتحاد العضو، أو حتى على مستوى النادي. ولكن لا ينبغي نسخ السياسة النموذجية بشكل حرفي دون مراعاة الأنظمة الوطنية للحماية، والتشريعات، والسياقات الثقافية المحلية.

من الجدير بالذكر أن الأحكام القانونية قد تتطلب تعديلاً لتتماشى مع القوانين الوطنية المعمول بها لدى الاتحادات الأعضاء.

نموذج سياسة الحماية للاتحادات الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم

المقدمة

يُشير مصطلح "الحماية" إلى مجموعة التدابير التي تهدف إلى حماية صحّة الأفراد ورفاههم وحقوقهم الإنسانية، بما يمكّن الأشخاص، ولا سيّما الأطفال والشباب والبالغين المستضعفين، من العيش في بيئة آمنة خالية من المضايقات وسوء المعاملة والاستغلال.

حيث تقع مسؤولية الحماية على عاتق [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]، ويجب علينا ضمان ألا يتسبب موظفونا أو متطوعونا أو عملياتنا أو برامجنا بأي ضرر للأطفال، أو الشباب، أو البالغين المستضعفين، أو تعريضهم للمضايقات، أو الإساءة، أو الاستغلال. ويلتزم [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] بمسؤوليات أخلاقية وقانونية لضمان قدرة كل شخص أو مجموعة أشخاص، بغض النظر عن العرق، أو لون البشرة، أو الأصل الإثني، أو القومي، أو الاجتماعي، أو الجنس، أو الإعاقة، أو اللغة، أو العمر، أو المظهر الجسدي، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو أي رأي آخر، أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر، أو التوجه الجنسي، أو أي سبب آخر، من المشاركة في أنشطتنا وبرامجنا بأمان.

إذ يولي [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] اهتمامًا خاصًا لحماية رفاه الأطفال والشباب واليافعين ومصالحهم في جميع أنشطة كرة القدم ذات الصلة. وفي الوقت نفسه، ندرك مسؤولية [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] في ضمان حماية الجميع في مؤسستنا على نحو دائم، بما في ذلك حماية الموظفين والمتطوعين من السلوكيات المذمومة مثل التنمر والمضايقات.

الخلفية

إن [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] هو الاتحاد الوطني المُعترف به كجهة مسؤولة عن إدارة رياضة كرة القدم في [يُدرج هنا اسم البلد]. ويحظى هذا الاتحاد باعتراف الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) والاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF) .

يُعتبر الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) الهيئة الدولية المنظمة لرياضة كرة القدم، وهو يدأب على تحسين حياة الأفراد حول العالم وتعزيز مجتمع أكثر عدالة ومساواة من خلال كرة القدم.

ومن خلال نظامه الأساسي، يلتزم الفيفا باحترام جميع حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا، ويسعى إلى تعزيز حماية هذه الحقوق. كما يلتزم الفيفا بالترويج الدائم لكرة القدم عالميًا، في ضوء قيمها التوحيدية، والتعليمية والثقافية والإنسانية. إذ يضطلع الفيفا بتنفيذ برامج تهدف إلى إعمال حقوق الإنسان من خلال أنشطته وعلاقاته عبر القارات الست.

حيث تنص المادة (3) من النظام الأساسي للـFIFA بأنّه «يجب على كل شخص ومنظمة تشارك في لعبة كرة القدم الالتزام بالنظام الأساسي واللوائح الخاصة بالـFIFA ومبادئ اللعب النظيف».

تنص المادة (23) من مدونة أخلاقيات FIFA على حماية السلامة الجسدية والنفسية

1. يجب على الأشخاص الملزمين بهذه المدونة حماية سلامة، وكرامة الآخرين، واحترامها، وصونها.
2. يجب ألا يستخدم الأشخاص الملزمون بهذه المدونة أي إشارات أو لغة مسيئة بقصد إهانة الآخرين أو التحريض على الكراهية أو العنف.
3. يجب على الأشخاص الملزمين بهذه المدونة الامتناع عن جميع أشكال الإساءة الجسدية، أو النفسية، أو المضايقات، أو أي تصرفات عدائية تهدف إلى عزل أو نبذ أي شخص أو المساس بكرامته.
4. يُحظر حظراً تامًا التهديد، أو الوعود بالمزايا ،أو الإكراه أو أي شكل من أشكال الإساءة الجنسية أو التحرش أو الاستغلال.

التعاريف

العنف بين الأشخاص

هو الاستخدام المتعمد للقوة الجسدية أو السلطة، سواءً بشكل تهديد أو ممارسة فعلية، ضد الذات أو ضد شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص أو المجتمع، مما يؤدي، أو يرجَّح أن يؤدي بدرجة كبيرة، إلى الإصابة، أو الوفاة، أو الضرر النفسي، أو ضعف النمو، أو الحرمان.

إذ ينطوي «العنف بين الأشخاص» على الاستخدام المتعمّد للقوة أو السلطة الجسدية ضد الآخرين من قبل فرد أو مجموعة صغيرة من الأفراد. ويمكن أن ،يحدث العنف بين الأشخاص عبر الإنترنت، كما قد يرتكبه أطراف مختلفون ويتخذ أشكالًا متعددة.

أشكال العنف بين الأشخاص

الإساءة الجسدية هي إلحاق الأذى الجسدي عمدًا بالطفل أو الشخص البالغ المستضعف، وتشمل أي عقوبة تُستخدم فيها القوة الجسدية بهدف التسبب في درجة من الألم أو عدم الراحة ولو كانت بسيطة. وتشمل عادة ضرب (”صفع“، ”طم“، ”لكم“) الطفل أو البالغ المستضعف باليد أو بأداة من قبيل السوط، أو العصا، أو الحزام، أو الحذاء، أو الملعقة الخشبية، ويمكن أن تشمل أيضًا اللكم، أو الركل، أو الهز، أو الرمي، أو الخدش، أو القرص، أو العض، أو الحرق، أو كسر العظام.

الإساءة النفسية هي سوء المعاملة العاطفية المتواصل تجاه الطفل أو الشخص البالغ المستضعف. ويمكن أن تخلّف آثارًا سلبية دائمة على النموّ العاطفي للطفل أو على الصحّة النفسية طويلة الأمد للشخص البالغ المستضعف. وقد تنطوي الإساءة النفسية على تعمّد القول للطفل أو الشخص المستضعف بأنّه عديم القيمة أو غير محبوب أو غير كفء. كما قد تشمل تقصّد منعه من التعبير عن آرائه، أو إسكاته، أو السخرية منه أو من طريقة تواصله. فغالبًا ما تتجسّد الإساءة العاطفية في شكل سلوكيات متعمّدة ومتكرّرة غير جسدية ضمن علاقة غير متكافئة القوى، وقد تشمل تنمر أقران الطفل أو البالغ المستضعف، بما في ذلك التنمر الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي أو الألعاب الإلكترونية أو الهواتف المحمولة.

الإساءة الجنسية هي تحريض أو إجبار طفل أو شخص بالغ مستضعف على القيام بأي فعل جنسي غير قانوني. وتحدث عندما يقوم البالغون باستغلال الأطفال أو الأشخاص المستضعفين جنسيًا لإشباع شهواتهم الشخصية. وقد تشمل الإساءة الجنسية الاتصال الجسدي (مثل الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي)، أو أفعالًا لا تتضمن اتصالًا جسديًا من قبيل التقبيل أو الاحتكاك أو لمس الأعضاء الحساسة في جسد الطفل. كما لا تنطوي الإساءة الجنسية على اتصال جسدي في جميع أشكالها، ومثال ذلك إشراك الأطفال في إنتاج مواد إباحية أو إجبارهم على النظر إلى صور إباحية أو مشاهدة أنشطة جنسية، أو تشجيعهم على تصرفات جنسية تخدش الحياء، أو استدراج الطفل عبر كسب ثقته تمهيدًا للإساءة (بما في ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي). وفي معظم الحالات، يكون الجاني شخصًا معروفًا لدى الطفل أو الشخص المستضعف ويتمتّع بثقته، وتحدث الإساءة غالبًا في حالات خلوة. وقد تشمل الإساءة الجنسية أيضًا التحرش الجنسي. أضف إلى ذلك أنّ ضحايا الاستغلال الجنسي قد يكونون من الذكور أو الإناث على حدّ السواء. إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ الأطفال الذكور هم عرضة للإساءة الجنسية بالدرجة نفسها للإناث، ويكون الجناة من الجنسين كذلك.

الإهمال هو تقصير المسؤولين عن رعاية الطفل أو الشخص المستضعف في توفير الاحتياجات الأساسية، رغم امتلاكهم الوسائل والمعرفة وإمكانية الحصول على الخدمات اللازمة لتوفيرها. وتشمل تلك الاحتياجات الأساسية الغذاء المناسب، والملابس، والنظافة، والإشراف، والمأوى. وقد يؤدي الإهمال إلى إلحاق ضرر جسيم بصحة الطفل أو الشخص المستضعف أو نمو الطفل. كما يشمل الإهمال عدم حماية الطفل أو الشخص المستضعف من التعرض للخطر.

الالتزام

يلتزم [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] بتعزيز ثقافة الحماية في جميع أنشطة كرة القدم في [يُدرج هنا اسم البلد]، وتطبيق أفضل ممارسات الحماية في جميع الأنشطة التي يقوم بها

وتشمل التزاماتنا :

الوقاية: نسعى للحيلولة دون وقوع الأذى من خلال خلق بيئة آمنة وشاملة يُعامَل فيها الجميع باحترام وكرامة.

الحماية: نحوز على سياسات وإجراءات وبرامج تدريبية متينة تهدف إلى حماية لاعبينا، وخاصة اللاعبين الشباب، وكذلك الموظفين وجميع الأشخاص المرتبطين بأنشطتنا، من جميع أشكال المضايقات والإساءة والاستغلال.

الدعم: نوفّر الدعم والإرشاد للاعبينا وموظفينا والمتطوعين وأعضاء الاتحاد والشركاء لمساعدتهم على التعرف على حالات الإساءة والاستجابة المناسبة للمخاوف بشأن الحماية.

المساءلة: نأخذ جميع قضايا الحماية على محمل الجد، ونتأكد من التحقيق فيها بسرعة وبدقة، مع اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة أي مشاكل يتم اكتشافها.

الشراكة: نعمل بالشراكة مع الهيئات المختصة والمجتمعات وأصحاب المصلحة لتعزيز أفضل ممارسات الحماية والدفاع عن حقوق الأفراد ورفاههم.

الهدف والأغراض

يتمثل الهدف من هذه السياسة في ضمان قدرة الجميع في مجال كرة القدم في [يُدرج هنا اسم البلد]، وخاصة لاعبينا الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا، على المشاركة في أنشطة كرة القدم دون خوف من المضايقات أو الإساءة أو الاستغلال.

وتتمثّل الأغراض الرئيسية للسياسة في:

- الحيلولة دون وقوع الأذى من خلال خلق بيئة آمنة وشاملة يُعامَل فيها الجميع باحترام وكرامة.
- التأكد من تواجد سياسات وإجراءات وبرامج تدريبية متينة لدى [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] وأعضائه لحماية الأطفال والشباب والبالغين المستضعفين والمجتمعات من كافة أشكال المضايقات والإساءة والاستغلال.
- توفير الدعم والإرشاد للاعبينا وموظفينا والمتطوعين وأعضاء الاتحاد والشركاء لمساعدتهم على التعرف على حالات الإساءة والاستجابة المناسبة للمخاوف بشأن الحماية.
- التعامل بجدية مع جميع قضايا الحماية، والتأكد من التحقيق فيها بسرعة وبدقة، مع اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة أي مشاكل يتم اكتشافها.
- التعاون مع الهيئات المختصة والمجتمعات وأصحاب المصلحة لتعزيز أفضل ممارسات الحماية والدفاع عن حقوق ورفاه جميع الأشخاص المرتبطين ببرامجنا وأنشطتنا.

المبادئ

يدرك [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] أن حماية اللاعبين الشباب الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا هي مسألة ذات أهمية قصوى، وتمثل أولوية عليا.

كما يدرك [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] أن مسؤولياته في مجال الحماية تتجاوز الأطفال، لتشمل الوقاية من المضايقات والإساءة والاستغلال لجميع الأشخاص والمجتمعات المرتبطة ببرامجه وأنشطته.

فلكل شخص حق متساوٍ في الحماية من الضرر بغض النظر عن العرق، أو لون البشرة، أو الأصل الإثني، أو القومي، أو الاجتماعي، أو الجنس، أو الإعاقة، أو اللغة، أو العمر، أو المظهر الجسدي، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو أي رأي آخر، أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر، أو التوجه الجنسي.

ومتى أثيرت أي مخاوف بشأن طفل ما، يجب أن يعمل [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] دائمًا وفقًا لمصلحة الطفل الفضلى، مع التأكيد على أن جميع البالغين يتحملون مسؤولية الإبلاغ عن أي مخاوف تشير إلى تعرض الطفل لخطر الأذى.

توجد متطلبات إلزامية للإبلاغ عن مخاوف الإساءة للأطفال في [يُدرج هنا اسم البلد] [يجب على كاتب الوثيقة التحقق من المتطلبات القانونية للإبلاغ الإلزامي في [يُدرج هنا اسم البلد]، ويتعين على كل شخص يعلم بوقوع إساءة ضد طفل إبلاغ [يُدرج هنا اسم الجهة المختصة المطلوبة بموجب الإبلاغ الإلزامي].

أما عندما تتعلق المخاوف بشخص بالغ، فيتم تقديم الدعم لذلك الشخص البالغ ليتولّى بنفسه زمام تحديد الإجراءات المناسبة الواجب اتخاذها بشأن هذه المخاوف.

سوف يطبق [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] إطارًا للحماية مبنيًا على هذه السياسة، بحيث يتضمن تحديد الأشخاص داخل منظمتنا من الذين يتحملون مسؤوليات محدّدة في مجال الحماية، والتدابير الوقائية، وبروتوكولات الاستجابة الخاصة بنا.

مصطلحات أخرى شائعة في مجال الحماية في كرة القدم

كرة القدم الآمنة تُحيل إلى بيئة كروية آمنة بدنيًا ونفسيًا وداعمة، تمكّن المشاركين من النمو والازدهار وجني الفوائد الكاملة المرجوّة من مشاركتهم في رياضة كرة القدم.

الحماية تُشير إلى جميع التدابير الاستباقية التي تهدف إلى منع المخاطر المتعلقة بالمضايقات والإساءة والاستغلال في مجال كرة القدم، والاستجابة الملائمة لها عند حدوثها، بالإضافة إلى تعزيز النهج الشامل للحفاظ على رفاه اللاعبين.

الأطفال: يحيل هذا المصطلح إلى أيّ شخص لم يبلغ بعد سنّ 18 عامًا.

اليافع أو الشاب يُشير هذا المصطلح إلى الطفل الذي يتراوح عمره بين 15 و17 عامًا، والذي يكون في مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة البلوغ.

البالغ المعرض للخطر: يحيل إلى أي شخص يبلغ من العمر 18 عامًا أو أكثر، ويكون، أو قد يكون، بحاجة إلى خدمات خاصة بسبب الإعاقة أو العمر أو المرض، ويكون، أو قد يكون، غير قادر على الاعتناء بنفسه عناية كاملة.

البالغ المستضعف: وهو أي شخص يبلغ من العمر 18 عامًا أو أكثر، ويكون غير قادر على حماية نفسه من المضايقات أو سوء المعاملة أو الاستغلال نتيجة لقدراته الرياضية، أو عرقه، أو جنسه، أو حالته الزوجية، أو الاجتماعية، أو حملها، أو أصله الإثني، أو الاجتماعي، أو لونه، أو توجهه الجنسي، أو عمره، أو إعاقته، أو دينه، أو ضميره، أو معتقداته، أو ثقافته، أو لغته، أو مولده.

الممارسات غير السليمة: هي سلوكيات أو ممارسات أو تقصير قد لا تُخلّف ضررًا مباشرًا أو فوريًا، ولكنها تكون أقل من المستوى المقبول وتتطلّب التعامل معها بشكل جدّي. فمن المرجح أن تقع أعمال المضايقة والإساءة في البيئات الرياضية التي تسود فيها الممارسات غير السليمة، ولا يتم فيها التصدي للسلوكيات الضارة. إذ قد تؤدي هذه الممارسات إلى إثارة الشكوك حول دوافع الأفراد، حتى لو لم تكن هناك نية لإلحاق الأذى، مثل البقاء وحيدًا مع طفل أو اللمس المفرط أو غير المناسب. يمكن أن تؤدي الممارسات غير السليمة إلى خلق بيئة رياضية تسهّل حدوث المضايقات والإساءات. لذا وجب دومًا التصدي لهذه الممارسات لضمان استمرار استمتاع المشاركين بالرياضة في بيئة آمنة وإيجابية وشاملة.

نطاق السياسة

تسري هذه السياسة على جميع موظفي [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]، واللاعبين، ولاعبي الأكاديميات، وأولياء الأمور/الأوصياء، والمنظمات الشريكة وممثليها، وأي شخص يزور برامجنا وأنشطتنا.

وتنطبق هذه السياسة تحديدًا على أي حادثة تتعلق بالمضايقات أو الإساءة التي تحدث أثناء برامج وأنشطة [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] أو فيما يتعلق بها.

ففي حال إثارة أي مخاوف تتعلق بسلوك أحد موظفي [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]، سيتم النظر في الأمر وفقًا لإجراءات الشكاوى والانضباط المنصوص عليها في عقود العمل الخاصة بهم.

إلّا أنّه وفي حال فرض عقوبات على أحد المشاركين وفقًا لإجراءات العمل، يمكن التعامل مع المسألة بموجب هذه السياسة بالقدر الذي يؤثر على مدى أهلية المشارك للاستمرار في ممارسة كرة القدم خارج إطار العلاقة الوظيفية.

إطار عمل الحماية الخاص بـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]

يتكوّن إطار عمل الحماية الخاص بـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] من هذه السياسة، ومن الأشخاص الذين تقع عليهم مسؤوليات محددة لحماية الأطفال والبالغين المستضعفين، وكذلك من الإرشادات الوقائية، وبروتوكولات الاستجابة المعتمدة لدينا.

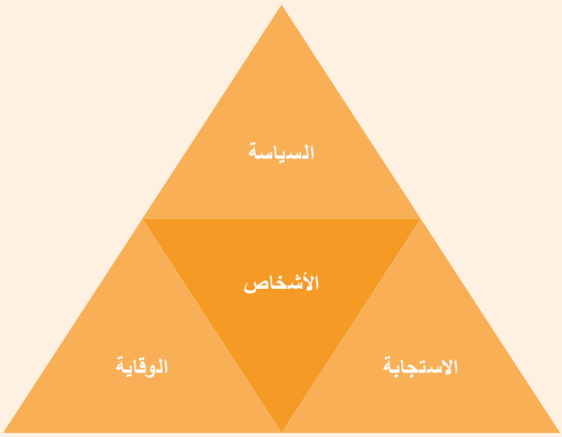

أشكال العنف بين الأشخاص:

تستعرض هذه القائمة بعض الأشكال الشائعة للإساءة الموجودة في كرة القدم، والتي قد تشمل الإساءة الجسدية، أو النفسية، أو الجنسية، أو الإهمال، أو مزيجًا منها.

التنمر (Bullying)، أو التنمر الإلكتروني (Cyberbullying) إن حدث في فضاء الإنترنت، هو سلوك عدواني غير مرغوب ومتكرر ومتعمد، يحدث في العادة بين الأقران، وينطوي على خلل حقيقي أو متصور في ميزان القوى. وقد يشمل التهديد، أو نشر الشائعات والأكاذيب، أو الاعتداءات الجسدية، أو اللفظية، أو الإقصاء المتعمّد.

الإساءة المالية (Financial Abuse) وهي سوء استغلال الموارد المالية أو إساءة استخدام السيطرة المالية في سياق علاقة تقوم على الثقة. فغالبًا ما يكون البالغون المعرّضون للخطر والأسر الفقيرة والنساء اللاتي هنّ في علاقات غير متكافئة عرضة للإساءة والاستغلال الماليين. وكثيراً ما يستغل الوكلاء غير الشرعيين الأسر في ميدان الرياضة استغلالا ماليًا فيعدونهم بمسيرة رياضية لأطفالهم في الخارج.

الاستدراج (Grooming) وهو بناء علاقة وثقة واتصال عاطفي مع طفل أو شخص مستضعف بهدف التلاعب به واستغلاله أو الإساءة إليه. قد يتعرض الأطفال والشباب الذين يتم استدراجهم للإساءة الجنسية أو الاستغلال أو قد يذهبون ضحية الاتجار. كما يمكن أن يكون الشخص الذي يقوم بالاستدراج من أي عمر أو جنس أو عرق. ويمكن استدراج الأطفال والبالغين المستضعفين عبر الإنترنت أو في العالم الحقيقي، من قِبل شخص غريب أو من قِبل شخص معروف لديهم، كأن يكون فردا من العائلة أو صديقا أو شخصا محترفا.

التنمر الاستهلالي (Hazing) وهو ما يُعرف حدوثه في أنواع مختلفة من المجموعات الاجتماعية، بما في ذلك الفرق الرياضية، كوسيلة لإدماج عضو جديد عند انضمامه للمجموعة أو عند رغبته في الحصول على قبول اجتماعي من زملائه. وقد تشمل هذه الممارسات أفعالًا مؤذية أو مهينة يمكن أن تؤدي إلى أضرار جسدية أو جنسية أو نفسية.

إساءة الأقران (Peer Abuse) وهي تصف حالات استغلال أو تنمر (أو تنمر سيبراني) أو إيذاء لطفل أو شاب من قِبل شخص أو مجموعة في نفس الفئة العمرية.

التحرش الجنسي، ويشمل سلسلة من السلوكيات والممارسات الجنسية غير المقبولة وغير المرغوب فيها، والتي قد تتضمن (على سبيل المثال لا الحصر) التلميحات، أو المطالب الجنسية، أو طلب خدمات جنسية، أو سلوكيات، أو إيحاءات لفظية، أو جسدية ذات طابع جنسي، والتي يُنظر إليها، أو يمكن أن يُنظر إليها بشكل معقول، على أنها مسيئة أو مهينة.

الاتجار بالبشر: هو عملية يتم فيها تجنيد أو نقل أو ترحيل الأشخاص، رجالًا أو نساءً أو أطفالًا، بغرض استغلالهم أو إجبارهم على العمل أو بيعهم. وغالبًا ما يُنقل هؤلاء الأشخاص بعيدًا عن منازلهم، ويتم إجبارهم على العمل في مجال التجارة الجنسية. ويُعتبر الاتجار بالأشخاص ظاهرة شائعة في أفريقيا، حيث يتم إقناع البالغين المستضعفين والأطفال بالهجرة بناءً على وعود كاذبة بمستقبل أفضل، ليتم بعدها استغلالهم. كما يُعتبر الاتجار عبر مجال الرياضة شائعًا أيضًا، وغالبًا ما يرتبط بالإساءة المالية.

تدابير الوقاية

يقوم [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] باعتماد أو تطوير وتنفيذ تدابير تهدف إلى الوقاية من المضايقات أو الإساءة أو استغلال الأطفال والبالغين المستضعفين في مجال كرة القدم في [يُدرج هنا اسم البلد]. تشمل هذه التدابير الوقائية على سبيل المثال لا الحصر:

إرشادات حول التوظيف الآمن ومتطلبات الفحص والتحقق من خلفيات الموظفين

- برامج تدريبية حول الحماية في كرة القدم الأفريقية
- إرشادات للحد من المخاطر وتخفيفها، بما يشمل:
  - استخدام غرف تغيير الملابس والمرافق المشتركة.
  - استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
  - استخدام صور الأطفال أو التسجيلات السمعية والبصرية الخاصة بهم.
  - نقل الأطفال.
  - السفر والمبيت مع الأطفال والبالغين المستضعفين.
- مدونات قواعد السلوك.

توفّر حزمة أدوات الحماية الخاصة بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم إرشادات ونماذج لتدابير الوقاية لفائدة الاتحادات الأعضاء.

لحماية الأطفال الخاصة بالاتحادات "FIFA Guardians" توفّر حزمة أدوات الأعضاء نماذج وإرشادات وقائية متاحة على الرابط التالي:

https://digitalhub.fifa.com/m/1c3b2567b61a3b4f/original/nz1lyz3ykaioy7gwfmgs-pdf.pdf

الأشخاص - الأدوار والمسؤوليات

يدرك [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] أنّ مسؤولية حماية الأطفال والبالغين المستضعفين في مجال كرة القدم تقع على عاتق كل شخص مشارك في هذه الرياضة. ويلتزم [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] برفع مستوى الوعي بمسؤوليات الحماية، من خلال ضمان وصول كل من يشارك في رياضة كرة القدم على التدريب والمعلومات اللازمة في هذا المجال.

كما تقع على عاتق بعض الأشخاص المشاركين في برامج وأنشطة [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] مسؤوليات محددة في مجال الحماية، ومن بينهم:

- **مجلس [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]**
- **الأمانة العامة لـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]**
- **الضابط أو الضباط المكلفون بالحماية في [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]**
- **مجموعة إدارة حالات الحماية في [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]**

مجلس إدارة [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]

يعتمد مجلس إدارة [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] هذه السياسة، ويتولّى الإشراف على جميع قضايا الحماية في كرة القدم في [يُدرج هنا اسم البلد].

يتولى أحد أعضاء مجلس إدارة [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] دور "ناصر الحماية" في الاتحاد، ويقود نشاطات إشراف المجلس على سياسة الحماية والممارسات المتعلقة بها.

أمانة [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]

تتولى الأمانة العامة لـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] والموظفون المعينون تنفيذ سياسة الحماية والتدابير الوقائية وبروتوكولات الاستجابة الخاصة بـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]

يتم تعيين أحد موظفي الأمانة العامة لـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] للإشراف الإداري المباشر على الموظفين المسؤولين عن الحماية.

المسؤول (أو المسؤولون) المكلّفون بالحماية

يعيّن [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] مسؤول أو عدّة مسؤولون (ويُفضل أن يكون أحدهما ذكراً والآخر أنثى) مكلّفين بالحماية، وتنطوي مسؤولياتهم على ما يلي:

- تطوير وتنفيذ سياسة الحماية والتدابير الوقائية وبروتوكولات الاستجابة في [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] لتشمل جميع جوانب كرة القدم في [يُدرج هنا اسم البلد]، مع ضمان رفاه وحماية جميع اللاعبين، خاصة اللاعبين الشباب، والمتطوعين والموظفين
- تقديم برامج تدريبية وتوعوية حول الحماية في جميع أنحاء كرة القدم في [يُدرج هنا اسم البلد]
- تنفيذ تقييمات للمخاطر وخطط عمل لضمان بيئة كروية آمنة ضمن جميع برامج وأنشطة كرة القدم في [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]
- وضع نظام فعّال لإدارة الاستجابة للمخاوف المُبلّغ عنها، بما يشمل إدارة التقارير وتنسيق التحقيقات من طرف محقق مستقل، وإحالة الحالات عند الحاجة إلى السلطات المختصة أو اللجان التأديبية التابعة لـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]
- تطوير نظام لرصد وتقييم وتحسين ممارسات الحماية باستمرار في جميع أنشطة كرة القدم في [يُدرج هنا اسم البلد]
- إدارة ودعم الأشخاص الآخرين الذين لديهم مسؤوليات حماية محددة داخل [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] أو في كرة القدم في [يُدرج هنا اسم البلد]

مدير الموارد البشرية

يتولى مدير الموارد البشرية في [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] مسؤولية إدارة المخاوف المتعلقة بالحماية والتي تعني موظفي الاتحاد، وفقًا لهذه السياسة وعقود العمل الخاصة بهم والتشريعات ذات الصلة بقوانين العمل.

مجموعة إدارة حالات الحماية

عند ورود أي مخاوف متعلقة بالحماية إلى [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]، تُشكّل فريق مختصّ لإدارة حالات الحماية، مؤلّف من ثلاثة أشخاص مستقلين، من ذوي الخبرة والمؤهلات المناسبة لتقييم المخاوف وتحديد الخطوات التالية لإدارة الحالة.

حيث يجب الحرص على عدم وجود أي علاقة بين أعضاء فريق إدارة الحالات وبين الأشخاص المعنيين بالانشغال المرفوع.

ويدعم فريق إدارة حالات الحماية الضابط المكلّف بالحماية من خلال اتخاذ القرارات اللازمة حول كيفية التعامل مع المخاوف المُبلّغ عنها. ويكون الضابط المكلّف بالحماية مسؤولًا عن تنفيذ القرارات التي تتخذها مجموعة إدارة حالات الحماية.

إدارة القضية

بعد النظر فيما إذا كان من الضروري إحالة المخاوف إلى سلطات إنفاذ القانون أو الجهات الرسمية الأخرى وبعد الإبلاغ عن الواقعة، يجب النظر في المخاوف المُثارة من قِبل «مجموعة إدارة الحالات». حيث تتكون هذه المجموعة من ثلاثة أشخاص على الأقل من خبراء مستقلين في مجال الحماية أو القانون أو الرعاية الاجتماعية.

إذ تتولى مجموعة إدارة الحالات دراسة المخاوف المُثارة لتحديد الطريقة المناسبة لإدارتها.

ويمكن لمجموعة إدارة الحالات تكليف جهة مستقلة بإجراء تحقيق إذا كانت هناك حاجة لمعلومات إضافية لاتخاذ قرار مستنير بشأن المسألة.

بعد دراسة المخاوف المُثارة، يمكن لمجموعة إدارة الحالات اتخاذ أحد القرارات التالية:

- رفض المخاوف إذا لم تكن هناك تداعيات على الحماية، أو إذا كانت
- المخاوف المُثارة غير جادّة أو ليست جادة بما يكفي لتتطلب اتخاذ إجراء من قِبل [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]
- إحالة الأمر إلى الموظفين المختصين لاتخاذ إجراءات علاجية، مثل توفير تدريب إضافي إذا كانت المخاوف متعلقة بممارسات غير سليمة يمكن تصحيحها.
- إحالة الأمر إلى اللجنة التأديبية إذا كانت المخاوف المُثارة تُشكّل خطرًا من مستوى متوسط أو مرتفع.
- إحالة المخاوف إلى جهة أخرى إذا كانت خارج اختصاص [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو].
- إحالة الأمر إلى سلطات إنفاذ القانون أو جهة رسمية أخرى إذا أظهرت المعلومات الجديدة التي تم جمعها خلال التحقيق احتمال وجود سلوك إجرامي.

معدوم

لا توجد تداعيات أو مخاوف تتعلق بالحماية

رفض القضية

متدنّي

تقصير منفرد أو غير متكرر في السلوك بمستوى متدنّي من الخطورة وتداعيات محدودة على الحماية

خطة لتحسين السلوك

متوسّط

سلوك سيئ متكرر أو أكثر خطورة وله دلالات واضحة تتعلق بالحماية

إجراء تأديبي

عالي

احتمال وجود استدراج، أو تحرّش أو إساءة جسيمة، أو سلوك يرقى إلى مصاف الجريمة

إحالة جنائية وإجراء تأديبي

بروتوكولات الاستجابة

تشمل بروتوكولات الاستجابة التي تُعدّ جزءًا من إطار عمل الحماية الخاص بـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]، إجراءات للإبلاغ عن المخاوف وإدارتها، بالإضافة إلى عمليات التأديب والاستئناف، خاصة عندما تُشكل المسألة المثارة خطرًا من مستوى متوسط إلى مرتفع.

الإبلاغ عن المخاوف والاستجابة لها

تنطبق التدابير التالية على أي حادثة أو مخاوف أو ادعاءات أو إفصاحات تتعلق بالمضايقات أو الإساءة أو الاستغلال، والتي يتم إبلاغ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] عنها (ويُشار إليها فيما بعد بـ«المخاوف »).

يُقدّم الدعم اللازم من قِبل [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] لأي شخص يقوم بالإبلاغ عن واقعة مضايقة أو إساءة أو استغلال.

يمكن لأي شخص الإبلاغ عن واقعة مضايقة أو إساءة عبر الآليات التالية:

- كتابةً، باستخدام نموذج الإبلاغ المنشور على الموقع الإلكتروني الخاص بـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو].
- عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني لضابط الحماية في [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]. [يُدرج هنا البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف
- شخصيا لضابط الحماية [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]
- عبر أي نظام إبلاغ مجهول يتم إنشاؤه من قِبل [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو].

يمكن لأي شخص يقدّم شكوى تتعلق بالمضايقة أو الإساءة أو الاستغلال إلى [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] ويرى تقصيرا في التعامل معها وفقًا لهذه السياسة، توجيه خطاب خطي إلى الأمين العام لـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو].

يجب إبلاغ الشرطة و/أو جهات الرعاية الاجتماعية بأيّ حادثة جنائية تتعلق بالمضايقة أو الإساءة أو الاستغلال المرتكبة ضد طفل. [يجب التأكد من المتطلبات الوطنية والقوانين المتعلقة بالإبلاغ عن الجرائم ضد الأطفال]. يتعيّن على الضابط المكلّف بالحماية في [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] إبلاغ الشرطة و/أو جهات الرعاية الاجتماعية عن الحوادث الجنائية التي تُرتكب ضد الأطفال.

ويمكن كذلك إبلاغ الشرطة و/أو جهات الرعاية الاجتماعية عن أيّ حادثة جنائية تتعلق بالمضايقة أو الإساءة أو الاستغلال المرتكبة ضد شخص بالغ مستضعف. حيث يعمد الضابط المكلّف بالحماية في [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] في الحالات المماثلة بدعم الشخص البالغ المعني لمساعدته في تقديم البلاغ إلى الشرطة.

التبليغ عن المخالفات

على الرغم من أنه يمكن الإبلاغ عن المخاوف المتعلقة بالحماية مباشرةً «من قبل الشخص المتأثر، إلا أن مصطلح «التبليغ عن المخالفات يُوظّف لوصف المخاوف المتعلقة بسلوك شخص ما (Whistleblowing) عندما يُقدم البلاغ شخص آخر غير ذلك المتأثر بشكل مباشر.

ويدرك [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] أن بعض الأفراد قد يشعرون بالخوف من عواقب الإبلاغ بموجب هذه الإجراءات، خاصة عندما يكون الشخص المُتهم في موقع سلطة. حيث يتم الحفاظ على سرية هوية الشخص المُبلِّغ في ظلّ هذه الظروف، وذلك بقدر الإمكان.

كما لا يجوز أن يتعرض أي شخص يقوم بالإبلاغ عن مخالفة بحسن نية لأي انتقام أو عواقب سلبية بسبب تقديمه للتقرير.

ولا تنطبق هذه الحماية على الشخص الذي يتعمّد تقديم تقارير كاذبة أو كيدية أو انتقامية أو تافهة.

التقييم الأولي

يتم تحويل أي مخاوف يتم تلقيها بموجب هذه السياسة من قِبل [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] إلى الضابط (أو الضباط) المكلّفين بالحماية، وهم نقاط الاتصال الأولى للمخاوف التي تُثار بموجب هذه السياسة.

يتولّى الضابط (أو الضباط) المكلّفون بالحماية إجراء تقييم أولي للمخاوف لتحديد ما إذا كانت المسألة تتعلق بشخص أو أشخاص مشاركين في برامج وأنشطة [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو].

فإذا تبيّن أن الأمر ذو طبيعة جنائية وأن طفلًا أو شخصًا بالغًا في خطر فوري، يحيل الضابط (أو الضباط) المكلّفون بالحماية المسألة فورًا ودون تأخير إلى سلطات إنفاذ القانون أو الجهات الرسمية المختصة في الدولة التي يُعتقد بأنّها مسرح الواقعة.

العقوبات

إذا ثبت للجنة التأديبية أن شخصًا ما قد ارتكب فعلًا، أو أفعال مضايقة، أو إساءة، أو استغلال، فعلى اللجنة التأديبية فرض العقوبة المناسبة بحق ذلك الشخص.

ويجوز للجنة التأديبية فرض عقوبة واحدة أو أكثر من العقوبات التالية، بحسب طبيعة الفعل المرتكب وشدّته، ومع مراعاة أي ظروف مشدّدة أو مخففة:

- الاعتذار الخطي أو الشفهي.
- توجيه تحذير رسمي.
- غرامة مالية.
- التدريب و/أو الرقابة.
- الإيقاف المؤقت.
- إنهاء العضوية، أو الترخيص، أو الاتفاق، أو العقد، أو التسجيل.
- أو أي عقوبة أخرى تراها اللجنة التأديبية مناسبة في ظل الظروف المحيطة.

الاستئناف

يحقّ لأي شخص ثبُت ارتكابه أفعال مضايقة أو إساءة أو استغلال من قِبل .اللجنة التأديبية الطعن في قرارها

ويجب تقديم طلبات الاستئناف كتابيًا إلى رئيس اللجنة التأديبية في غضون 14 يومًا من تاريخ الإخطار بقرار اللجنة التأديبية، ويقوم رئيس اللجنة بتحديد ما إذا كانت هناك أسس مقبولة للاستئناف.

كما يعيّن [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] لجنة استئناف مستقلّة مكونة من ثلاثة أشخاص مؤهّلين للنظر في الاستئناف في الوقت المناسب.

الحوادث غير الحديثة

قد تُثار ادعاءات خطيرة حول إساءات جنسية بعد مدة طويلة من وقوعها. وعند تلقّي ادعاء يتعلق بحادثة سالفة، فإنّ ضابط الحماية الرئيسي سيقوم بما يلي:

- التأكّد ممّا إذا كانت هناك مخاطر حالية تحيط باللاعبين الطلاب أو الأشخاص المستضعفين الآخرين المشاركين أو المرتبطين ببرامج وأنشطة [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو].
- إعلام الشخص (الضحية) بحقّه في تقديم شكوى رسمية إلى سلطات إنفاذ القانون، وتقديم الدعم اللازم له في هذا الإطار.

ا تنص هذه السياسة على أي آجال تقادم محدّدة للإبلاغ عن الإساءات الجنسية، ويتم التعامل مع أي ادعاءات خطيرة تتعلق بإساءات جنسية غير حديثة وفقًا لهذه الإجراءات.

الإدانات الجنائية وتقرير الوقائع

يجب على [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] إثبات وقوع حادثة مضايقة أو إساءة أو استغلال في الحالات التالية:

- إذا تمّت إدانة الشخص بارتكاب جريمة جنائية تتعلق بالمضايقة أو الإساءة أو الاستغلال ضد شخص آخر أو أشخاص آخرين في أي ولاية قضائية قانونية، أو.
- إذا قرّرت هيئة رياضية أو تنظيمية معترف بها أنّ الادعاءات المتعلقة بالمضايقة، أو الإساءة أو الاستغلال ضد شخص أو أشخاص آخرين هي ادعاءات مثبتة.

ا تنص هذه السياسة على أي آجال تقادم محدّدة للإبلاغ عن الإساءات الجنسية، ويتم التعامل مع أي ادعاءات خطيرة تتعلق بإساءات جنسية غير حديثة وفقًا لهذه الإجراءات.

حماية البيانات

تتم حماية جميع المعلومات المتعلقة بالمخاوف أو الوقائع المتعلقة بالمضايقة والإساءة، وتخزينها على نحو آمن وفقًا للتشريعات الوطنية المتعلقة بحماية البيانات.

ويُحتفظ بأية معلومات حول الممارسات غير السليمة أو المخاوف المتعلقة بالمضايقة أو العنف التي قد تشير إلى عدم أهلية مشارك يشغل منصبًا موثوقًا للعمل أو التطوع في مجال الرياضة، طوال فترة نشاط في المجال الرياضي أو لمدة 10 سنوات (أيهما أطول)، حتى لو لم يكن ممكنًا حين الإبلاغ الأولي الشروع في إجراءات رسمية.

كما تُحفظ أية سجلات أخرى متعلقة بمخاوف مختلفة لفترة قدرها [3 سنوات]، ما لم تُثار مخاوف مشابهة خلال تلك الفترة.

ذلك إلى جانب السجلات المتعلقة بالإجراءات التأديبية التي يتخذها [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] لفترة قدرها [5 سنوات] بعد انقضاء العقوبة.

الدعم المُقدم للضحايا وللأشخاص المُتَّهمين

يتولّى الضابط المكلّف بالحماية في [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] تقييم الحاجة إلى تقديم الدعم لأي طرف من الأطراف المتأثرة، بما في ذلك إمكانية توفير استشارات نفسية لمواجهة الصدمات، وسيتم اتخاذ الترتيبات اللازمة لتقديم هذا الدعم.

السرية

يدرك [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] الطبيعة الحساسة والخطيرة لقضايا المضايقة والإساءة، ويحرص على الحفاظ على سرية جميع المعلومات المتعلقة بهذه القضايا. يتم الإفصاح عن المعلومات فقط للمنظمات أو الأفراد الذين «يحتاجون إلى المعرفة» من أجل إدارة المخاوف على نحو ملائم. ويجب على جميع الأطراف التي تحصل على هذه المعلومات ضمان الحفاظ على السرية، إلا إذا أصبحت المعلومات جزءًا من السجلات العامة أو الوثائق الرسمية التي يتعين الكشف عنها قانونًا.

التدابير المؤقّتة

يجوز لـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] فرض تدابير حماية مؤقتة، تشمل إيقاف شخص عن المشاركة في أنشطة وبرامج [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]، إذا تحققت واحدة أو أكثر من الظروف التالية:

- إذا كان يُعتقد أن الشخص يمثل خطرًا كبيرًا على المشاركين في برامج أو أنشطة [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو].
- إذا كانت سمعة [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] أو أحد شركائه عُرضة للخطر.
- إذا كان استمرار وجود الشخص قد يُعيق التحقيق في المخاوف التي أُثيرت.

التحقيق

يقوم [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] بتعليق التحقيق الداخلي في أيّ مخاوف مُثارة عُلم أنّها قيد التحقيق الجنائي، وذلك إلى حين الحصول على تصريح من مسؤول التحقيق الجنائي لاستئناف التحقيق، درءا لأيّ تعارض مع التحقيقات الجنائية. وبمجرد الحصول على إذن بمواصلة التحقيق من سلطات إنفاذ القانون المحلية، يُمكن استئناف أيّ تحقيق داخلي في الوقت المناسب.

متى استدعت الحاجة إجراء تحقيق داخلي، يكلّف [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] محقّقا مستقلّا لإجراء التحقيق وفقًا لهذه السياسة، وفي إطار الجدول الزمني المناسب المتفق عليه مع ضابط الحماية الرئيسي.

وعند الضرورة، يجوز للمحقق المستقل طلب معلومات من سلطات إنفاذ القانون المحلية أو من أي منظمات أخرى ذات صلة.

كما يجوز للمحقق المستقلّ طلب تقديم إفادات كتابية أو شفوية من الأطراف ذات الصلة، مع ايلاء عناية خاصة عند إجراء مقابلات مع الشهود المستضعفين.

حيث يقوم المحقق المستقل بإعداد تقرير يتضمن جميع الأدلة ذات الصلة ليتم النظر فيه من قبل مجموعة إدارة الحالات، والتي يمكنها بعد دراسة التقرير الفصل بـ:

- أنّ المخاوف تتطلب مزيدًا من التحقيق.
- كفاية الأدلّة بما يستدعي إحالة القضية إلى اللجنة التأديبية لاتخاذ القرار المناسب.
- أن القضية تشكّل ممارسات غير سليمة بسيطة يمكن معالجتها عبر إجراءات تصحيحية مثل تقديم إرشادات أو نصائح أو تدريب للأشخاص المعنيين.
- عدم الحاجة لاتخاذ أي إجراءات إضافية.

إجراءات التأديب والاستئناف

إذا كانت الإجراءات التأديبية ستُتخذ ضد موظف في [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]، فسوف يتم التعامل مع القضية وفقًا لشروط وأحكام التوظيف في [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو].

أما إذا كانت الإجراءات التأديبية ستُتخذ ضد شخص غير موظف في [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]، تنظر في القضية اللجنة التأديبية التابعة لـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو]، والتي تتألف من أشخاص مؤهلين للنظر في قضايا المضايقة أو الإساءة أو الاستغلال. يجوز تقديم طعون ضد قرارات اللجنة التأديبية التابعة لـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] إلى لجنة استئناف مستقلّة تُشكّل وفقًا للنظام الأساسي لـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو].

يكون المعيار المعتمد لإثبات الوقائع في هذه الإجراءات معيار الإثبات المدني [القائم على "توازن الاحتمالات" وعليه، يجوز لـ [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو اتخاذ إجراءات تأديبية بغض النظر عن نتائج أي إجراءات جنائية ذات صلة.

حيث يقوم [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] بتقديم الدعم والتوجيه اللازمين لضمان فهم جميع المشاركين لإجراءات التأديب والاستئناف، وخاصة إذا كانت القضية تتعلق بأطفال أو أشخاص مستضعفين.

Cola
SIMBA
SPORTS CLUB
SANDA
21
MOSPORT
21

المسؤولية والتعويض

مسؤولية المنظمة

قد يكون [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] مسؤولًا مسؤولية مباشرة أو غير مباشرة عن الأضرار أو الأذى الناتج عن تقصيره في تنفيذ أو مراقبة أو فرض سياسة الحماية، بما في ذلك:

أ) الإهمال في توظيف الموظفين أو المتطوعين أو الإشراف عليهم أو الاحتفاظ بهم؛

ب) التقصير في تنفيذ تدابير الحماية المنصوص عليها في هذه السياسة؛

ج) عدم الاستجابة للمخاوف التي يتم الإبلاغ عنها وفقًا لإجراءات الإبلاغ المذكورة؛ و/أو

د) الإخفاقات المنهجية في السياسات أو الممارسات

التعويض الفردي

يلتزم [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] بتعويض وحماية الأشخاص التالي ذكرهم ضد جميع المسؤوليات الشخصية، والتكاليف القانونية، والأضرار الناجمة عن الإجراءات التي يتخذونها بحسن نية أثناء تنفيذ مسؤولياتهم المتعلقة بالحماية، وفقًا لهذه السياسة وتوصيف مسؤولياتهم المحددة، وهم:

أ) الضباط المكلّفون بالحماية؛

ب) أعضاء مجموعة إدارة الحالات؛

ج) أعضاء لجان التأديب والاستئناف؛

د) أعضاء مجلس الإدارة ذوو المسؤوليات الإشرافية على الحماية؛ و

هـ) الموظفون والمتطوعون المسؤولون عن تنفيذ سياسات الحماية

لا يشمل هذا التعويض:

أ) الأفعال التي تتجاوز نطاق مسؤوليات الحماية المحددة للأفراد؛

ب) الأفعال أو التقصير الناجم عن الإهمال الجسيم؛

ج) سوء السلوك المتعمد أو التصرفات أو التقصير بنية سيئة؛ و

د) الأعمال الجنائية

يوفّر [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] التمثيل القانوني للأشخاص الذين يشملهم هذا التعويض عند مواجهة إجراءات قانونية مرتبطة بمسؤولياتهم في مجال الحماية.

متطلبات التأمين

يلتزم [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] بالحفاظ على تغطية تأمينية كالتالي، على ألا يقل الحد الأدنى للتغطية عن [يُدرج هنا المبلغ المناسب] لكل حادثة وبإجمالي سقف سنوي يبلغ [يُدرج هنا المبلغ المناسب].

أ) تأمين المسؤولية العامة مع تغطية خاصة لقضايا الحماية؛

ب) تأمين المسؤولية المهنية للموظفين ذوي المسؤوليات المتعلقة بالحماية، بما في ذلك الضبّاط المكلّفين بالحماية؛

ج) تأمين المسؤولية لأعضاء مجلس الإدارة والمسؤولين عن الإشراف على الحماية؛

د) تأمين المصروفات القانونية

يجب على جميع الأندية والأكاديميات المرتبطة أو المرخصة من قبل [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] توفير تغطية تأمينية مماثلة تتناسب مع حجمها ومستوى المخاطر لديها.

التوثيق

سعياً لإثبات الحرص الواجب وتخفيف المسؤولية، سيقوم [يُدرج هنا اسم الاتحاد العضو] بالاحتفاظ بسجلات شاملة توثّق ما يلي:

أ) جميع السياسات والإجراءات المتعلقة بالحماية؛

ب) تقييمات المخاطر التي تم إجراؤها؛

ج) الدورات التدريبية المقدمة للموظفين والمتطوعين؛

د) عمليات الفحص الأمني (التحقق من السوابق) التي تم إجراؤها؛

هـ) تقارير المخاوف والإجراءات المتخذة بشأنها؛

و) الاستعراضات الدورية لتدابير الحماية

تُحفظ هذه السجلات وفقًا لأحكام حماية البيانات المذكورة في هذه السياسة.

مدونة قواعد سلوك المدربين

اضغط هنا لتنزيل النموذج، قم بتعبئته ثم طباعته

أنا أعي وأحترم المسؤولية التي تقع على عاتقي بصفتي قدوةً لجميع المشاركين، وخاصّة الأطفال والنساء والأشخاص المستضعفين الآخرين.

سأعمل على تعزيز الممارسات الجيدة و :

- ضمان توفير تجربة ممتعة وآمنة وشاملة للجميع.
- احترام حقوق الجميع وكرامتهم وقيمتهم دون تمييز قائم على العمر، أو العرق، أو لون البشرة، أو الهوية الجنسانية، أو التوجه الجنسي، أو الإعاقة، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو غير ذلك.
- الإبلاغ فورًا عن أي مخاوف بشأن الممارسات غير السليمة أو الإساءة إلى الضابط المكلف بالحماية.
- أن أكون قدوةً يُحتذى بها. تحرّي السلوك الرياضي الجيد وعدم تناول الكحول، أو تعاطي المخدرات، أو استخدام لغة بذيئة، أو عنصرية، أو معادية للمثليين، أو أي عبارات تمييزية في حضور اللاعبين.
- احترام مقامي كشخص موثوق به، والحفاظ على حدود مناسبة مع اللاعبين وكل الأشخاص الآخرين.
- العمل في بيئة مفتوحة وتجنّب قضاء الوقت بمفردي مع بعض اللاعبين دون البقيّة.
- ضمان سلامة اللاعبين من خلال الإشراف الملائم وتوظيف أساليب وتقنيات تدريب آمنة.
- التصدي لأي شكل من أشكال التنمر بين اللاعبين أو الموجّه ضدهم.
- التواصل الإيجابي والبنّاء مع الجميع بما يتناسب مع الفئات العمرية، والتأكد من عدم تعرض أي شخص للإهانة أو المضايقة أو التحدث إليه على نحو يقلّل من احترامه.
- مراعاة آثار الدورة الشهرية لدى اللاعبات، وتأثيرها على أداء اللاعبات ورفاههن بصفة عامّة.
- توفير فرص حقيقية لتمكين اللاعبين من إبداء آرائهم في عمليات اتخاذ القرار.
- ضمان عدم الإفصاح عن المعلومات السرية إلا بعد الموافقة الصريحة من الأشخاص المعنيين، أو في حالة كانت الحالة تستدعي الإفصاح للجهات المختصة.
- تشجيع جميع المشاركين على تحمّل المسؤولية عن سلوكهم وأدائهم سواء داخل الملعب أو خارجه.
- الإبلاغ فورًا عن أي مخاوف تتعلق بالممارسات غير السليمة أو الإساءة إلى الضابط المكلف بالحماية في [الاتحاد العضو أو النادي أو الأكاديمية]. التعامل مع جميع البلاغات بسريّة تامة.

أتعهّد بعدم القيام بالأفعال التالية على الإطلاق:

- الانخراط في أو السماح بأي ألعاب ،استفزازية لفظيًا، أو جسديًا، أو جنسيًا أو لمس اللاعبين بطريقة غير لائقة.
- الدخول في أي علاقة جنسية غير مرغوبة مع أي شخص، بما في ذلك الإدلاء بتعليقات أو اقتراحات جنسية غير مرغوب فيها.
- استدراج أي لاعب أو استغلاله لتحقيق مكاسب شخصية أو مالية.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً غير ملائم، بما في ذلك إجراء محادثات خاصة مع اللاعبين، أو نشر تعليقات، أو صور، أو مقاطع فيديو قد تشوّه سمعتهم أو تؤثر على سلامتهم أو رفاتهم.
- .ممارسة التنمر بأي شكل من الأشكال
- التغاضي عن انتهاك القواعد أو ممارسة أي شكل من أشكال العنف أو استخدام المواد المحظورة.
- إيذاء أي شخص جسديًا أو التهديد بإيذائه – قد يُسمح بالضرب أو اللكم في بعض الرياضات (مثل الرياضات القتالية)، ولكن لا مكان لذلك في كرة القدم

بهذا أؤكد أنني قد أُبلِغت بالقنوات المتاحة لي للتعبير عن أي مخاوف قد تساورني.

وأقرّ بأنه من الضروري الإبلاغ عن أي مخاوف، وأن عدم اتخاذ أي إجراء ليس خيارًا. يتم التعامل مع جميع البلاغات بسرية تامة. وفي حال عدم الالتزام بمدونة قواعد السلوك هذه، سيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة، والتي ،قد تشمل الاستبعاد من النشاط أو الحدث مؤقتًا إلى حين إجراء التحقيق وقد تؤدي إلى اتخاذ إجراءات تأديبية و/أو قانونية.

أتعهد بالالتزام بمدونة قواعد السلوك هذه:

اسم المدرب:

.....

التوقيع والتاريخ

.....

الإرشادات الوقائية

هي التدابير الاستباقية التي تهدف إلى منع المضايقات أو الإساءة أو الاستغلال ضد الأطفال والشباب والأشخاص المستضعفين في كرة القدم الأفريقية. خلق بيئات كروية آمنة لجميع المشاركين.

مدونات قواعد السلوك

مدونة قواعد السلوك هي عبارة عن مجموعة من القواعد التي توضّح الأعراف والقواعد والمسؤوليات أو السلوكيات الصحيحة المتوقعة من الأفراد المشاركين في كرة القدم.

أعددنا لكم نماذج لمدونات قواعد السلوك لتكييفها وفقًا لاستخدامكم الخاص

حيث يمكن أن تساعدكم على تعزيز السلوك الإيجابي والتعامل مع السلوكيات غير اللائقة في كرة القدم

وقد صيغت كل مدوّنة مع مراعاة الفئة المستهدفة، باستخدام لغة وأمثلة تناسب العمر والدور المطلوب

مدونة قواعد سلوك اللاعبين البالغين

اضغط هنا لتنزيل النموذج،
قم بتعبئته ثم طباعته

تقع على عاتق جميع اللاعبين مسؤولية تعزيز مستويات عالية من السلوك في لعبة كرة القدم.

أتعهّد بما يلي داخل الملعب وخارجه:

- الالتزام بقوانين اللعبة.
- إظهار وتعزيز مستويات عالية من السلوك.
- تعزيز مبدأ اللعب النظيف.
- احترام قرارات مسؤولي المباريات دائمًا.
- عدم توجيه النقد لمسؤولي المباريات علنًا.
- عدم استخدام لغة، أو اعتماد سلوكيات مسيئة، أو مهينة، أو جارحة.
- عدم الانخراط في أفعال التنمّر أو الترهيب أو المضايقة.
- الامتناع التام عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على نحو يشوّه سمعة أي شخص، مثل نشر تعليقات أو صور مؤذية على منصات التواصل الاجتماعي (مثل إكس، سناب شات، فايسبوك، إنستغرام وغيرها) بهدف إيذاء أو إزعاج الآخرين.
- عدم ممارسة أي شكل من أشكال الإساءة الجسدية.
- التحدث إلى زملائي في الفريق، والخصوم، والمدربين أو المسؤولين باحترام.
- تذكّر أنّ جميعنا يخطئ.
- الفوز أو الخسارة بكرامة.
- مصافحة الفريق المنافس ومسؤولي المباريات في نهاية كل مباراة.
- احترام مدربي وزملائي والحكام.
- احترام حقوق الجميع وكرامتهم وقيمتهم دون تمييز قائم على العمر، أو العرق، أو لون البشرة، أو الهوية الجنسانية، أو التوجه الجنسي، أو الإعاقة، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو غير ذلك.
- الالتزام بالمواعيد، والحضور في الوقت المناسب والتجهيز الجيد للتدريب أو المباريات أو أي نشاط كروي آخر. تجنب ارتداء المجوهرات وتقليم الأظافر الطويلة.
- الإبلاغ دومًا عن أي مخاوف تتعلق بالممارسات غير السليمة أو الإساءة إلى الضابط المكلف بالحماية في [الاتحاد العضو أو النادي أو الأكاديمية].
- يتم التعامل مع جميع البلاغات بسريّة تامة.

أدرك أنه في حال عدم التزامي بهذه المدونة، قد تُتخذ ضدي بعض الإجراءات التالية أو جميعها:

فقد تتم:

- مطالبتي بالاعتذار لزملائي في الفريق، أو للفريق المنافس، أو للحكم، أو للمدير.
- تلقّي إنذار من المدرب أو مدير الفريق.
- تلقّي إنذار خطّي من إدارة النادي.
- إلزامي بحضور دورة توعوية ينظمها الاتحاد العضو.
- استبعادي أو استبدالي من الفريق.
- إقصائي من التدريبات.
- عدم اختياري للمشاركة في الفريق.
- إلزامي بقضاء فترة إيقاف.
- فرض غرامة مالية عليّ.
- استبعادي عن النادي.
- فرض غرامة عليّ من قبل الاتحاد العضو و/أو إيقافي على مستوى النادي.

بهذا أؤكد أنني قد أُبلِغت بالقنوات المتاحة لي للتعبير عن أي مخاوف قد تساورني.

وأقرّ بأنه من الضروري الإبلاغ عن أي مخاوف، وأن عدم اتخاذ أي إجراء ليس خيارًا. يتم التعامل مع جميع البلاغات بسريّة تامة.

وفي حال عدم الالتزام بمدونة قواعد السلوك هذه، سيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة، والتي قد تشمل الاستبعاد من النشاط أو الحدث مؤقتًا إلى حين إجراء التحقيق، وقد تؤدي إلى اتخاذ إجراءات تأديبية و/أو قانونية.

أتعهد بالالتزام بمدونة قواعد السلوك هذه:

اسم اللاعب:

.....

التوقيع والتاريخ

.....

مدونة قواعد سلوك البالغين

اضغط هنا لتنزيل النموذج، قم بتعبئته ثم طباعته

بصفتك شخصًا بالغًا تعمل في مجال كرة القدم، سواء كنت موظفًا أو عضوًا في اللجنة المنظمة المحلية أو متطوعًا، تقع على عاتقك مسؤولية ضمان حماية جميع المشاركين في أنشطة وفعاليات [الاتحاد العضو أو النادي أو الأكاديمية] من أي أذى، وخاصة الأطفال والنساء والبالغين المستضعفين منهم. كما تقع على عاتقك مسؤولية تعزيز بيئة من الحوار والاحترام المتبادل.

أتعهد بـ:

- تشجيع الجميع على الالتزام بالقواعد والقوانين.
- التعاون وإظهار التقدير والاحترام تجاه جميع الموظفين والمدربين والحكام، ومسؤولي المباريات، والمتطوعين، واللاعبين.
- احترام حقوق الجميع وكرامتهم وقيمتهم دون تمييز قائم على العمر، أو العرق، أو لون البشرة، أو الهوية الجنسانية، أو التوجه الجنسي، أو الإعاقة، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو غير ذلك.
- الإشادة بالجهد والمشاركة بدلًا من حصر التركيز على الأداء والنتائج فحسب.
- تقبّل القرارات التي يتخذها مسؤولو المباريات والتصرف بمسؤولية على خط الملعب.
- إبلاغ المنسقين إذا تعرض أي شخص للأذى أو المرض أو الإصابة.
- الإبلاغ دومًا عن أي مخاوف تتعلق بالممارسات غير السليمة أو الإساءة إلى الضابط المكلف بالحماية في [الاتحاد العضو أو النادي أو الأكاديمية].

أتعهّد بألّا:

- استخدم لغة عدوانية أو مسيئة أو أبدي سلوكيات تنمّر تجاه أي شخص
- أنخرط في أي علاقة مع أي شخص تشكّل إساءة لاستغلال الثقة أو السلطة
- استخدم لغة غير ملائمة في أي وسيلة، أو عبارات بذيئة، أو عنصرية، أو معادية للمثليين، أو أي عبارات تمييزية أخرى
- أدخل في أي علاقات جنسية غير مرغوبة أو ألمس أي شخص لمسا غير لائق، بما في ذلك الإدلاء بتعليقات ذات إيحاءات جنسية
- أعتدي على الآخرين أو أتعمّد القيام بأفعال مؤذية، كاستخدام كلمات جارحة أو غير مناسبة لإزعاج الآخرين، أو نشر الشائعات عنهم، أو تعمّد إقصاء أي شخص
- أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة تشوّه سمعة أي شخص، مثل نشر تعليقات أو صور مؤذية على منصات التواصل الاجتماعي (مثل إكس، سناب شات، فايسبوك، إنستغرام وغيرها) بهدف إيذاء أو إزعاج الآخرين

أدرك أن منظمي هذا الحدث أو النشاط قد اتخذوا جميع التدابير المعقولة لحماية وصون رفاه جميع المشاركين.

بهذا أؤكد أنني قد أُبلِغت بالقنوات المتاحة لي للتعبير عن أي مخاوف قد تساورني. وأقرّ بأنه من الضروري الإبلاغ عن أي مخاوف، وأن عدم اتخاذ أي إجراء ليس خيارًا. يتم التعامل مع جميع البلاغات بسريّة تامة.

وفي حال عدم الالتزام بمدونة قواعد السلوك هذه، سيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة، والتي قد تشمل الاستبعاد من النشاط أو الحدث مؤقتًا إلى حين إجراء التحقيق، وقد تؤدي إلى اتخاذ إجراءات تأديبية و/أو قانونية.

أتعهد بالالتزام بمدونة قواعد السلوك هذه:

اسم الشخص البالغ:

.....

التوقيع والتاريخ

.....

مدونة قواعد سلوك أولياء الأمور

اضغط هنا لتنزيل النموذج،
قم بتعبئته ثم طباعته

بصفتي ولي الأمر أو وصيّ طفل أو شاب يمارس كرة القدم، أدرك مسؤوليتي في أن أكون قدوة إيجابية لطفلي ولجميع الشباب المشاركين. كما أدرك مسؤوليتي في ضمان أن تكون تجربة الجميع في كرة القدم ممتعة وآمنة وإيجابية.

وبصفتي ولي أمر أو وصيًا، أتعهّد بما يلي:

- تحرّي سلوك مثالي من خلال احترام وتقدير مسؤولي المباريات، ولاعبي الفريق المنافس، والمدربين، والمديرين، والمشجعين.
- توصيل طفلي/أطفالي واستلامهم في المواعيد المحددة قبل وبعد التدريبات والمباريات والفعاليات التي ينظمها النادي.
- دعم وتحفيز جميع اللاعبين، بمن فيهم لاعبي الفرق المنافسة، وتشجيع طفلي/أطفالي على القيام بالمثل.
- تشجيع طفلي/أطفالي على احترام قوانين اللعبة وتعليمهم بأن أفضل ما يمكنهم فعله هو بذل قصارى جهدهم.
- عدم توجيه الانتقاد أو السخرية أو الإحراج العلني لأي طفل.
- التأكد من أنّ بحوزة طفلي/أطفالي المعدات والملابس المناسبة للبيئة وظروف الطقس.
- الحرص على توفير الملابس الرياضية المناسبة ومعدات الحماية وارتدائها.
- إبلاغ مدربي النادي أو الإدارة أو الضابط المكلف بالحماية بأي مخاوف طبية أو تغييرات في الحالة الطبية.
- تجنّب وضع طفلي/أطفالي تحت ضغط غير مبرر، أو إجبارهم على أنشطة لا يرغبون في القيام بها.
- الثناء على الجهود واللعب الجيد.
- عدم التدخل في تعليمات المدرب وعدم إرباك اللاعبين من خلال توجيههم بما يجب عليهم فعله.
- تشجيع جميع الأطفال على عدم التمييز على أساس المعتقدات الدينية، أو العرق، أو الجنس، أو الطبقة الاجتماعية، أو القدرات.
- تقبّل فكرة أنّ السعي للفوز أهم من الفوز ذاته.
- احترام قرارات مسؤولي المباريات.
- ،الحرص على قراءة طفلي/أطفالي لمدونة قواعد السلوك الخاصة بهم وفهمها.
- عدم نشر أي محتوى غير لائق أو سلبي على وسائل التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى الإساءة إلى اللعبة أو المشاركين فيها.
- التحلي بمعايير سلوك عالية والتصرف بمسؤولية، وعدم الانخراط، أو السماح باستخدام كلمات، أو سلوكيات، أو إشارات بذيئة ،أو مسيئة أو مهينة أو غير لائقة.
- البقاء خلف الخط وعدم الدخول إلى أرضية الملعب دون إذن مسبق من الحكم.
- المساهمة في جعل كرة القدم تجربة ممتعة.
- الإبلاغ دومًا عن أي مخاوف تتعلق بالممارسات غير السليمة أو الإساءة إلى الضابط المكلف بالحماية في [الاتحاد العضو أو النادي أو الأكاديمية].

أتعهد بالالتزام بمدونة قواعد السلوك هذه:

اسم ولي الأمر/الوصي

.....

التوقيع والتاريخ

.....

مدونة قواعد سلوك الحكام ومسؤولي المباريات

اضغط هنا لتنزيل النموذج، قم بتعبئته ثم طباعته

تقع على عاتق الحكام ومسؤولي المباريات مسؤولية تعزيز مستويات عالية من السلوك في لعبة كرة القدم.

فسلوك الحكم ومسؤولي المباريات يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على تصرفات كل المشاركين في اللعبة داخل الملعب وخارجه.

وبصفتي حكمًا أو مسؤول مباراة، أتعهّد بما يلي:

- الالتزام بالأمانة والحيادية التامة في جميع الأوقات.
- تطبيق قوانين اللعبة وقواعد المنافسة بعدالة وثبات.
- إدارة المباراة بأسلوب إيجابي وهادئ وواثق.
- التعامل مع جميع حالات العنف، أو العدوانية، أو السلوك غير الرياضي، أو اللعب الخشن، أو أي سلوكيات أخرى غير مقبولة.
- عدم التسامح أبدًا مع اللغة، أو السلوكيات المسيئة، أو المهينة، أو العدوانية من قِبل اللاعبين ومسؤولي الفرق.
- تقديم الدعم الدائم لزملائي من مسؤولي المباريات.
- أن أكون قدوة إيجابية من خلال تشجيع السلوك الجيد في وسط اللاعبين ومسؤولي الفرق.
- أن أكون قدوة إيجابية عبر تشجيع السلوك الجيد وإظهار الاحترام تجاه جميع المشاركين في المباراة.
- التواصل مع اللاعبين وتشجيع اللعب النظيف.
- الرد بوضوح وهدوء وثقة على أي طلب للتوضيح من قبل قادة الفرق إذا كان الطلب مناسبًا.
- التحضير البدني والذهني الجيد لكل مباراة.
- إكمال التقارير بشكل دقيق ومختصر وتقديمها ضمن المهلة الزمنية المحددة بعد كل مباراة أديرها.
- الإبلاغ دومًا عن أي مخاوف تتعلق بالممارسات غير السليمة أو الإساءة إلى الضابط المكلف بالحماية في [الاتحاد العضو أو النادي أو الأكاديمية].

وبصفتي حكمًا أو مسؤول مباراة، أتعهّد بألّا:

- أقبل التلاعب بنتيجة المباراة، وأرفض ذلك فورًا وبحزم. أسمح لنفسي بأن أقع ضحية تلاعب أشخاص معدومي الضمير، الذين قد يحاولون إقامة علاقة معي مبنية على تقديم امتيازات أو تخويفي بهدف استغلالها لاحقًا لتحقيق مصالحهم في التلاعب بنتائج المباريات. وقد يشمل ذلك تقديم هدايا، أو ضيافة، أو أموال، أو دعم.
- أنخرط في أي علاقة مكروهة مع أي شخص يسيء استغلال الثقة أو السلطة.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً غير ملائم، مثال ذلك نشر تعليقات أو صور أو مقاطع فيديو مزعجة على منصات التواصل الاجتماعي (مثل إكس، سناب شات، فايسبوك، إنستغرام وغيرها) والتي من شأنها إلحاق الضرر برفاه الشخص أو تشويه سمعته أو إيذائه.
- القيام بأي تصرف قد يُشكّل مضايقة، أو إساءة جسدية، أو عاطفية، أو جنسية، أو إهمال، أو استغلال.

بهذا أؤكد أنني قد أُبلِغت بالقنوات المتاحة لي للتعبير عن أي مخاوف قد تساورني. وأقرّ بأنه من الضروري الإبلاغ عن أي مخاوف، وأن عدم اتخاذ أي إجراء ليس خيارًا. يتم التعامل مع جميع البلاغات بسريّة تامة.

وفي حال عدم الالتزام بمدونة قواعد السلوك هذه، سيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة، والتي قد تشمل الاستبعاد من التحكيم أو أو إدارة المباريات مؤقتًا إلى حين إجراء التحقيق، وقد تؤدي إلى اتخاذ إجراءات تأديبية و/أو قانونية.

أدرك أنّه في حال عدم التزامي بهذه المدونة، قد يُطلب مني المثول أمام لجنة مسؤولي المباريات في الاتحاد العضو.

أتعهد بالالتزام بمدونة قواعد السلوك هذه:

اسم الحكم أو مسؤول المباراة

.....

التوقيع والتاريخ

.....

عملية تقييم المخاطر والنماذج المرتبطة بها

إن تقييم المخاطر في سياق الحماية هو عملية تهدف إلى تقييم احتمالية حدوث مضايقات أو إساءة أو استغلال قد يؤثر على رفاه الأفراد. ويُعد تقييم المخاطر جزءًا أساسيًا من عملية الحماية، حيث يساعد على تحديد المخاطر المحتملة، والنظر في احتياجات وضعف المشاركين في كرة القدم، ووضع تدابير وقائية استباقية، واتخاذ قرارات مدروسة.

حيث تُوظّف تقييمات المخاطر في تحديد وإدارة مخاطر المضايقات أو الإساءة أو الاستغلال بطريقة مشابهة لتقييم المخاطر المتعلقة بالصحة والسلامة، وذلك لتحديد ومعالجة المخاطر الخاصّة التي قد يتعرض لها الأطفال والفئات المستضعفة.

ينبغي إجراء تقييمات دورية منتظمة للمخاطر المرتبطة بالحماية داخل الاتحاد العضو، وفي جميع أنشطته وبرامجه. وتساعد هذه التقييمات في تحديد المخاطر وتقدير احتمالية حدوثها وتأثيرها، وتوضيح الإجراءات الواجب اتخاذها للحد من تلك المخاطر.

إذ تُعدّ تقييمات المخاطر خطوة أولى حاسمة في وضع خطة الحماية للاتحاد العضو.

يمكن إجراء تقييمات المخاطر على جميع موظفي الاتحاد العضو وعملياته وبرامجه، بما في ذلك البرامج أو الأنشطة التي قد تتضمن مخاطر مرتفعة، مثل السفر للمشاركة في المسابقات، أو تنظيم البطولات، أو العمل مع الأطفال أو الشباب في معسكرات تطوير المواهب.

تقييم المخاطر

خطة الحماية

تقليل احتمالية حدوث العنف بين الأشخاص

ويتضمن هذا الدليل نموذجين لتقييم المخاطر: يُعنى النموذج الأول بتقييم عام للمخاطر المرتبطة بالحماية في أنشطة الاتحاد العضو، بينما يأتي النموذج الثاني ليستهدف تقييم المخاطر في الأنشطة التي تشمل السفر.

كما يمكن توظيف أداة التقييم العامة للمخاطر المتعلقة بالحماية لتسجيل المخاطر والإجراءات المتخذة للحد منها. ومن خلال إعادة النظر في هذه الأداة دوريًا، يمكن إضافة مخاطر جديدة عند اكتشافها، ومتابعة التقدم في التعامل مع المخاطر التي تم تحديدها سابقًا. حيث ينبغي إعادة تقييم المخاطر العامة بانتظام، كل ستة أشهر مثلًا، أو عند تحديد مخاطر جديدة، أو عند الشروع في تنفيذ برنامج جديد.

ويؤدي التقصير في إجراء تقييم دوري ومنتظم للمخاطر إلى عدم توفر سجل رسمي للإجراءات التي يتم اتخاذها لحماية المشاركين في عمليات الاتحاد العضو وبرامجه، كما يزيد من احتمال عدم اكتشاف المخاطر التي قد تؤثر على سلامة المشاركين ورفاههم.

إذ يتولى الضابط المكلف بالحماية مسؤولية الاحتفاظ بسجل تقييم المخاطر الخاص بالحماية، وتقديمه ومشاركته مع فريق القيادة العليا.

تُقيّم نماذج تقييم المخاطر كل خطر من حيث الأثر المحتمل إذا لم يتم التعامل معه، وذلك بتصنيفه كخطر من مستوى مرتفع أو متوسط أو منخفض. كما تُقيّم احتمالية تكرار وقوع الخطر مرة أخرى وتصنيفها في مستوى مرتفع أو متوسط أو منخفض. ويُحدد هذان العاملان معًا درجة أو «نقاط» الخطر باستخدام الجدول التالي: تصنّف درجات المخاطر (نقاط الخطر) التي تتراوح من 6 إلى 9 ضمن المنطقة الحمراء، ويجب التعامل معها فورًا. وفي حالة عدم التعامل معها، قد يحتاج الاتحاد العضو إلى تأجيل أو إلغاء البرامج أو الأنشطة المعنية.

الأثر **مدى جسامة العواقب على (الشخص/الأشخاص المتضررين)**	مرتفع	7	8	9
	متوسط	4	5	6
	منخفض	1	2	3
		منخفض	متوسط	مرتفع

الاحتمالية
(احتمال وقوع الضرر إذا لم يتمّ الحدّ من الخطر)

مدونة قواعد سلوك اللاعبين الشباب

اضغط هنا لتنزيل النموذج،
قم بتعبئته ثم طباعته

عند مشاركتي في كرة القدم، أدرك أنّه من حقي:

- الاستمتاع وتطوير مهاراتي في كرة القدم.
- الشعور بالأمان والسعادة والاحترام.
- تلقّي الحماية من السلوكيات السيئة التي تجعلني أشعر بالانزعاج أو الحزن وتؤثر على أدائي.
- التعبير عن رأيي والاستماع إليّ، خاصةً إذا كانت لدي مخاوف أو إذا شعرت بعدم الأمان.
- معرفة الجهة التي يمكنني التوجه إليها أو الشخص الذي يمكنني التحدث معه إذا شعرت بالخوف أو القلق.
- الحصول على الرعاية اللازمة إذا تعرضت لحادث أو إصابة.

أتعهّد أثناء ممارستي لكرة القدم بما يلي:

- احترام مدربي، وزملائي في الفريق، والفريق المنافس، والحكام.
- تقديم أجود ما لدي لصالح فريقي.
- اللعب بنزاهة - لن أغش أو أتحايل أو أشتكي أو أضيع الوقت عمدًا.
- تقبّل النتيجة سواءً في حالة الفوز أو الخسارة، ومصافحة الفريق الآخر والحكام في نهاية المباراة.
- الاستماع والالتزام بتعليمات مدربي أو مدير الفريق، وإدراك أن المدرب يعمل لصالح الفريق وليس لصالح لاعب واحد فقط.
- احترام حقوق الجميع وكرامتهم وقيمتهم دون تمييز قائم على العمر، أو العرق، أو لون البشرة، أو الهوية الجنسانية، أو التوجه الجنسي، أو الإعاقة، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو غير ذلك.
- الالتزام بالمواعيد، والحضور في الوقت المناسب والتجهيز الجيد للتدريب أو المباريات أو أي نشاط كروي آخر. تجنب ارتداء المجوهرات وتقليم الأظافر الطويلة.
- عدم التنمر أو الاعتداء أو إيذاء الآخرين عمدًا، ومثال ذلك:
  - استخدام كلمات جارحة أو نشر الشائعات أو تعمد استبعاد أي شخص.
  - استخدام وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً غير ملائم، مثال ذلك نشر تعليقات أو صور أو مقاطع فيديو مزعجة على منصات التواصل الاجتماعي (مثل إكس، سناب شات، فايسبوك، إنستغرام وغيرها) والتي من شأنها إلحاق الضرر برفاه الشخص أو تشويه سمعته أو إيذائه.
  - تجنّب شجارات جسدية أو إيذاء الآخرين.
- التحدث مع شخص أثق به أو مع الضابط المكلف بالحماية في [الاتحاد العضو أو النادي أو الأكاديمية] إذا شعرت بعدم الراحة من أي شيء داخل فريقي أو في النادي أو الأكاديمية.

وفي حال عدم الالتزام بمدونة قواعد السلوك هذه، سيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة، وقد يشمل ذلك بعض الإجراءات التالية أو جميعها، والتي سيتخذها النادي أو الاتحاد العضو:

- مطالبتي بالاعتذار لزملائي في الفريق، أو للفريق المنافس، أو للحكم، أو للمدير.
- تلقّي إنذار رسمي من المدرب أو لجنة النادي.
- إقصائي أو استبدالي من الفريق.
- إقصائي من التدريبات.
- إجباري على مغادرة النادي.
- قد يقوم النادي أو الاتحاد العضو بإبلاغ ولي أمري بأي مخالفة لمدونة قواعد السلوك هذه.
- كما قد يفرض الاتحاد العضو غرامة أو توقيفًا ضد النادي.

بهذا أؤكد أنه تم إبلاغي بالقنوات التي يمكنني استخدامها للإبلاغ عن أي مخاوف لدي بشأن سلامتي أو الطريقة التي أعامل بها أثناء التدريب أو لعب كرة القدم.

أعي أنّه من المهم أن أبلغ عن أي مخاوف تساورني، وأن عدم اتخاذ أي إجراء ليس خيارًا متاحًا. كما أدرك أنه سيتم التعامل مع جميع البلاغات بسرية تامة.

أتعهد بالالتزام بمدونة قواعد السلوك هذه:

اسم الحكم أو مسؤول المباراة

.....

التوقيع والتاريخ

.....

أداة تقييم مخاطر الحماية للسفر خارج القواعد

اضغط هنا لتنزيل النموذج، قم بتعبئته ثم طباعته

فيما يلي أمثلة عن بعض المخاطر المحتملة باللون الأحمر. على الاتحادات الأعضاء والأندية والأكاديميات النظر في جميع أنشطتها وبرامجها، وتحديد المجالات التي قد تتضمن مخاطر تتعلق بالحماية. ويمكن استخدام هذه الأداة عبر حذف الأمثلة الواردة، وإضافة المخاطر التي حدّدتموها في مؤسستكم. كما يمكنكم إضافة صفوف إضافية لكل خطر تم تحديده.

مجال الخطر	الخطر المرتبط به	احتمالية الحدوث (منخفضة/ متوسطة/ مرتفعة)	مستوى التأثير (منخفض/ متوسط/ مرتفع)	درجة الخطر	إجراءات الحد من المخاطر	من المسؤول عن تنفيذ الإجراءات؟	الموعد النهائي للتنفيذ
السكن والإقامة	تشارك البالغين والأطفال الإقامة	منخفضة	مرتفعة	7	حجز أماكن إقامة ملائمة تضمن عدم مشاركة البالغين الأطفال (ذكورًا وإناثًا) الغرف	مدير الفريق	يجب حضوره قبل مغادرة المجموعة مقر الإقامة.
الإشراف	عدم وجود عدد كافٍ من البالغين للإشراف على الأطفال طوال الوقت بشكل ملائم	منخفضة	مرتفعة	7	مراجعة نسب الإشراف والتأكد من وجود عدد كافٍ من البالغين في المجموعة، بما في ذلك تغطية حالات الطوارئ مثل الحاجة لنقل طفل إلى المستشفى	مدير الفريق	يجب حضوره قبل مغادرة المجموعة مقر الإقامة.
المسائل الطبية	حاجة الطفل للإسعافات الأولية أو الذهاب إلى المستشفى	منخفضة	متوسطة	4	الحرص على أن يكون اثنان على الأقل من أعضاء الطاقم/ المتطوعين مدربين على الإسعافات الأولية. تحديد موقع مستشفى الطوارئ القريب من مكان الحدث مسبقًا. توفر أرقام الطوارئ لجميع اللاعبين	مدير الفريق	يجب حضوره قبل مغادرة المجموعة مقر الإقامة.
التعليم	تفويت اللاعبين لحصصهم الدراسية بسبب الفعالية أو الحدث	مرتفعة	منخفضة	3	الطلب من أولياء الأمور التواصل مع المدارس للحصول على الواجبات المنزلية، وتخصيص أوقات محددة للدراسة أثناء الرحلة	أولياء الأمور/طاقم الفريق	قبل المغادرة.

أداة التقييم العام لمخاطر الحماية

اضغط هنا لتنزيل النموذج، قم بتعبئته ثم طباعته

فيما يلي أمثلة عن بعض المخاطر المحتملة باللون الأحمر. على الاتحادات الأعضاء والأندية والأكاديميات النظر في جميع أنشطتها وبرامجها، وتحديد المجالات التي قد تتضمن مخاطر تتعلق بالحماية. ويمكن استخدام هذه الأداة عبر حذف الأمثلة الواردة، وإضافة المخاطر التي حدّدتموها في مؤسستكم. كما يمكنكم إضافة صفوف إضافية لكل خطر تم تحديده.

مجال الخطر	الخطر المرتبط به	احتمالية الحدوث (منخفضة/ متوسطة/ مرتفعة)	مستوى التأثير (منخفض/ متوسط/ مرتفع)	درجة الخطر	إجراءات الحد من المخاطر	من المسؤول عن تنفيذ الإجراءات؟	الموعد النهائي للتنفيذ
التوظيف	لم يخضع الموظفون لإجراءات التدقيق المناسبة، مثل التحقق من السجل الجنائي (السوابق العدلية)، مما قد يؤدي إلى توظيف أشخاص غير مناسبين للعمل مع الأطفال	متوسطة	مرتفعة	8	إخضاع جميع الموظفين لفحص السجل الجنائي، وتقديم أسماء المراجع من أصحاب العمل السابقين الذين عملوا معهم في مجال رعاية الشباب دون سن 18 عامًا	إدارة الموارد البشرية	[يُدرج التاريخ]
تدريبات كرة القدم	ملعب التدريب مفتوح للجمهور العام، مما يرفع من احتمالية اقتراب بالغين غرباء وغير مرتبطين بالنادي من الأطفال	منخفضة	مرتفعة	7	ضمان وجود عدد كافٍ من البالغين لمرافقة الأطفال. دعوة أولياء الأمور لحضور التدريبات ومراقبة أطفالهم خلالها	الجهاز الفني للمدربين	يُدرج التاريخ - قبل بدء التدريب
النقل والمواصلات	لا تلتزم حافلات نقل الفرق بمعايير السلامة المقبولة	منخفضة	مرتفعة	7	التعاقد مع شركات نقل معروفة وموثوقة تتمتع بمعايير صيانة عالية، وسائقين مدربين، والتراخيص المطلوبة.	مديرو الفرق	يُدرج التاريخ - قبل أي رحلة
المدربون	أسلوب التدريب غير مناسب للأطفال وقد يكون على وشك التحول إلى الإساءة	متوسطة	مرتفعة	8	يوقع المدربون على مدونة قواعد السلوك، ويتلقون تدريبًا على الحماية، ويمتلكون مؤهلات تدريبية معترف بها	المدربون ومديرو المدربين	يُدرج التاريخ - قبل بدء الجلسات التدريبية

مدير الموارد البشرية

في حال وجود مدير للموارد البشرية في الاتحاد العضو، فإنّه يكون مسؤولًا عن إدارة المخاوف المتعلقة بالحماية الخاصة بالموظفين وفقًا لعقود عملهم وتشريعات العمل ذات الصلة.

مجموعة إدارة حالات الحماية

حين الإبلاغ عن مخاوف تتعلق بالحماية عبر قنوات الاتحاد الرسمية، يجب تشكيل مجموعة إدارة حالات متخصّصة لمساعدة الضابط المكلّف بالحماية في تحديد طريقة التعامل مع الحالة.

تتألف هذه المجموعة عادةً من ثلاثة أشخاص مستقلين عن مجلس الإدارة أو فريق القيادة العليا للاتحاد. ويجب أن تضم هذه المجموعة أشخاصًا على دراية بالقوانين، وأنظمة الحماية الوطنية للأطفال والفئات المستضعفة، وعلى معرفة جيدة بكرة القدم. حيث يجب الحرص على عدم وجود أي علاقة بين أعضاء فريق إدارة الحالات وبين الأشخاص المعنيين بالانشغال المرفوع.

وتساعد هذه المجموعة الضابط المكلّف بالحماية في تقييم الحالة وضمان اتخاذ الإجراءات المناسبة.

كما لا يجوز لأعضاء مجموعة إدارة الحالات أن يكونوا أعضاءً في اللجان التأديبية أو لجان الاستئناف التي ستنظر في نفس الحالة التي شاركوا في تقييمها.

الضباط الآخرون المكلّفون بالحماية

ينبغي أن يكون لدى الأندية والأكاديميات والمسابقات والبطولات ضباط مكلفون بالحماية، سواء من الموظفين أو المتطوعين.

وتشمل مسؤوليات هؤلاء الضباط ما يلي :

- ،خلق بيئة آمنة لجميع المشاركين في النادي، أو الأكاديمية، أو المسابقة أو البطولة والحفاظ عليها.
- تنفيذ سياسة وبروتوكولات الحماية الخاصة بالاتحاد العضو على مستوى النادي، أو الأكاديمية، أو المسابقة، أو البطولة.
- تطوير بروتوكولات محدّثة للحماية تغطي كافة الجوانب المتعلقة برفاه وحماية اللاعبين، والجمهور، والمتطوعين، والموظفين.
- تنسيق برامج التدريب والتوعية في مجال الحماية على مستوى النادي، أو الأكاديمية، أو المسابقة، أو البطولة.
- إجراء تقييمات موحدة للمخاطر ووضع خطط عمل تضمن بيئة آمنة على مستوى النادي، أو الأكاديمية، أو المسابقة، أو البطولة.
- التعاون مع الضابط المكلّف بالحماية في الاتحاد لإدارة حالات الحماية على مستوى النادي، أو الأكاديمية، أو المسابقة، أو البطولة.
- رفع تقارير حول مسائل الحماية في النادي، أو الأكاديمية، أو المسابقة، أو البطولة إلى الضابط المكلّف بالحماية في الاتحاد العضو.

أدوار الاتحادات الأعضاء في الحماية

اضغط هنا لتنزيل النموذج، قم بتعبئته ثم طباعته

تقع على عاتق جميع العاملين في مجال كرة القدم في أفريقيا مسؤولية حماية الأطفال والفئات المستضعفة المشاركة في رياضتنا هذه. وتمتد هذه المسؤولية داخل الاتحاد العضو لتشمل الرئيس ومجلس الإدارة / المكتب التنفيذي وفريق القيادة العليا، لتصل إلى المدربين والإداريين العاملين مع الأندية وفرق كرة القدم.

نوضح في هذا القسم الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالحماية داخل الاتحاد العضو، لضمان حماية جميع المشاركين في الرياضة من المضايقات والإساءة والاستغلال.

الرئيس واللجنة التنفيذية

تقع على عاتقّ الرئيس واللجنة التنفيذيّة للاتحاد العضو المسؤولية العامّة في ضمان وجود سياسة رسمية للحماية، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ أفضل الممارسات المتعلقة بحماية المشاركين في مجال كرة القدم ضمن اختصاص الاتحاد.

ويجب أن تُعتمد سياسة الحماية رسميًا من قِبل مجلس الإدارة، والذي يكون مسؤولًا عن إقرار هذه السياسة والإشراف على المسائل المتعلقة بالحماية في جميع أنشطة الاتحاد. كما نوصي بأن يقوم أحد أعضاء مجلس الإدارة بقيادة «ملف الحماية في المجلس ليكون ناصر الحماية».

الأمين العام ومجلس الإدارة

يتألف فريقّ القيادة العليا في الاتحاد العضو عادةً من الأمين العام، والمدير الفني، ومناصب قيادية أخرى. وعلى فريقّ القيادة العليا تحمّل مسؤولية إعمال الحماية في جميع عمليات الاتحاد وبرامج أنشطته.

كما ينبغي أن يكون لدى جميع الاتحادات الأعضاء ضابط مكلَّف بالحماية واحد على الأقل، والذي يمكن أن يكون تابعًا لمكتب الأمين العام أو المدير الفني أو قسم إدارة الموارد البشرية.

الضابط المكلّف بالحماية

ينبغي أن يكون لدى جميع الاتحادات الأعضاء ضابط مكلَّف بالحماية، يكون متفرغا لهذه المهمّة بشكل كامل. ويُستحسن أن يكون الشخص الذي يشغل هذا المنصب ذا خبرة في مجال العمل الاجتماعي، أو حماية الطفل، أو حقوق الطفل، أو التعليم، مع معرفة جيدة بكرة القدم.

- تتجلّى مسؤوليات الضابط المكلَّف بالحماية فيما يلي :
- تنفيذ سياسة الحماية وضمان تحديث وتوحيد بروتوكولات الحماية في جميع أنشطة الاتحاد والأندية والأكاديميات، لضمان رفاه وحماية اللاعبين، والجمهور، والمتطوعين، والموظفين.
- تنسيق برامج التدريب والتوعية حول الحماية في مجال كرة القدم، والتي تستهدف الموظفين، والمدربين، والمتطوعين، والأندية، والمسابقات، واللاعبين، وأولياء الأمور.
- إجراء تقييمات موحّدة للمخاطر ووضع خطط عمل تضمن بيئة آمنة في جميع أنشطة الاتحاد.
- إنشاء آلية فعّالة والحفاظ عليها. تسخّر الآلية التي تشمل الإبلاغ عن المخاوف المتعلّقة بالحماية وإدارتها بحيادية، وتنسيق التحقيقات بواسطة محقق مستقل.
- الاحتفاظ بعلاقات وثيقة مع إدارة الاتحاد والمنظمات الخارجية المعنية بمكافحة العنف بين الأشخاص، مثل الشرطة والنيابة العامة ومؤسسات حماية الأطفال والخدمات الاجتماعية زما ظغلى ذلك.
- تطوير نظام لرصد وتقييم وتحسين ممارسات الحماية على نحو مستمر في جميع أنشطة الاتحاد.

التوظيف الآمن

ينبغي على الاتحادات الأعضاء والأندية والمنظّمات التابعة لها اتخاذ كافة الخطوات الضرورية لضمان ملاءمة جميع الأشخاص الذين يتم توظيفهم للعمل مع الأطفال والفئات المستضعفة الأخرى، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر النساء، والأشخاص ذوي الإعاقة، أو الأشخاص الذين لديهم احتياجات خاصة للرعاية.

وتقدم الإرشادات التالية الخطوات التي ينبغي اتخاذها للتحقق من ملاءمة الشخص للعمل مع الأطفال والبالغين المستضعفين.

فمع أن التدقيق المسبق للأشخاص الذين يتم توظيفهم من قبل الاتحاد العضو أو الأندية والمنظمات التابعة له لا يمكن له أن يضمن بشكل مطلق عدم ارتكاب الموظفين لأي تصرفات غير لائقة تجاه الأطفال أو البالغين أو زملائهم الآخرين، إلا أن اتباع هذه الخطوات يقلل بشكل كبير من احتمالية حدوث مثل هذه الحالات,

أثناء عملية التوظيف

يمكن اتخاذ الإجراءات التالية أثناء عملية التوظيف لتقليل احتمالية توظيف شخص غير مناسب للعمل مع الأطفال أو البالغين المستضعفين :

مواصفات المرشح المطلوب

تحديد المهارات والمعارف المطلوبة للعمل بأمان مع الأطفال والبالغين المستضعفين، وإدراجها ضمن توصيف الوظيفة. يعتمد ذلك على طبيعة الوظيفة؛ فعلى سبيل المثال، سيكون لدى المدرب اتصال أكبر مع الأطفال أو الفئات المستضعفة مقارنة بالإداري أو القائم على المرافق.

الإعلان

تضمين بيان واضح في إعلان الوظيفة بحيث يعكس التزام المؤسسة بحماية الأطفال والبالغين المستضعفين.

المقابلة الشخصية

الحرص على إجراء شخصين على الأقل للمقابلة، مع مراجعة شاملة لأي ثغرات موجودة في استمارة الطلب، بما في ذلك أي ثغرات في تاريخ التوظيف. التأكد من أن لدى المرشح القدرة والالتزام للوفاء بالمعايير المطلوبة وفق سياسة الحماية الخاصة بالاتحاد العضو.

تضمين سؤال واحد على الأقل حول حماية الأطفال والبالغين المستضعفين أثناء المقابلة.

يمكن استكشاف موقف المرشح من السلطة والانضباط، وطلب تقديم حلول لمشكلة افتراضية قد تحدث في كرة القدم داخل الاتحاد العضو أو أحد الأندية أو المنظمات التابعة له. سيساعد ذلك في تقييم مدى التزام المرشح بتعزيز الممارسات الجيدة، وقدرته على التواصل مع الأطفال والفئات المستضعفة الأخرى.

(راجع أمثلة الأسئلة المقترحة أدناه).

التصريح ذاتي

يجب على المتقدمين ملء وتوقيع «تصريح بحُسن السيرة والسلوك»، بما في ذلك فقرة تؤكد ملاءمتهم للعمل مع الأطفال أو البالغين المستضعفين، مع منح الإذن لإجراء التحريات اللازمة.

"أصرّح بأنني لم أشارك أو أُتّهم أو أُدان في أي فعل من أي نوع يتعلق بسلوك غير ملائم تجاه أي قاصر أو شخص بالغ".

التحقق من المراجع

يجب على المتقدم توفير مرجعين مهنيَّين اثنين. قد تشمل المراجع جهة العمل السابقة، وذلك بناءً على الوظيفة المقدَّم لها. يجب دائمًا طلب المراجع مباشرةً من الجهة المرجعية عبر البريد الإلكتروني أو البريد العادي أو الهاتف. المراجع المفتوحة (مثلًا، خطاب توصية مكتوب يُقدَّم من المرشح نفسه) غير كافية.

نموذج التوصيف الوظيفي

اضغط هنا لتنزيل النموذج، قم بتعبئته ثم طباعته

المسمى الوظيفي:

الضابط المكلف بالحماية في الاتحاد العضو (DSO)

التبعية الإدارية:

الأمين العام أو المدير الفني

ملخص الوظيفة:

يلتزم الاتحاد العضو بضمان مشاركة جميع الأفراد في كرة القدم، وخاصةً الأطفال والأشخاص المستضعفين منهم، في بيئة آمنة خالية من المضايقات والإساءة والاستغلال.

.وتتجلّى مسؤولية الضابط المكلّف بالحماية (DSO) في بناء ثقافة الحماية في جميع برامج وأنشطة الاتحاد وضمان الالتزام بسياسة المسؤول الخاصة بالاتحاد إذ يشمل ذلك تطبيق إرشادات وقائية لمنع العنف بين الأشخاص في كرة القدم، وإنشاء وإدارة البروتوكولات الخاصة بالإبلاغ عن المخاوف والاستجابة لها.

المسؤوليات والمهام:

تأدية دور نقطة اتصال أولى فيما يتعلّق بجميع المخاوف المتعلقة بالحماية.

ضمان التنفيذ الفعّال لسياسات وإجراءات الحماية.

التواصل والتنسيق مع الجهات الخارجية المعنية بالحماية، بما في ذلك السلطات المحلية وجهات إنفاذ القانون والهيئات المعنية بحماية الطفل.

دعم الموظفين والمتطوعين وتقديم المشورة لهم بشأن مسائل الحماية.

ضمان تقديم التدريب المناسب والتأكد من فهم جميع الموظفين لمسؤولياتهم المتعلقة بالحماية.

تطوير نظام لرصد وتقييم وتحسين ممارسات الحماية على نحو مستمر في جميع أنشطة الاتحاد.

المؤهلات:

حيازة مؤهل جامعي معترف به في مجال العمل الاجتماعي، التعليم، التمريض، حقوق الطفل، رعاية الطفل أو تخصص مماثل.

أو

إتمام دورة شهادة حماة الفيفا في كرة القدم (FIFA Guardians) أن يكون في مرحلة التدريب لنيل هذه الشهادة.

الخبرات المطلوبة:

خبرة سابقة في العمل مع الأطفال أو الأشخاص المستضعفين، ويفضّل أن تكون هذه الخبرة في مجال الرياضة.

فهم عميق لكرة القدم وكيفية تنظيم هذه الرياضة وهيكلتها.

المهارات الخاصّة المطلوبة:

مهارات متميزة في التواصل والتفاعل مع الآخرين.

مهارات قيادية قوية، وقدرة على التفكير الاستراتيجي وحل المشكلات.

مهارات فعالة في الاتصال وبناء العلاقات والتأثير في الآخرين.

الدقة والاهتمام بالتفاصيل إلى جانب مهارات تحليلية وتنظيمية ممتازة.

القدرة على التعاون مع أطراف مختلفة ومتنوعة.

القدرة على اتباع نهج يراعي الصدمات النفسية عند التعامل مع قضايا الحماية.

مهارات جيدة في التيسير وإدارة الاجتماعات وتقديم البرامج التدريبية.

القدرة على التأثير وإدارة التغيير داخل المؤسسات.

السمات الشخصية:

التحلّي بالتعاطف والقدرة على تفهّم مشاعر الآخرين.

احترام الاختلاف بين الأفراد والتنوّع في وجهات النظر.

تبنّي سلوك شمولي ومعاملة الجميع بعدالة وإنصاف.

منفتح على التغيير وتجربة أساليب جديدة في العمل.

قادر على العمل بمبادرته الشخصية وبروح الفريق.

التمتّع بقدرات في التفكير النقدي والإبداعي لحل المشكلات.

إثبات الهوية

يجب التحقق من هوية المرشحين، مثلًا عبر فحص جواز السفر أو بطاقة الهوية الوطنية، إذ قد يقدّم بعض الأشخاص معلومات زائفة أو هوية مزورة للحصول على الوظيفة.

التحقق من المؤهلات والشهادات

يجب التحقق من المؤهلات الأكاديمية أو التسجيلات المهنية المذكورة في الطلب، عبر الاطلاع على الشهادات الأصلية.

الفحص الجنائي

يجب اتخاذ قرار طلب الفحص الجنائي استنادًا إلى ما إذا كانت الوظيفة تتطلب العمل مع الأطفال، مع مراعاة صلاحية هذه الفحوصات وموثوقيتها وتوافرها.

في حال ضرورة طلب فحص جنائي، يجب الحصول عليه من البلد الذي يقيم فيه المرشح حاليًا، وإذا كان قد عمل في الخارج خلال العشر سنوات الماضية، يجب طلب فحص جنائي من تلك البلدان أيضًا. ونجد لدى بعض الدول قاعدة بيانات خاصة بالأشخاص المدانين أو غير الملائمين للعمل مع الأطفال أو الفئات المستضعفة. فإذا توفرت هذه القاعدة، ينبغي الرجوع إليها. وجود سجل جنائي لا يعني بالضرورة استبعاد المرشح من التعيين – فهذا يعتمد على طبيعة الجريمة، مع العلم أن الإدانة بإساءة معاملة الأطفال عمومًا تُعد سببًا كافيًا للإقصاء.

فيما يلي أمثلة لكيفية الحصول على الفحوص الجنائية في بعض الدول الأفريقية :

مصر

تُصدر وزارة الداخلية المصرية شهادة «صحيفة الحالة الجنائية»، وتُفيد الشهادة بأن مقدّم الطلب لم يسبق له التورط في أي نشاط إجرامي استدعى تدخُّل جهاز الشرطة الوطنية المصرية. إذ تنصّ صحيفة الحالة الجنائية على تفاصيل السجل الجنائي للمترشح إن وجد.

غانا

يمكن الحصول على شهادة الشرطة (Police Clearance Certificate) من أقرب مركز شرطة أو إدارة التحقيقات الجنائية (CID)، أو من خلال جهة معتمدة لتقديم الخدمة. يجب ملء استمارة الطلب وإرفاق بطاقة هوية سارية ودفع الرسوم المحددة.

كينيا

يمكن للمواطنين الكينيين تقديم طلب للحصول على شهادة خلو السوابق الجنائية (Police Clearance Certificate) عبر بوابة eCitizen الإلكترونية. حيث يجب إنشاء حساب على eCitizen، ملء الطلب، اختيار مركز لأخذ البصمات، دفع الرسوم، وتحميل الوثائق المطلوبة، ثم زيارة المركز المختار مصحوباً بالوثائق وبطاقة الهوية الوطنية. وما إن تجهز الشهادة، يتم إشعارك عبر رسالة SMS لتحميلها من حسابك.

أنغولا

تقديم الطلب شخصيًا أو عبر البريد لوزارة العدل، أو من خلال ممثل مخوّل (للمواطنين الأنغوليين). يجب ملء استمارات الطلب (المتوفرة لدى المكتب المعني)، وتقديم وثيقة هوية سارية (بطاقة الهوية أو رخصة القيادة)، وجواز سفر ساري، وشهادة الجنسية.

دوليًا

عند توظيف شخص من بلد آخر، يجب أن يُطلب منه تقديم شهادة خلو السجل الجنائي الدولية (International Police Clearance Certificate – IPCC) من بلده الأصلي، ومن جميع الدول التي عمل فيها خلال العشر سنوات الماضية.

ما بعد التعيين

مدونة قواعد السلوك

يجب على جميع الموظفين في الاتحاد العضو أو الأندية أو المنظمات التابعة له توقيع مدوّنة (مدونات) السلوك الخاصة بالبالغين العاملين مع الأطفال أو الفئات المستضعفة الأخرى. إذ ينبغي شرح هذه المدوّنة لهم بطريقة تضمن فهمهم الكامل للسلوكيات المتوقعة منهم.

التوجيه والتدريب التمهيدي

ينبغي إطلاع الموظفين على سياسة الحماية الخاصة بالمؤسسة، وذلك في أقرب وقت ممكن بعد مباشرة العمل في الاتحاد العضو أو النادي أو المنظمة التابعة له. ويجب تزويدهم بأسماء الضابط المكلَّف بالحماية وكبار المسؤولين المعنيين، وبيانات الاتصال بهم.

فترة الاختبار

ينبغي استغلال فترة الاختبار لتقييم مدى ملاءمة الموظف للمنصب على نحو فعّال. تخضع شروط وأحكام هذه الفترة لقوانين العمل المعمول بها في البلد، إلا أنه يُفضّل أن تستمر فترة الاختبار لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر.

استمارة التصريح الذاتي بالسجل الجنائي (السوابق العدلية)

اضغط هنا لتنزيل النموذج، قم بتعبئته ثم طباعته

يتعيّن على جميع المتقدمين لشغل منصب لدى [اسم الاتحاد العضو، النادي، الأكاديمية]، ويشمل ذلك الموظفين والمتعاقدين المستقلين والمتطوعين الذين سيعملون بشكل مباشر مع الأطفال أو البالغين المستضعفين في مجال كرة القدم، ملء هذه الاستمارة بالكامل.

يرجى مراجعة الإرشادات أدناه قبل الشروع في ملء الأقسام التالية :

1. لماذا يُطلب منك الإفصاح عن الإدانات الجنائية أو أي معلومات ذات صلة؟

يلتزم [اسم الاتحاد العضو، النادي، الأكاديمية] بحماية الأطفال والبالغين المستضعفين من التحرش، أو سوء المعاملة، أو الاستغلال، ويتوقع من جميع الموظفين، والمتعاقدين المستقلين، والمتطوعين، وغيرهم من المتعاملين معه، أن يشاركوه هذا الالتزام.

لذا يُطلب منكم ملء هذه الاستمارة بأكبر قدر ممكن من الشفافية والصدق. ستخضع جميع المعلومات المُصرّح بها للحماية بموجب [التشريع الوطني الخاص بحماية البيانات] . سنحرص خلال المقابلة، أو في مناقشة مستقلّة بعدها، على إجراء حوار مفتوح ومتزن حول أي مخالفات أو مسائل قد تكون ذات صلة بالمنصب المترشح له.

وجود سجل جنائي لا يعني بالضرورة أنك غير مؤهل للعمل معنا، فذلك يتوقف على طبيعة المنصب، ومدى ارتباط المخالفة بطبيعة العمل، والظروف المحيطة بها.

2. ما الذي سيحدث في حال ما تمّ عرض الوظيفة عليك

إذا عُرض المنصب أو الدور عليك، فسنطلب منك إثبات الهوية والشهادات والمؤهلات. كما أنّنا سنباشر في فحص السجل الجنائي (عند الاقتضاء)، بالإضافة إلى التحقق من المراجع المهنية من أصحاب العمل الحاليين والسابقين.

3. المعلومات الكاذبة

يرجى ملاحظة أن تقديم معلومات كاذبة أو مضللة قد يؤدي إلى رفض طلب التوظيف، أو الطرد إذا تم اكتشاف ذلك بعد تعيينك.

4. الاحتفاظ بالمعلومات

سيتم معالجة المعلومات التي تقدمها في نموذج الإقرار هذا وفقًا للتشريعات الوطنية الخاصة بحماية البيانات. ولن تُوظّف خارج أغراض تقييم ملف ترشحك لهذه الوظيفة أو المنصب، ولتحديد أهليتك للعمل مباشرةً مع الأطفال أو البالغين المستضعفين.

5. التعاريف

يمكن أن تتخذ إساءة المعاملة أشكالًا متعددة، وتشمل جميع أشكال الإساءة الجسدية، والعاطفية/النفسيّة، والجنسية، والإهمال، والمعاملة المهملة، والعنف، والاستغلال، سواء وقعت بشكل مباشر أو عبر الإنترنت. وغالبًا ما تتداخل هذه الأشكال فيما بينها.

التحرّش هو أي سلوك غير لائق وغير مرحّب به، يُمكن أن يُتوقّع منه بشكل معقول، أو يُنظر إليه على أنه يسبّب الإهانة أو الحرج لشخص آخر.

الاستغلال هو قيام شخص ما باستغلال شخص آخر بغير حقّ سعياً لتحقيق منفعة شخصية.

عيّنات من أسئلة المقابلات

ينبغي طرح سؤال واحد على الأقل حول حماية الأطفال أو الفئات المستضعفة الأخرى أثناء المقابلات.

ولا يُفترض أن تختبر هذه الأسئلة معرفة المتقدم بسياسة الحماية أو مدونة السلوك الخاصة بالاتحاد، فمن المحتمل أنّه لم يطّلع عليها بعد. حيث أنّ الأهمّ من ذلك هو تقييم موقفه ونظرته تجاه الحفاظ على أمن وسلامة الأطفال والفئات المستضعفة.

"هل سبق لك أن عملت في مؤسسة لديها سياسة أو مدونة سلوك تتعلّق بالحماية؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فما هو التأثير الذي خلّفته تلك السياسة أو المدونة على نظرتك لنفسك، ولعملك، ولعمل الفرق التي كنت عضوا فيها؟"

"هل يمكنك إعطائي أمثلة عن سلوكيات غير آمنة أو غير مقبولة مع الأطفال أو الفئات المستضعفة أثناء الأنشطة الكروية؟"

"هل سبق لك أن عملت أو تطوّعت في وظيفة مشابهة كانت تنطوي على التواصل مع أطفال أو بالغين مستضعفين؟ ما الذي أعجبك في تلك التجربة؟ وما الذي وجدته صعبًا؟"

"إذا شعرت بالقلق تجاه تصرفات أو سلوك أحد البالغين مع أحد اللاعبين في الاتحاد أو النادي، كيف ستتصرّف حيال ذلك؟"

"ماذا فعلت في موقف خرق فيه زميل، أو صديق قاعدة ،أو إجراءً أو مدونة سلوك؟"

"إذا رأيت عضوًا من الطاقم التدريبي يصرخ على طفل، ماذا سيكون رد فعلك؟"

"ما الصفات التي لاحظتها في الآخرين وأعجبتك، خصوصًا فيما يتعلق بعملهم مع الأطفال الموهوبين أو البالغين المستضعفين؟"

"ما الذي يجعل الشخص قدوة حسنة للاعبي كرة القدم من فئة الشباب؟"

"تخيل أنّه قد بلغ مسامعك أنّ مجموعة من لاعبي فئة الشباب قاموا بالتقاط صور للاعب آخر أثناء تبديله لملابسه في غرفة الملابس ونشرها على الإنترنت. كيف ستكون ردة فعلك؟ وماذا ستفعل؟"

نماذج لأسئلة يمكن طرحها أثناء التحقق من المراجع

قد يكون من الصعب طرح أسئلة مباشرة والحصول على إجابات مباشرة من المرجِع، خاصةً وأن العديد من الدول تمنع قانونًا مناقشة المسائل التأديبية مع أطراف خارج المؤسسة، أو تقديم معلومات قد تُؤثر سلبًا على سمعة الموظف.

لذلك كان من المهم الانتباه إلى طريقة الإجابة، ومثال ذلك التردد أو التحفظ أو الامتناع عن الرد. ويجب التوضيح بأنّ المنصب الشاغر قد يتطلب تواصلاً مباشرًا مع الأطفال دون سن 18 عامًا.

"هل أنت على دراية بأيّ سبب يدعو للقلق بشأن سلوك هذا المرشح عند التعامل مع الأطفال أو الأشخاص المستضعفين؟"

"كيف تصف شخصية هذا المرشح؟"

"خلال الفترة التي عرفتَ فيها هذا المرشح، هل كان هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأنّه/أنّها غير ملائم/ـة للتعامل مع الأطفال أو الأشخاص المستضعفين؟"

"هل سيسعدك عمل هذا الشخص مجددًا في مؤسستك/ مع الأطفال أو الأشخاص المستضعفين؟"

.2

هل سبق أن ارتكبت جريمة تتعلق بالأطفال أو البالغين المستضعفين، أو خضعت لإجراء تأديبي رياضي بسبب تفاعلك مع الأطفال أو البالغين المستضعفين، أو تم منعك من العمل معهم، أو تمت إدانتك في جريمة تتعلق بالإساءة أو التحرش أو الاستغلال، أو فُرضت عليك عقوبات رياضية أخرى في هذا السياق؟ يرجى إرفاق صفحات إضافية إن لزم الأمر.

يرجى وضع علامة (✓) في الخيار المناسب :
نعم ☐ (يرجى ذكر التفاصيل أدناه) لا ☐ (انتقل إلى السؤال رقم 3).

التاريخ والمكان :

الوصف :

.3

يرجى توقيع التصريح التالي وإعادة هذه الاستمارة إلى مسؤول التوظيف في [اسم الاتحاد العضو، النادي، الأكاديمية] مرفقا بملف الترشح الخاص بك. إن عدم استكمال هذه الاستمارة سيؤدي إلى سحب ترشحك.

أُصرّح بأن المعلومات التي قدمتها في هذه الاستمارة صحيحة وكاملة. وأدرك أن تقديم معلومات كاذبة قد يؤدي إلى رفض طلبي، أو ـ في حال التعيين ـ إلى طردي و/أو إنهاء مهامي الوظيفية. وأعي أنّ أي عرض للتوظيف و/أو المنصب يُقدَّم لي قد يخضع لمراجعة لاحقة، وأمنح بموجب هذه الاستمارة موافقتي لـ [اسم الاتحاد العضو، النادي، الأكاديمية] على إجراء أي فحوصات إضافية للسجل الجنائي إذا لزم الأمر.

وأصرّح بأنّني سأقوم بإبلاغ المسؤول عن التوظيف في [اسم الاتحاد العضو، النادي، الأكاديمية] فورًا في حال تمّت مقاضاتي أو إدانتي في جريمة تتعلق بالإساءة أو التحرش.

وأنني لست مُدرجًا حاليًا على أي قائمة حظر أو قائمة مرتكبي الجرائم الجنسية في أي بلد. وأتعهد بإبلاغ المسؤول عن التوظيف فورًا إذا تم إدراجي على أي من هذه القوائم في المستقبل. كما أدرك أن [اسم الاتحاد العضو، النادي، الأكاديمية] قد يتواصل مع جهة خارجية مختصة بالتدقيق الأمني أو يطلب من أصحاب عملي السابقين التحقق من صحة المعلومات المقدّمة.

التاريخ	التوقيع

الاسم الكامل (بحروف واضحة)

الاسم الكامل (بحروف كبيرة):	
المنصب (بالنسبة للموظفين) أو الوظيفة بالنسبة للمتعاقدين المستقلين/المتطوعين) المُتقدَّم لها:	
تاريخ الميلاد (يوم/شهر/سنة):	
الجنسية/الجنسيات:	
مكان الميلاد:	
عنوان البريد الإلكتروني:	

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية:

.1
هل سبق أن تمت إدانتك من قبل المحاكم، أو وُجّهت إليك تهم، أو تمّت ملاحقتك، أو فرضت عليك عقوبات من قبل الشرطة أو السلطات القضائية أو جهات مماثلة، في قضايا تتعلق بالإساءة أو التحرش؟ أو، بحسب علمك، هل أنت حاليًا موضوع أية إجراءات مدنية أو جنائية أو تأديبية قيد النظر تتعلق بالإساءة أو التحرش؟

إذا انطبقّ عليك أيّ ممّا سبق، فيُرجى تقديم التفاصيل ذات الصلة، بما في ذلك ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ مكان وتاريخ الإدانة، أو التهمة، أو التحقيقّ، أو العقوبة، أو الإجراء التأديبي، بالإضافة إلى العقوبة أو الجزاء الذيّ فُرض (إن وُجد)، وذلك في الجدول أدناه.

بعد تقديم هذه الاستمارة، وإذا طرأت أي مستجدات أو تغيّرت أي ظروف من شأنها أن تؤثّر على إجابتك، وجب عليك إبلاغ مسؤول التوظيف في [اسم الاتحاد العضو، النادي، الأكاديمية] فورًا.

يرجى إرفاق صفحات إضافية إن لزم الأمر.

يرجى وضع علامة (✓) في الخيار المناسب :
نعم ☐ (يرجى ذكر التفاصيل أدناه) لا ☐ (انتقل إلى السؤال رقم 2).

التاريخ والمكان :

الوصف :

تقييم المخاطر

يتطلب اصطحاب الأطفال إلى مباريات خارجية أو أنشطة أخرى، مثل المعسكرات التدريبية، عناية إضافية ودعمًا خاصًا، لاسيما إذا كانت الرحلة تشمل مبيتًا خارج المنزل.

ويُوصى بإجراء تقييم للمخاطر قبل تنفيذ أي نشاط يتضمّن اصطحاب الأطفال إلى مكان أو موقع مختلف.

وتجدون استمارة لتقييم المخاطر كعيّنة هنا.

وليس الغرض من تقييم المخاطر البحث عن مبررات لإلغاء الرحلة! بل الهدف هو تحديد المخاطر المحتملة مسبقًا، بحيث يمكن اتخاذ إجراءات لتفاديها أو الحدّ من آثارها. ومثال ذلك إذا تبيّن أن موقع الفندق غير آمن للأطفال، فيمكن ـ إذا تم إدراك ذلك مسبقًا ـ تغيير مكان الإقامة إلى فندق آخر أكثر أمانًا. حيث يساهم هذا في جعل الرحلة أو النشاط آمنًا وممتعًا في الوقت ذاته.

لكن من المهم تذكر أنّه إذا تعذّر تنفيذ الرحلة أو النشاط على نحو آمن، فيجب إلغاؤه.

الرحلات والإقامات الليلية

تشير هذه الإرشادات إلى مصطلح "البالغ المرافق" للإحالة إلى البالغين المرافقين للأطفال خلال الرحلات. وقد يكون هؤلاء المرافقون من موظفي النادي أو الهيئة المنظمة (مثل المدربين)، أو قد يكونون من أولياء الأمور أو المتطوعين الآخرين.

حيث لا يُقصد بمصطلح "البالغ المرافق" الشخص الذي يسافر كونه مشجعًا أو بصفة شخصية، وإنما هو شخص وافق على تحمّل مسؤولية الحرص على أن تكون الرحلة آمنة وممتعة.

وإذ يجب أن تكون هنا مصلحة الطفل (الأطفال) الفضلى هي الأولوية الكبرى في جميع الحالات. ينبغي أن يكون الشكل الذي تتخذه رعاية الأطفال والمراهقين من قبل المرافقين ملائماً لأعمارهم ومستوى نضجهم.

ويضطلع المرافقون بدور أساسي بحيث تقع على عاتقهم المسؤولية الرئيسة عن سلامة ورفاه الأطفال طيلة الوقت، بدءًا من لحظة افتراق الطفل عن وليّ أمره وحتى عودته آمناً إليه، أو حسب ما تم الاتفاق عليه مسبقًا.

ويجب التواصل بوضوح مع أولياء الأمور بشأن نقطة انتقال مسؤولية الإشراف على الطفل، لتجنّب أي لبس. ومثال ذلك أن قد يتم الاتفاق على تولي أولياء الأمور استلام أطفالهم من مقر النادي بعد العودة من الرحلة، أو أن يتم إيصال الأطفال إلى مقر النادي ومن ثم يعودون إلى منازلهم بأنفسهم.

ويبقى الخيار الأمثل في ترتيبات السفر هو مرافقة أولياء الأمور لأطفالهم خلال الرحلات، ممّا يعزّز شعورهم بالانتماء للنادي أو المنظمة، ويُخفف عبء المسؤولية عن النوادي/المنظمات، ويحدّ من احتمالات حدوث سوء فهم أو خلط في الترتيبات.

حيث يُستحسن، خصوصًا قبل أي رحلة تشمل مبيتًا ليليًا، عقد اجتماع قصير مع أولياء الأمور والأطفال لتأكيد تفاصيل الترتيبات الخاصة بالرحلة، أو إرسال هذه المعلومات كتابيًا. ويجب على أولياء الأمور أن يتسلموا أرقام الاتصال في حالات الطوارئ للمشرفين على الرحلة. كما يُنصح بأن يُطلب من الأطفال التوقيع على مدونة سلوك، أو المشاركة في إعدادها، حتى يكونوا على دراية بما هو متوقّع منهم خلال الرحلة. ويُشترط دائمًا الحصول على موافقة ولي الأمر الخطية قبل مشاركة الطفل في أي رحلة.

كما يُشترط أيضًا جمع معلومات طبية أساسية ومعلومات الاتصال في حالات الطوارئ قبل انطلاق الرحلة.

حيث يمكن الاطلاع على نماذج للموافقة الخطية والنماذج الطبية في هذا الدليل.

بناءً على القوانين المحلية، قد يكون من غير المسموح قانونًا لأي شخص غير طبيب أو ممارس صحي معتمد أن يُقدّم أدوية أو علاجات. لذلك، وجب على النوادي أو المنظمات التأكد من القوانين والإجراءات المتبعة في وجهتهم.

السلامة خارج القواعد

تتطلّب كرة القدم المنظمة أحيانًا خوض منافسات تستدعي سفر الفرق بعيدًا عن قواعدها، سواء للمشاركة في المباريات، أو البطولات، أو حتى معسكرات التحضير. لكن عندما يكون الأطفال، أو اليافعون، أو الأشخاص المستضعفون بعيدين عن منازلهم، فإنهم يصبحون أكثر عرضة للتحرّش، أو الإساءة، أو الاستغلال.

وعليه كان لزاماً الحرص على أن تكون رحلات السفر إلى المباريات والبطولات، أو المشاركة في معسكر تدريبي، آمنة وممتعة في الوقت ذاته للأطفال واليافعين، وحتى الكبار. إذ أنّه بالتخطيط والإعداد المحكمين، أمكن الحدّ من المخاطر وتبديد مخاوف المسافرين وكذلك أولياء أمورهم وأسرهم.

وفيما يلي جملة من الاعتبارات التي تساعد على تنفيذ تدابير الحماية الملائمة عند السفر للمباريات والبطولات والمعسكرات التدريبية :

مستويات الإشراف

،يجب تحديد مستوى الإشراف المناسب، مع الأخذ في الاعتبار الجنس، والعمر وعدد الأطفال أو اليافعين أو البالغين المشاركين في الرحلة.

وقد يتم تحديد الحد الأدنى لنسبة المشرفين-الأطفال بموجب القانون في بعض البلدان. بصفة عام، كلما كان الأطفال أصغر سنًا، أو النشاط أكثر صعوبة، أو البيئة أكثر تعقيدًا، زادت الحاجة إلى عدد أكبر من المشرفين لضمان الإشراف الآمن. وقد يتطلّب الأمر توفير إشراف ودعم إضافيين متى كان هنالك أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- عند التعامل مع الأطفال بين سن 6 إلى 8 سنوات، يجب احترام نسبة مشرف واحد نظير كل 16 طفلًا.
- عند التعامل مع الأطفال بين سن 9 إلى 12 سنوات، يجب احترام نسبة مشرف واحد نظير كل 20 طفلًا.

إذا تمّ إشراك أشخاص أكبر سنًا في الإشراف، فيجب أن يكونوا قد أتمّوا 18 عامًا ليُحسبوا في عداد البالغين. يُنصح دائمًا بأن تشمل كل نشاطات السفر إشراف شخصين بالغين على الأقل، وذلك وفقًا لأفضل ممارسات الحماية الموصي بها.

يجب أخذ العوامل التالية بعين الاعتبار عند تحديد عدد المشرفين اللازم للإشراف على الأطفال بأمان:

- عدد الأطفال المشاركين في النشاط الكروي.
- أعمار الأطفال، ومدى نضجهم، وخبرتهم في كرة القدم.
- ما إذا كان لدى أحد أفراد الطاقم، أو المتطوعين، أو الأطفال إعاقة جسدية أو ذهنية، أو احتياجات خاصة.
- ما إذا كان سلوك بعض الأطفال صعب المراس.
- المخاطر المرتبطة بالنشاط الكروي نفسه.
- المخاطر المرتبطة بالبيئة.
- مؤهلات وخبرة أفراد الطاقم والمتطوعين.
- البرنامج الكامل للأنشطة الكروية خلال الرحلة.

وفيما يلي نسب الإشراف الموصي بها كقاعدة عامة:

- الأطفال بين 4–8 سنوات: مشرف واحد لكل ستة أطفال.
- الأطفال بين 9–12 سنوات: مشرف واحد لكل ثمانية أطفال.
- الأطفال بين 13–18 سنوات: مشرف واحد لكل عشرة أطفال.

يُوصى دائمًا بوجود شخصين بالغين على الأقل في أي رحلة تنطوي على إقامة ليلية أو رحلة طويلة. ففي حال حدوث طارئ، كالحاجة لنقل أحد الأطفال إلى المستشفى، يمكن لأحد البالغين التعامل مع الموقف، فيما يتولى الآخر الإشراف على بقية الأطفال.

وفي حال وجود مشرفين من الجنسين (ذكور وإناث)، من الضروري تحديد الأدوار والمسؤوليات الخاصة بكلٍّ منهما، خصوصًا فيما يتعلق بالإشراف على غرف تبديل الملابس أو دخول غرف النوم.

استمارة موافقة ولي الأمر / الوالدين

اضغط هنا لتنزيل النموذج،
قم بتعبئته ثم طباعته

طلب من الآباء أو الأولياء الشرعيين للاعبين الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة التوقيع على هذه الاستمارة.

أُصرّح بموافقتي أنا/نحن* على أن تشارك ابنتي/ابني، المرفق نسخة من شهادة ميلاده/ميلادها، في السفر من وإلى :		
اسم الاتحادية الوطنية		
اسم المدرسة		
اسم ولي الأمر/الوصي الشرعي		
عنوان الحدث/البطولة		
السفر	من	إلى
الفترة	من	إلى

بيان موافقة ولي الأمر أو الوصي الشرعي

.أوافق على مشاركة ابني/ابنتي في هذا النشاط
.لقد أجبت على الأسئلة المتعلقة بالمعلومات الطبية أدناه، وأُقرّ بأنّه في حال المرض أو وقوع حادث، أُوافق على تلقي طفلي أي علاج ضروري، بما في ذلك استخدام مسكنات الألم
.أدرك أنّه رغم أن المرافقين البالغين سيتّخذون كافة الاحتياطات اللازمة لتفادي الحوادث، إلا أنّهم لا يتحملون بالضرورة المسؤولية عن أي خسارة أو ضرر أو إصابة قد تلحق بطفلي
.لقد اطلعت على مدونة قواعد السلوك وأُقرّ بضرورة تصرّف طفلي بمسؤولية

ترتيبات السفر

أوافق على الترتيبات التي تم اتخاذها لنقل طفلي

بيانات الطفل (يرجى الكتابة بالحروف الكبيرة)	
الاسم :	اللقب :
السن :	تاريخ الميلاد:
العنوان :	

بيانات الأم* (يرجى الكتابة بالحروف الكبيرة)	
الاسم :	اللقب :
السن :	تاريخ الميلاد:
رقم جواز السفر / بطاقة التعريف الوطنية :	
الجنسية :	
العنوان :	

دور البالغين المرافقين

بالإضافة إلى السلوك المتوقع والمبيّن في مدوّنة قواعد السلوك، تقع على عاتق البالغين المرافقين المسؤوليات التالية:

- الحرص على سلامة الأطفال ورفاههم. ويشمل ذلك إجراء تقييم للمخاطر مسبقًا، بما في ذلك ما يتعلق بوسائل النقل ومكان الإقامة.
- التواصل مع أولياء الأمور قبل الرحلة وخلالها عند الحاجة.
- ترتيب جميع التفاصيل اللوجستية اللازمة أو التأكد منها، كمكان الإقامة، ووجهة الرحلة، وبرنامجها الكامل، وتفاصيل المنافسة، وقائمة المعدات واللوازم، ووسائل النقل، مع التأكد من أنّ المركبات المستخدمة آمنة وصالحة للسير. وقد يشمل ذلك أيضا الحرص على التنقّل خلال ساعات النهار حصراً، وذلك حسب وجهة الرحلة.
- التأكد من توقيع أولياء الأمور والأطفال لاستمارات الموافقة.
- الاطلاع على أي احتياجات خاصة، بما في ذلك أي متطلبات طبية، أو إعاقات، أو حالات جسدية، أو احتياجات تتعلق بإمكانات الوصول أو الأدوية. (قد تختلف الإجراءات حسب البلد، إذ قد تكون هناك قوانين صارمة تحدد من يمكنه إعطاء الأدوية أو تقديم العلاج للأطفال. ويجب أن يكون المرافقون على دراية تامة بهذه القوانين، وأن تكون لديهم أرقام الطوارئ الخاصة بأولياء الأمور).
- التحقق من حيازة الأطفال لأي وثائق سفر أو هوية أو تصاريح مطلوبة.
- الحرص على أن تكون لدى جميع الأطفال أرقام الاتصال في حالات الطوارئ طيلة فترة الرحلة.
- التواجد بالقرب من الأطفال ومتابعة أماكن تواجدهم في جميع الأوقات. كما يُمنع ترك الأطفال دون إشراف حتى ولو لفترات قصيرة. عدم ترك الأطفال في الفنادق بمفردهم خلال فترات المساء.
- عدم السماح للأطفال بمغادرة المجموعة برفقة أي بالغ، حتى وإن كان أحد أفراد العائلة، إلا إذا تم الاتفاق على ذلك مسبقًا وبموافقة خطية من ولي الأمر.
- مراعاة الاحتياجات الجسدية والنفسية والعاطفية للأطفال، وتلبيتها قدر الإمكان أو عدم ادّخار أي جهد سعياً لتلبيتها.
- ضمان قدرة الأطفال والمراهقين على التواصل مع مجموعات الأطفال الأخرى، بما في ذلك المساعدة في الترجمة إن كانوا يتحدثون بلهجات محلية فقط أو لديهم صعوبات في التواصل.
- الاحتفاظ بنسخ من أرقام أولياء الأمور للطوارئ في جميع الأوقات، وإبلاغ أولياء الأمور فورًا في حال حدوث أي مشكلة.
- الإبلاغ عن أي مخاوف تتعلق بسلامة الأطفال وحمايتهم ورفاههم إلى ضابط الاتصال المعني بحماية الطفل أو إلى الإدارة، بما في ذلك في حال اختفاء طفل.
- تقديم الأدوية للأطفال بالجرعة الصحيحة، إذا كان ذلك مسموحًا قانونيًا في البلد المعني وتم الاتفاق عليه مسبقًا مع أولياء الأمور أو من يرعاهم.
- عدم السماح للأطفال بقضاء الليل بمفردهم في غرفة أي بالغ (باستثناء أفراد الأسرة)، كما لا يُسمح لهم بالنوم في سرير واحد مع أي بالغ.

الحالات الطارئة والطوارئ الطبية

يجب الاتصال بوالدي الطفل في حالات الطوارئ على الفور، أو في أقرب وقت ممكن.

وفي حال وقوع طارئ طبي، يجب طلب المساعدة الطبية في الآن.

استخدام الصور والفيديو ووسائل التواصل الاجتماعي	
أُعطي الإذن باستخدام صور أو مقاطع فيديو لطفلي على موقع [الاتحادية / النادي / الأكاديمية]، وفي المنشورات الورقية.	
أُعطي الإذن باستخدام صور أو مقاطع فيديو لطفلي على صفحات التواصل الاجتماعي لـ[الاتحادية / النادي / الأكاديمية].	
أؤكد أن طفلي لا يعاني من أي حالة صحية غير المذكورة أعلاه، وسأقوم بإبلاغ الجهات المعنية إذا تغيّر الأمر.	
عندما يكون طفلي بعيدًا عن المنزل، أعلم أنّ جهة الاتصال المعتمدة هي:	
توقيع ولي الأمر / الوصي الشرعي:	**اسم الضابط المكلف بالحماية:**
التاريخ:	التاريخ:

يُطلب إرفاق نسخ من جوازات السفر أو بطاقات التعريف الوطنية للوالدين أو الأوصياء الشرعيين.

لا تتجاوز صلاحية هذه الوثيقة الفترة المنصوص عليها أعلاه.

بيانات الأب* (يرجى الكتابة بالحروف الكبيرة)	
اللقب:	الاسم:
تاريخ الميلاد:	رقم الاتصال:
رقم جواز السفر / بطاقة التعريف الوطنية:	
الجنسية:	
العنوان:	

بيانات الوصي الشرعي* (يرجى الكتابة بالحروف الكبيرة)	
اللقب:	الاسم:
تاريخ الميلاد:	رقم الاتصال:
رقم جواز السفر / بطاقة التعريف الوطنية:	
الجنسية:	
العنوان:	

الموافقة على الاستبانة
سوف يُجري [اسم الاتحادية / النادي / الأكاديمية] استبيانًا خلال (اسم المنافسة)
تهدف هذه الاستبانة إلى تقييم المعرفة الغذائية، ورصد الإصابات، وزيادة الوعي بالحماية.
الإجابات وأي معلومات تُجمع من خلال هذه الاستبانة مجهولة الهوية ولن تتضمّن أي معلومات تُعرّف بالشخص المعني.
أوافق على مشاركة طفلي في هذه الاستبانة الطوعية خلال (اسم المنافسة).
لا أوافق على مشاركة طفلي في هذه الاستبانة الطوعية خلال (اسم المنافسة).

المعلومات الطبية الخاصة بالطفل	
هل يعاني طفلك من	
أي حساسية؟ نعم / لا	إذا كانت الإجابة نعم، الرجاء التوضيح:
هل يتناول أي دواء؟ نعم / لا	إذا كانت الإجابة نعم، الرجاء التوضيح:
هل لديه أي إعاقة أو احتياجات خاصة تتعلق بالنفاذ؟ نعم / لا	إذا كانت الإجابة نعم، الرجاء التوضيح:
الحمية الغذائية:	أي معلومات إضافية
حلال: نعم / لا	
نباتي: نعم / لا	
اسم الطبيب المعالج:	أي معلومات إضافية:
رقم هاتف الطبيب:	

نوع المرفق

يمثل تحديد ما إذا كانت المرافق ستُستخدم حصريًا من قبل فرق أو لاعبين صغار في السنّ إحدى العوامل الأساسيّة في وضع سياسة للاستخدام الآمن لغرف تغيير الملابس. ويكون هذا هو الحال عادةً عندما يكون للنادي ملكية حصرية للمرفق، أو يستأجره، أو يديره بنفسه، أو حصل على اتفاق باستعماله بشكل لفترة محددة. وتُعد هذه الترتيبات إيجابية من حيث حماية الأطفال، لأنها تقلّل من مخاطر اختلاطهم بالبالغين أثناء تغيير الملابس أو الاستحمام.

إلّا أنّ ثمّة العديد من غرف تغيير الملابس التي تُستخدم أيضًا من قبل بالغين آخرين (كفرق رياضية، أو لاعبين أفراد، أو حتى أعضاء من العامة).

حيث ينبغي أن يكون لكل مرفق سياسة خاصة بالحماية وإجراءات واضحة للإبلاغ عن أي مخاوف تتعلق بالحماية، ويجب أن يكون الموظفون والمتطوعون على دراية بها. ففي حالة الحدائق العامة، على سبيل المثال، ينبغي لمنظم النشاط الاستعلام عن الجهة التي تدير هذه المرافق، والسياسات المعمول بها لديهم فيما يتعلق بالحماية.

الإشراف داخل غرف تغيير الملابس

إذا كان لا مفر من استخدام مختلط لغرف تغيير الملابس من قبل الأطفال والبالغين، وجب حضور موظفين اثنين على الأقل (من نفس جنس الأطفال) للإشراف على المجموعة.

ومن المهم أن يسعى الموظفون والمتطوعون لتحقيق التوازن بين الحاجة إلى الإشراف وبين حق الأطفال في الخصوصية في هذا السياق.

وقد تستدعي الحاجة الإشراف في قاعات تغيير الملابس في الحالات التالية :

- صغر سنّ الأطفال بحيث لا يمكن تركهم بمفردهم أو لا يستطيعون تغيير ملابسهم بأنفسهم
- المرافق الترفيهية التي تنص لوائحها على ضرورة مرافقة الأطفال دون سن 8 سنوات (حتى لو كانوا قادرين على تغيير ملابسهم بأنفسهم)
- وجود أطفال ذوي إعاقة يحتاجون إلى دعم إضافي في تغيير الملابس (يجب أن يتم ذلك باتفاق مسبق مع أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية المحترفين)
- احتمال وقوع إصابات أو وصول الأطفال إلى أماكن خطرة مثل المسابح غير المراقبة
- وجود مخاوف من حدوث تنمر، أو عنف، أو سلوكيات ضارة أخرى تتطلب إشرافًا مباشرًا
- وجود مخاوف من احتمال التقاط صور داخل غرف تغيير الملابس

من الذي يجب أن يُشرف؟

إذا تبيّن أن الإشراف ضروري، وجب على الموظفين والمتطوعين تحديد من هو الأنسب لتنفيذ هذه المهمة، مع مراعاة أن هذه المهمة تمنح المشرفين إمكانية الوصول إلى الأطفال في ظروف تنطوي على زيادة في مستوى الضعف، لذلك يجب التأكد من أنّهم مؤهّلون ومناسبون للقيام بهذا الدور.

وحين تحديد متطلبات الإشراف، يجب أخذ ما يلي بعين الاعتبار:

- العدد: يوصى بأكثر من شخص بالغ واحد للإشراف، حرصاً على ضمان التغطية في حال وقوع حادث أو استدعاء أحد المشرفين
- الجنس: من الممارسات الجيدة أن يشرف على الأطفال موظفون أو متطوعون من نفس الجنس أثناء تغيير الملابس
- التوقيت: من المهم وضع جدول واضح لاستخدام غرف تغيير الملابس، وعلى هذا النحو، يتم الحد من المخاطر المتصلة بطول مدة الاتصال بين البالغين والأطفال.
- عند تعيين أفراد للإشراف، ينبغي اتباع ممارسات التوظيف الآمن، بما في ذلك :
  - التحقّق من السجل الجنائي للأشخاص المؤهلين حسب أدوارهم
  - ملء استمارة التصريح الذاتي المناسبة كجزء من عملية التوظيف
  - الآمن المراجع – ينبغي أن تشمل مرجعًا من صاحب عمل سابق حديث سبق للمرشح أن عمل معه في مجال التعامل مع الأطفال توصيف المهمة – تقديم تفاصيل واضحة حول حدود الدور والمسؤوليات المناطة به

مدونة قواعد السلوك – وثيقة يوقّع عليها الأفراد وتوضح معايير السلوك المتوقعة من الموظفين والمتطوعين لمزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى صفحتنا الخاصة بموضوع التوظيف الآمن.

الآباء كمشرفين

كثيرًا ما يُشارك الآباء في الإشراف على الأطفال أثناء الأنشطة الرياضية والرحلات، ويمكنهم تقديم دعم قيّم للمنظّمين والمدرّبين. وعندما يقتصر إشرافهم على أطفالهم فقط (أو أطفال أقاربهم أو أصدقائهم بموجب اتفاق)، فإن ذلك يُعدّ ترتيبًا خاصًا يقع خارج نطاق مسؤولية منظّمي النشاط. ومع ذلك، عندما يضطلع الآباء بدور إشرافي رسمي بناءً على طلب المنظم أو بموافقته، ويشمل ذلك تحمّلهم مسؤولية رعاية أطفال الآخرين، فيجب اتباع نفس الإجراءات المطبقة على الموظفين والمتطوعين لضمان ملاءمتهم لهذا الدور، بما في ذلك التحقق من خلفيتهم وسجلّهم وسلوكهم.

الخصوصية والاستخدام الآمن لغرف تغيير الملابس

يكون الأطفال أكثر عرضة للمخاطر في غرف تغيير الملابس حيث تراهم في مراحل مختلفة من ارتداء أو خلع الملابس، ذلك إلى جانب محدودية الإشراف داخل الغرف مقارنة بأي مكان آخر. كما يرتفع خطر وقوع مشكلات بين الأطفال أنفسهم، كالتنمّر، خاصة في غياب إشراف المدربين أو أعضاء الطاقم.

وعندما تُستخدم المرافق من قبل البالغين والأطفال في الوقت نفسه، وجب توفر غرف تغيير ملابس، ودورات مياه، ومرافق استحمام مستقلّة لكل فئة.

ويُمنع منعًا باتًا على البالغين التعرّي أمام الأطفال داخل غرف تغيير الملابس. كما ،يجب ألّا يتواجد الموظفون أو المتطوّعون البالغون، وخصوصًا من الجنس الآخر داخل غرفة تغيير الملابس عندما يكون الأطفال بصدد تبديل الملابس.

ولا يجوز أن يغيّر البالغون ملابسهم أو يستحمّوا في الوقت نفسه مع الأطفال مستعملين المرافق ذاتها.

أمّا في سياق الأنشطة المختلطة (ذكور وإناث)، يجب توفير مرافق مستقلّة للبنين والبنات.

وإذا شعر أحد الأطفال بالحرج في تغيير ملابسه أو الاستحمام في مكان عام، فلا ينبغي ممارسة أي ضغط عليه للقيام بذلك، بل يُشجَّع على القيام بذلك في المنزل.

وفي حال كان هناك أطفال ذوو إعاقة يستخدمون هذه المرافق، فاحرص على ضمان إمكانية الوصول في هذه المرافق، وأن يتم إشراك الطفل ومقدّم الرعاية في اتخاذ القرار بشأن كيفية تقديم المساعدة له. كما عليك التأكّد من أنّ لدى الطفل القدرة على قبول المساعدة المعروضة.

ويُحظر على الموظفين والمتطوّعين، وكذلك الأطفال أنفسهم، استخدام الهواتف المحمولة و/أو الأجهزة المزودة بقدرات التصوير أو التسجيل داخل غرف تغيير الملابس، وتحت أي ظرف من الظروف.

أمّا في حال عدم توفّر مرافق لتغيير الملابس، يجب إبلاغ الأطفال وذويهم بذلك قبل الحصة التدريبية، وتقديم التوصيات المناسبة لاتخاذ التدابير البديلة، بما في ذلك ارتداء ملابس رياضية مناسبة.

كما ينبغي ثني أولياء الأمور عن دخول غرف تغيير الملابس إلّا في حالات الضرورة. وفي مثل هذه الحالات، لا يجوز أن يدخل الغرفة إلا ولي أمر من نفس جنس الأطفال، ويجب إبلاغ المدرب بذلك مسبقًا. كما ينبغي أن يرافق وليّ الأمر إلى غرفة تغيير الملابس موظف واحد على الأقل، من نفس جنس الأطفال، متى كان هناك أطفال آخرون بداخلها.

وقد تمّ إعداد هذه التوجيهات استجابةً لاستفسارات من أفراد وهيئات تبحث عن نصائح تتعلّق بالاستخدام الآمن لغرف تغيير الملابس و/أو دورات المياه. ومن بينها استفسارات حول:

- بالغين يشعرون بعدم الارتياح لمشاركة غرف تغيير الملابس مع أطفال صغار
- منظّمي أنشطة غير متأكدين من مستوى الإشراف الواجب تقديمه
- استخدام أطفال غير مصحوبين للمرافق
- استخدام غرف تغيير الملابس المصنّفة حسب الجنس من قبل أطفال متحوّلين جنسيًا أو غير ثنائيي الجنس أو ممن يستفسرون عن هويتهم الجنسانية
- قدرة الجمهور على ولوج غرف تغيير الملابس أو دورات المياه المخصصة للأطفال أثناء تنظيم فعالية رياضية

ملاحظة: يشير مصطلح "الأطفال" في هذا السياق إلى أي شخص يقل عمره عن عامًا 18.

وتقع على عاتق الأندية والمنظمات الأخرى والمرافق والأشخاص المسؤولين عن الأطفال، مسؤولية عناية عامة تجاههم. ورغم عدم وجود متطلبات قانونية محددة بشأن استخدام غرف تغيير الملابس، فإن هذه الوثيقة تهدف إلى تقديم توجيهات عملية تساعد الأفراد والمؤسسات على النظر في المسائل المرتبطة بسياقاتهم المختلفة،.ووضع وتنفيذ سياسات وإجراءات توفّر بيئة آمنة

وقد يشمل ذلك مراكز الترفيه، والمدارس، وصالات الألعاب الرياضية الخاصة، أو الحدائق العامة والمساحات المفتوحة التي تُستخدم في الأنشطة والفعاليات المنظمة.

كما قد تتعلق السياقات بشباب أفراد، أو مجموعات، أو أندية، أو منظمات تستأجر المرافق لأغراض التدريب أو البطولات أو الفعاليات — وفي هذه الحالة، يجب أن .تتضمّن خطة النشاط وضوحًا بشأن ترتيبات الاستئجار والمسؤوليات بين الأطراف السياسات القائمة للهيئات الوطنية والسلطات المحلية والمرافق.

قد تكون لدى العديد من الهيئات الرياضية الوطنية، والسلطات المحلية، والمرافق الرياضية الخاصة سياسات وتوجيهات قائمة بالفعل، ويجب الالتزام بها في المقام الأول.

كما يمكن الاستفادة من هذه الورقة الإرشادية في حال غياب توجيهات أخرى أو لمعالجة مسائل لم يتم تناولها في تلك السياسات المعتمدة.

الاستخدام الآمن للصور والمعلومات

يتطلع الآباء والأطفال وأندية كرة القدم بشكل عام إلى الاحتفاء بالنجاحات الكروية و/أو الإعلان عنها من خلال تصوير الأطفال أثناء المباريات والفعاليات. إذ أنّ توثيق مشاركة الطفل وتقدّمه على مدار الموسم من خلال الأفلام أو الصور أمر جرى قبوله على نطاق واسع لما من شأن ذلك أن يسهم في الاستمتاع باللعبة. كما يُعترف بأنّ بعض المدربين يجدون فائدة في استخدام الصور أو الأفلام كأداة تدريبيّة تساعد في تطوير اللاعب.

حري بالاتحادات الأعضاء والأندية أن تعي أنّ استخدام الصور والأفلام على المواقع الإلكترونية، أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو الملصقات، أو المنشورات الصحفية، أو غيرها يشكّل خطرا مباشرا وغير مباشر على الأطفال أو البالغين المعرّضين للخطر، في حال عدم إدارتها بشكل ملائم. ومع ذلك، تظلّ الاتحادات الأعضاء والأندية مطالبة بدعم التقاط الصور المناسبة للأطفال و/أو مقاطع الفيديو. إذ يقع على عاتق كل شخص يرغب بالتصوير أو التقاط صور في كرة القدم مسؤوليّة التعرّف على الإرشادات التالية والامتثال لها.

الالتقاط و / أو الاستخدام غير اللائق للصور أو مقاطع الفيديو الخاصة بالأطفال أو البالغين المستضعفين.

قد يعمد شخص ما إلى التقاط صور أو تسجيل مقطع فيديو يحمل محتوى غير لائق بطرق من المحتمل أن تكون غير قانونية وضارة، على غرار:

- **أطفال أو بالغين مستضعفين يغيّرون ملابسهم.**
- **صور ملتقطة داخل دورات المياه.**
- **استخدام كاميرا عند مستوى الأرض لتصوير ما يظهر تحت تنانير الفتيات.**
- **إمكانية استخدام الصور ومقاطع الفيديو التي يشوبها الغموض بصفة غير لائقة وخارج سياقها الأصلي.**
- **صور ولقطات فيديو يمكن نسخها وتحريرها بسهولة، وقد يتمّ استغلالها لإنشاء صور أو فيديوهات تنتهك حقوق الأطفال.**
- **صور ولقطات فيديو يمكن أن يتمّ إعادة نشرها بعد أن تتمّ مشاركتها سريا عبر الإنترنت، ممّا قد يؤدي إلى وصولها إلى النطاق العام عبر المواقع الإلكترونية أو وسائل التواصل الاجتماعي.**

تحديد هوية الطفل أو الاتصال به أو استدراجه

يصبح أمر تحديد هوية الطفل من قبل أطراف ثالثة أمرا أسهل حينما تكون صورته أو فيديوهاته مرفقة بمعلومات شخصية على غرار الاسم الكامل، والعنوان والمدرسة، والفريق. إذ من شأن ذلك أن يؤدّي، وقد أدّى، إلى تحديد مكان الأطفال والاتصال بهم و / أو "استدراجهم". حتى ولو تمّ الحفاظ على سرية التفاصيل الشخصية، فاستخدام التفاصيل التي يتمّ التعرف بها على المدرسة، أو الناديّ، أو شخصيتهم الرياضية المفضلة، أو الفريق أمر وارد ومن شأنه أن يفضي إلى استدراجهم.

ثمّة خطر متزايد فيما يخص التعرف على الطفل والاتصال به:

- إذا كان الشخص خاضعاً لقيودٍ قانونيّةٍ كأن يكون الطِّفْلتحت رعاية السلطة المحليّة أو يعيش مع عائلة متبنّية.
- في حال وجود قيود على التواصل مع أحد الوالدين عقب الانفصال، كما هو الشأن مع حالات العنف الأسري.
- في الحالات التي يكون فيها الطفل شاهدا في الإجراءات الجنائية.

الأطفال غير المراقَبين في المنشآت الرياضية أو الترفيهية

قد تنشأ مخاطر محتملة من قلة إشراف البالغين على الأطفال الصغار داخل غرف تغيير الملابس أو الاستحمام.

مسؤوليات الآباء (أو مقدّمي الرعاية)

تقع على عاتق الآباء ومقدّمي الرعاية مسؤولية التأكد من أن أطفالهم يحظون بالإشراف المناسب عند تواجدهم في منشآت رياضية أو ترفيهية. كما تقع على عاتقهم مسؤولية تحديد ما إذا كان من الآمن والمناسب السماح لأطفالهم غير المصحوبين بزيارة منشأة رياضية أو ترفيهية. ويجب أن تستند هذه القرارات إلى ما يلي:

النضج العام للطفل ومدى تطوّره الذهني والسلوكي، وعي الطفل بالمخاطر المحتملة وسلوكه أثناء التعامل مع المواقف الجديدة، مستوى الإشراف والرعاية الذي توفره المنشأة. وقد يفترض الآباء خطأً أن الطاقم أو الموظفين سيتحمّلون تلقائيًا مسؤولية أطفالهم داخل المنشأة أو في أماكن معيّنة مثل غرف تغيير الملابس. ولهذا السبب، يجب إخطار الآباء بتوقعات المنشأة حول الإشراف على الأطفال، بما في ذلك استخدام غرف تغيير الملابس ومناطق الاستحمام. وينبغي تشجيع الآباء على التحقّق من هذه النقاط مسبقًا قبل السماح لأطفالهم بالتوجّه إلى المنشأة بمفردهم.

مسؤوليات مشغّلي المنشآت الرياضية والترفيهية

عند منح الأطفال إمكانية الوصول إلى المرافق، يتحمّل المشغّلون واجب الرعاية تجاههم. وتختلف درجة هذه المسؤولية باختلاف طبيعة سياق تواجد الطفل داخل المنشأة:

- إذا كان الطفل بمفرده وبدون إشراف، أو برفقة والديه أثناء حضور نشاط ما
- إذا كان يشارك في نشاط تديره المنشأة نفسها
- إذا كان ضمن مجموعة مدرسية أو نادٍ رياضي أو نشاط تديره جهة خارجية
- إذا كان يحضر دورة عمومية

يتحمل مشغّلو المنشآت مسؤولية إرساء ترتيبات حماية مناسبة، ويشمل ذلك اعتماد وتطبيق سياسة بشأن دخول الأطفال غير المصحوبين. ويجب إبلاغ أولياء الأمور والمستخدمين الآخرين بهذه السياسة، بما في ذلك السياسة المنتهجة تجاه الأطفال غير المصحوبين بالقواعد المتعلقة بالإشراف على الأطفال الصغار داخل المنشأة.

في كثير من الحالات، يُستخدم سنّ 8 سنوات كمرجع للسماح للأطفال غير المصحوبين باستخدام المرافق (استنادًا إلى التوجيهات الخاصة باستخدام المسابح مثلًا).

أمّا في الواقع، وبينما تحتاج المرافق إلى تحديد حد أدنى لسن القبول يكون عمليًّا وسهل التطبيق، قد يكون من الصعب التحقق من عمر الطفل بدقة. ورغم أن المرفق قد يضع حدًّا أدنى للسن، فإن الأمر متروك لعناية الوالدين، فهم من يقرّر ما إذا كان طفلهم بحاجة إلى مرافقة. كما ينبغي أن تكون لدى المرافق آلية للتعامل مع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن هذا الحد الأدنى (8 سنوات) في حال وصولهم، أو تركهم في المرفق، بمفردهم. فرفض دخول الطفل أو مطالبته بمغادرة المركز بمفرده من شأنه أن يثير شواغل واضحة تتعلق بالحماية.

المستأجرون الخارجيون (الجهات المنظمة للأنشطة في مرافق الغير)

عند قيام منظمة باستئجار منشأة، يجب أن تتأكد من معرفة ما يلي:

- جهة الاتصال المعنية بالحماية داخل المنشأة في حال حدوث إشكال ما
- تصميم غرف تغيير الملابس (على سبيل المثال: مخصصة للجنس الواحد، أو مقصورات فردية، أو بنمط القرية المفتوحة)
- ما إذا كان أفراد من العامة يستخدمون المرافق ذاتها (غرف تبديل الملابس والحمّامات) في الوقت نفسه مع الأطفال
- الأنشطة الأخرى التي تقام في نفس الوقت والتي قد تؤثر على استخدام مرافق تغيير الملابس ودورات المياه
- الاحتياجات الخاصة لتبديل الملابس لدى أي فرد من الأطفال أو الشباب الخاضعين لإشرافهم؛ وقد يشمل ذلك عوامل مثل النوع الاجتماعي، أو الحالات الطبية، أو الإعاقات، والتي قد تتطلب تجهيزات خاصة (مثل الرافعات أو فرش التبديل).

إذا كان من المتوقع أن يستخدم أفراد من العامة دورات المياه وغرف تبديل الملابس في الوقت نفسه، فيجب التأكد من وجود موظفين في هذه الأماكن من أجل:

- مراقبة وضمان أن التواصل بين الشباب وأفراد العامة يتم على نحو لائق
- تحفيز الشباب وتشجيعهم على العودة إلى مجموعاتهم في الوقت المناسب
- مساعدة الشباب إذا ضلّوا طريقهم

ويجب أن تكون هناك إجراءات موضوعة للتعامل مع الأطفال المفقودين، أو الأطفال غير المشاركين في النشاط أو الحدث والذين قد عُثر عليهم أو تم تسليمهم إلى مديري المرفق أو منظمي الحدث.

الفرق المختلطة بين الجنسين

تُمارس العديد من الرياضات بفرق مختلطة بين الجنسين ضمن عدة فئات عمرية، ويجب دائمًا اتخاذ الترتيبات التي تُمكّن كل مجموعة من تغيير ملابسها بمعزل عن الأخرى. وقد تشمل الحلول ما يلي.

- تخصيص غرفة أو مرفق مستقل لكل جنس، أو تخصيص وقت مختلف لكل جنس لاستخدام مرافق تغيير الملابس،
- قيام جميع اللاعبين بتغيير ملابسهم في المنزل قبل القدوم
- تخصيص منطقة مستقلّة لكل جنس داخل مرفق مشترك أوسع

تذكّر

- إنّ التقاط صور أو لقطات فيديو لائقة في مكان عام لا يعدّ مخالفة ولو طُلِب منك عدم القيام بذلك.
- لا يحق لأحد أن يقرر من بوسعه التقاط الصور أو مقاطع الفيديو في الأماكن العامّة أو من لا يستطيع.
- في حال وجود مخاوف جدية بخصوص حماية الأطفال بسبب التصوير أو التسجيل، يجب الاتصال بالشرطة، بيد أنّه من الضروري عدم اتخاذ هذا الإجراء سوى في الحالات التي يُشتبه فيها بوجود نشاط غير قانوني أو تهديد مباشر للطفل. على أن يقتصر أمر اتخاذ إجراء مماثل على الحالات التي يُشتبه فيها بوجود نشاط غير قانوني أو تهديد مباشر للطفل.
- يحقّ لمالك الأرض أو المنشأة أن يقرّر السماح بتصوير الأنشطة الكروية أو تسجيلها من عدمه عند إقامة هذه الأنشطة على أرض خاصة. شريطة إبلاغ الأفراد بذلك قبل دخولهم إلى الملكية الخاصة. وفي حال عدم الامتثال، فبوسعك طلب مغادرتهم.
- حاول عدم استخدام الصور أو لقطات الفيديو التي تتضمّن أفرادًا يرتدون المجوهرات (حيث أن ارتداء المجوهرات أثناء اللعب يتعارض مع قوانين اللعبة ويشكل بدوره مشكلة تتعلق بالصحة والسلامة).
- لما كانت السباحة نشاطا اجتماعيا لأندية كرة القدم، فهي نشاط يحتمل إساءة استخدامه أكثر من كرة القدم، لذا يجدر أن تنطوي الصور أو لقطات الفيديو على: صب جام التركيز على النشاط بدلا من طفل بعينه، مع تجنب إظهار الوجه والجسم الكاملين للطفل، إذ يتمّ الاكتفاء بإظهار الأطفال في الماء أو من الخصر أو الكتفين إلى أعلى، ممّا يعني تجنّب الصور وزوايا الكاميرا التي قد تكون أكثر عرضة لسوء التفسير أو الاستخدام من غيرها. وإذا انتابك أيّ قلق بشأن الاستخدام غير اللائق لصور للقطات فيديو، فيرجى إبلاغ الضابط المكلف بالحماية في اتحادك أو ناديك بذلك.

التصوير كوسيلة تدريبية

تنصح الكاف المدربين الذين يستخدمون التصوير كوسيلة تدريب مشروعة أن يحيطوا الأولياء / مقدمي الرعاية واللاعبين علما بأنّ ذلك يندرج ضمن إطار البرنامج التدريبي. كما يلزم توخّي الحيطة عند تخزين مقاطع الفيديو - انظر المزيد من الإرشادات أدناه. هذا دون نسيان أنّ موافقة الوالدين ضرورية بطبيعة الحال.

التصوير والتسجيل العام في الفعاليات

غالبا ما يودّ منظّمو الفعاليات التقاط صور وأو لقطات فيديو ذات زاوية واسعة وأكثر عموميّة لتوثيقّ الفعّالية والموقع وحفلات الافتتاح والاختتام وما إلى ذلك. كما أن التماس الموافقة لالتقاط صور أو لقطات فيديو مماثلة لكل طفل مشارك استناداً إلى مخاوف عدد محدود من الآباء أمر غير معقول أو عملي أو مناسب. وفي ظلّ ظروف مماثلة، يطالب المنظمون بإبلاغ جميع المشاركين وأولياء الأمور مسبقا بأنّه سيتم التقاط هذا النوع من الصور أو لقطات الفيديو، مع بيان أغراض ذلك.

التخزين الآمن

لابد من حفظ الصور أو مقاطع الفيديو الخاصة بالأطفال بأمان وفقا لما يلي:

- ضرورة الاحتفاظ بنسخ ورقية للصور في درج مقفل.
- ضرورة تخزين الصور الرقمية في مجلد محمي مع تقييد الوصول إليه.
- ضرورة عدم تخزين الصور الرقمية ومقاطع الفيديو على أجهزة محمولة غير مشفرة مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو وحدات التخزين أو الهواتف المحمولة.

النادي والدوريات :

- إذا كنت تعمد إلى تخزين الصور ابتغاء استخدامها لتحديد هوية الأطفال والبالغين لأغراض رسمية، على غرار استخدامها في بطاقات الهوية، فلا مناص لك من الامتثال لأي متطلبات قانونية تعنى بالتعامل مع المعلومات الشخصية.

لابدّ للاتحادات الأعضاء أن تكون على دراية بالتشريعات المحلية الخاصة بحماية البيانات والخصوصية.

المصورون الرسميون أو المحترفون أو صانعو الأفلام والإعلام المحلي

إن عمدت الاتحادات الأعضاء أو الأندية إلى تكليف مصوّرين محترفين أو صانعي أفلام، أو دعت وسائل الإعلام لتغطية نشاط كروي، فلابدّ لها من التأكد من إلمام جميع الأطراف بالتوقعات المتبادلة.

إذ يكمن المفصل هنا في التخطيط للمستقبل والتواصل المبكر.

وذلك من خلال اتباع الخطوات التالية:

- توفير ملخص واضح حيال ما يعتبر مناسبا من حيث المحتوى والسلوك.
- إبلاغهم بالتزام ناديك بحماية الأطفال.
- تحديد الجهة المسؤولة عن الاحتفاظ بالفيلم وأو الصور الفوتوغرافية ومدّة الاحتفاظ بها و / أو استخدامها وما الذي يعتزمون فعله بها، مثل وضعها على موقع إلكتروني لبيعها، أو توزيع الصور المصغرة على النادي للتنسيق بشأن بيعها.
- إصدار بطاقات تعريفية للمصورين أو أطقم التصوير المحترفة مع إلزامية ارتدائها طوال الوقت.
- توضيح المناطق التي يحظر فيها التصوير بشتّى أنواعه، مثل المراحيض وأماكن تغيير الملابس، فضلا عن مناطق الإسعافات الأولية وما إلى ذلك.
- إبلاغ المصور أو طاقم الفيديو بكيفية التعرف على الأطفال الذين لا يحوزون على موافقة الوالدين المطلوبة للتصوير وتجنب تصويرهم أو تسجيل فيديوهات لهم.
- منع أيّ وصول إلى الأطفال لا يخضع للرقابة أو إقامة جلسات تصوير فردية معهم خلال الفعاليات.
- منع إقامة جلسات تصوير خارج نطاق الفعّالية، كأن تتمّ جلسات التصوير في منزل الطفل.
- إبلاغ المشاركين وأولياء الأمر أو مقدمي الرعاية بحضور مصوّر محترف أو طاقم فيلم قبل انطلاق الفعالية.

كيفية التصرف في حال عدم منح الموافقة

تقع على عاتق الاتحادات الأعضاء والأندية ومنظّمي الفعاليات مسؤولية إرساء ترتيبات تكفل قدرة المصورين الرسميين أو المحترفين على تحديد (أو إبلاغهم) الأطفال الذين لا ينبغي تصويرهم عن قرب أو تسجيلهم في الفيديو.

قد يتضمّن ذلك توفير شارات أو ملصقات أو أساور تعريفية و / أو نظام يسمح للمصوّرين وصانعي الفيديوهات من التحقق مع منظّم الفعالية الكروية و / أو مدير الفريق، للتأكد من وضوح هوية الأفراد أو المجموعات غير المسموح بتصويرهم.

اعتبارات عامة لضمان سلامة الجميع

من المهم بمكان أن نستذكر أنّ جلّ الصور والفيديوهات التي تمّ تصويرها هي صور لائقة وتم التقاطها بحسن نية. وفي حال اتخاذنا للتدابير التالية، فبوسعنا المساهمة في ضمان سلامة الأطفال في عالم كرة القدم.

يوصى بـ :

- مشاركة إرشادات الكاف الخاصّة بالتقاط الصور وتسجيل الفيديوهات مع كل فرد يصبح عضوا في النادي (المسؤولون والآباء / مقدمو الرعاية).
- التأكد من حصول النادي على موافقة خطية من أولياء الأمر لاستخدام صور الأطفال أو تسجيلاتهم على النطاق العام، مثل موقع النادي أو صفحات التواصل الاجتماعي أو المقالات الصحفية. وهي نقطة جوهرية فيما يخصّ النقطة 3 أدناه.
- حماية الأطفال الخاضعين لإجراءات قانونية من خلال ضمان عدم نشر صورهم على النطاق العام.
- ضمان ارتداء جميع المتواجدين في الصورة لملابس لائقة (على الأقل قميص وسروال قصير).
- السعي إلى التقاط صور تبرز التنوع الواسع للأطفال المشاركين بأمان في كرة القدم مثل الفتيان والفتيات وأصحاب الهمم ومختلف المجتمعات العرقية.
- تنبيه أولياء الأمر والجماهير إلى العواقب السلبية المحتملة لنشر الصور أو الفيديوهات التي تحوي معلومات عن أبنائهم أو أبناء غيرهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأهمية توخي الحذر عند "وضع علامات" على الصور
- وضع إجراءات للاستجابة لأيّة مخاوف وإدارتها، بما يشمل هياكل تبليغيه غير مبهمة ونظام للاتصال بالشرطة عند الاقتضاء.

يُمنع :

- **نشر الصور مع الاسم (الأسماء) الكامل للفرد (الأفراد) المتواجد(ة) في الصورة أو الفيديو ما لم يجر الحصول على موافقة خطية للقيام بذلك، علاوة على إبلاغ أولياء الأمر / مقدّمي الرعاية بكيفية استخدام الصورة.**
- **استخدام بيانات حساب اللاعبين التي تتضمّن صورا ومعلومات شخصية تفصيلية عبر الإنترنت.**
- **استخدام صورة لأغراض أخرى مغايرة لما تمّ الاتفاق عليه في البداية، كنشرها في الصحافة المحلية بينما تمّ التقاطها في البداية على أساس استخدامها كصورة تذكارية للنادي.**
- **السماح بتسجيل الصور أو مقاطع الفيديو في غرف تغيير الملابس أو الاستحمام أو دورات المياه، بما يشمل استخدام الهواتف المحمولة المزوّدة بكاميرات.**
- **إدراج أي إعلانات متعلقة بالكحول أو المقامرة في الصور أو مقاطع الفيديو الخاصة بالأطفال.**

نموذج الموافقة على التصوير الفوتوغرافي والتسجيل

اضغط هنا لتنزيل النموذج، قم بتعبئته ثم طباعته

وفقا لسياسة الحماية الخاصة بنا، لن نسمح بالتقاط صور أو مقاطع فيديو أو صور أخرى للأطفال دون الحصول على الموافقة. إذا كان سنّ الطفل أقل من 16 عاما، لابدّ من الحصول على موافقة أحد الوالدين / مقدّم الرعاية. إذا كان سنّ الطفل يزيد عن 16 عاما، فمن الجيّد إبلاغ الوالدين بإمكانيّة استخدام الصور و / أو مقاطع الفيديو الخاصة بطفلهم بعد موافقة الطفل على ذلك.

.سيتخذ [الاسم أو النادي أو المنظمة] جميع الخطوات الازمة لضمان استخدام هذه الصور خصّيصا للأغراض التي تم تصميمها من أجلها
وفي حال ما راودتك أخبار عن استخدام هذه الصور بشكل غير لائق، يرجى إعلامنا على الفور.

اسم الطفل	السن

إعلان الموافقة - الطفل الذي يبلغ من العمر 16 عاما أو أكثر	
يرجى وضع علامة على كل مربع (أو شطب ما لا توافق عليه)، ثم توقيع هذا النموذج.	
أمنح الإذن لاستخدام صورتي داخل النادي / الأكاديمية لأغراض العرض.	☐
أمنح الإذن لاستخدام صورتي ضمن المنشورات المطبوعة الأخرى.	☐
أمنح الإذن لاستخدام صورتي على موقع النادي / الأكاديمية.	☐
أمنح الإذن لاستخدام صورتي على صفحات النادي / الأكاديمية على وسائل التواصل الاجتماعي.	☐
أمنح الإذن لاستخدام الفيديو الخاص بي على موقع النادي / الأكاديمية.	☐
أمنح الإذن لاستخدام الفيديو الخاص بي على صفحات النادي / الأكاديمية على وسائل التواصل الاجتماعي.	☐
أمنح الإذن لاستخدام الفيديو الخاص بي لأغراض تدريبية أو تحليلية.	☐
التّوقيع تاريخ اليوم	

إعلان الموافقة - الوالد / مقدم الرعاية للطفل الذي لم يتجاوز 16 عاما	
يرجى وضع علامة على كل مربع (أو شطب ما لا توافق عليه)، ثم توقيع هذا النموذج.	
أمنح الإذن لاستخدام صورة طفلي داخل النادي / الأكاديمية لأغراض العرض.	☐
أمنح الإذن لاستخدام صورة طفلي في المنشورات المطبوعة الأخرى.	☐
أمنح الإذن لاستخدام صورة طفلي على موقع النادي / الأكاديمية.	☐
أمنح الإذن لاستخدام صورة طفلي على صفحات النادي / الأكاديمية على وسائل التواصل الاجتماعي.	☐
أمنح الإذن لاستخدام فيديو طفلي على موقع النادي / الأكاديمية.	☐
أمنح الإذن لاستخدام فيديو طفلي على صفحات التواصل الاجتماعي للنادي / الأكاديمية.	☐
أمنح الإذن لاستخدام فيديو طفلي لأغراض تدريبية أو تحليلية.	☐
أؤكد أنني قرأت، أو علمت، كيف سيتم تخزين هذه الصور أو مقاطع الفيديو داخل المؤسسة.	☐
التّوقيع تاريخ اليوم	

إساءة استخدام الصور ومقاطع الفيديو والتلاعب بها

قد يعمد أي شخص يكنّ في داخله نية مبيته إلى الاستهداف العمدي للأطفال أو البالغين المستضعفين بغرض التقاط صور أو تسجيل مقاطع فيديو قد يتم رفعها على وسائل التواصل الاجتماعي أو مشاركتها مع أفراد أو مجموعات دفعها الاهتمام الجنسي إلى ذلك.

قد تستخدم هذه الصور أو مقاطع الفيديو لتهديد الطفل وإرغامه على ممارسة نشاط جنسي غير قانوني وغير مرغوب فيه. كما قد يكون التقاط صور أو مقاطع فيديو مماثلة لما سبق ذكره ومشاركتها جزءا من عملية تنمر أوسع، عمد فيها أطفال آخرون إلى التنمر على الطفل المستهدف لغرض الإذلال والإحراج.

وحتى لو كان ذلك في سياق مزحة مشتركة بين الأصدقاء من دون رصد نية مبيته، قد يكون الشخص الذي يلتقط صورا أو لقطات فيديو غير لائقة ويشاركها مقترفا لجريمة خطيرة ويعرّض نفسه للملاحقة القضائية.

التعامل مع المخاوف

سواء أكان ذلك في إطار أنشطة النادي العامة أو عند حضور فعالية بعينها، يجب إبلاغ جميع مسؤولي النادي والمتطوعين والأطفال وأولياء الأمر / مقدمي الرعاية بضرورة الإبلاغ عن أيّ مخاوف قد اعترتهم بشأن التصوير أو التسجيل غير اللائق أو التطفلي (من حيث الطريقة، أو من قبل من أو حيث يتم التصوير أو التسجيل الفيلمية). من الممكن إيفاد تقارير إلى.

- منظّم الفعالية أو مسؤول آخر
- الضابط الحماية المكلف بالفعالية
- المسؤول عن الرعاية في النادي
- فريق حماية الاتحاد العضو

لابدّ من توفّر إجراء يكفل معالجة المخاوف المبلّغ عنها بنفس الأسلوب المتبع في أيّ مسألة أخرى متعلقة بالحماية. كما ينبغي إبلاغ جهات العمل بالمخاوف المتعلقة بالمصورين المحترفين أو صنّاع الفيديو.

إرشادات للصحفيين

يوصي الاتحاد الدولي للصحفيين الصحفيين والمؤسسات الإعلامية بالتحلي بأسمى معايير السلوك الأخلاقي عند تغطية قضايا الأطفال.

ويوصي الصحفيون والمؤسّسات الإعلامية بما يلي :

- إرساء معايير عالية من الدقة ومراعاة جانب الحساسية عند الإبلاغ عن القضايا المتعلقة بالأطفال.
- تجنّب برمجة الصور ونشرها لما له من ضرر على الأطفال.
- تجنّب الترويج للصور النمطية وتقديم عروض مثيرة بشأن الأطفال.
- التفكير بعناية في عواقب نشر أي مادة تتعلق بالأطفال وتقليل الأذى الذي قد يلحق بهم.
- عدم تحديد هوية الأطفال بصريا أو بأي شكل آخر إلا في حال وجود مصلحة عامّة واضحة.
- منح الأطفال الحقّ في ولوج وسائل الإعلام للتعبير عن آرائهم دون أيّ تحريض، حيثما أمكن.
- ضمان التحقق المستقل من المعلومات المقدمة من قبل الأطفال، علاوة على الحرص الخاص على القيام بذلك دون تعريض الأطفال المخبرين للخطر.
- تجنب استخدام الصور الجنسية للأطفال.
- استخدام طرق شريفة ومفتوحة ومباشرة للحصول على الصور، على أن يكون الحصول عليها، عند الإمكان، بمعرفة وموافقة الأطفال والبالغ المسؤول أو الوصي أو مقدم الرعاية.
- التحقق من أوراق اعتماد أي منظمة تزعم أنها تتحدث نيابة عن الأطفال أو تمثل مصالحهم.
- عدم دفع مبالغ مالية للأطفال مقابل مواد تتعلق برفاهية الأطفال أو أوليائهم أو الأوصياء عليهم ما لم يصبّ ذلك بشكل واضح في مصلحة الطفل.

من بين المخاطر الأخرى التي يتعرض لها الأطفال والبالغون عبر الإنترنت في عالم كرة القدم:

أمن المعلومات ومحاولات التصيد الخبيثة

الأطفال: قد يتم الكشف عن البيانات الشخصية للاعبي كرة القدم اليافعين أو المعجبين من خلال تطبيقات كرة القدم أو الألعاب أو الحسابات الموجودة عبر الإنترنت، ممّا يفضي إلى سرقة الهوية أو الاحتيال أو التحرش الإلكتروني.

البالغون: قد يتعرض اللاعبون المحترفون أو الموظفون لاستغلال بياناتهم الشخصية (بما في ذلك الموقع والعقود والدخل)، مما يؤدي إلى حدوث انتهاكات للخصوصية أو الاحتيال أو الاستغلال المالي.

الغش والاحتيال

الأطفال: قد يقع الأطفال ضحية للاحتيال، من خلال وكلاء وهميين يعدونهم بإجراء تجارب أوتوفير منح خاصة بكرة القدم ينجر عنها مطالبتهم بدفع مبالغ مالية أو تقديم تفاصيل شخصية.

البالغون: قد يتم استغلال لاعبي كرة القدم البالغين أو المدربين أو الموظفين من قبل وكلاء أو منظمات احتيالية بعقود وهمية أو عروض رعاية زائفة أو خطط استثمارية مشبوهة.

التلاعب بنتائج المباريات والفساد

البالغون: من شأن التلاعب بنتائج المباريات، الذي غالبا ما يتمّ تنسيقه من خلال منصات المراهنة عبر الإنترنت، إلى تقويض نزاهة كرة القدم. كما قد يتم إكراه اللاعبين أو المسؤولين أو رشوتهم للتلاعب بنتائج المباريات، مما قد يحطم مسيرتهم المهنية ويسيء إلى سمعة الرياضة.

المخاطر المتعلقة بالأنترنت

تشمل مخاطر السلامة على الإنترنت، على سبيل المثال لا الحصر:

- كشف هويتهم من خلال نشر تفاصيلهم الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي مثل المدرسة التي يرتادونها أو عنوان منزلهم.
- التواصل مع الآخرين عبر الإنترنت.
- امكانية نشوء علاقات غير لائقة بين بالغين يشغلون مناصب ثقة أو نفوذ مع الشباب الذين يعملون معهم.
- الاستدراج الجنسي والإغواء والاستغلال والإساءة أو الاتصال غير المرغوب فيه.
- التعرض لمحتوى غير لائق، بما في ذلك المواد الإباحية، أو المواد العنصرية، أو التحريضية، أو السلوك العنيف.
- الحث على إنشاء مواد غير لائقة، أو ضارة لأنفسهم، أو للآخرين، أو مشاركتها، بما في ذلك الرسائل الجنسية (الرسائل الجنسية أو الصور أو مقاطع الفيديو).
- تشجيع ممارسة الأنشطة الضارة بما في ذلك استخدام المواد الضارة المتمثلة في المخدرات غير المشروعة، أو الكحول، أو السجائر، أو السجائر الالكترونية.
- التعرض للتنمر الإلكتروني أو المضايقات أو الإساءات من قبل الأقران أو ممن يتم اعتبارهم "أصدقاء"، ففي عالم الرياضة، قد يشمل ذلك التعليقات السلبية أو ردود الفعل القاسية بشأن أدائهم أو إنجازاتهم.
- الحصول على معلومات غير دقيقة، ممّا قد يؤدّي إلى أخطار وأضرار محتملة.
- التشجيع على المشاركة في سلوكيات عنيفة أو اتجاهات مؤذية.
- رؤية محتوى أو تبنّي سلوكيات تعزّز اتخاذ مواقف غير صحية تجاه صحتهم وأجسادهم، بما يشمل المحتوى الذي يتسبب في فقدان الشهية أو إيذاء النفس.

الأمن على الإنترنت في كرة القدم

تُعتبر البيئات الإلكترونية مصدر خطر كبير على حماية الأطفال واليافعين والبالغين المشاركين في كرة القدم. فتعرض الأطفال للاستغلال من قبل المعتدين جنسيا عبر الأنترنت ومواجهة الشباب لمحتوى غير لائق، ناهيك عن تعرّض اللاعبين والحكام للإساءة عبر الإنترنت، مجرّد عيّنة من المخاطر التي قد يواجهها المشاركون في كرة القدم في منصات الأنترنت.

يمكن تصنيف المخاطر التي تحوم بالحماية عبر الإنترنت ضمن ثلاث فئات رئيسية تكمن في المحتوى والاتصال والسلوك.

المحتوى

التعرض لمحتوى ضار أو غير لائق أو غير قانوني على الأنترنت

الأطفال: قد تعرض منصات الإنترنت المرتبطة بكرة القدم (مثل وسائل التواصل الاجتماعي ومنتديات المعجبين ومنصات الألعاب) الأطفال لمحتوى غير لائق، بما في ذلك المواد العنيفة أو الصريحة، خصوصًا في أقسام التعليقات أو الروابط التي تمّت مشاركتها من قبل مستخدمين آخرين. كما قد يكون التعرض عن طريق الصدفة أو بدافع الفضول أو تمّت مشاركته من قبل شخص بالغ.

البالغون: في حين أن البالغين أقلّ عرضة للتعرض لمحتوى غير لائق، فإنّ منصات الأنترنت لازالت تساهم في نشر ثقافة سامة، لاسيما فيما يتعلق بالموضوعات المثيرة للجدل في كرة القدم على غرار قرارات التحكيم أو أداء الفرق.

مثال

رؤية محتوى جنسي صريح سواء بالمصادفة أو من باب الفضول أو تمت مشاركته من قبل شخص بالغ

الاتصال

اتصال غير لائق بشخص بالغ

اتصال غير لائق بأقران

الأطفال: تعدّ كرة القدم رياضة شعبية لدى الأطفال، ممّا يجعلهم أهدافا رئيسية للمتحرشين عبر الإنترنت. حيث يمكن أن يحدث الاستدراج عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو منصات الألعاب المرتبطة بكرة القدم. وقد يظهر المتحرشون في صفة مشجعين أو لاعبين أو مدربين لاستغلال الأطفال.

البالغون: لمّا كان البالغون أقل عرضة للاستدراج، فمن الممكن أن ينجرّ عن سلوك التحرش في بيئات كرة القدم الاحترافية استغلال أو مضايقة أو تلاعب من قبل أفراد غير نزيهين ذوي سلطة.

مثال

شخص بالغ يعمد إلى إغواء أطفال أو شباب على الأنترنت

أطفال أو شباب يتلقون صورا ومعلومات (ذات طابع جنسي في الغالب) خاصة بقرين أو زميل

المحتوى

شباب يستخدمون الأنترنت

شباب يصنعون محتوى جنسي صريح وينشرونه ويوزعونه

شباب ينشرون معلومات خاصة عن أنفسهم وعن غيرهم

الأطفال: قد يتعرض لاعبو كرة القدم أو المشجعون الشباب للتنمر الإلكتروني من أقرانهم أو المدربين أو حتى الغرباء، لاسيما على منصات التواصل الاجتماعي. ومن شأن هذا السلوك أن يتسبّب في اضطراب عاطفي شديد ويؤثّر على صحتهم العقلية وأدائهم.

البالغون: غالبًا ما يواجه اللاعبون المحترفون والحكام والمدربون إساءة من المشجعين أو الجهات المعنية الأخرى عبر الأنترنت. إذ من شأن ذلك أن يؤثّر على صحتهم العقلية وأدائهم المهني.

مثال

التواصل الجنسي مع الأقران

المشاركة في التنمر الإلكتروني من خلال تشارك الإعجاب بمنشورات سيئة في حق قرين

يمكن للاتحادات الأعضاء كفالة حماية أيّ بيانات يتمّ تحصيلها من قبل الاتحاد وأعضائه أو تطبيقاته أو المنصات الالكترونية المتصلة به بموجب سياسات صارمة بشأن خصوصيّة البيانات (مثل التشفير ومحدودية الوصول). إذ يمكنهم حماية المعلومات الحساسة مثل البيانات الشخصية للأطفال.

يمكن للاتحادات استعمال منصات تواصل آمنة للتفاعل الالكتروني بين الأطفال وموظفي كرة القدم، ممّا يضمن إشراك الآباء في الاتصالات ومراقبة المحادثات أو تشفيرها لمنع إساءة استخدامها.

يمكن للاتحادات الأعضاء تشجيع اللاعبين وأولياء الأمر / مقدمي الرعاية والموظفين على الإبلاغ عن حالات مماثلة للتنمر السيبراني، أو الاستدراج أو الإساءة أو أيّ سلوك ضار آخر على الإنترنت. كما أنّ بوسعهم تضمين خيارات للإبلاغ المجهول تشجيعا للذين قد يترددون في فعل ذلك على غرار المبلغين عن المخالفات أو ضحايا الإساءة الالكترونية.

يمكن للاتحادات الأعضاء رصد حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بالاتحاد والنادي والأكاديمية والمنصات الإلكترونية المنضوية تحت لوائها للكشف عن السلوكيات غير اللائقة أو خطاب الكراهية أو محاولات الاستدراج الملاحظة والتكفل بإزالتها.

يمكن للاتحادات الأعضاء إذكاء مستوى الوعي بشأن المخاطر الإلكترونية من خلال حملات التوعية التي تتناول التحرش والإساءة الإلكترونية في كرة القدم على وجه الخصوص. كما أنّ بوسعها تسليط الضوء على مخاطر التنمر السيبراني والاستدراج وانتهاكات الخصوصية، مع التأكيد على عدم مقبولية سلوكيات من هذا القبيل. ويمكنهم كذلك إطلاق مبادرات ترمي إلى الحد من التنمر السيبراني بين لاعبي كرة القدم الشباب والمشجعين وكذا بسط الاحترام، دون إغفال الحثّ على التفاعل الالكتروني الإيجابي.

يمكن للاتحادات الأعضاء أن تضطلع بتوفير إرشادات موجّهة للاعبي كرة القدم المحترفين على وسائل التواصل الاجتماعي، على أن ينصبّ التركيز فيها على الاستعمال المسؤول لهذه الوسائل وحماية المعلومات الشخصية، علاوة على تجنب المواقف التي من شانها إلحاق ضرر بسمعتهم.

يمكن للاتحادات الأعضاء أن تضمن أنّ تواجدها الالكتروني الممثّل في موقع (مواقع) أو منصّات وسائل التواصل الاجتماعي يمتثل للإرشادات التالية:

- يجب أن تكون جميع الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي محمية بكلمات المرور، على أن يتمنّع ما لا يقل عن عضوين من الطاقم بإمكانية الوصول إلى كل حساب وكلمة المرور الخاصة به.
- يجب أن يتكفل ما لا يقل عن موظفين من الطاقم بمراقبة الحساب بغية توفير الشفافية، على أن يتمّ تعيينهما من قبل اللجنة المختصة بالمنظمة.
- يجب على الموظفين المسؤولين عن إدارة حسابات الاتحاد التماس المشورة من الضابط المكلف بالحماية الرئيسي في كل ما يخص متطلبات الحماية على الإنترنت.
- يجب على الموظّفين المعنيين إزالة المنشورات غير اللائقة للأطفال أو الموظفين، على أن يكون ذلك مصحوبا بشرح سبب الإزالة وإعلام أيّ شخص قد يتأثر بفعل ذلك (بما يشمل أولياء الأطفال المعنيين).
- يجب إعلام الأطفال وأولياء الأمر / مقدمي الرعاية بهوية الأشخاص المسؤولين عن إدارة حسابات الاتحاد على وسائل التواصل الاجتماعي وبمن يتم الاتصال به في حال وجود مخاوف بشأن أمر ما قد حدث على الأنترنت.
- يجب ضبط إعدادات الحساب والصفحة والفعالية الخاصة بالاتحاد على وضع "خاص" بحيث يتعذّر على غير الأعضاء المدعوين مشاهدة المحتوى الخاص بهم.
- يجب عدم نشر التفاصيل التي تساعد في تحديد الهوية على منصات التواصل الاجتماعي، كأن يتمّ نشر عنوان منزل الطفل أو اسم المدرسة أو رقم الهاتف.

  يجب أن تكون كل المنشورات أو المراسلات متوافقة مع أهداف الاتحاد ولغته.
- إنّ درء التحرش أو الإساءة أو الاستغلال الالكتروني منوط باتخاذ تدابير وقائية تشمل لوائح قواعد السلوك وإذكاء الوعي الرقمي وإرساء تدابير أمنية قوية لفائدة جميع المنضوين تحت لواء كرة القدم.
- يجب على أولياء الأمر / مقدمي الرعاية الترخيص لنشر صور أو مقاطع فيديو خاصة بأطفالهم على وسائل التواصل الاجتماعي.
- يجب أن تكون مؤتمرات الفيديو محمية بكلمة مرور لضمان الحفاظ على خصوصية الأطفال ومنع تعرضهم لمحتوى غير لائق أو ضار من قبل أطراف ثالثة.

عواقب سوء استخدام الأنترنت

من شأن التعرّض للمضايقات أو الإساءة أو الاستغلال عبر الإنترنت أن يفضي إلى بروز مخاوف بخصوص الصحة النفسية.

ولدى الأطفال والشباب على حدّ سواء، قد يؤثّر الضغط الناجم عن الرغبة في أداء وعرض صورة معينة عبر الإنترنت سلبا على صحتهم النفسية. كما قد تؤدي ردود الفعل السلبية أو التنمر أو الضغط الناجم عن الرغبة في بلوغ مقام يتماشى مع صورتهم العامة إلى القلق أو الاكتئاب أو الاستنزاف.

أما لدى البالغين، فغالبا ما يواجه اللاعبون والمدربون والحكام تدقيقا شديدا من قبل العامة على وسائل التواصل الاجتماعي، ممّا قد يسهم في حصول التوتر والقلق ومشاكل صحية نفسية أخرى.

إنّ درء التحرش أو الإساءة أو الاستغلال الالكتروني منوط باتخاذ تدابير وقائية تشمل مدونات قواعد السلوك وإذكاء الوعي الرقمي وإرساء تدابير أمنية قوية لفائدة جميع المنضودين تحت لواء كرة القدم.

الاتحادات الأعضاء

تضطلع الاتحادات الأعضاء بدور رئيسي في الحد من تعرّض الأطفال والبالغين للأذى عبر الأنترنت من خلال تنفيذ استراتيجيات شاملة تعنى بمعالجة المخاطر السيبرانية وتعزيز بيئة إلكترونية أكثر أمانا.

يظلّ في وسع الاتحادات الأعضاء تطوير مدونات سلوك رقمية تفصّل قواعد محددة بشأن سلوك الاعبين والمدربين والمشجعين والموظفين على الإنترنت، على أن ينصبّ جام التركيز على حماية الأطفال والبالغين المستضعفين.

يمكن للاتحادات الأعضاء أن تكفل إدراج الحماية عبر الإنترنت ضمن أطر حماية الطفل القائمة، مما يحدّد التفاعلات المقبولة عبر الانترنت بين الأطفال والمدربين وأعضاء الطاقم الآخرين. إذ يبقى بمقدورهم إنشاء قواعد تفيد بتقييد التواصل الخاص الفردي بين المدربين واللاعبين عبر الإنترنت، لاسيما القاصرين، أملا في درء الاستدراج أو التفاعلات غير اللائقة.

كما تستطيع الاتحادات الأعضاء كفالة وجود عقوبات واضحة وقابلة للتنفيذ حيال الإساءة الالكترونية والمضايقات والسلوك غير اللائق في عالم كرة القدم، بما يشمل عواقب انتهاك مدونة السلوك الرقمية.

يكمن للاتحادات الأعضاء رفع وعي الأطفال والشباب وأولياء الأمر / مقدمي الرعاية والمدربين وطاقم كرة القدم من خلال إقامة ورش عمل تتناول موضوع السلامة الإلكترونية ويتمّ فيها تداول قضايا على شاكلة التنمر السيبراني والاستدراج والتصيد والإساءة عبر الإنترنت. إذ ينبغي أن تشمل هذه التوعية تعليم السلوك الآمن عبر الأنترنت والتعرّف على المخاطر الكامنة في عالم الإنترنت، علاوة على كيفية الإبلاغ عن المحتوى أو التفاعلات غير اللائقة.

يمكن للاتحادات الأعضاء أن توفّر موادا إرشادية وغيرها للأطفال وأولياء الأمر والبالغين بشأن المخاطر الإلكترونية والتصفح الآمن وإعدادات الخصوصية على وسائل التواصل الاجتماعي ناهيك عن التعرف على التهديدات المحتملة (مثل محاولات التصيد أو الاستدراج).

يمكن للاتحادات الأعضاء أن تنمّي حسّ الاستخدام المسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال تثقيف اللاعبين والمدربين والمشجعين بشأن كيفيّة استخدام منصات التواصل الاجتماعي بمسؤولية، بما في ذلك احترام الخصوصية وتجنب التفاعلات السلبية والتعرف على التهديدات الموجودة على الأنترنت. كما يمكنهم تقديم إرشادات بشأن السلوك المقبول وغير المقبول عند استخدام المواقع الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي بما يشمل فيسبوك أو تيك توك أو انستغرام أو تويتر أو سناب شات، فضلا عن تطبيقات ومنصات مؤتمرات الفيديو على غرار زووم أو سكايب.

الأطفال وأولياء الأمر / الأوصياء

يجب أن يكون الأطفال وأوليائهم / الأوصياء عليهم على دراية بسياسة السلامة الخاصة بالاتحاد / النادي / الأكاديمية على الإنترنت وأن يوافقوا على شروطها. كما يجب أن يكون سلوكهم على الانترنت متماشيا مع مدوّنة سلوك الاتحاد / النادي / الأكاديمية الخاصة بالأطفال والأولياء / الأوصياء

يجب على الأطفال اتباع إرشادات الاتحاد / النادي / الأكاديمية بشأن استخدام الأجهزة الرقمية على مجملها، بما في ذلك الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الألعاب.

يجب على الآباء / الأوصياء حماية خصوصية جميع الأطفال على الأنترنت والتفكير مليا في المحتوى الذي يشاركونه بخصوص الرياضة الخاصة بأطفالهم على الانترنت، ناهيك عن المكان الذي يشاركون فيه هذا المحتوى ومع من يشاركونه.

يجب الحث على عدم استخدام الهواتف المحمولة إبّان النشاط، حتى يتسنّى لجميع الأطفال الاستمتاع والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضية. يجب على الموظفين أو المدربين أو المتطوعين، الذين يشتغلون مع الأطفال، شرح كيفية تأثير استخدام الهواتف المحمولة أثناء الأنشطة على وعيهم ببيئتهم ومستوى مشاركتهم وأدائهم.

يجب على الاتحاد العضو أو الناديّ أو الأكاديمية إطلاع الأطفال والأولياء / الأوصياء على كيفية الاتصال بالشخص المكلف باستقبال الاتصال في حال حدوث حالة طوارئ أو تغيير في الترتيبات المتفقّ عليها مسبقا. كما ينبغي لهم إبلاغ الأولياء/ الأوصياء بالأوقات التي يمكن الاتصال فيها بالأطفال المشاركين في البطولات أو المباريات أو معسكرات التدريب، مع ثنيهم عن محاولة الاتصال خارج هذه الأوقات. ولمّا تعذّر الاتصال بالأطفال أثناء الأنشطة، فقد كان لزاما تزويد الأولياء والأوصياء برقم هاتف أحد الموظفين الذين يمكن الاتصال بهم في حال حدوث طارئ ما.

يتعيّن على الموظفين والمدربين والمتطوعين، الذين يشتغلون مع الأطفال أو البالغين المستضعفين، أخذ الاحتياطات التالية عند استخدام الهواتف المحمولة (أو الأجهزة الأخرى) للتواصل عن طريق الصوت أو الفيديو أو النص (بما يشمل الرسائل النصية والبريد الإلكتروني والرسائل الفورية مثل الواتساب أو فيسبوك ماسنجر)، لضمان سلامة الأطفال:

- تجنّب استخدام أرقام الهواتف المحمولة الخاصة بالأطفال أو البالغين المستضعفين أو امتلاكها، ومحاولة التواصل عن طريق أحد الوالدين. مقدم الرعاية بدلا من ذلك
- التماس إذن الوالدين أو مقدم الرعاية في كل مناسبة يستدعي فيها الأمر الاتصال مباشرة بالأطفال أو البالغين المستضعفين، على أن يتمّ تحديد الغرض من كل اتصال بوضوح والموافقة عليه.
- ضمان المساءلة عن طريق الاحتفاظ بنسخ من الرسائل النصية أو الرسائل أو رسائل البريد الإلكتروني التي يتم إرسالها، مع إرسال نسخة من هذه الرسائل إلى موظّف آخر أو إلى أولياء الأمر / مقدمي الرعاية.
- احترام الحياة الخاصة للآخرين وعدم التقاط الصور أو توزيعها باستخدام الهاتف إذا كان من شأن ذلك أن ينتهك خصوصيتهم.
- امتلاك هاتف منفصل عن الهاتف الشخصي للاتصال بالوالدين / الأوصياء أو الأطفال.
- استخدم الرسائل النصية أو رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل لتوصيل المعلومات، كأن يتمّ تذكير الأطفال أو الشباب بالفعاليات القادمة، وإبلاغهم بأي معدات يتعيّن إحضارها أو أوقات التدريبات، مع عدم الدخول في محادثات شخصية.
- إذا أساء طفل أو بالغ مستضعف تفسير هذا التواصل وحاول إشراك أحد الموظفين أو المدربين أو المتطوعين في محادثة، فما عليك إلا اتباع الخطوات التالية:
- إنهاء المحادثة أو التوقف عن الرد.
  - اقتراح مناقشة الموضوع بتفصيل أكبر في التدريب أو الفعالية القادمة.
  - إبلاغ الضابط المكلف بالحماية لدى الاتحاد / النادي / الأكاديمية لغرض تحقيق الشفافية.
  - في حال ما اعتراك قلق بشأن الطفل أو البالغ المعرض للخطر، فيرجى تقديم تفاصيل الاتصال إلى الضابط المكلف بالحماية لدى الاتحاد / النادي / الأكاديمية أو الهيئات المناسبة، والإبلاغ عن أيّ مخاوف وفقا لإجراءات الإبلاغ المعتمدة لدى المنظمات.
  - لإجراءات الإبلاغ المعتمدة لدى المنظمات.

الموظفون والمدربون والمتطوعون

يجب على الموظفين والمدربين والمتطوعين الذين يشتغلون مع الأطفال أو البالغين المستضعفين بصفة منتظمة تجنّب التواصل المباشر (واحد إلى واحد) مع الطفل أو البالغ المستضعف، سواء أكان ذلك إلكترونيا أو عبر الإنترنت (بما يشمل المكالمات الهاتفية) دون إشراك ممثل النادي أو الفريق و / أو ولي أمر الطفل أو الشاب أو مقدم الرعاية.

يجب على الموظفين والمدربين والمتطوعين الذين يشتغلون مع الأطفال أو البالغين المستضعفين بصفة منتظمة ضمان ارتباط فحوى الاتصال بالرياضة مباشرة، كأن يتمّ تقديم نصائح بشأن ترتيبات متعلقة بمباراة كروية. على أن تكون الاتصالات موجزة، مع حصر الحديث الشخصي أو الاجتماعي في الحد الأدنى المطلوب لنقل الرسالة بطريقة مهذبة وودية. كما يجب أن تكون الاتصالات خالية من أيّ لغة جنسية أو ترويج لنشاط أو اتصال اجتماعي غير مصرّح به.

يجب على الموظفين والمدربين والمتطوعين الذين يشتغلون مع الأطفال أو البالغين المستضعفين إبلاغ وليّ الأمر / مقدم الرعاية، أو الاتحاد العضو، أو النادي، أو الأكاديمية، إذا كان الطفل أو الشاب بصدد التواصل معهم خارج نطاق دورهم، على أن يتمّ إبلاغ الطفل أو البالغ المستضعف بأنّ هذا السلوك غير مناسب.

يجب على الموظّفين والمدربين والمتطوعين الذين يشتغلون مع الأطفال أو البالغين المستضعفين الالتزام بأي إرشادات أو سياسات إضافية خاصّة بوسائل التواصل الاجتماعي يدرجها الاتحاد العضو أو النادي أو الأكاديمية.

يحظر على الموظفين والمدربين والمتطوعين الذين يشتغلون مع الأطفال أو البالغين المستضعفين ما يلي:

- إضافة طفل، أو بالغ مستضعف كصديق، أو متابعته، أو التفاعل معه على وسائل التواصل الاجتماعي.
- التواصل الخاص مع طفل أو بالغ معرض مستضعف عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي.
- حث طفل أو بالغ مستضعف على عدم إخبار الوالدين / مقدمي الرعاية أو غيرهم بشأن التواصل عبر الإنترنت.
- استخدام الاتصالات الإلكترونية للترويج لنشاط "اجتماعي" أو ترتيب لقاء غير مصرّح به.
- استخدام لغة غير لائقة أو كلمات ذات طابع جنسي أو بذيء.
- استخدام أي جهاز (بما في ذلك الهاتف المحمول) تتوفّر فيه إمكانية التسجيل، بما يشمل تسجيل الصوت والكاميرات الثابتة وكاميرات الفيديو، في غرف خلع الملابس أو أي فضاءات مشابهة.

يجب أن يكون الموظّفون والمدربون والمتطوّعون، الذين يشتغلون مع الأطفال أو البالغين المستضعفين بصفة منتظمة، على دراية بسياسة الحماية الخاصة بالاتحاد وتوجيهاته بشأن استخدام الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وأن يتصرفوا وفقا لها. كما أنّهم مطالبون بالتماس النصح من المسؤول المكلف بالحماية في حال نشوب أيّ مخاوف حيال استخدام الأنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي.

لمّا كان في وسع الأطفال "متابعة" أي محتوى يتم نشره على الحسابات الشخصية العامة على وسائل التواصل الاجتماعي، فإنّ الموظفين والمدربين والمتطوعين، الذين يشتغلون مع الأطفال أو البالغين المستضعفين بصفة منتظمة، مطالبون بالتيقن من دقّته وتناسبه.

بدلا من التواصل مع الأولياء عبر حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الشخصية، يطالب الموظفون والمدربون والمتطوعون باختيار وسيلة اتصال رسمية، مثل اللقاء المباشر أو التواصل عبر البريد الإلكتروني أو إرسال رسالة أو استخدام حساب خاص بالمنظمة أو موقع الكتروني. ينبغي أن تعكس رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل أسلوب خطاب الاتحاد وأن تتّم كتابتها بأسلوب مهني، أي بنفس الطريقة التي تتواصل بها مع زملائك في المهنة، مع تجنّب رموز من مثيل القبلات أو استخدام تعبيرات عامية أو لغة غير لائقة.

يجب على الموظفين والمدربين والمتطوعين، الذين يشتغلون مع الأطفال أو البالغين المستضعفين بصفة منتظمة، المشاركة في جميع الدورات التدريبية المقدمة على الإنترنت حول السلامة واكتساب المعرفة الأساسية بالمنصات التي يستخدمها الأطفال وكيفية الإبلاغ عن المحتوى غير اللائق على الانترنت أو إزالته.

يجب معالجة أيّ مخاوف يتم الإبلاغ عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنفس الأسلوب الذي يتمّ التعامل به مع الإفصاح المباشر، وفقاً لإجراءات الإبلاغ عن الحماية الخاصة بالاتحاد.

يجب حضور أحد الوالدين على الأقل في المنزل أثناء تقديم أيّ أنشطة عبر منصات المؤتمرات عبر الفيديو. ويجب أن يكون تقديم الأنشطة للأطفال، عن طريق منصات المؤتمرات عبر الفيديو، معزّزا بحضور موظف إضافي أو مدرب أو متطوع (حتى لو لم يكن معنيّا بتقديم النشاط) لضمان الشفافية.

يجب على الموظفين والمدربين والمتطوعين، الذين يشتغلون بصفة منتظمة مع الأطفال أو البالغين المستضعفين، عدم الضلوع في "تواصل جنسي" أو إرسال صور فاحشة إلى أيّ كان.

التبليغ عن المخاوف

إنّ أيّ شخص ينتمي إلى كرة القدم الأفريقية قد اعتراه قلق بشأن رفاهية طفل أو أيّ شخص آخر، ملزم بالإبلاغ عن مخاوفه. وهذا ما يطلق عليه "واجب الرعاية."

يمكن الإبلاغ عن المخاوف المتعلقة بالحماية من خلال:

التحدث شخصيا إلى المسؤول المكلف بالحماية لدى النادي أو الأكاديمية أو الاتحاد

الاتصال بالمسؤول المكلف بالحماية لدى النادي أو الأكاديمية أو الاتحاد عبر رقم الهاتف المخصّص لذلك

إرسال بريد إلكتروني بشأن قلقك إلى المسؤول المكلف بالحماية لدى النادي أو الأكاديمية أو الاتحاد

إذا لم يكن لدى النادي أو الأكاديمية ضابط مكلف بالحماية، فبإمكانك تصعيد مخاوفك إلى الضابط المكلف بالحماية لدى الاتحاد أو حتى إلى الكاف أو الفيفا إن اقتضى الأمر.

تزخر الفيفا بنظام تبليغ سري وآمن للغاية على الانترنت، تمّ تخصيصه لتمكين الأفراد من التبليغ عن أي مخاوف تتعلق بالحماية. ويمكن للمستخدمين إرفاق الوثائق الداعمة وإنشاء صندوق بريد مجهول يسمح لهم بالتواصل مع الفيفا دون تقديم معلومات شخصية.

تتبع الفيفا نهجا يفيد بعدم التسامح المطلق مع مثل هذه الأمور، على أن يتمّ التعامل مع جميع القضايا المثارة بما يتماشى مع القواعد القانونية ومدونات السلوك والإرشادات الداخلية.

ومع ذلك، إذا كنت تعتقد أنّ أيّ طفل أو بالغ مستضعف في عالم كرة القدم قد يكون عرضة لخطر وشيك يستدعي اهتماما عاجلا فوريّا، فيرجى الاتصال بوكالات الحماية القانونية ذات الصلة في بلدك.

إذا كنت تشعر أنه لا يمكنك تبليغ المسؤول المكلف بالحماية لدى الأكاديمية بقلك لأي سبب من الأسباب، فإنّ التبليغ عنه على مستوى الكاف أو الفيفا أمر ممكن.

للتبليغ عن مخاوف إلى الكاف - يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى
Caf.safeguarding@cafonline.com

للتبليغ عن مخاوف إلى الفيفا، يمكنك استخدام منصة التبليغ الخاصة بالفيفا
https://fifa.gan-compliance.com/p/Case?locale=en-GB

بروتوكولات الاستجابة

الاستجابة للحالات التي يكون فيها الطفل والشاب
والشخص المستضعف عرضة أو قد تعرض للتحرش
أو الإساءة أو الاستغلال.

نموذج الإحالة

اضغط هنا لتنزيل النموذج،
قم بتعبئته ثم طباعته

إذا كان ثمة حادث أو قلق فوري محدق من شانه تشكيل خطر كبير على طفل أو شخص آخر في حاجة إلى الحماية، فيرجى الاتصال بالشرطة المحلية و / أو الخدمات الاجتماعية.

بمجرد إحالة المسألة، قم بملء هذا النموذج وتقديمه إلى الضابط المكلف بالحماية في الناديّ أو الأكاديمية أو الاتحاد. مع ضرورة استخدام هذا النموذج لتسجيل تفاصيل أيّ مخاوف تمّت إثارتها. كما ينبغي أن يتمّ إرسال نسخة إلى الضابط المكلف بالحماية في الناديّ أو الأكاديمية أو الاتحاد.

لا يجب أن يتمّ ادخار أيّ جهد للحفاظ على سرية المعلومات. إذ يبقى من الضروري مشاركة المعلومات مع الأشخاص الذين يحتاجون إلى معرفة ما إذا كان ذلك يصبّ في مصلحة الطفل أو الشخص الآخر المتأثر. كما ينبغي ملء النموذج في جميع مستويات القلق، بما يشمل الحالات التي قد لا يكون ضروريا فيها اتخاذ إجراء فوري.

تفاصيل الشخص الذي هو بصدد ملء النموذج			
الاسم			
المنظمة		المنصب:	
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
(اسم وتفاصيل الشخص الذي أثار القلق (إذا كان مختلفا عن أعلاه			
الاسم			
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
(تفاصيل الشخص الذي ينسب إليه القلق (الشخص المزعوم أنه تسبب في ضرر			
الاسم			
المنظمة		المنصب:	
العلاقة مع الضحية المزعومة للضرر			
(تفاصيل الضحية المزعومة (إذا كان ثمّة أكثر من شخص فيرجى مواصلة الكتابة في ورقة منفصلة			
الاسم			
الأكاديمية / الناديّ / البرنامج		تاريخ الميلاد	
العمر في وقت الحادث الحوادث		نوع الجنس	
الوالد / الوصي (بما في ذلك الأسماء والعنوان)			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
أيّ احتياجات خاصة محدّدة أو إعاقة		تاريخ (تواريخ) الحادث الحوادث	

تسجيل التقارير

يمكنك استخدام نموذج التبليغ الموضح أدناه عند التبليغ عن مشكلة ما. في حال عدم استخدامك لهذا النموذج، فسيقوم الموظفون المكلفون بالحماية بملىء هذا النموذج أو نموذج مشابه لتوثيق هذه الشكوى.

إبلاغ الشرطة

إذا كنت تشعر أن الطفل أو الشخص الذي تعتريك مخاوف بشأنه في خطر فوري، فيجب عليك إبلاغ الشرطة بذلك مباشرة. وإذا قمت بالفعل بإبلاغ الشرطة عن ذلك، فيجب عليك إخطار الموظفين المكلفين بالحماية لدى النادي أو الأكاديمية أو الاتحاد بذلك حتى يتسنّى لهم متابعة الأمر مع السلطات. كما يمكن الإشارة إلى ذلك في نموذج التقرير.

كيف تتولّد المخاوف

قد يعتريك قلق بشأن سلامة طفل أو شخص آخر من خلال:

- ملاحظاتك الخاصة عمّا تراه وتسمعه، ومع مضي الزمن، يتولّد لديك قلق بشأن سلامة الطفل أو الشخص على إثر ذلك.
- تتلقى إفصاحا من لاعب شاب أو طرف ثالث يخبرك فيه بالتعرض للعنف أو الإساءة أو التحرش.
- يخبرك طرف ثالث (مبلغ عن المخالفة) بقلقة على سلامة لاعب شاب أو شخص آخر.

بغض النظر عن كيفية تولّد المخاوف، فإنّ الإبلاغ هو واجب الرعاية الخاص بك.

السريّة

سيتم التعامل مع جميع المخاوف المبلغ عنها بسرية لضمان حصول الأشخاص الذين يحتاجون إلى معرفة ذلك (بغية مساعدة الطفل أو الشخص الآخر) دون غيرهم. وقد تكون ثمّة مسؤولية إلزامية قانونية تقتضي التبليغ عن المخاوف إلى الشرطة أو إلى سلطة قانونية أخرى. وهو أمر شائع بخصوص إساءة معاملة الأطفال أو إهمالهم. إذ ينبغي الحفاظ على سرية جميع السجلات وتخزينها بشكل آمن بما يتماشى مع تشريعات حماية البيانات ذات الصلة.

كيف نتعامل مع المخاوف المبلغ عنها

بعد الاطمئنان إلى عدم وجود الطفل أو الشخص الآخر في موقف خطر وشيك، يلزم الموظفون المكلفون بإدارة المخاوف بتشكيل مجموعة تتكفّل بإدارة الحالات. وتضطلع هذه المجموعة التي لا يزيد عددها عن ثلاثة أشخاص في البداية بتفحص القضية لتحديد ما إذا كان مستوى القلق عاليا أم متوسطا أم منخفضا.

ومن المرجّح أن تتمّ إحالة المستوى العالي من القلق إلى الشرطة أو غيرها من السلطات القانونية المختصّة. ويجب على النادي أو الأكاديمية أو الاتحاد أخذ المشورة من الشرطة أو الجهة المختصة قبل الشروع في أيّ تحقيق أو إجراءات تأديبية. وبالنظر إلى خطورة مستوى القلق، فمن المرجح أن يعمد النادي أو الأكاديمية أو الاتحاد إلى الشروع في إجراءات تأديبية فور التأكد من عدم إلحاق هذه الإجراءات وأي تحقيق داخلي لضرر على سير العملية الجنائية.

يجب أن يتمّ اعتبار المستوى المتوسط من القلق أمرا خطيرا يتعارض مع سياسة الحماية ومدونة السلوك الخاصة بالنادي أو الأكاديمية أو الاتحاد، بيد أنّها تظلّ مسألة لا تستدعي أن تتمّ إحالتها إلى الشرطة أو السلطة القانونية المختصة. إذ يمكن للنادي أو الأكاديمية أو الاتحاد أن يضطرّ إلى إجراء تحقيق بشأن القلق المطروح كما قد ينتهي به المطاف بعقد جلسة تأديبية داخلية أمام لجنة تأديبية.

يتمثّل المستوى المنخفض من القلق في سوء ممارسة يمكن تصويبها من خلال التحذيرات وطلب معالجتها عن طريق تدريب إضافي على الأرجح.

أمّا إذا ارتأت مجموعة إدارة الحالات عدم حمل هذا القلق المطروح لأي تداعيات على الحماية، فسيتم رفض الحالة أو إحالتها إلى مكان آخر.

يمكن لمجموعة إدارة الحالات أن توصي بالتوقيف المؤقت لشخص من منطلق وجود مخاوف بأنّ الشخص المتهم بارتكاب جنحة قد أ-) يشكل خطرا على الأطفال أو غيرهم من الأشخاص في كرة القدم، ب-) قد يشكل خطرا على سمعة النادي أو الأكاديمية أو الاتحاد العضو، أو ج-) قد يتدخل في التحقيقات الجارية بشأن هذه المسألة.

توفير الحماية عند التبليغ

يجب على النادي أو الأكاديمية أو الاتحاد توفير الحماية "للشخص المتضرّر" أو "المبلغ" حينما يبلغّ عن مخاوف ذات صلة بالحماية. وإنّنا لمدركون بأن بعض الأفراد قد يتوجّسون خيفة من العواقب المترتبة عن إثارة هذه المسألة، لا سيما إذا كان الجاني المزعوم في منصب سلطة.

يجب ألاّ يتعرّض أيّ شخص يرفع مخاوف بشأن الحماية، بحسن نية، للانتقام أو لأي عواقب سلبية أخرى نتيجة تبليغه.

يجب على النادي أو الأكاديمية أو الاتحاد أن يحافظ قدر المستطاع على سرية هوية الأشخاص المتضررين أو المبلغين عن المخالفات وعدم مشاركة هذه المعلومات إلا عند الضرورة القانونيّة أو لأغراض الإجراءات التأديبية.

ولا تسري هذه الحماية على الشخص الذي يتشبث إثارته لمخاوف كاذبة أو مشاكسة أو تافهة عن عمد.

اضغط هنا لتنزيل النموذج،
قم بتعبئته ثم طباعته

يمكن للضابط (الضباط) المكلف (المكلفون) بالحماية اعتماد الاستمارات التالية في إدارة المخاوف بعد استلامها.

حماية سجل إدارة الحالات			
الاسم			
النادي/الأكاديمية		:المنصب	
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
تفاصيل الجاني المزعوم (الجناة)			
الاسم			
النادي/الأكاديمية		:المنصب	
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
تفاصيل الشخص الأصلي الذي أبدى قلقا بشأن الحماية			
الاسم			
النادي/الأكاديمية		:المنصب	
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
تفاصيل الضابط المكلف بالحماية لدى النادي / الأكاديمية / البرنامج			
الاسم			
النادي/الأكاديمية		:المنصب	
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
تفاصيل الضابط المكلف بالحماية لدى النادي / الأكاديمية / البرنامج			
الاسم			
النادي/الأكاديمية		:المنصب	
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	

تفاصيل الحادث المثير للقلق			
وصف الحادث (الحوادث) (يرجى ذكر أكبر قدر ممكن من التفاصيل. إذا تحدث إليك طفل أو شخص بالغ مستضعف، فعليك تدوين التفاصيل الدقيقة للمحادثة، وتذكر ألا تتدخّل في توجيهها. يرجى تضمين أي معلومات أخرى بما في ذلك الموقع وعدد الحوادث وأي تفاصيل تخص الشهود وما إلى ذلك - يرجى المتابعة على ورقة منفصلة إذا لزم الأمر).			
أي إجراءات تمّ اتخاذها			
.يرجى الإشارة إلى ما إذا كنت على اتصال مع أي هيئات أخرى بشأن هذا الحادث وذكر جهة الاتصال والعنوان ورقم الهاتف			
الشرطة/ إنفاذ القانون			
اسم جهة الاتصال			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
الإجراءات التي هم بصدد اتخاذها / تفاصيل المشورة			
الرعاية الاجتماعية			
اسم جهة الاتصال			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
الإجراءات التي هم بصدد اتخاذها / تفاصيل المشورة			

تفاصيل مجموعة إدارة الحالات			
الشخص 1			
المنظمة		المنصب	
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
لشخص 2			
المنظمة		المنصب	
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
الشخص 3			
المنظمة		المنصب	
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	

هل تمت إحالة الموضوع إلى أيّ سلطة خارجية؟			
نعم/لا		تاريخ الإحالة	
الشخص الذي قام بالإحالة		الشرطة/إنفاذ القانون	
البلد			
المسؤول عن التحقيق			
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
النيابة العامة			
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	
الرعاية الاجتماعية			
البلد		المسؤول عن الحالة	
العنوان			
البريد الإلكتروني		الهاتف	

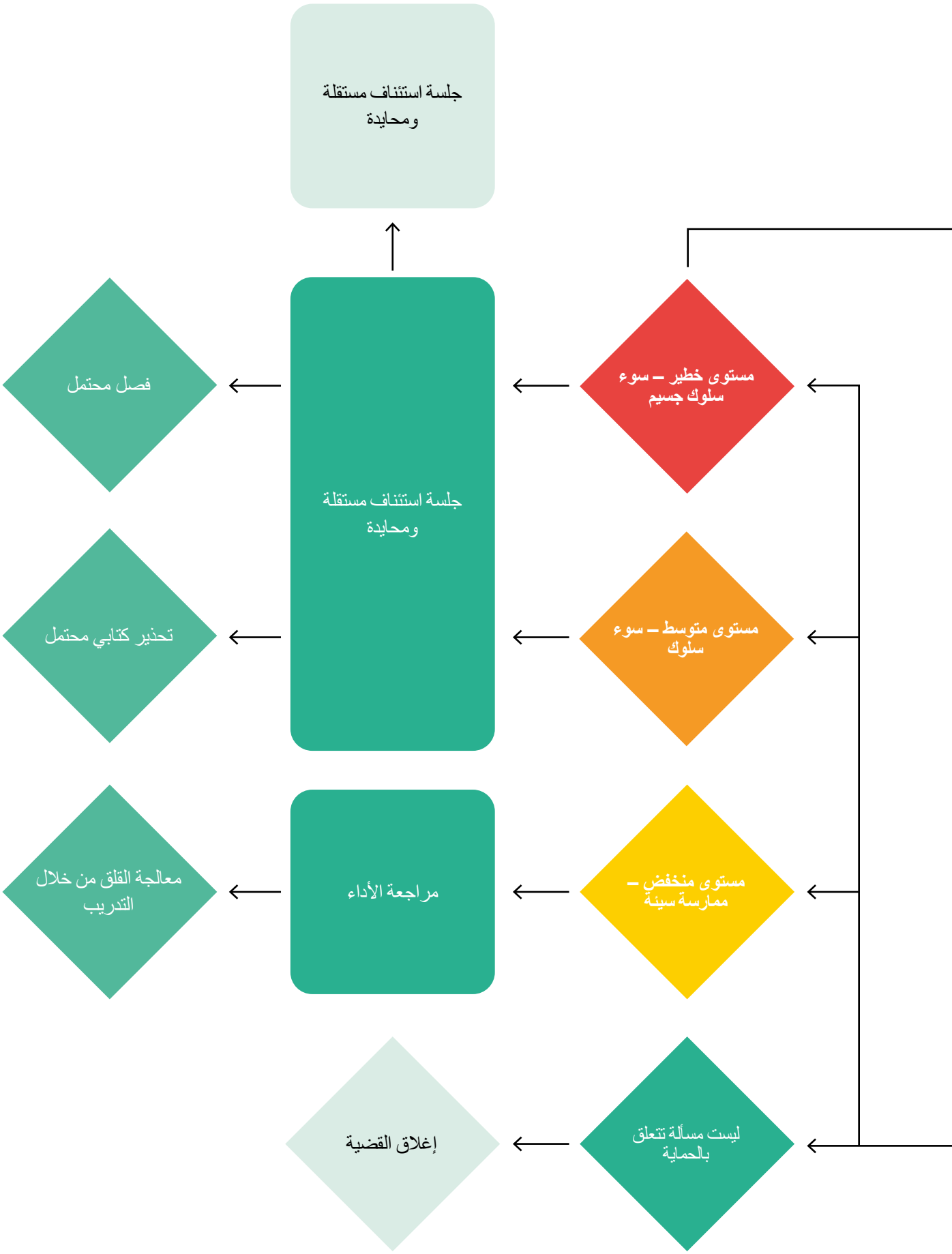
جلسة استئناف مستقلة ومحايدة
مستوى خطير – سوء سلوك جسيم
مستوى متوسط – سوء سلوك
مستوى منخفض – ممارسة سيئة
ليست مسألة تتعلق بالحماية
جلسة استئناف مستقلة ومحايدة
مراجعة الأداء
إغلاق القضية
فصل محتمل
تحذير كتابي محتمل
معالجة القلق من خلال التدريب

إدارة المخاوف المتعلقة بالحماية

اضغط هنا لتنزيل النموذج،
قم بتعبئته ثم طباعته

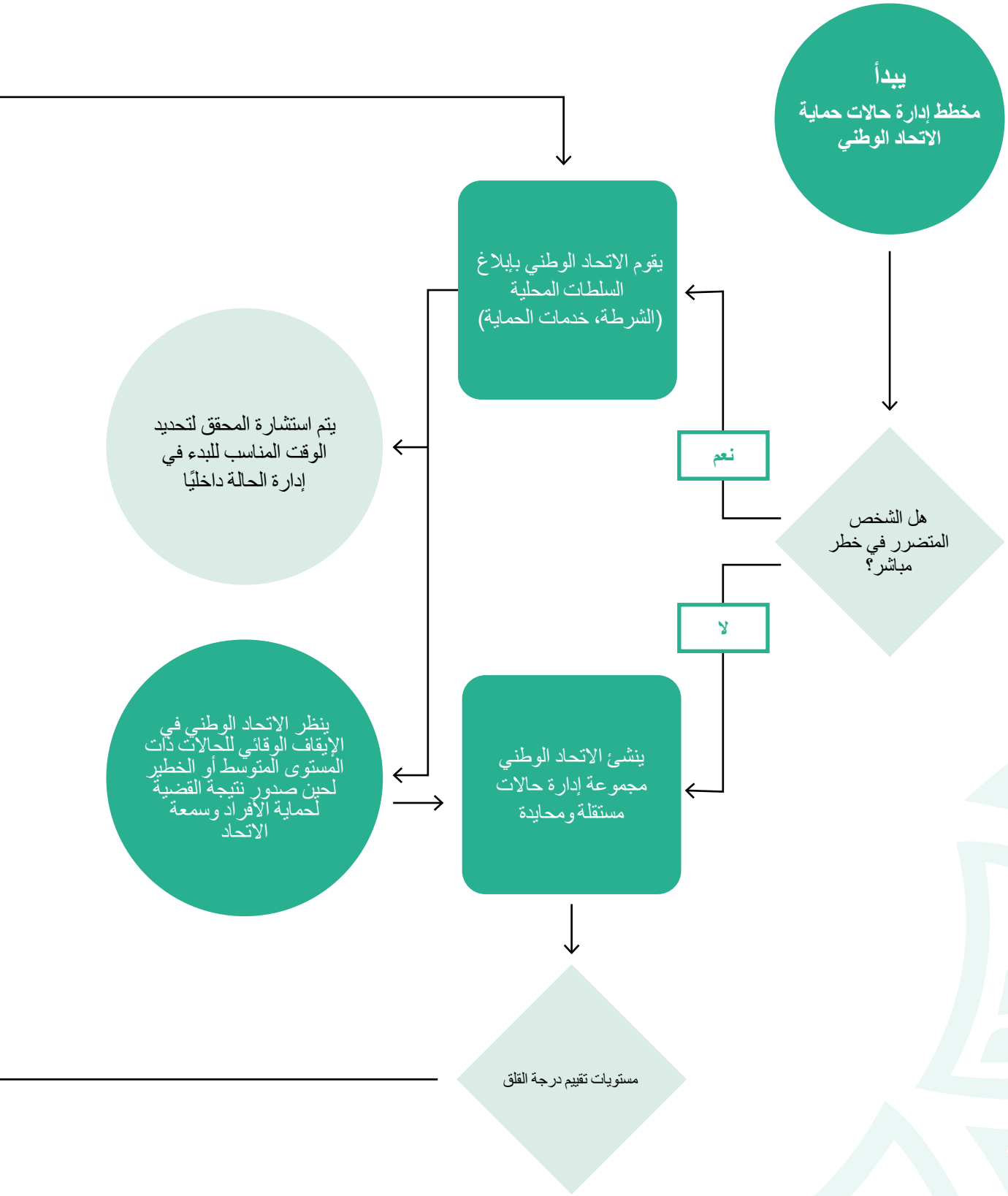

الوكلاء المارقون والاتجار بالبشر

يجري الفهم عموما أن الاتجار بالبشر يشير إلى العملية التي يتم من خلالها وضع الأفراد أو إبقائهم في وضع استغلالي لتحقيق مكاسب اقتصادية.

يمكن للاتجار بالبشر أن يحدث داخل بلد بعينه أو قد يشمل التنقل عبر الحدود.

يؤثّر على جميع المناطق ومعظم البلدان.

يتمّ الاتجار بالنساء والرجال والأطفال لأغراض متعدّدة تشمل العمل القسري والاستغلالي في المصانع والمزارع والمنازل الخاصة، ناهيك عن الاستغلال الجنسي والزواج القسري.

يمثل الاتجار بالبشر باستعمال كرة القدم رهانا عويصا يقع على عاتق قارتنا مسؤولية التعامل معه في ظلّ وجود وكلاء مارقين يعدون الأشخاص بتدبير إجراء تجارب مع أندية محترفة لا لغرض آخر غير استخلاص الأموال من أولياء اللاعبين المتفوقين وأسرهم بطريقة احتيالية.

وقد شهدنا عمليات اتجار بالأطفال من خلال كرة القدم داخل البلدان وعبر الحدود. إذ تشير تقديرات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن أزيد من 15,000 طفل يتم الاتجار بهم من غرب أفريقيا إلى أوروبا سنويا، أملا في أن يصبحوا لاعبي كرة قدم محترفين.

FIFPRO كشف استطلاع أجراه الاتحاد الدولي لألعاب الفيديو في عام 2023 على 263 لاعبا محترفا من سبع دول أفريقية - بوتسوانا والكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغانا وكينيا وزامبيا وزيمبابوي - أن أكثر من 70٪ من هؤلاء قد تم الاتصال بهم من قبل شخص يدّعي مساعدتهم على الانتقال إلى ناد جديد. ومع ذلك، فإنّ 56٪ منهم لم يحصلوا على التجربة التي وعدوا بها، في حين أنّ 44٪ منهم لم يوقعوا على العقد الذي توقعوه.

لابدّ للاتحادات الأعضاء أن تكون على دراية بمشكلة الوكلاء المارقين والاتجار بلاعبي كرة القدم الشباب، من منطلق كونه عمل يتعارض مع لوائح الفيفا بشأن وضع اللاعبين ونقلهم ناهيك عن أنّه ينتهك القوانين الدولية الرامية إلى درء الاتجار بالبشر.

المخاوف الخاصة بالحماية في كرة القدم الأفريقية

مخاوف محددة بخصوص الحماية تؤثّر على كرة القدم الأفريقية.

فعاليات كرة قدم آمنة

يجب أن تكون كافة فعاليات كرة القدم المقامة تحت مظلة الاتحادات الأعضاء وأنديتها آمنة وممتعة وشاملة للجميع. إذ يقع على عاتق الاتحاد العضو مسؤولية ترتيب فعاليات آمنة تراعي معايير الصحية والسلامة والحماية. يقدّم الاتحاد الأفريقي لكرة القدم نصائح بخصوص تدابير السلامة، في ظلّ المخاوف المتعلقة بسلامة الحشود في الفعاليات الكبرى ومع ذلك، غالبًا ما يتم إغفال أهمية حماية اللاعبين والمشجعين (بما في ذلك الأطفال) والأفراد العاملين في مواقع المنافسة أو المشاركين في عمليات النقل والتنقل.

يقع على عاتق منظمي المسابقة مسؤولية حماية كافة الأفراد الحاضرين في المباريات أو البطولات من خلال إرساء تدابير حماية شاملة تشمل الوقاية والاستجابة.

يتحمل جميع العاملين في المباريات أو البطولات مسؤولية حماية الآخرين في المباريات أو البطولات. ممّا يستلزم أن يكونوا قادرين على التعرف على المخاوف المتعلقة بالحماية وكيفية التبليغ عنها، وعليه فإنهم مطالبون بالتمتع بالدراية الكافية والفهم الازم والتوعية المناسبة بشأن الحماية. وقد يتطلب ذلك مطالبة جميع العاملين في المباراة أو البطولة بالخضوع لتدريبات أو محاطات توعوية بشأن الحماية. ويشمل ذلك الأشخاص المشاركين في المباراة أو البطولة من الذين لا يشتغلون في أماكن إقامة المنافسة، أي أولئك الذين يشتغلون في الفنادق أو في وسائل النقل.

يجب أن يكون لكلّ مباراة أو بطولة ضابط مكلف بالحماية أو فريق حماية مخصص. مع ضرورة التبليغ عن أي مخاوف تطرأ. ويجب على أي شخص استشعر خطرا بشأن الحماية أو لمحه أو شكّ بوجوده التبليغ عن المسألة إلى الموظّف المكلف بالحماية.

يجب أن تتم إدارة مخاوف الحماية التي يتم التبليغ عنها في المباريات أو البطولات من قبل الموظف المكلف بالحماية أو الفريق المخصص لذلك. ويتطلّب ذلك الاستعانة بفريق لإدارة الحالات لتحديد ما إذا كانت المسألة تستدعي الإحالة إلى إجراءات تأديبية رياضية أو إلى السلطات المحلية. وفي بعض البطولات الكبرى، قد يتمّ تعيين فريق إدارة الحالات مسبقا ويكون على أهبة الاستعداد للنظر في أي مخاوف تتمّ إثارتها.

يجب على الموظّف المكلف بالحماية أو فريق الحماية المخصص تحديد عمليات التبليغ خلال المباراة أو البطولة، على أن يحرص على إحاطة كافة الأفراد العاملين في الفعالية، والمشاركين فيها والحاضرين، بكيفية التبليغ عن أي مخاوف، من خلال توضيح بروتوكولات الإبلاغ.

يتمتّع الموظّف أو الفريق المكلف بالحماية، بالتعاون مع مجموعة إدارة الحالات، بسلطة توقيف أيّ شخص، يشتبه في ارتكابه لانتهاك بشأن الحماية، من العمل في الفعالية أو حضورها أو المشاركة فيها بأي شكل من الأشكال. إذ يصبو هذا الإجراء إلى حماية الأفراد الآخرين الحاضرين في المباراة أو البطولة وكذا منع الشخص المتهم من التدخل في أيّ تحقيقات جارية.

يجب أن يعلي عالم كرة القدم صوته ضد جميع أشكال التحرش أو الإساءة أو الاستغلال التي قد تحدث خلال أي مباراة أو بطولة. علينا أن نقف جميعا بصوت واحد ونصدح بـ "لا" لجميع أشكال العنف بين الأفراد.

الفترة التي تسبق إجراء المباراة أو البطولة

قبل انطلاق أي مباراة أو بطولة، يمكن للموظّف المكلف بالحماية أو فريق الحماية المختص أن يقوم بتنظيم جلسات تدريبية أو إحاطات توعوية حول الحماية لفائدة كافة العاملين في الفعالية، بما في ذلك الموظفين وأعضاء وموظّفي الطواقم الفنية. وينبغي أن تتضمن هذه التدريبات معلومات عن كيفية التبليغ عن أي قلق تتمّ إثارته. إذ تكمن الغاية من وراء ذلك في التأكد من استيعاب اللاعبين وفهمهم لمبادئ الحماية وكيفية التبليغ عن أي مخاوف تعتريهم.

حينما تشهد الفعالية مشاركة شباب دون سن 18 سواء كمنافسين أو أيّ صفة أخرى، يجب على كل من الطفل/الشاب ووالديه/مقدمي الرعاية التوقيع على نموذج الموافقة/ الإقرار. يتمّ استخدام نماذج الإقرار حين يتعذّر على المشاركين قانونيا منح الموافقة بأنفسهم، كما هو الشأن مع الأطفال أو الأفراد الذين يعانون من إعاقات إدراكية. ويوثّق النموذج موافقة المشارك وموافقة والديه أو الوصي القانوني عليه على المشاركة في الفعالية.

لابدّ أن تشمل نماذج الموافقة والإقرار مسائل الحماية والصحة والسلامة بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الموافقة على إصدار الصور واستخدام الوسائط المتعددة.

يجب أن يحوز جميع البالغين العاملين في هذه الفعالية على شهادة خلو من السوابق لدى الشرطة أو قد وقّعوا على الأقل على إقرار ذاتي يفيد بأنه لم يسبق إدانتهم بارتكاب جرائم جنسية أو غيرها من الجرائم العنيفة ولم يسبق أن تمّ استبعادهم من العمل مع الأطفال أو الأشخاص المستضعفين في أي بلد.

يجب أن يتمتّع كافّة أعضاء حاشية الفرق المشاركة بشهادة خلو من السوابق لدى الشرطة أو قد وقعوا على إقرار ذاتي.

يجب على كل فريق أن يتوفّر على عضو في طاقمه تتضمّن أدواره أن يكون الموظّف المكلف بالحماية أو الرعاية الاجتماعية للفريق. ويمكن إسناد هذا الدور، على سبيل المثال، إلى أحد أعضاء الفريق المسؤول عن الرعاية الطبية شريطة أن يتمتّع بخبرة في مجال الحماية.

يجب على الموظف أو الفريق المكلف بالحماية أن يتكفل بإرساء آلية للتبليغ وإدارة الحالات. كما يجب إبلاغ منظم الفعالية بهذه العملية مع ضرورة تلقّى كافة الموظفين والفرق لهذه المعلومات خلال الاجتماعات الإرشادية.

كيفية عمل الوكلاء المارقين

أجرى الدكتور جيمس إيسون، المنحدر من غانا، الأستاذ في الجغرافيا البشرية في جامعة لوبورو، بحثا حول الاتجار بالبشر في كرة القدم في أفريقيا.

ولغرض توضيح بعض المفاهيم الخاطئة المحيطة بهذا النوع من أنواع الهجرة بالذات، ارتأى وضع ملخص يشرح فيه عملية الهجرة خطوة بخطوة.

- شخص يدّعي أنه وكيل كرة القدم أو كشاف مواهب يحدّد لاعبا بعينه في مباراة ما أو فترة تجارب ويقدّم له / لها فرصة للتوقيع مع ناد أجنبي. هذا الشخص عميل مارق، ولا يلتقي ضحاياه شخصيا بصفة مستمرة، إذ يمكن لعملية الاتجار هذه أن تحدث عبر الإنترنت، كأن يكون ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- يطلب العميل المارق مبلغا ماليا من اللاعب مقابل تأمين الفرصة الرياضية، وهو ما يعرف بـ "رسوم المكتشف". كما أنّهم يطلبون أموالا إضافية لتغطية تكاليف المعيشة وإنفاق الأموال في بلد الوجهة.
- فتلجأ عائلة الاعب، المباشرة والممتدة، في الغالب إلى بيع ممتلكات العائلة أو سحب أشقائه من المدرسة أو الحصول على قرض لتغطية التكاليف الازمة. والتي تتراوح عادة بين 3000 و5,000 يورو.
- يصل اللاعب في كثير من الأحيان إلى بلد الوجهة بتأشيرة سياحية قصيرة الأجل. وعلى عكس ما يتمّ تداوله في تقارير وسائل الإعلام الشائعة، فإن ظروف السفر لا تكون دائما غير قانونية أو خطيرة. يصل اللاعبون في أغلب الحالات عبر القنوات القانونية، وحينما لا يكون الأمر كذلك، فعادة ما يكون باستخدام وسائل نقل تقليدية بوثائق سفر مزورة.
- عند وصوله إلى بلد الوجهة، يأخذ الوكيل المارق وثائق اللاعب وأي أموال كانت بحوزته بحجة "حفظها بأمان."
- أثناء تواجده في بلد الوجهة، قد يحظى اللاعب بتجربة أداء مع نادٍ أو لا يحضر أي تجربة على الإطلاق. وفي بعض الحالات، يتخلى العميل المارق عن اللاعب فور وصوله إلى بلد الوجهة.
- في حال عدم التخلي عن اللاعب عند الوصول، فقد يتم نقله لإجراء تجارب متعدّدة حتى يتم عرض عقد عليه يرضى فيه الوكيل المارق عن البنود.
- إذا نجحت التجارب، يوقع اللاعب عقدا مع النادي. بيد أن الإشكال يكمن في كون العقد استغلاليا بشروط غير مواتية للاعب في الغالب.
- وإذا فشل اللاعب في تجاربه أو لم يتم تجديد عقده ولم يتم العثور على ناد آخر، فإنّ الوكيل المارق يتخلى عن اللاعب. إذ يأخذ هذا الوسيط في معظم الحالات "رسوم المستكشف" ووثائق اللاعب وأيّ أموال متبقية معه.
- بمجرّد إدراك الاعب لمدى خطورة وضعه، يتردد غالبًا في العودة إلى بلده الأصلي، وقد ينتهي به المطاف بالبقاء في بلد الوجهة بصفة غير قانونية دون أي مورد للعيش.

اللوائح الخاصة بانتقال القصّر

تنص لوائح الفيفا بوضوح على أنّ الانتقالات الدولية اللاعبين الدوليين غير مسموح بها إذا لم يكن سنّ اللاعب يتجاوز 18 سنة. مع وجود خمس استثناءات لهذه القاعدة، بيد أنّها نادرا ما تنطبق عندما يقترب عميل مارق في إفريقيا من لاعب قاصر لتقديم فرصة له للتوقيع مع نادٍ أجنبي.

وكلاء الفيفا

إنّ وكلاء كرة القدم الشرعيين الذين يُسمح لهم بالعمل كوسطاء بين اللاعب والنادي هم وكلاء مرخّصون من الفيفا. يتم تسجيلهم لدى الفيفا واتحاد عضو ،البلد الذي يشتغلون فيه. كما أنّهم مطالبون باستيفاء معايير الأهلية الصارمة واجتياز اختبار وكلاء الفيفا ودفع رسوم الترخيص.

لا يجوز لأي وكيل كرة قدم الاقتراب من لاعب قاصر أو ولي أمره القانوني بخصوص تقديم أي خدمات خاصة بوكيل كرة قدم قبل ستة أشهر من بلوغ القاصر السن الذي يخوّله توقيع أول عقد احترافي وفقًا للقانون الساري في البلد أو الإقليم الذي سيتم فيه توظيف القاصر. على ألاّ يتمّ هذا الاقتراب إلا بعد الحصول على موافقة خطية مسبقة من الوصي القانوني للقاصر.

إجراء التجارب في الخارج

حدّدت الفيفا لوائح إضافية بالنسبة للاعبين القصر (الذين يقل سنهم عن 18 عاما)، والتي تنص من بين أمور أخرى على ما يلي:

- السماح للاعبين بالخضوع للتجارب خلال الموسم الذي يحتفلون فيه ببلوغ 16 سنة لا غير.
- ضرورة حصول الاعب على إذن كتابي من والديه لحضور التجارب.
- يحظر على الأندية المطالبة بمبلغ مالي مقابل حضور التجارب.
- يحظر على أيّ شخص طلب أو تلقى أموال مقابل ترتيب التجارب.
- يجب على النادي تسجيل نموذج تجارب الفيفا في نظامه الرقمي قبل بدء التجربة. يجب على النادي ملء هذا النموذج (FIFA TMS) بالتعاون مع الاعب. يتمّ في هذا النموذج، الاتفاق مع النادي على شروط الخضوع للتجارب، مثل من يدفع تكاليف السفر والإقامة والوجبات والنفقات اليومية.
- يجب على النادي تغطية تكاليف الرعاية الطبية في حال تعرض الاعب إلى إصابة أثناء فترة التجارب.
- يمكن للّاعب المشاركة في الدورات التدريبية والمباريات الودية لا غير.
- إنّ الحد الأقصى لمدة التجارب هو ثمانية أسابيع بالنسبة للاعبين الذين يبلغون 21 سنة أو أقل، وثلاثة أسابيع للاعبين الذين تفوق أعمارهم 21 سنة.
- لا يسمح للاعب المحترف المرتبط بعقد الذهاب لإجراء تجارب مع ناد آخر دون تقديم إذن كتابي من ناديه الحالي.

خلال المباراة أو البطولة

يجب أن تتوفر مواقع إقامة المنافسة على مرافق مزودة بغرف ملائمة لتبديل الملابس وتضمن خصوصية فردية للتبديل واستخدام الحمام ودورات المياه. كما ينبغي لمنظمي الفعالية توفير منتجات النظافة الصحية للنساء.

لا يسمح لأي شخص بالغ أن يهمّ بخلع ملابسه أو تبديلها، في غرفة تبديل الملابس أو في المرافق الخاصة بذلك أمام لاعبين تقل أعمارهم عن 18 عاما أو من جنس مختلف دون مراعاة الخصوصية، كما لا يمكن لأي لاعب شاب القيام بالشيء ذاته أمام شخص بالغ.

يجب عدم التسامح مطلقا مع أيّ شكل من أشكال التنمر أو السخرية من الجسد أو النداء بأسماء مهينة، سواء داخل غرف تبديل الملابس أو في أرضية اللعب أو في مواقع التدريب.

يُمنع دخول أي شخص غير مخوّل، بما في ذلك الأولياء أو الغرباء، إلى غرف تبديل ملابس الفرق، ويتعيّن على مسؤولي الفرق الحرص على التطبيق الصارم لحظر استخدام الهواتف المحمولة داخل غرف تبديل الملابس والاستحمام ودورات المياه.

يجب على منظمي الفعالية ضمان وجود أماكن انتظار / راحة للأطفال أثناء فترات التوقف بين الأنشطة، بخلاف أماكن التبديل / دورات المياه، على أن تخضع هذه الأماكن للإشراف المناسب من قبل الموظفين المؤهلين أو المتطوعين العارفين بخبايا الحماية.

يجب وضع علامات تحذيرية واضحة على أي معدات أو منشآت أو مواد خطيرة أو تنطوي على خطر داخل أماكن المنافسة، فضلا عن ضرورة إبقائها بعيدا عن متناول أعضاء الفريق أو أفراد الجمهور.

إذا كانت هناك حاجة لأي جلسة تصوير فردية أو جلسة طبية أو أي جلسة أخرى مع الأطفال، فإنهم ملزمون بأن يكونوا مرفقين بالضابط المكلف بالحماية في الفريق أو تحت إشرافه.

إنّ ضمان مشاركة كافة الأطفال في أنشطة البطولة بشكل متساوٍ، بغض النظر عن العرق، أو الخلفية، أو الجنس، أو الدين، أو القدرة، أو الإعاقة، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي وما إلى ذلك، أمر في غاية الأهمية.

ينبغي وضع بروتوكولات خاصة بالتبليغ عن مخاوف الحماية المتعلقة بالتحرش والإساءة والاستغلال، ومشاركتها مع الفرق والموظفين والمتفرجين. كما أنّ مكاتب المساعدة أو المعلومات ملزمة بالإحاطة بالإجراءات المتبعة للتبليغ عن مخاوف الحماية.

ينبغي أن تكون المرافق الطبية المتوفرة في المباريات والبطولات كفيلة بتوفير دعم نفسي واجتماعي قائم على إدراك تأثير الصدمات مع توفير الرعاية الازمة لضحايا العنف بين الأفراد.

الرصد والتبليغ وإدارة الحالة

يجب على الضابط أو الفريق المكلف بالحماية في الفعالية الإشراف على تنفيذ الإجراءات ومراقبتها خلال المباراة أو البطولة وإيفاد تقرير إلى منظمي الفعالية بشأن النشاط والتوصيات المستقبلية.

يجب توفير نماذج للتبليغ عن الحوادث وفرص التبليغ بهوية مجهولة في المباريات والبطولات. علاوة على أنّ الحفاظ على السرية من خلال إجراءات التبليغ وإدارة الحالات يعدّ من الأولويات القصوى.

يتعيّن على الضابط أو الفريق المكلف بالحماية التأكد من وجود آليات واضحة للتبليغ عن المخاوف وإجراء التحقيقات اللازمة بسرعة وفعالية، وينطوي ذلك على تسجيل الوقائع وفتح الملفات ومتابعتها.

يجب أن يُخوّل الضابط أو الفريق المكلف بالحماية إمكانية الوصول إلى مجموعة إدارة الحالات المطالبة بدورها أن تضم شخصًا يتمتّع بخلفية قانونية.

يجب على الضابط المكلف بالحماية أو فريق الحماية إحالة حالات الأطفال المفقودين، أو تعاطي المخدرات، أو المواد المحظورة، أو الجرائم الجنائية إلى الشرطة والسلطات المحلية، ناهيك عن إبلاغ الإدارة العليا للاتحاد العضو بأنه قد جرى تقديم بلاغ بشأن قضية جنائية.

يتعين على الضابط أو الفريق المكلف بالحماية ضمان حلّ المخاوف المتعلقة بالحماية المصنفة ضمن المستويات المنخفضة إلى المتوسطة على الوجه المناسب حله بها، وفقًا لما تحدده مجموعة إدارة الحالات وبما يتناسب مع خطورة الوضع.

بعد المباراة أو البطولة

يجب على الضابط أو الفريق المكلف بالحماية إعداد تقرير شامل بعد اختتام الفعالية. على أن يتضمّن هذا التقرير جميع المخاوف المبلغ عنها مع إرفاق تفاصيل الإجراءات المتخذة. ويحترم التقرير ضرورة الحفاظ على سرية ضحايا العنف بين الأفراد والأشخاص المتهمين بخرق قواعد الحماية الذين لم يتم النظر في قضاياهم بعد أمام لجنة تأديبية وأخلاقية داخلية أو محكمة جنائية خارجية.

الإقامة والنقل

يجب تزويد مسؤولي الفريق واللاعبين بغرف منفصلة. كما يجب ألاّ يُطلب من أي لاعب مشاركة غرفة مع موظّف في الفريق. إذ ينبغي التوفير الإجباري لغرف منفصلة للذكور والإناث من الموظفين واللاعبين.

يجب أن تكفل الإقامة التمتع بالخصوصية واللوازم الكفيلة بضمان الأمان، مع ضمان سهولة الإخلاء في حال نشوب حريق أو أي حالة طوارئ أخرى. كما يجب أن تحتوي الغرف على أقفال يمكن فتحها من الخارج وألا تكون النوافذ مسدودة بالقضبان. ويجب أن تكون أقفال الحمام شغّالة بشكل جيد / أمّا في المرافق المشتركة، فلابدّ من توفّر غرف الاستحمام ودورات المياه ومناطق تغيير الملابس على ما يكفي من الخصوصية.

عندما يقل عمر اللاعبين عن 18 سنة، يجب أن يكون الوصول إلى القنوات التلفزيونية ووسائط الإعلام المتعددة آمنا للطفل ومناسبا له.

يجب توفير إشراف مناسب على اللاعبين الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة في جميع الأوقات، إذ يشمل هذا الإشراف توفير الطعام وإعطاء الأدوية وإمكانية الخروج من مقر الإقامة. إذ لا ينبغي السماح لأي لاعب دون 18 عامًا بالخروج من مواقع المنافسة والإقامة دون إشراف مدير الفريق أو إذنه. كما يجب على إدارة الفريق التأكد من عدم تعرض اللاعبين لأي مكان أو معدات أو مواد يمكن أن تتسبب في إلحاق ضرر بهم.

يجب اتخاذ التدابير الازمة لضمان عدم دخول أي شخص غير مصرّح له إلى أماكن الإقامة أو وسائل النقل أو المناطق المحظورة الأخرى.

يجب أن يكون لدى مديري الفرق بيانات الاتصال الخاصة بجميع اللاعبين في حالات الطوارئ، ويجب مشاركة هذه المعلومات مع الموظّف أو الفريق المكلف بالحماية في الفعالية.

يجب اتخاذ خطوات تكفل سلامة جميع وسائل النقل مع عدم السماح بنقل اللاعبين الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما دون وجود موظّف بالغ في الفريق على متن الطائرة.

وسائل الإعلام والاتصالات

يجب على مسؤول الإعلام أو الفريق أن يحرص على وجود نماذج الموافقة / الإقرار ونماذج الإفراج لكلّ الأطفال أو البالغين المستضعفين الذين قد يتم تصويرهم خلال الفعالية.

يجب عدم استخدام الهواتف المحمولة أو الكاميرات أو أي أجهزة تسجيل سمعية بصرية في غرف تبديل الملابس، أو الحمامات، أو دورات المياه، أو أماكن الإقامة الخاصة، إلا بعد الحصول على إذن مسبق.

يجب اتخاذ خطوات تكفل ارتداء الأطفال واللاعبين الصغار لملابس مناسبة عند استخدام الصور لأغراض النشر، مع عدم السماح بأي صورة أو مقطع فيديو يصور الأطفال بطريقة غير محترمة، أو مهينة، أو مقيتة، أو محرجة

يُحظر حظرا باتا التقاط و/أو تخزين أي صور أو مقاطع فيديو غير ملائمة على أي جهاز في أي وقت. وإذا شعر الشخص الذي تم تصويره بعدم الأمان أو عدم الارتياح بشأن أي صورة أو لقطات أو مقطع معين منها، فلا مناص من حذف المحتوى غير المرغوب فيه من جميع الأجهزة وأماكن التخزين الخارجي و / أو الوسائط المتعددة بعد تقييم القلق.

لا يمكن استخدام أي معدات تصوير / تسجيل فيديو غير مصرح بها.

لا يسمح بأي شكل من أشكال التنمّر / التشهير أو أي محتوى غير مقبول موضوعيا على وسائل التواصل الاجتماعي.

يحظر تماما إجراء أي محادثات خاصة غير خاضعة للإشراف أو إقامة أي اتصالات عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع أي لاعب يقل عمره عن 18 عاما.

يجب على جميع العاملين في مجال الإعلام الالتزام بأعلى معايير البروتوكولات الإعلامية لضمان سلامة جميع الأطفال واللاعبين الشباب، سواء عبر الإنترنت أو في الواقع الفعلي.

حزمة أدوات الحماية الخاصة بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم

العنف القائم على النوع الاجتماعي في كرة القدم

تعدّ ممارسة العنف ضد النساء والفتيات مشكلة جسيمة وشائعة تمس الناس على اختلاف أعمارهم وخلفياتهم وبلدانهم. إذ يمكن لهذا العنف أن يتخذ أشكالا عديدة بما في ذلك العنف الجسدي والجنسي والعاطفي وكذا الاقتصادي. وقد بلغ العنف القائم على النوع الاجتماعي أيّما مستويات في العديد من البلدان الأفريقية.

قد يشمل العنف الجسدي ضد النساء والفتيات إلحاق الضرر الجسدي المتمثل في الضرب والعض والخنق واستخدام الأسلحة. في حين يشمل العنف الجنسي الاغتصاب والاعتداء الجنسي والتحرش الجنسي. كما قد ينطوي العنف العاطفي على الإساءة اللفظية والسلوك التهديدي والتحكمي أو المتلاعب. وقد يشمل العنف الاقتصادي السيطرة على الموارد المالية أو الغذائية، أو منع شخص ما من البحث عن عمل أو الحصول على التعليم.

وقد تمّ التبليغ عن حالات رياضية لنخبة من اللاعبات يتعرضن للقتل على يد شركاء حميمين (قتل الإناث) بعد خلافات نشبت حول السيطرة على مواردهن المكتسبة من خلال مشاركتهن الرياضية كلاعبات من النخبة.

لطالما كان ارتكاب العنف ضد النساء والفتيات من قبل الشركاء الحميمين، ولكن ذلك قد يحصل أيضا من قبل أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو حتى أشخاص ذوي سلطة في عالم الرياضة. أي أنه قد يحصل في بيئات متعدّدة، بما في ذلك المنزل ومكان العمل والمجتمع وحتى داخل عالم الرياضة.

> **إن العنف ضد النساء والفتيات انتهاك لحقوق الإنسان وله تأثير مدمر على الصحة الجسدية والعقلية للضحايا. كما أنه يشكل عائقا رئيسيا أمام تحقيق المساواة بين الجنسين، ويمكن له أن يحمل تداعيات سلبية خطيرة على الأسر والمجتمعات. إنّ اتخاذ خطوات تسهم في منع ممارسة العنف ضد النساء والفتيات والتصدي له، فضلا عن تقديم الدعم والمساعدة التي تحتاج إليها الناجيات، أمر في غاية الأهمية.**

ثمّة عدة عوامل بإمكانها أن تسهم في انتشار العنف ضد النساء والفتيات في كرة القدم، بما في ذلك ثقافة اختلال توازن القوى وعدم المساواة بين الجنسين، فضلا عن عدم وجود سياسات وإجراءات مناسبة لدرء هذا العنف والتصدي له. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لطابع القرب والكثافة الذي تضفيه أجواء كرة القدم أن يخلق بيئات مواتية لسوء المعاملة والاستغلال.

لذلك، من الضروري أن تتخذ اتحادات كرة القدم وأنديتها والمدربين واللاعبين خطوات لدرء العنف ضد النساء والفتيات والتصدي له. ويمكن أن ينطوي ذلك على تنفيذ سياسات وإجراءات تفضي إلى معالجة حوادث الاعتداء والتبليغ عنها وتعزيز المساواة والاحترام بين الجنسين، فضلا عن توفير التعليم والتدريب بشأن هذه القضايا للاعبين والمدربين والأطراف المعنية الأخرى. من المهم بمكان أن تخلق منظمات كرة القدم بيئات آمنة وداعمة للنساء والفتيات وتتيح لهنّ التدريب والتنافس، دون إغفال ضمان وجود عواقب معروفة في حق مرتكبي أي شكل من أشكال العنف أو الإساءة.

اضغط هنا لتنزيل النموذج،
قم بتعبئته ثم طباعته

نموذج تقرير الحماية يوم المباراة
هل كانت ثمّة أيّة حوادث تتعلق بحماية الطفل أو الأفراد الضعفاء خلال يوم المباراة؟
إذا كان الجواب بنعم، يرجى وصف طبيعة الحوادث والإجراءات المتخذة:
هل تم الالتزام ببروتوكولات الحماية (على سبيل المثال، مرافقة اللاعبين والوصول إلى غرف تبديل الملابس والتدابير الأمنية و توزيع الغذاء والماء) طوال اليوم؟
وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما هي الثغرات التي تمّ تحديدها، وما هي الخطوات الفورية التي تمّ اتخاذها:
هل امتثل جميع أعضاء الفريق لتدابير الحماية، بما في ذلك ارتداء بطاقة هوية ملائمة فضلا عن الوصول إلى الملعب في الوقت المحدد والتبليغ عن أي مخاوف؟
هل قام أي عضو من أعضاء الفريق بسلوك غير مقبول؟
إذا كان الجواب بنعم، يرجى تقديم التفاصيل:
هل رافق مسؤولو حماية الفريق فريقهم طوال يوم المباراة (الوصول والبقاء والمغادرة معا على متن نفس الحافلة)؟
هل أثار أي من اللاعبين الشباب، أو الحكام أو المسؤولين أو المتفرجين مخاوف بشأن السلامة أو الرفاهية خلال الفعالية؟
وإذا كان الأمر كذلك، فكيف تمّت معالجة هذه المخاوف:
هل تم الإبلاغ عن أي حوادث تحرش أو تنمر أو إساءة (سواء كانت لفظية أو جسدية) من قبل اللاعبين أو المسؤولين أو الموظفين أو الحضور؟
إذا كان الجواب بنعم، يرجى تقديم تفاصيل عن كيفية التعامل مع هذه الحوادث:
وهل تم عقد جلسة إحاطة حول حماية الفرق، وهل كان جميع الموظفين الرئيسيين على علم بمسؤولياتهم؟
هل هناك أي عوائق تحول دون الالتزام بمعايير الحماية خلال الحدث (مثل نقص الموارد وضعف التواصل)؟
إذا كان الجواب بنعم، يرجى تقديم التفاصيل:
هل يمكنك تقديم أي توصيات لتحسين إجراءات الحماية لأيام المباريات المقبلة؟

الإبلاغ عن المخاوف

تتجلّى عدم المساواة بين الجنسين عندما يتبوّأ الرجل مكانة أعلى من المرأة بما يمكّنه من التحكم فيها في مجالات الحياة المختلفة.

ينتج العنف ضد المرأة بفعل عدم المساواة بين الجنسين – بما في ذلك علاقات القوة غير المتكافئة بين المرأة والرجل والأدوار الصارمة للجنسين والأعراف والتسلسلات الهرمية، فضلا عن نسب المكانة الأدنى في المجتمع إلى المرأة. وعليه، فإنه لا مناص من تعزيز المساواة بين الجنسين وتحقيقها أملا في درء العنف ضد المرأة.

ويمكن العمل على الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات من خلال ثلاث مستويات.

المستوى الثالث من الوقاية أو الاستجابة

دعم الناجيات من العنف بين الأشخاص ومحاسبة الجناة والعمل على منع تكرار ذلك

المستوى الثانوي من الوقاية أو التدخل المبكر

يصبو هذا المستوى إلى تغيير "مسار" الأفراد المعرضين لخطر أعلى من المتوسط لتجربة أو ارتكاب العنف بين الأشخاص

الوقاية الأولية

مبادرات شاملة للسكان تستهدف معالج الدوافع الأساسية للعنف بين الأفراد

تشتمل الحماية في كرة القدم على الوقاية والاستجابة. إذ تعدّ الوقاية الأولية والثانوية من المستويات التي يتم الاعتماد عليها في الحد من خطر العنف الممارس بين الأفراد الذي يعاني منه المشاركون في كرة القدم. أمّا المستويات الثالثة من الاستجابة فهي الأفعال التي نعمد إلى اتخاذها حينما نشعربقلق من احتمال تعرض شخص ما للخطر أو الأذى أو الإساءة.

تشتمل تدابير الوقاية الرامية إلى التصدي للعنف القائم على نوع الجنس في كرة القدم على مبادرات تشجع على إحداث تغييرات في الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الذكور والإناث من جميع الأعمار.

إنّ مرام معظم الممارسات هو رفع الوعي وتعزيز بناء القدرات بما من شأنه درء العنف القائم على نوع الجنس في أوساط اتحادات كرة القدم وأنديتها ومدربيها.

يظلّ العديد من أصحاب السلطة في كرة القدم متشبثين بإنكار وجود العنف القائم على النوع الاجتماعي في الرياضة أو مدى وجوده والتقليل من شأن ذلك، وعند ظهور المشاكل يحاولون تجاهلها أو قمعها. لابدّ من كسر طوق هذا المحظور لإحداث التغيير وخلق بيئة آمنة تسمح بالتنديد بحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في كرة القدم.

ما هي العلاقة بين كرة القدم والعنف ضد المرأة؟

على غرار أيّ نشاط بشريّ آخر، توفّر كرة القدم بيئة يتعلم فيها الناس سلوكيّات ومواقف وأعراف اجتماعية ويكررونها. وتمتاز كرة القدم بقدرتها على التأثير والإعلام وتشكيل المواقف والسلوكيات بشقّيهما السلبيّ والإيجابيّ.

يمكن أن تكون بيئات كرة القدم أماكن يرتكب فيها العنف ضد النساء بشكل مباشر، وفي حال عدم التصدي لذلك، فقد تصبح هذه البيئات ساحة لترسيخ ثقافة تدعم العنف والتمييز.

ومن منظور أكثر إيجابية، يمكن لكرة القدم وثقافتها أن تسهم في تقليص الفجوات الصحية والجنسانية في المجتمع سواء داخل الملعب أو خارجه، وتوفّر كرة القدم البيئة والفرصة التي تسمح بإرساء معايير مجتمعية إيجابية قوامها الاحترام والمساواة وتسهم في تعزيزها. إذ بوسعها تحدي الأعراف والممارسات والهياكل الإشكالية والدفع نحو تغيير ثقافي شامل. وعلى هذا الأساس، تمتلك كرة القدم قدرة على إحداث تغيير اجتماعي إيجابي ومنع العنف ضد النساء من خلال توفير بيئات شاملة وعادلة وصحية وآمنة لكلا الجنسين.

يكمن أبرز دافع للعنف ضد المرأة في عدم المساواة بين الجنسين، بما يشمل الأعراف الجنسانية غير الصحية. ويعدّ العنف ضد النساء والفتيات آفة خطيرة وشائعة، يُعزى أمر تفشيها إلى عدم المساواة بين الجنسين. حيث تشكّل هذه الآفة السياق الاجتماعي اللازم الذي يسمح بممارسة العنف ضد النساء والفتيات. تتمثّل الدوافع الجنسانية للعنف ضد النساء والفتيات في:

- التغاضي عن العنف الممارس ضد النساء والفتيات
- تفرّد الرجل بصنع القرار والحدّ من استقلالية النساء في الحياة العامة والخاصة
- الأدوار الصارمة للجنسين والصور النمطية عن الذكورة والأنوثة
- علاقات الأقران الذكور الكفيلة بتعزيز العدوان ضد المرأة وعدم احترامها

تشتمل الإجراءات المتخذة لمنع العنف ضد المرأة على ما يلي:

- تحدي التغاضي عن العنف الممارس ضد النساء والفتيات
- تعزيز استقلالية المرأة وتمكينها من صنع القرار
- تحدي الصور النمطية والأدوار القائمة على النوع الاجتماعي
- تعزيز العلاقات الإيجابية القائمة على المساواة والاحترام
- تعزيز وتطبيع المساواة بين الجنسين في الحياة بشقيها العام والخاص

حزمة أدوات الحماية الخاصة بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم

التدريب على التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي

يمكن لمدربي كرة القدم من خلال عملهم مع النساء والفتيات والرجال والفتيان أن يضطلعوا بدور حاسم في التصدي لعدم المساواة بين الجنسين وكذا العنف الممارس ضد النساء والفتيات، من خلال تلقين مهارات حياتية خاصة بتغيير المفاهيم الجنسانية موازاة مع التدريب في كرة القدم.

تعدّ النهج الخاصة بتغيير المفاهيم الجنسانية برامج وتدخّلات تسمح للأفراد بتحدي المعايير الجنسانية بفعالية ناهيك عن تعزيز مواقع التأثير الاجتماعي والسياسي للمرأة في المجتمعات المحلية، وكذا معالجة التفاوتات القائمة بين مختلف الجنسين في السلطة.

تتناول جلسات المهارات الحياتية الخاصة بتغيير المفاهيم الجنسانية قضايا على شاكلة الأدوار والمواقف الجنسانية وأشكال العنف الممارس ضد النساء والفتيات، فضلا عن السلوك القائم على احترام المرأة والذكورة الإيجابية.

يمكن لمدربي كرة القدم قيادة التطور الشامل للاعبين من خلال تلقينهم المهارات الحياتية موازاة مع المهارات الرياضية. ويمكن تحقيق ذلك في كرة القدم في الغالب من خلال توفير مساحة آمنة يعمد فيها اللاعبون إلى التفكير ومناقشة بعضهم البعض بشأن مهارات الحياة التي لا ينحصر تطبيقها على كرة القدم بعينها، بل يتعدى ذلك ليشمل جوانب أخرى من حياتهم.

تتألف المهارات الحياتية (ما يمكن للمرء القيام به) من المهارات الشخصية والإدراكية (ما لديه) والمعرفية (ما يعرفه المرء) والعقلية أو الموقف (ما يؤمن به المرء ويقدّره). ويمكن لهذه المهارات الحياتية، في حال تعزيزها من خلال البيئات والفرص التي تسمح بممارسة القدرة الشخصية، تمكين النساء والفتيات والرجال والفتيان على حد سواء.

تعدّ المهارات الحياتية من ضمن الأشياء الإيجابية التي يمكن للشخص القيام بها في الحياة، إذ تشمل اتخاذ القرارات الجيدة أو الدفاع عن حقوق الإنسان. وتعدّ المهارات الحياتية عُصارة المزج بين:

- المهارات الشخصية مثل مهارات التواصل أو التعاطف أو القدرة على العمل مع الآخرين ضمن فريق.
- المهارات الشخصية مثل الثقة بالنفس والوعي الذاتي وضبط النفس.
- المهارات المعرفية مثل التفكير النقدي والإبداع وصنع القرار.
- قد تشير المعرفة إلى عدة أشياء من ضمنها العنف القائم على النوع الاجتماعي. ومن الأمثلة الأخرى للمعرفة التي تساهم في اكتساب المهارات الحياتية، الإلمام بالصحة الإنجابية وحقوقها أو النظافة في سياق جائحة كوفيد 19 أو الوعي بمخاطر الألغام في بيئات ما بعد الصراع.
- العقلية أو الموقف كالاعتقاد بضرورة تمتع الناس بحقوقٍ متساوية. ومن الأمثلة الأخرى عن العقلية أو المواقف، الاعتقاد بأهمية الدراسة بجد لتحسين فرص النجاح في التعليم العالي أو التحلي بالإصرار عند محاولة بلوغ الأهداف أو القدرة على مقاومة ضغط الأقران في ظلّ وجود عواقب سلبيّة.

يعدّ تطوير الثقة بالنفس والقدرة على الصمود والتمتع بالكفاءة لدى الفتيات وتعزيز الرجولة الإيجابية لدى الفتيان، عينة من أمثلة تشي بكيفية معالجة المهارات الحياتية للتعامل مع عدم تحقيق المساواة بين الجنسين والحد من العنف الممارس ضد النساء والفتيات.

يمكن توفير مساحة آمنة للمناقشة والتفكير بشأن المهارات الحياتية في نهاية الدورة التدريبية أو في وقت محدّد آخر، حيث يمكن للمدرب أن يجلس مع مجموعته التدريبية لاستكشاف مهارات حياتية مختلفة، بما يشمل المهارات التي تعزز المساواة بين الجنسين وتتصدّى للعنف الممارس في حق النساء والفتيات. تتمثّل المهارات الكفيلة بتغيير المعايير الجنسانية غير المنصفة وتعزيز المساواة والعدل بين الجنسين في بناء الثقة والكفاءة والقدرة على اتخاذ القرارات لدى الفتيات والشابات، ناهيك تنمية الوعي الإنساني وتعزيز رؤية بديلة للرجولة لدى الفتيان والشباب.

تعزيز المساواة بين الجنسين في كرة القدم

ثمّة العديد من الخطوات التي يمكن اتخاذها في كرة القدم بغية تحسين إعمال المساواة بين الجنسين وتعزيز إدماج النساء والفتيات وتمكينهم:

تنفيذ السياسات والإجراءات الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين: قد يشتمل ذلك على إرساء سياسات تعالج التمييز والتحرش، ناهيك عن وضع إجراءات للتبليغ عن حوادث الاعتداء والاستجابة لها.

توفير التعليم والتدريب: تقديم برامج تعليمية وتدريبية للاعبين والمدربين والأطراف المعنية الأخرى حول القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، مثل التمييز والتحرش والعنف الممارس ضد النساء والفتيات.

رفع نسبة تمثيل النساء والفتيات في المناصب القيادية: تشجيع مشاركة النساء والفتيات في الأدوار القيادية في كرة القدم ودعمهن في الاضطلاع بأدوار مماثلة، سواء كمدربات أو حكام مباريات أو إداريات.

تعزيز ثقافة الاحترام والإدماج: تعزيز ثقافة تقدير التنوع والشمولية والعمل الفاعل على خلق بيئة مرحبة وداعمة لجميع الأفراد بغض النظر عن جنسهم.

تشجيع ودعم مشاركة النساء والفتيات في كرة القدم: تشجيع مشاركة النساء والفتيات في كرة القدم على جميع المستويات ودعم ذلك، سواء من خلال توفير الموارد والمرافق أو إتاحة فرص المنافسة والتطوير.

زيادة التغطية الإعلامية وإبراز كرة القدم النسائية: زيادة مرئية كرة القدم النسائية وتغطيتها في وسائل الإعلام ابتغاء تعزيز مشاركة النساء والفتيات في هذه الرياضة وإبراز إنجازاتهم.

انطلاقا من هذه الخطوات، يمكن لكرة القدم المساهمة في صنع بيئة أشمل وأنصف للنساء والفتيات.

العمل مع النساء والفتيات لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين

ثمّة طرق عديدة للنساء والفتيات تفي بالقضاء على عدم تحقيق المساواة بين الجنسين:

توفير التعليم والتدريب: تقديم برامج تعليمية وتدريبية لتعليم النساء والفتيات حقوقهن فضلا عن المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين على غرار التمييز والتحرّش والعنف الممارس ضد النساء والفتيات. ومن شأن هذه البرامج أن تساعد النساء والفتيات على إدراك قيمتهن ومكانتهنّ، علاوة على تمكينهن من المطالبة بحقوقهن والدفاع عن احتياجاتهن الخاصة.

تشجيع القيادة ودعمها: تشجيع مشاركة النساء والفتيات في الأدوار القيادية ودعم ذلك داخل عالم كرة القدم وخارجه. ومن شأن ذلك أن يساعد النساء والفتيات على تطوير المهارات والثقة الازمة للدفاع عن أنفسهنّ وغيرهنّ، ناهيك عن السعي لخلق مجتمع أشمل وأنصف.

تعزيز ثقافة الاحترام والإدماج: تعزيز ثقافة الاحترام والإدماج والعمل بصفة مكثفة ابتغاء خلق بيئة مرحبة وداعمة لجميع الأفراد بغض النظر عن جنسهم.

دعم النساء والفتيات وتمكينهنّ: تقديم الدعم والمساعدة الازمة للنساء والفتيات الاتي تواجهن تحديات أو تمييز، ومساعدتهن في الحصول على الموارد والخدمات الكفيلة بتلبية احتياجاتهنّ.

الوقوف في وجه العنف والإساءة: إذا كنت شاهدا على عنف أو إساءة أو تعرضت لهما، فمن الضروري التحدث والإبلاغ عنهما إلى الجهات المختصة أو الضابط المكلف بالحماية في كرة القدم.

ومن خلال اتخاذ هذه الخطوات، يمكن العمل مع النساء والفتيات للقضاء على عدم تحقيق المساواة بين الجنسين، فضلا عن تنشئة لبنة مجتمع أنصف وأشمل.

العمل مع الرجال والفتيان لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين

من خلال استخدام وتقاسم سلطتهم وامتيازاتهم، يمكن للرجال والأولاد تغيير الأعراف والأفكار السائدة حول النوع الاجتماعي والذكورة، علاوة على تحدي المعتقدات والممارسات والمؤسسات والهياكل الأبوية التي تدفع إلى عدم تحقيق المساواة بين الجنسين.

تشير الذكورة الإيجابية إلى نموذج صحي ومحترم للذكورة. حيث ينطوي هذا النموذج على رفض الأدوار التقليدية للجنسين ناهيك عن التوقعات الضارة أو المقيدة لكليهما، على أن يتمّ احتضان الصفات والسلوكيات التي تتسم بالاحترام والتعاطف والشمولية بدلا من ذلك.

لا يُقصد بالذكورة الإيجابية أن تكون عدوانيا أو "غليظ القلب"، بل هي الاتسام بالأصالة والصدق مع النفس والتعامل مع الآخرين في إطار يسوده اللطف والاحترام. بمعنى أن تكون مدركا للقوالب النمطية الضارة القائمة على النوع الاجتماعي وتطفق في تحديها دون هوادة، فضلا عن الاعتراف بقيمة الناس وتنوعهم على اختلاف جنسهم.

قد يساعد تعزيز الرجولة الإيجابية على تنشئة لبنة مجتمع أشمل وأنصف، إذ أنّها تسمح للرجال والأولاد بالتصرف على سجيتهم والتعبير عن طيف أوسع من العواطف والسلوكيات. كما من شأنها أن تساعد في درء العنف والإساءة، لما لها من دور في تشجيع الرجال والأولاد على تحدي السلوكيات والمواقف الضارة، التي تسهم في تأجيج العنف والإساءة، ورفضها.

ويمكن العمل بطرق مختلفة مع الرجال والأولاد لتشجيع الرجولة الإيجابية:

توفير التعليم والتدريب: تقديم برامج تعليمية وتدريبية لتعليم الرجال والأولاد القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، على غرار التمييز والتحرش والعنف الممارس ضد النساء والفتيات. ويمكن لهذه البرامج أن تساعد الرجال والفتيان على استيعاب أهمية الذكورة الإيجابية والدور المنوط بهم في الترويج لها.

تشجيع النماذج الإيجابية: تسليط الضوء على النماذج الإيجابية التي تعكس ذكورة صحية ومحترمة في كرة القدم. ومن شأن ذلك أن يساعد الرجال والأولاد على إدراك إمكانية النجاح ونيل الاحترام في ظلّ التحلي بالرحمة والشمولية.

تعزيز ثقافة الاحترام والشمولية: تعزيز ثقافة الاحترام والإدماج في كرة القدم والعمل بحرص على خلق بيئة مرحبة وداعمة لجميع الأفراد على اختلاف جنسهم.

تشجيع مشاركة النساء والفتيات في كرة القدم ودعمهنّ: تشجيع مشاركة النساء والفتيات في كرة القدم على جميع المستويات ودعمهنّ مع العمل على خلق بيئة شاملة ومرحبة بهن.

الوقوف في وجه العنف والإساءة: إذا كنت شاهدا على عنف أو إساءة أو سبق وأن تعرضت لذلك في كرة القدم، فمن الضروري التحدث والتبليغ عنهما إلى السلطات المختصة أو إلى المكتب المكلف بالحماية في هذه الرياضة.

ومن خلال اتخاذ هذه الخطوات، يكون العمل مع الرجال والأولاد في الرياضة لغرض تشجيع الرجولة الإيجابية وخلق بيئة أشمل وأنصف في كرة القدم أمرا ممكنا.

الحماية في الأكاديميات

تُعرِّف لوائح الفيفا التنظيمية لأوضاع وانتقالات اللاعبين أكاديمية كرة القدم بأنها "منظّمة أو كيان قانوني مستقل يصبو في الأساس إلى تزويد اللاعبين بتدريب طويل الأمد من خلال توفير منشآت التدريب والبنية التحتية اللازمة. ويشمل ذلك في المقام الأول، على سبيل المثال لا الحصر، مراكز تدريب كرة القدم ومعسكرات كرة القدم ومدارس كرة القدم وما إلى ذلك".

ومع ذلك، فإنّ هذا التعريف لا يجسد الدور الأوسع للأكاديمية الكروية كما يجدر حقا تعريفه بها، وذلك لتركيزه على إسهامها الخاص في كرة القدم دون غيرها من المجالات.

وكما عبر عن ذلك أرسين فينجر، المدرب واللاعب الفرنسي السابق لكرة القدم والذي يشغل حاليا منصب رئيس تطوير كرة القدم العالمية في الفيفا:

نريد المزج بين التعليم والتدريب، ففي حال عدم تمكنك من أن تصبح لاعب كرة قدم من المستوى العالي، فلا يزال بوسعك أن تحظى بحياة رائعة بما أنّك تحصّلت على التعليم المناسب. فمسؤوليتنا لا تقتصر على إنتاج لاعبين رفيعي المستوى - وإن كان هذا أيضا شيء نطمح إلى تحقيقه - بل تتعدّى ذلك لتشمل المساهمة في تكوين أشخاص مسؤولين يمكنهم تحقيق مستقبل مشرق."

وعلى إثر ذلك، يتعيّن على أكاديميات كرة القدم عدم حصر تركيزها على تطوير القدرات الرياضية للاعبين فحسب، بل تتعدّى ذلك لتسهم هي الأخرى في تعزيز نموهم الشخصي وتعليمهم، ممّا يكفل إعدادهم للنجاح داخل الملعب وخارجه.

تنظيم أكاديميات كرة القدم

يتعين على الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم إلزام جميع الأكاديميات الكروية العاملة داخل أراضيها بالتسجيل لدى الاتحاد، وكذا الامتثال للتشريعات الوطنية المتعلقة بالأكاديميات الرياضية (في حال وجودها)، فضلا عن تلبية معايير الحماية والرعاية الخاصة باللاعبين التي أصدرتها الفيفا.

ينبغي أن يسري هذا الالتزام على الأكاديميات المرتبطة بأندية مسجّلة وعلى جميع الأكاديميات الخاصة الأخرى. وفي سبيل تحقيق تنظيم فعال للأكاديميات الخاصة، قد تجد بعض الاتحادات الأعضاء نفسها بحاجة إلى تحديث لوائحها، ولم لا التعاون مع الحكومات من أجل سنّ تشريعات وطنية بخصوص الأكاديميات الرياضية.

لوائح ترخيص النادي

يتعين على الاتحادات الأعضاء (MAS) إنشاء نظام ترخيص للأندية وتطبيقه بما يتماشى مع لوائح ترخيص النادي في الكاف. على أن تكون هذه الأنظمة مدرجة بوضوح في القانون الأساسي للأندية التي يقع على عاتقها تحديد الهيئات المختصة المسؤولة عن منح تراخيص الأندية ومراقبتها وإلغائها.

وتؤكد اللوائح على أهمية تدابير الحماية والرعاية للاعبين الشباب، كما هو مفصل في الأحكام الخاصة بكرة القدم النسائية والرجالية:

1.

لوائح ترخيص الأندية النسائية في الكاف

الحماية SW.02 :26:
والرعاية الخاصة باللاعبين والأطفال

2.

لوائح ترخيص الأندية الرجالية في الكاف

الحماية S.05 :29:
الحماية والرعاية الخاصة باللاعبين والأطفال

الحماية والرعاية الخاصة :S.05 المادة 29 باللاعبين والأطفال المتطلبات الأساسية لمقدمي طلبات الترخيص.

يتعيّن على المتقدمين للحصول على ترخيص اتخاذ التدابير التالية لتوفير الحماية والرعاية للاعبين الشباب.

- تنفيذ تدابير الحماية: وضع وتنفيذ تدابير تتماشى مع إرشادات الكاف بخصوص حماية اللاعبين الشباب والنساء وتوفير بيئة آمنة خلال الأنشطة التي تعكف الأندية على تنظيمها.
- إشراك خبراء حماية الطفل: التعاون مع المهنيين المحليين في مجال حماية الطفل ابتغاء تصميم استراتيجيات حماية مصممة خصيصا لاحتياجات النادي وتنفيذها.
- تعيين ضابط مكلف بالحماية: توظيف ضابط مكلف بالحماية لدى إدارة النادي يعنى بالإشراف على تنفيذ هذه التدابير.
- وضع سياسة خاصة بحماية الطفل: إرساء سياسة شاملة لحماية الطفل وتطبيقها، إذ تعنى هذه السياسة بتوضيح التزام النادي بحماية الطفل وإرساء إجراءات كفيلة بمعالجة المخاوف المتعلقة الحماية وآليات للتبليغ عن الحوادث والنظر فيها.

تدابير إضافية:

- تدريب منتظم للموظفين والمدربين والمتطوعين حول مبادئ الحماية الخاصة بكرة القدم وتبيان مسؤولياتهم في ضمان بيئة آمنة.
- رصد فعالية تدابير الحماية الكفيلة بضمان التحسين المتواصل وتقييمها.
- تعزيز ثقافة الوعي وإعمال مبدأ المساءلة وتشجيع كافة الأطراف المعنية بالمشاركة الفاعلة في خلق بيئة آمنة وداعمة للاعبين الشباب.

من خلال الالتزام بهذه اللوائح، فإنّ الأندية لا تكتفي باستيفاء متطلبات الترخيص الخاصة بها فحسب، بل هي طرف مساهم في التطور الشامل للاعبين الشباب وضمان سلامتهم ورعايتهم من خلال التزامها، ممّا يضمن بقاء كرة القدم مصدر قوة إيجابية في حياتهم.

صحة المرأة ورفاهها

تلتزم الكاف بتطوير كرة القدم النسائية في إفريقيا من خلال زيادة عدد النساء والفتيات الممارسات لكرة القدم وتشجيع المزيد من النساء على تولي أدوار قيادية وإدارية وفي مجال التدريب. بغية تطوير كرة القدم النسائية، من الضروري توفير مساحات آمنة للنساء والفتيات لممارسة كرة القدم واللعب في بيئة خالية من التحرش والإساءة والاستغلال.

وحينما يكون المرام هو تعزيز مشاركة النساء في كرة القدم، فلا مناص من اعتماد مناهج تراعي الفوارق بين الجنسين عند الترويج لهذه الرياضة في أفريقيا. إذ لا يقتصر ذلك على الاكتفاء بحماية النساء والفتيات، بل يشمل أيضا تعزيز صحتهن ورفاهيتهن.

تعرف الفتيات الصغيرات في كرة القدم تجارب جنسية محددة، مثل الدورة الشهرية واستخدام وسائل منع الحمل الهرمونية ونمو الثدي، قد تؤثّر على مشاركتهن في هذه الألعاب الرياضية وتمتعهن بها ناهيك عن أدائهن.

لا يتواجد المدربون الذكور في أفضل رواق يسمح بدعم اللاعبات فيما يتعلق بمسائلهن الصحية ورفاهيتهن. ليوصي على إثر ذلك بالاعتماد على مدربات إناث.. وإن كان المدرب ذكرًا، فإنّ الطواقم التدريبية والداعمة ملزمة بضمّ أعضاءً من الإناث يمكن للاعبات اللجوء إليهن عند الحاجة لمناقشة احتياجاتهنّ الخاصة.

الدورة الشهرية

قد تشكل الدورة الشهرية تحديات للنساء والفتيات المعنيات بالمشاركة في أنشطة كرة القدم في أفريقيا، بيد أنّها لا تمنع مشاركتهنّ لذاتها كدورة شهرية. بل توجد عدة عوامل قد تؤثر على مشاركتهن:

تعاني العديد من اللاعبات من أعراض الدورة الشهرية على غرار التقلصات والصداع وتقلبات المزاج وسرعة الانفعال، مما يؤثّر على تدريباتهن وأدائهن.

إنّ عدم الحصول على المنتجات الصحية تعدّ مشكلة جليّة. حيث تستخدم بعض اللاعبات بدائل من قبيل الأقمشة البالية أثناء الدورة الشهرية، مما قد يؤثّر على راحتهن وثقتهن بأنفسهن في الملعب. إذ أظهرت إحدى الدراسات أن حوالي 36% من اللاعبات يلجأن لهذه البدائل لأسباب مالية.

لا تتم مناقشة الدورة الشهرية على نطاق واسع في العديد من المجتمعات الإفريقية، مما يؤدّي إلى الوصمة الاجتماعية وانتشار المعلومات المغلوطة. ويمكن لهذا التصور الثقافي أن يكبح إجراء المناقشات المفتوحة بشأن الصحة الشهرية، مما يؤثّر على قدرة اللاعبات على إدارة دوراتهن بفعالية والحصول على الدعم اللازم.

غالبا ما تفتقر العديد من اللاعبات وأعضاء الطاقم إلى المعرفة الكافية عن الدورة الشهرية. ما يجعل اللاعبات في حاجة إلى توعية صحية بشأن الدورة الشهرية مع القدرة على الوصول إلى منتجات النظافة وبيئة آمنة تسمح بمناقشة الدورة الشهرية بصراحة.

يجب أن يتسنّى للاعبات الحصول على منتجات صحية ماصة، مثل الفوط الصحية والسدادات القطنية (التامبون) والأكواب الحيضية وكذا ملابس الدورة الشهرية القابلة لإعادة الاستخدام، كما ينبغي توفير مرافق تغيير الملابس ودورات مياه مناسبة بالقرب من ملعب كرة القدم، إلى جانب مناديل مبللة قابلة للتحلل، فضلا عن معقم اليدين وأكياس مخصّصة للتخلص منها بعيدا عن الأنظار في المناطق التي تفتقر إلى مصادر مياه كافية.

كما تحتاج النساء والفتيات إلى استعمال مرافق تغيير الملابس والاستحمام في مراكز التدريب وأماكن المباريات. وقد تمنع الحمامات الجماعية بعضهن من المشاركة أثناء الدورة الشهرية، وعليه، فإنّ توفير حمّامات فردية أو إتاحة إمكانية استخدامها بشكل خاص عند الحاجة من شأنه أن يساعد في تخطّي هذه العقبة.

قد تحتاج اللاعبات إلى مسكنات للألم لتخفيف تشنجات الحيض أو لاصقات حرارية لتسكين آلام البطن، بالإضافة إلى مشروبات غنية بالإلكتروليتات أو وجبات خفيفة للمساعدة في تعويض السوائل والطاقة المفقودة بفعل الدورة الشهرية.

من الضروري أن تزخر فرق كرة القدم النسائية بطاقم طبي متخصّص يستطعن الحصول منه على إرشادات حيال الصحة الشهرية والأداء الرياضي. علاوة على ذلك، يتعيّن على الاتحادات الأعضاء والأندية والأكاديميات تقديم تدريبات بشأن الصحة الشهرية أو مواد تعليمية بخصوص تتبّع الدورة والترطيب، دون إغفال وقع هذه الفترات على الأداء.

يجب على أندية وأكاديميات الاتحادات الأعضاء اختيار سراويل داكنة اللون ضمن الزي الرسمي للفريق بهدف منع رؤية النزيف أثناء الدورة الشهرية.

تنص لوائح الفيفا على أن الأندية مطالبة باحترام احتياجات اللاعبات المتعلقة بالدورة الشهرية وصحتهن في جميع الأوقات. وبموجب تقديم شهادة طبية سارية صادرة عن طبيب أمراض نسائية شخصي أو طبيب مختص، يحقّ للاعبة الغياب عن التدريبات أو المباريات حيثما اقتضت حالتها الصحية ذلك. كما يحق لها الحصول على أجرها الكامل أثناء ممارستها لهذا الحق المرتبط بصحتها أثناء الدورة الشهرية.

تسجيل القصر والإبلاغ عنهم في الأكاديميات

تنص لوائح الفيفا التنظيمية لأوضاع وانتقالات اللاعبين على أن الأندية، التي تدير أكاديمية (سواء ضمن هيكلها المؤسسي أو من خلال كيان منفصل له روابط قانونية أو مالية أو فعلية بالناديّ)، مطالبة بإعلام الاتحاد الوطني التابعة له بجميع اللاعبين القصّر الذين يحضّرون في الأكاديمية، سواء أكانوا مسجلين رسميًا بالناديّ أم لا.

عندما تشغل الأكاديمية نشاطها خارج أراضي الاتحاد الذي ينتسب إليه النادي، يتعيّن إعلام الاتحاد الذي تشتغل الأكاديمية ضمن أراضيه بقائمة الاعبين القُصّر لديهم.

تتطلّب هذه اللوائح التماس الاتحادات الأعضاء من جميع الأكاديميات، التي لا تربطها صلات قانونية أو مالية أو فعلية بالنادي (أي الأكاديميات الخاصة) التي تشتغل ضمن أراضيه، إعلام الاتحاد بكافة القصر الذين يلتحقون بالأكاديمية.

يتعيّن على الاتحادات الأعضاء الاحتفاظ بسجل للاعبين يتضمن على الأقل المعلومات التالية للقصر الذين تم الإعلام عنهم من قبل الأندية أو الأكاديميات: الاسم الكامل (الاسم الأول والأسماء الوسطى واسم العائلة) والجنسية وتاريخ الميلاد وبلد المنشأ (أو بلد الإقامة السابق) والوكيل (إن وجد) والنادي الذي يدير الأكاديمية المعنية.

حماية القصر في الأكاديميات

لقد أرست الفيفا جملة من المعايير الخاصة بحماية اللاعبين ورعايتهم في الأكاديميات الكروية، والتي ينبغي على جميع الأكاديميات السعي لتطبيقها.

وفي حال اكتشاف أي تجاوزات أو مخالفات داخل أكاديمية كروية، بما في ذلك الأكاديميات الخاصة، يجب على الاتحاد العضو المعني التبليغ عن ذلك إلى الجهات المختصة، مع اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية القُصَّر من أي خطر محتمل يفضي إلى الإساءة أو الاستغلال.

إنّ النادي الذي يعمل تحت مظلة الاتحاد العضو ويرغب في التعاون مع أكاديمية خاصة ملزم بما يلي:

- إخطار الاتحاد العضو الذي ينتمي إليه النادي بهذا التعاون
- ضمان إخطار الأكاديمية الخاصة للاتحاد الذي تشتغل الأكاديمية ضمن إقليمه باللاعبين الموجودين فيها
- قبل الشروع في إبرام عقد مع أكاديمية خاصة، ينبغي الحرص على اتخاذ الأكاديمية للإجراءات الصحيحة لحماية القصر وضمان سلامتهم
- التبليغ عن أي تجاوزات قد يكون النادي على علم بها إلى السلطات المختصة، مع اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية القُصَّر من أي إساءة محتملة

الحد الأدنى من معايير الحماية

حتى تتمكن أكاديمية كرة القدم من التسجيل لدى الاتحاد العضو، لابدّ لها أن تتوفّر على ما يلي:

- سياسة لحماية الاعبين في الأكاديمية
- ظابط مكلف بالحماية يكون مؤهلاً أو أنه استكمل "دورة الفيفا لحماية الأطفال في كرة القدم (FIFA Guardians Safeguarding in Football Award - Global Football Community Learners) مع تقديم شهادة إتمام الدورة إلى الاتحاد العضو.
- إنّ جميع الموظفين والمدربين والمتطوعين العاملين في الأكاديمية الذين لديهم تواصل مباشر مع اللاعبين القُصَّر ملزمون بإكمال الوحدتين الأولى والثانية من برنامج "FIFA Guardians Global Football Community Learner Pathway" وتقديم شهادات الإتمام للاتحاد العضو كإثبات. هاتان الدورتا هما: FIFA Guardians Baysuring Essentials و FIFA Guardians Starting Your Guidance Journey.
- إنّ جميع الموظفين والمدربين والمتطوعين العاملين في الأكاديمية ممّن لديهم تواصل مباشر مع اللاعبين القُصَّر، ملزمون بتقديم شهادة خلو من السوابق العدلية من الشرطة أو ملء نموذج الإقرار الذاتي
- يجب أن يتلقى جميع اللاعبين الشباب الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما والمسجلين في أكاديمية كروية تعليما أساسيا أو تدريبا مهنيا تشرف عليه مؤسسة تعليمية معترف بها
- بعد تسجيل الأكاديمية، تُمنح مهلة ثلاثة أشهر لاستخدام أداة الفيفا لتقييم حماية اللاعبين ورعايتهم من أجل إجراء تقييم لوضع الحماية داخل الأكاديمية. على أن يتم تطوير خطة عمل بناءً على نتائج التقييم. ويكون تنفيذها تحت إشراف المسؤول المكلف بالحماية داخل الأكاديمية، مع مراجعة دورية لضمان الامتثال للمعايير المطلوبة

اصابة الرباط الصليبي الأمامي (ACL)

تعدّ لاعبات كرة القدم أكثر عرضة لإصابات الرباط الصليبي الأمامي ACL ، بمعدّل حوالي 2.2 مرّة أعلى من أقرانهم الذكور. وترجع هذه الزيادة في المخاطر إلى اختلافات تشريحية وميكانيكية، مثل صغر حجم الرباط الصليبي وزيادة مرونة المفاصل وانخفاض الكتلة العضلية. على الرغم من أن بعض الدراسات أشارت إلى احتمال تأثير التغيرات الهرمونية على خطر الإصابة بتمزق الرباط الصليبي، إلا أن الدراسات الحديثة لم تعثر على دليل ثابت يثبت وجود علاقة مباشرة بين الدورة الشهرية وهذه الإصابة.

ملخص عام

ثمّة عدة مشكلات صحية وبدنية تؤثر على لاعبي كرة القدم. ويجب على الاتحادات الأعضاء والأندية توفير الدعم الفني والطبي والنفسي للاعبين من خلال المدربين والطاقم الطبي المؤهلين في مجالات الصحة ذات الصلة. وفي حال وجود نقص في عدد المدربين ذوي الخبرة الكافية، ينبغي اتخاذ إجراءات تفيد بضمان حصول المدربين واللاعبين على الدعم اللازم من قبل كوادر تدريبية وطبية مؤهلة.

الفروق الأساسية بين نقص الطاقة النسبي في الرياضة Red-S ومتلازمة الأنثى في الرياضة Female Athlete Triad:

الميزة	انخفاض الطاقة النسبي في الرياضة	متلازمة الأنثى الرياضية
التأثير	يؤثّر على الذكور والإناث على حد سواء	يؤثّر على الإناث فقط
النطاق	تأثير واسع ومتعدد الأنظمة	تركيز على العظام والطاقة والدورة الشهرية
السبب	انخفاض مخزون الطاقة	انخفاض مخزون الطاقة
التأثير الصحي	يشمل مشاكل القلب والأوعية الدموية والجهاز المناعي والصحة النفسية	يؤثر بشكل أساسي على العظام والدورة الشهرية وتوازن الطاقة

حمالات الصدر الرياضية

تكتسي حمالة الصدر الرياضية المناسبة أهمية بالغة للاعبات كرة القدم. وفي بعض المناطق الأفريقية، يعدّ الحصول على حمالات الصدر المناسبة أمرا غير هيّن. فرغم أن بعض الأنواع قد تكون ملائمة للجري، إلا أنها قد لا تكون مناسبة للحركات المفاجئة أو القفزات التي تحدث أثناء لعب كرة القدم.

تتضمن كرة القدم نشاطا عالي الشدة على غرار الجري والقفز وتغييرات الاتجاه المفاجئة، ممّا قد يتسبب في حركة ملحوظة للثدي. تعتبر حمّالة الصدر الرياضية المناسبة ضرورية للحد من هذه الحركة، ممّا يقلل الشعور بالانزعاج وخطر تلف الأنسجة. فيسمح ذلك للاعبات بالتركيز على أدائهن دون تشتت. كما أنّ الدعم الكافي الذي توفره حمالات الصدر قد يقلّل من خطر الإصابات الثانوية المرتبطة بسوء وضعية الجسم أو تقييد الحركة، مثل آلام الظهر والكتفين.

يمكن للحركة المستمرة للثديين أثناء النشاط البدني أن تؤدي إلى تمدد أربطة كوبر، مما يسبب الألم والترهل. وتساعد حمالات الصدر الرياضية في تجنّب هذا الضرر من خلال توفير الدعم المناسب. وتشي الأبحاث أنّ 17٪ من اللاعبات أبلغن عن تحسن أدائهنّ عند ارتداء حمالات الصدر الرياضية المناسبة.

يتعيّن على الاتحادات الأعضاء والأندية والأكاديميات توفير حمالات الصدر الرياضية للاعبات كجزء من الزي الرسمي للفريق.

الحمل والأمومة

لا ينهي الحمل أو الأمومة مسيرة لاعبة كرة القدم. إذ أنّ العديد من اللاعبات البارزات استأنفت مسيرتهنّ الرياضية بنجاح بعد فترة الحمل.
لقد وضعت الفيفا لوائح تكفل حماية حقوق اللاعبات أثناء فترة الحمل والأمومة.

وهي منصوص عليها في اللوائح الخاصة بأوضاع اللاعبات وانتقالاتهنّ.

تشتمل الآثار الجسدية للحمل على اللاعبة على.

- الثلث الأول (0-12 أسبوع): يمكن للعديد من اللاعبات مواصلة التدريب مع التعديلات، بيد أنّ الغثيان الصباحي والتعب والدوخة أمر من شأنه أن يؤثّر على الأداء.
- الثلث الثاني (13-27 أسبوع): يؤدّي البطن المتنامي إلى تحول مركز الثقل، مما يزيد من خطر السقوط ومشاكل التوازن. لتصبح النشاطات الشديدة على غرار العرقلة والجري السريع أكثر خطورة.
- الثلث الثالث (+28 أسبوع): تتوقف معظم اللاعبات عن اللعب التنافسي نظرًا للتغيرات الكبيرة التي تطرأ على أجسادهنّ، مثل انخفاض القدرة على التحمل وزيادة ارتخاء المفاصل، مما يزيد من خطر التعرض (ACL) للإصابات، مثل تمزق الرباط الصليبي الأمامي.

يعد الحصول على الرعاية الطبية والدعم النفسي، فضلا عن تلقي مساندة من النادي أمرًا بالغ الأهمية للاعبات الحوامل. وأصبحت الاتحادات الوطنية والأندية تعتمد سياسات للأمومة بشكل متزايد، ممّا يمكّن اللاعبات من الموازنة بين الأمومة ومسيرتهن الرياضية.

يمكن للاعبات العودة إلى ممارسة كرة القدم بعد الإنجاب. ولكن الإطار الزمني للعودة يختلف من لاعبة إلى أخرى. حيث تعود بعض اللاعبات في غضون أشهر بينما تحتاج أخريات إلى فترة سنة أو أكثر. يؤثّر الحمل على عضلات البطن العميقة وعضلات قاع الحوض، مما يستدعي برامج تدريبية خاصّة قبل العودة إلى المنافسة. كما تحتاج بعض اللاعبات إلى التوفيق بين الرضاعة الطبيعية والتدريبات، خاصة أن التغيرات الهرمونية قد تؤثر على القدرة على التحمل واحتياجات الترطيب وفترات التعافي.

تنصّ قواعد الفيفا على ضرورة إتاحة الفرصة لممارسة اللاعبات للرضاعة الطبيعية أو شفط الحليب أثناء التدريب أو اللعب مع أنديتهم. كما يتعيّن على الأندية توفير المرافق المناسبة وفقا للقوانين أو الاتفاقيات المحلية. وعلى إثر هذه الأسباب، فإنّ ساعات العمل المخفضة للاعبة مبرّرة، دون أي تخفيض في الراتب.

ومتلازمة (RED-S) نقص الطاقة النسبي في الرياضة الأنثى الرياضية

ومتلازمة الأنثى الرياضية (RED-S) يعدّ نقص الطاقة النسبي في الرياضة حالتان تتعلقان بعدم كفاية الطاقة المتاحة لدى لاعبات كرة القدم، بيد أنّ نطاق تأثيرهما يختلف.

متلازمة أوسع نطاقا (RED-S) حيث يعدّ نقص الطاقة النسبي في الرياضة تؤثّر على الرياضيين من كلا الجنسين، وهي متلازمة معترف بها من قبل حيث تحدث عندما لا يستهلك الرياضي ما .(IOC) اللجنة الأولمبية الدولية يكفي من الطاقة لتلبية متطلبات الطاقة اللازمة للتمارين والوظائف الجسدية الأساسية.

Red-S العواقب الحتمية لنقص الطاقة النسبي في الرياضة:

- **الاختلالات الهرمونية: اضطرابات في هرمونات الاستروجين والتستوستيرون والغدة الدرقية.**
- **اضطرابات الدورة الشهرية: فترات غير منتظمة أو غائبة عند النساء.**
- **ضعف صحة العظام: ارتفاع خطر الإصابة بكسور الإجهاد وهشاشة العظام.**
- **ضعف الأداء: التعب وخسارة العضلات وبطء التعافي.**
- **مشاكل نفسية: زيادة القلق والاكتئاب وسرعة الانفعال.**
- **انخفاض كفاءة الجهاز المناعي: ارتفاع قابلية الإصابة بالأمراض والالتهابات.**
- **مشاكل في الجهاز الهضمي: اضرابات هضمية ناجمة عن سوء التغذية.**

يؤثر انخفاض الطاقة النسبي في الرياضة RED-S على القلب والأوعية الدموية والتمثيل الغذائي والجهاز المناعي. ويعد أكثر شيوعًا بين الرياضيين المعنيين برياضات التحمل، أو الرياضات التي تتطلب فئات وزنية محددة أو الرياضات التي تعتمد على المظهر البدني، لكن تأثيره قد يشمل كذلك لاعبي كرة القدم.

تعدّ متلازمة الأنثى الرياضية حالة أكثر تخصصًا تركز على ثلاث مشكلات مترابطة تصيب الرياضيات الإناث:

- **نقص الطاقة المتاح (LEA): عدم كفاية السعرات الحرارية لدعم كل التمارين والوظائف الفسيولوجية الطبيعية.**
- **اضطرابات الدورة الشهرية: عدم انتظام الدورة الشهرية أو انخفاضها بسبب الاختلالات الهرمونية.**
- **انخفاض كثافة العظام: زيادة خطر الإصابة بكسور الإجهاد وهشاشة العظام بسبب نقص العناصر الغذائية الأساسية.**

ومتلازمة الأنثى الرياضية (RED-S) يمكن لنقص الطاقة النسبي في الرياضة أن يؤديا إلى أضرار صحية جسيمة للاعبات كرة القدم، بما في ذلك كسور الإجهاد وحدوث تأخر في تعافي العضلات، (ACL) وإصابات الرباط الصليبي الأمامي والتعب، وتقلبات المزاج، والقلق. وفي حال عدم العلاج، قد تتسبب هذه الأضرار في هشاشة العظام واضطرابات الخصوبة ومشاكل في القلب والأوعية الدموية.

لمعالجة هذه الحالات، يجب ضمان تناول اللاعبات لكمية كافية من السعرات الحرارية التي تتناسب مع متطلبات التدريب. كما ينبغي مراقبة الصحة الهرمونية، فقد يكون عدم انتظام الدورة الشهرية أو انقطاعها إشارة على وجود مشكلة. وتعد الفحوصات المنتظمة لكثافة العظام ضرورية للكشف المبكر عن هشاشة العظام.

يجب أن يتلقى المدربون واللاعبات والطاقم الطبي تدريبًا حول كيفية التعرف على أعراض نقص الطاقة النسبي في الرياضة ومتلازمة الأنثى الرياضية. كما قد يتطلب الأمر الحصول على دعم نفسي لمعالجة المشكلات المتعلقة بصورة الجسم والضغوط المرتبطة بالأداء الرياضي واضطرابات الأكل.

مشاكل الصحة النفسية

يمكن للاعبي كرة القدم مواجهة جملة من مشاكل الصحة النفسية، بما في ذلك:

- القلق: الخوف المفرط والاضطرابات السلوكية المرتبطة بالقلق (بما في ذلك الرهاب ونوبات الذعر).
- الاكتئاب: الشعور المستمر بالحزن / انخفاض المزاج والتعب المفرط وفقدان الاهتمام / المتعة.
- الاحتراق النفسي أو الإفراط في التدريب: يعاني لاعب كرة القدم من التعب وانخفاض الأداء على الرغم من استمرار التدريب أو زيادته. وقد يتسبب الإفراط في التدريب في مشاكل وجدانية من قبيل انخفاض المزاج والعدائية تجاه بيئة التدريب، ومشاكل معرفية على غرار ضعف التركيز والذاكرة والشعور بالعجز، إلى جانب مشاكل جسدية على غرار الإرهاق وزيادة احتمالية التعرض للإصابة، بل وحتى اللجوء إلى تعاطي المنشطات.
- المشاكل المرتبطة بالنوم: مثل قلة النوم وصعوبة الحصول عليه أو البقاء نائما أو اضطراب أنماط النوم أو الاستيقاظ.
- اضطرابات الأكل: اضطرابات في الأكل والسلوكيات المرتبطة به، بما في ذلك القيود المفرطة على الأكل أو الإفراط في ممارسة الرياضة أو نوبات الأكل القهرية المصحوبة بالتطهير.
- إدمان المواد المخدرات - الاعتماد على الكحول و / أو المخدرات.

كما قد حدّد البيان التوافقي للجنة الأولمبية الدولية بشأن الصحة النفسية الاضطرابات التالية كقضايا صحية نفسية تحدث في الرياضة (2019):

- **اضطراب ما بعد الصدمة وغيره من الاضطرابات المتصلة بالصدمة**
- **اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط**
- **الاضطرابات ثنائية القطب والاضطرابات الذهنية**
- **الانتحار**
- **اضطراب القمار والإدمان السلوكي الآخر**

وكما هو الحال لدى عموم السكان، فإن تأثيرات الأعراض والاضطرابات النفسية على لاعبي كرة القدم من شأنها أن تكون خطيرة ومرهِقة. حيث تشمل ضعف الأداء وزيادة خطر الإصابة وتأخّر التعافي من الإصابات وانخفاض جودة الحياة.

الصحة النفسية

غالبا ما نولي اهتماما أكبر بالصحة البدنية للاعبين بينما يقل الاهتمام بصحتهم النفسية التي لا تقل أهمية.

تشمل الصحة النفسية الحالة العاطفية والنفسية والاجتماعية للفرد، وتؤثّر على طريقة تفكيره وشعوره وتصرفاته كما تساعد في تحديد كيفية التعامل مع الضغوط والتفاعل مع الآخرين واتخاذ القرارات.

تكتسي الصحة النفسية أهمية بالغة في كل مرحلة، انطلاقا من مرحلة الطفولة والمراهقة وصولا إلى مرحلة البلوغ.

إنّ الصحة النفسية جزء مهم من الأداء الرياضي، حيث يواجه اللاعبون تحديات فريدة تزيد من مخاطر تعرضهم لمشاكل نفسية:

يتعرض لاعبو كرة القدم لنفس عوامل خطر الأمراض النفسية التي يتعرض لها عامة الناس، مثل التاريخ العائلي والعزلة الاجتماعية والضغوط الحياتية الكبيرة. كما قد يواجه لاعبو كرة القدم تحديات إضافية تتجلّى في المتطلبات الجسدية والزمانية للمنافسة ناهيك عن السفر والمستويات التنافسية العالية التي قد تتسبب في الخوف من الفشل وكذا الضغوط المترتبة عن توقعات المدربين والجماهير والزملاء وأنفسهم، فضلا عن الحاجة إلى التوفيق بين المسؤوليات الشخصية والالتزامات الرياضية.

حواجز الصحة النفسية في أفريقيا

تشمل العوائق الرئيسية التي تحول دون تعزيز الصحة النفسية في أفريقيا انتشار وصمة العار المرتبطة بالأمراض النفسية وغياب الوعي والفهم حين يتعلق الأمر بحالات الصحة النفسية، فضلا عن محدودية القدرة على الوصول إلى أخصائي الصحة النفسية وارتفاع تكلفة العلاج والاكتفاء بطرق الشفاء التقليدية، كل ذلك دون إغفال المعتقدات الثقافية التي تثني عن طلب المساعدة، ناهيك عن عدم كفاية التمويل الحكومي المخصص لخدمات الصحة العقلية.

الوصمة الاجتماعية– حيث يُنظر إلى المصابين بمشاكل نفسية على أنهم مصدر للخجل أو الخوف، مما يحول دون طلبهم للمساعدة.

افتقاد الوعي - يفتقر العديد من الناس في أفريقيا إلى إدراك أساسيات ظروف الصحة النفسية، فينجم عن ذلك سوء التفسير والتردّد في طلب العلاج.

محدودية القدرة على الوصول إلى أخصائيّي الرعاية الصحيّة: إنّ الحصول على العلاج أمر غير هين عندما نأخذ بعين الاعتبار النقص الحادّ في توفر الأطباء النفسيين وأخصائيين الصحة النفسية في جميع أنحاء القارة.

القيود المالية: غالبا ما يحول ارتفاع تكلفة خدمات الصحة النفسية، لاسيما في العيادات الخاصة، دون التماس الناس للعلاج، ويظهر ذلك جليّا في المجتمعات ذات الدخل المنخفض.

تفضيل الشفاء التقليدي: الاعتماد على المعالجين التقليديين والممارسات الروحية كوسيلة رئيسية لمعالجة مخاوف الصحة النفسية أمر من شأنه تأخير الحصول على الرعاية المتخصصة أو منعه.

العوامل الثقافية: قد تثني بعض المعتقدات والأعراف الثقافية الأفراد عن مناقشة قضايا الصحة النفسية علنا، ممّا يسهم في تفاقم الوصم.

الحواجز الجغرافية: قد تعوّق محدودية توافر خدمات الصحة ،النفسية في المناطق الريفية، نظرا لبعد المسافة وصعوبة التنقل إمكانية الحصول على الرعاية.

القيود السياسية: غالبا ما يحول التمويل الحكومي غير الكافي والافتقار إلى سياسات شاملة بخصوص الصحة النفسية دون تطوير أنظمة قوية لها.

اعتبارات موجهة للاتحادات الأعضاء والأندية والأكاديميات

يجب أن تكون احتياجات اللاعبين النفسية على نفس القدر من الأهمية لاحتياجاتهم الجسدية.

وفي عالم كرة القدم، يجب تقبل الأمراض النفسية بنفس درجة قبول الإصابات الجسدية، على أن يتمّ اتباع نفس الخطوات المنشودة للتعافي والعودة إلى الملاعب.

من شأن الاعتراف والتدخل المبكر تحسين مشاكل الصحة النفسية بشكل ملحوظ. لذا، ينبغي على الاتحادات والأندية والأكاديميات تطوير ثقافات تمنح الأمان النفسي وتشجع اللاعبين على طلب المساعدة عند الحاجة. كما ينبغي التوفر على استراتيجيات واضحة لمعالجة مشاكل الصحة النفسية للاعبين، وأن يتمتع الطاقم الإداري والتدريبي بفهم واضح للمسارات المتاحة لرعاية اللاعبين الذين يعانون من أزمات نفسية.

يتعيّن على الأندية والاتحادات والأكاديميات الاستعداد للاستجابة لأي أزمة نفسية ودعم اللاعب في العودة بسلام إلى الملاعب بعد التعافي.

الوقاية في مجال الصحة النفسية

الإسعافات الأولية للصحة النفسية

الرعاية الصحية النفسية

يتعيّن على الاتحادات الوطنية والأندية والأكاديميات أن تتوفّر على خطة لتعزيز الصحة النفسية للاعبين، وتشمل هذه الخطة ما يلي:

- إجراءات لتعزيز الصحة النفسية والوقاية من الأزمات النفسية
- تدريب الموظفين ليكونوا مسعفين أوّليين في مجال الصحة النفسية وقادرين على دعم اللاعبين الذين يمرون بأزمات نفسية
- إمكانية الوصول إلى مختصي الصحة النفسية لتقديم الرعاية اللازمة للاعبين الذين يعانون من أزمات نفسية

CAF

أسباب مشاكل الصحة النفسية

يمكن أن تنشأ مشاكل الصحة النفسية لدى اللاعبين بفعل التوتر. وتشمل فئات التوتر الرئيسية التوتر التنافسي والتوتر التنظيمي، والتوتر الشخصي. بينما لا تنحصر فئات التوتر في هذه الفئات فقط، إذ يمكن أن يكون لها تأثيرات متقاطعة مع أسباب أخرى تؤدي إلى تدهور الصحة النفسية.

الضغط التنافسي: المتطلبات البيئية المرتبطة بشكل أساسي ومباشر بكرة القدم التنافسية.

الضغط الشخصي: المتطلبات البيئية المرتبطة بشكل أساسي ومباشر بأحداث "الحياة الشخصية "غير الرياضية.

الضغط التنظيمي: الضغوط البيئية المرتبطة بشكل أساسي ومباشر بالمنظمة التي ينتمي إليها اللاعب.

ووفقًا للنموذج البيولوجي-النفسي-الاجتماعي، تنجم المشاكل النفسية عن تفاعل معقد لجملة متغيرة من العوامل البيولوجية (مثل العوامل الوراثية والكيميائية الحيوية)، والعوامل النفسية (مثل المزاج والشخصية والسلوك)، والعوامل الاجتماعية (مثل الثقافة والأسرة والوضع الاجتماعي والاقتصادي والحالة الصحية).

ثمّة عوامل خطر أو ضغوط ذات صلة بارتفاع احتمالية الإصابة بالمشاكل النفسية أو شدتها. مثل وجود تاريخ عائلي للمشاكل النفسية أو المرور بتجارب حياتية سلبية (مثل التعرض للإساءة أو الإهمال في الطفولة، أو الطلاق، أو وفاة الزوج، أو الشريك، أو التنمر الشديد، أو الفقر).

في سياق كرة القدم تحديدًا، يمكن أن يكون للإصابة وضغوط البيئة التنافسية ومتطلبات الأداء والتعرض لاهتمام وسائل الإعلام والتفاعلات السلبية مع الجمهور والانتقال من أو إلى عالم كرة القدم، تأثير سلبي على الصحة النفسية للاعب.

بالمقابل، ثمّة عوامل كفيلة بالحماية من المشاكل النفسية أو التقليل من حدتها، مثل تجارب الطفولة الإيجابية ووجود شبكة دعم اجتماعي جيدة والتمتع بصحة جسدية جيدة ومستوى ذكاء مرتفع.

تتجلّى بعض العوامل الوقائية للصحة النفسية، التي قد تكون مهمة للاعبي كرة القدم، الانخراط في أنشطة هادفة والشعور بالهوية أو الانتماء أو الهدف وتلقي الدعم من الاتحاد العضو أو النادي أو الأكاديمية، فضلا عن دعم الأسرة والفريق المحيط باللاعب.

كما أنّ المشاركة في كرة القدم كنشاط بدني قد يساعد اللاعبين على تنظيم عواطفهم.

يمكن لأسلوب تعامل اللاعب مع الأعراض التي يعاني منها أن يؤثر بشكل كبير على مدى شعوره بالضيق وأثر ذلك على حياته اليومية. إذ تنطوي أساليب التكيف غير المفيدة على تجنّب تعاطي الكحول أو استهلاك المخدرات. بينما تتضمن أساليب التكيف المفيدة محاولات صحية كفيلة بتنظيم المشاعر على غرار التحدث مع صديق أو المشي وحل المشاكل بطرق استباقية مثل وضع خطة لحل مشكلة مالية.

حزمة أدوات الحماية الخاصة بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم

(MHFA) الإسعافات الأولية للصحة النفسية

تتمثّل الإسعافات الأولية للصحة النفسية (MHFA) في برنامج تدريب معترف به عالميا ؛يزود الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة لتقديم الدعم الأولي للأشخاص الذين يواجهون تحديات نفسية. فيتعيّن على الاتحادات الأعضاء والأندية والأكاديميات أن تتوفّر على موظفين خاضعين لتدريب في مجال الإسعافات الأولية للصحة النفسية، ليتسنى لهم دعم اللاعبين الذين يعانون من مشاكل نفسية.

يسمح هذا التدريب للموظفين بإمكانية التعرف على العلامات المبكرة للمشاكل النفسية وفهمها والتعامل معها. مما يساعد على توفير بيئة آمنة وداعمة للاعبين الذين يعانون من مشاكل نفسية، إضافة إلى تمكينهم من الاتصال بالمساعدة المتخصصة عند الحاجة.

(ALGEE) خطة عمل الإسعافات الأولية للصحة النفسية

يمكن للموظفين الخاضعين لتدريب في مجال الإسعافات الأولية للصحة النفسية انتهاج إطار عملي من خمس خطوات تعنى بتقديم الدعم، وهي:

- **التقييم: تحديد مشاكل الصحة النفسية والمخاطر المحتملة**
- **الاستماع: الانصات النشط وإظهار التعاطف**
- **تقديم الدعم: تقديم الطمأنينة والتشجيع والمساعدة العملية**
- **تشجيع الحصول على مساعدة متخصّصة: اقتراح اللجوء إلى متخصص في الرعاية الصحية أو خدمات الصحة النفسية**
- **التثقيف: توفير معلومات بشأن الصحة النفسية والموارد المتاحة**

يساعد التدريب الموظفين على فهم الأعراض والعلامات التحذيرية لحالات مماثلة للاكتئاب والقلق والذهان واضطرابات تعاطي المخدرات. فضلا عن كيفية التعامل مع حالات الطوارئ مثل الأفكار الانتحارية أو إيذاء النفس.

إنّ وجود موظّفين خاضعين لتدريبات خاصة بالإسعافات الأوّلية للصحة النفسية لدى المؤسسات والأندية والأكاديميات أمر من شأنه تقليل الوصمة المرتبطة بالصحة النفسية وتطوير المعرفة والوعي بالصحة النفسية داخل المنظمة وكذا تمكين الأفراد من التدخل وتقديم الدعم وتشجيع الكشف والعلاج المبكر لمشكلات الصحة النفسية.

إن الحصول على تدريبات الإسعافات الأولية للصحة النفسية أمر متاح لأيّ شخص مهما كانت خلفيته أو خبرته. إذ أنّها أداة قيّمة للاتحادات الأعضاء والأندية والأكاديميات التي ترغب في إحداث وقع إيجابي على الصحة النفسية للاعبين.

الرعاية الصحية النفسية

ينبغي أن يكون الأطباء المنتسبون إلى الاتحادات الأعضاء أو الأندية أو الأكاديميات قادرين على التواصل مع أخصائيين في الصحة النفسية، لتقديم الدعم المتخصص حينما يواجه اللاعبون مشاكل صحية نفسية تستدعي علاجًا نفسيًا متخصصًا. على أن تكون إحالة الاعبين إلى المختصين في الصحة النفسية جزءا من خطة طوارئ الصحة النفسية للاتحاد العضو أو النادي أو الأكاديمية.

الوقاية في مجال الصحة النفسية

تضطلع الفرق والأندية والأكاديميات بدورا أساسي في توفير بيئة آمنة وداعمة تبعث على شعور الاعبين بالراحة عند التحدث عن مخاوفهم النفسية. كما قد تساعد التوعية والتثقيف بشأن قضايا الصحة النفسية والخدمات المتاحة الموظفين واللاعبين في بناء بيئة آمنة وداعمة.

إنّ تبنّي ثقافة إيجابية عن الصحة النفسية، على جميع المستويات، داخل الاتحاد العضو أو النادي أو الأكاديمية أمر لازم، على أن تحظى هذه الثقافة بدعم الإدارة \ القيادة العليا. ويتعيّن على منظمات كرة القدم الاعتراف بمسؤوليتها تجاه رعاية اللاعبين، وكيفية امتداد هذه المسؤولية إلى حماية صحتهم النفسية.

ينبغي أن تعمل الاتحادات الوطنية والأندية والأكاديميات على تطوير سياسات مراعية للصحة النفسية، مع إطلاع جميع الإدارات والأطراف المعنية بهذه السياسات، بغض النظر عن طبيعة علاقتهم باللاعبين. كما ينبغي تطوير "خطة طوارئ للصحة النفسية" (MHEAP) لدعم اللاعبين في حالة حدوث أزمة نفسية.

ضرورة تلقّي الموظّفين الذين يضطلعون بأدوار ومسؤوليات معينة متعلقة بالصحة النفسية لتدريب كافٍ يسمح لهم بأداء مهامهم بفعالية.

كما حري بهم تطوير برامج انتقال وظيفي لمساعدة اللاعبين على التكيّف مع التغييرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ عند اعتزالهم كرة القدم.

تماما كما يقوم الأطباء في الاتحادات الأعضاء والأندية والأكاديميات بإجراء فحوصات دورية للصحة البدنية للاعبين، فهم مطالبون بتقييم صحتهم النفسية بصفة منتظمة.

يمكن استخدام أدوات تقييم موحدة، مثل أداة تقييم الصحة النفسية للرياضيين التي طوّرتها اللجنة الأولمبية الدولية. وهي أداة تقييم موحدة تهدف إلى تحديد نخبة الرياضيين المعرضين لخطر الإصابة بأعراض الصحة النفسية واضطراباتها.

أداة تقييم الصحة النفسية الرياضية - 1 - 1

ثمّة أداة أخرى مفيدة وسهلة الاستخدام لتقييم الرفاهية العاطفية للأطفال تتمثّل في مقياس رفاه الأطفال النفسي في ستيرلينغ (يشار إليه عادة باسم مقياس ستيرلينغ) الذي يقيس الرفاهية العاطفية والنفسية للأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 15 عاما.

تشمل مجالات الرفاهية التي يقيسها المقياس التفاؤل والبهجة والاسترخاء والعلاقات الشخصية المرضية والأداء الإيجابي بما يشمل التفكير الواضح والكفاءة.

يتكون المقياس من 12 سؤال يتمّ الإجابة عليه وفق مقياس من خمس نقاط، إذ يتمّ التركيز على تقييم الرفاه النفسي بنظرة إيجابية بدلاً من التركيز على المرض النفسي، في مجالات الحالة العاطفية الإيجابية والنظرة الإيجابية

ثمّة ثلاثة عناصر إضافية لتحديد ما إذا كانت إجابات المشارك متحيزة أو إذا كان لديهم إجابات ذات قبول اجتماعي.

انظر هنا لمعلومات أوفى.

يمكن تحميل مقياس ستيرلينغ من هنا.

الرصد والتقييم والتعلم

يعد الرصد والتقييم والتعلم (MEL) المتعلق بالحماية في مجال كرة القدم أمرًا ضروريًا لضمان فعالية السياسات والممارسات الرامية إلى حماية الأطفال والأشخاص المستضعفين واستجابتها وتحسينها باستمرار.

تنطوي عملية الرصد والتقييم والتعلم على التتبع المنهجي لتنفيذ تدابير الحماية، وتقييم أثرها، واستخدام الرؤى المكتسبة لتعزيز جهود الحماية المستقبلية. فيما يلي ما يمكن أن تبدو عليه هذه العملية في سياق رياضي :

رصد ممارسات الحماية

يتضمن الرصد جمع البيانات والملاحظات بانتظام لضمان التنفيذ السليم لسياسات الحماية.

- **مراجعات الحماية** - يمكن للاتحادات الأعضاء مراجعة سياسات وإجراءات الحماية بانتظام، بما في ذلك التحقق من أن الموظفين والمتطوعين والمدربين يتبعون سياسة الحماية ومدونة قواعد السلوك ذات الصلة.
- **تتبع الحوادث والتبليغات** - يجب على الاتحادات الأعضاء الاحتفاظ بسجلات دقيقة لأي حوادث أو مخاوف تتعلق بالحماية، بما في ذلك ادعاءات التحرش، أو الإساءة أو التنمر أو الاستغلال. تتبع كيفية الإبلاغ عن هذه الحوادث والتحقيق فيها وحلها. انظر نموذج التتبع هنا.
- **فحوصات الامتثال** - يمكن للاتحادات الأعضاء التأكد من أن عمليات فحص الخلفية (على سبيل المثال، فحوصات السوابق القضائية أو تصاريح حماية الطفل) للمدربين والموظفين والمتطوعين محدثة ويتم إجراؤها بانتظام.
- **سجلات تدريب الموظفين والمتطوعين** - يمكن للاتحادات الأعضاء رصد إكمال المدربين والموظفين والمتطوعين لتدريبات الحماية والتأكد من .إجراء دورات تجديد المعلومات بانتظام.
- **الرصد الرقمي** - يمكن للاتحادات الأعضاء رصد التفاعلات عبر الإنترنت بين اللاعبين والموظفين والمشجعين للكشف عن المخاطر المحتملة، بما في ذلك التنمر الإلكتروني أو الاستمالة أو التواصل غير اللائق.

تقييم سياسات وممارسات الحماية

ينطوي التقييم على تحديد مدى فعالية مبادرات الحماية لفهم ما إذا كانت تحقق أهدافها وتحمي اللاعبين، لا سيما الأطفال والبالغين المستضعفين. من بين بعض الطرق التي يمكن للاتحادات الأعضاء أخذها بعين الاعتبار ما يلي:

- **تقييمات الأثر** - تقييم نتائج تدخلات الحماية. على سبيل المثال، تقييم ما إذا كان هناك انخفاض في حوادث التنمر أو الإساءة أو التحرش نتيجة لتنفيذ سياسات معينة.
- **آليات إبداء الملاحظات** - جمع الملاحظات من أصحاب المصلحة الرئيسيين (مثل اللاعبين وأولياء الأمور والمدربين والموظفين) للوقوف على تجاربهم مع تدابير الحماية، ويمكن القيام بذلك من خلال الاستبيانات أو المقابلات أو مجموعات التركيز.
- **صوت الأطفال** - بالنسبة للأطفال، استخدام أساليب ملائمة للأطفال (مثل الاستبيانات المناسبة لأعمارهم أو المناقشات الجماعية الميسرة) لجمع آرائهم حول مدى شعورهم بالأمان في البيئة الرياضية.
- **مراجعة الحوادث** - إجراء مراجعة شاملة لكيفية التعامل مع حوادث الحماية المبلغ عنها، من الإبلاغ الأولي إلى التحقيق وصولا إلى الحل. تحديد أي ثغرات أو نقاط ضعف في عملية الاستجابة لإرشاد التحسينات في عملية إدارة القضايا.
- **التحليل المقارن** - مقارنة أداء الحماية عبر الفرق أو الأندية أو المناطق المختلفة لتحديد أفضل الممارسات أو المجالات التي تتطلب دعمًا إضافيًا.

الرصد والتقييم والتعلم

تتبع تنفيذ تدابير الحماية وتقييم تأثيرها واستخدام الرؤى المكتسبة لتعزيز جهود الحماية في المستقبل

المؤشرات الرئيسية لعملية الرصد والتقييم والتعلم المتعلق بالحماية في كرة القدم

لقياس جهود الحماية بفعالية، يمكن وضع بعض مؤشرات الأداء الرئيسية والمقاييس، وقد تشمل هذه المؤشرات والمقاييس ما يلي :

- **عدد دورات التدريبية المنفذة في مجال الحماية** - تتبع عدد الدورات التدريبية المقدمة للموظفين والمدربين والمتطوعين، بالإضافة إلى النسبة المئوية للموظفين الذين أكملوا التدريب.
- **النسبة المئوية لفحوصات الخلفية المكتملة** - رصد نسبة الموظفين والمتطوعين الذين خضعوا لفحوصات الخلفية، مما يضمن فحص جميع الموظفين العاملين مع الأطفال والبالغين المستضعفين.
- **حوادث الحماية المبلغ عنها** - تتبع عدد حوادث الحماية المُبلغ عنها بمرور الوقت، إلى جانب طبيعة وخطورة كل حادثة (مثلاً، التنمر، الإساءة، الإهمال).
- **الوقت المستغرق في حل الحوادث** - قياس متوسط الوقت المستغرقّ في التحقيقّ في مخاوف الحماية المبلغ عنها وحلها، مع التركيز على ضمان استجابات سريعة ومناسبة.
- **مستويات رضا الأطراف المعنية** - استخدم الاستطلاعات أو المقابلات لقياس مستويات الرضا بين اللاعبين والآباء والموظفين فيما يتعلق بتدابير الحماية المعمول بها.

أدوات ومنهجيات من أجل عملية رصد وتقييم وتعلم فعالة

ثمة العديد من الأدوات والمناهج التي يمكن أن تدعم تنفيذ عملية الرصد والتقييم والتعلم في مجال الحماية :

- **أنظمة إدارة البيانات** - استخدم المنصات الرقمية أو أنظمة إدارة الحالات لتسجيل حوادث الحماية، وتتبع التقدم المحرز، وإنشاء تقارير للرصد المستمرة.
- **الاستطلاعات والاستبيانات** - توزيع الاستبيانات بانتظام على اللاعبين وأولياء الأمور والموظفين لجمع الملاحظات حول مدى شعورهم بالأمان ومدى فعالية جهود الحماية في نظرهم.
- **لجان الحماية** - إنشاء لجان حماية مخصصة للحماية داخل المؤسسات الرياضية للإشراف على أنشطة الحماية ومراجعة تقارير الحوادث وضمان التحسين المستمر لممارسات الحماية.
- **المراجعة المستقلة** - إشراك مقيمين خارجيين أو أخصائيين خارجيين في مجال حماية الطفل لإجراء مراجعات مستقلة لسياسات وممارسات ونتائج الحماية، مما يضمن إجراء تقييم موضوعي.

إشراك الأطراف المعنية في عملية الرصد والتقييم والتعلم

يعد إشراك الأطراف المعنيةّ الرئيسيين أمرًا بالغ الأهمية لنجاح عملية المرقبة والتقييم والتعلم المرتبطة بالحماية في الرياضة. وتشمل بعض الاستراتيجيات ما يلي.

- **مشاركة اللاعبين** - إشراك اللاعبين، وخاصة الأطفال، في صياغة سياسات الحماية من خلال منحهم صوتاً في العملية واستقاء وجهات نظرهم حول المخاطر والسلامة.
- **إشراك أولياء الأمر** - إشراك أولياء الأمور والأوصياء في رصد جهود الحماية وتقييمها. ويمكن أن تساعد رؤاهم في تحديد المخاطر التي قد لا تكون واضحة للموظفين أو اللاعبين.
- **مساهمة الموظفين والمتطوعين** - التشجيع على التواصل المفتوح بين المدربين والمتطوعين والموظفين، ومنحهم الفرصة لتقديم الملاحظات حول بروتوكولات الحماية وتنفيذها.

التعلم من الحوادث: تحليل الأسباب الرئيسية

عند وقوع حوادث الحماية، من المهم إجراء تحليل للأسباب الجذرية لفهم سبب وقوع الحادث وكيف يمكن منع وقوع أحداث مماثلة مستقبلاً. وتشمل الخطوات ما يلي:

- **تحديد العوامل المساهمة** - البحث عن الأنماط في الحوادث (مثل الموقع والوقت والأشخاص المعنيين) لتحديد المشاكل الكامنة، سواء كانت إجرائية (مثل نقص التدريب) أو متعلقة بالبيئة (مثل نقص الإشراف من قبل البالغين).
- **خطط عمل للتحسين** - استنادًا إلى التحليل، وضع خطط عمل مستهدفة لمعالجة نقاط الضعف التي تم تحديدها وتنفيذ تدابير وقائية.

من خلال تضمين الرصد والتقييم والتعلّم في استراتيجيات الحماية، يمكن لكرة القدم أن تخلق بيئات أكثر أماناً للاعبين وأن تحسّن باستمرار كيفية معالجة المخاطر والتخفيف من حدتها، وبالتالي ضمان حماية طويلة الأمد للأطفال والفئات الضعيفة في اللعبة.

التعلم والتحسين المستمر

يتمثل التعلم في استخدام المعلومات التي يتم جمعها من خلال عمليات الرصد والتقييم لتحسين سياسات وممارسات الحماية. تتضمن هذه الخطوة تكييف وتحديث سياسات وإرشادات وعمليات الحماية بناءً على الأدلة. وقد يشمل ذلك ما يلي :

- **مراجعة سياسات الحماية وتحديثها** - استنادًا إلى نتائج التقييم، يجب تحديث سياسات الحماية ومدونات قواعد السلوك لمعالجة أي فجوات أو مخاطر ناشئة على سبيل المثال، السلامة على الإنترنت أو دعم الصحة (النفسية أو اعتبارات التنوع
- **التدريب وبناء القدرات** - استخدم رؤى التقييم لتوجيه برامج التدريب المستقبلية. على سبيل المثال، إذا أصبحت بعض ،مخاطر الحماية (مثل الاستمالة عبر الإنترنت) أكثر انتشارًا فينبغي تركيز جهود التدريب على تلك المجالات.
- **مشاركة أفضل الممارسات** - مشاركة أساليب الحماية الناجحة والدروس المستخلصة مع الأندية الأخرى أو الرياضات الأخرى أو الهيئات الإدارية. تشجيع التعلم المشترك بين المنظمات من خلال المؤتمرات أو ورش العمل أو الندوات عبر الإنترنت.
- **حلقات إبداء الملاحظات** - إجراء حلقة إبداء ملاحظات حيث يتم إبلاغ أصحاب المصلحة (اللاعبون والمدربون والموظفون والأولياء) بالتغييرات التي أجريت استجابةً لآرائهم، وهذا من شأنه تعزيز الشفافية والمشاركة في عملية الحماية

التدريب عبر الإنترنت

يمكن لأي شخص يعمل في مجال كرة القدم الحصول على تدريب مجاني عبر الإنترنت من خلال برنامج دبلوم أو شهادة Guardians FIFA من خلال استخدام اسم النطاق safeguardinginfootball.fifa.com

دبلوم FIFA Guardians™ للحماية في كرة القدم

دبلوم الفيفا للأوصياء في مجال الحماية في كرة القدم عبارة عن سلسلة من خمس دورات تدريبية عبر الإنترنت مصممة لدعم عمل ضباط الحماية في الاتحادات الأعضاء.

يهدف إلى تطوير مجموعة من المتخصصين المدربين في مجال الحماية في كرة القدم. كما أن الاتحادات الأعضاء مطالبة بترشيح هؤلاء الضباط، وبمجرد موافقة الفيفا على ترشيحهم، سيُشار إليهم باسم "متعلمي الفيفا المرشحين". وسيشارك متعلمو الفيفا المرشحون في دورة تعليمية تبلغ ذات 70 ساعة عبر الأنترنيت على مدار خمس دورات، كما سيستفيدون من دعم إضافي يشمل:

- سلسلة من الندوات عبر الإنترنت على مستوى البرنامج بأكمله حول مواضيع محددة
- منتدى نقاش عبر الإنترنت بقيادة خبراء
- تعليقات على تقييمات الاختبار عبر الإنترنت لكل دورة تدريبية
- تعليقات على مهام التقييم الكتابي للدورتين 3 و5
- المشاركة الإلزامية في ورشة عمل الفيفا حول الحماية للأوصياء

بصفتك ضابطاً مكلّفاً بالحماية يمكنك الحصول على خمس "شارات رقمية"، واحدة لكل دورة من الدورات الخمس التي تكملها بنجاح. سيمنح الفيفا تأهيل دبلوم الفيفا للأوصياء للحماية في كرة القدم للذين يكملون جميع الدورات الخمس والتقييمات ويستوفون متطلبات ورشة العمل الإضافية التي تُعقد حضورياً.

جائزة FIFA Guardians™ للحماية في كرة القدم

إذا لم تكن أحد متعلمي الفيفا المرشحين، فلا يزال بإمكانك الاستفادة من جميع دورات أوصياء الفيفا للحماية في كرة القدم من خلال التسجيل كمتعلم في المجتمع العالمي لكرة القدم.

هذه الجائزة عبارة عن سلسلة من خمس دورات تدريبية عبر الإنترنت مصممة لدعم عمل مسؤولي الحماية والأشخاص الآخرين في مجال كرة القدم. ستحصل على "شارة رقمية" من الجامعة المفتوحة عن كل دورة من الدورات الخمس التي تكملها بنجاح. سيحصل على جائزة أوصياء الفيفا للحماية في كرة القدم أولئك الذين يجمعون جميع الشارات الرقمية الخمس.

عند الانتهاء من الدورة الكاملة لجائزة أوصياء الفيفا للحماية في كرة القدم ستكتسب معرفة متعمقة للمساهمة في خلق بيئة آمنة وداعمة للجميع في كرة القدم وخصوصاً الأطفال. وستدرك كيفية تنفيذ مسؤولياتك في مجال الحماية وكيف يمكن لقيمك وسلوكياتك أن تؤثر على معايير الحماية.

التدريب الحضوري

بينما تسعى الاتحادات الأعضاء إلى رفع مستوى الوعي بالحماية في جميع أنشطة برامجها، ستكون هناك حاجة للوصول إلى المجتمعات المحلية على مستوى القاعدة الشعبية لكرة القدم. ونظراً لوجود أكثر من 2000 لغة حية في أفريقيا، فهناك حاجة إلى تدريب حضوري على الحماية يقدمه ميسرون محليون باللغات المحلية.

بغية دعم عملية تقديم التدريب، أعدّ الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أدلة إرشادية حول موضوعي "أساسيات الحماية" و "الوكلاء المارقون والاتجار بالبشر". يمكن استخدام أدلة التدريب هذه من قبل الميسرين المحليين وتكييفها مع اللغات المحلية للمساعدة في زيادة الوعي بالحماية والوكلاء المارقين والاتجار بالبشر في كرة القدم في أفريقيا على مستوى القاعدة الشعبية.

التدريب على الحماية

يجب على الاتحادات الأعضاء ضمان تلقي جميع الأشخاص العاملين مع الأطفال والشباب والأشخاص الضعفاء في كرة القدم تدريبا في مجال الحماية.

خطة جلسة ورشة العمل

اضغط هنا لتنزيل النموذج، قم بتعبئته ثم طباعته

الوقت	نتائج التعلم المنشودة	الأنشطة	الموارد
15 دقيقة	**مقدمة**	عرف بنفسك وبالمشاركين. لا تتردد في استخدام نشاط لكسر الجليد اعرض الفيديو التمهيدي القصير عن الحماية في الرياضة اشرح لهم أن الموضوع الذي نناقشه قد يكون صعبًا بالنسبة للأشخاص الذين لديهم تجربة معيشية مع التحرش أو الإساءة أو الاستغلال فإذا شعروا بالضيق أثناء ورشة العمل، يمكنهم الاستئذان للانصراف أو أخذ قسط من الراحة والعودة في وقت لاحق اشرح الغرض من ورشة العمل ونتائج التعلم الثلاث	.رائح باوربوينت من 1 إلى 4 يمكن الحصول على نسخة رئيسية من شرائح باوربوينت من مكتب الحماية التابع للكاف. يحتوي على فيديو في الشريحة 2 يمكن تنزيله إذا كنت تفضل ذلك من **https://www.sport-for-development.com/tools?id=265#cat265**
30 دقيقة	**الحماية في كرة القدم** **بحلول نهاية هذه الجلسة، يفترض أن يكون المشاركون قادرين على شرح مفهوم الحماية في كرة القدم**	عرّف الحماية في كرة القدم باستخدام الشريحة رقم 6 من عرض باوربوينت اطلب من المشاركين ذكر الأنواع الأربعة الرئيسية للإساءة وتحديد الأشكال المختلفة التي قد تتخذها الإساءة (الشرائح 7-8) ذكّر المشاركين بأن الإساءة يمكن أن تحدث في أماكن مختلفة وتؤثر على أي شخص في كرة القدم سلط الضوء على كون الحماية هي الوقاية والاستجابة في آن واحد (الشريحة 9) استخدم الشرائح من 10 إلى 14 لإشراك المشاركين واطلب منهم التفكير ومناقشة ما إذا كانت السلوكيات التالية مقبولة أو غير مقبولة؟ بعد تناول ثلاث سلوكيات في كل شريحة يشير بعضها إلى كرة القدم والبعض الآخر إلى سلوكيات خارج كرة القدم، يمكنك أن تسأل عن نوع الإساءة الموصوفة؟ استخدم الشريحة 15 لتذكير المشاركين بأن مسؤولية حماية الآخرين في كرة القدم تقع على عاتق الجميع	**شرائح باوربوينت من 5 إلى 15**
30 دقيقة	**مخاطر الحماية في كرة القدم** **بحلول نهاية هذه الجلسة، يفترض أن يكون المشاركون قادرين على التعرف على مخاطر الحماية في كرة القدم واتخاذ خطوات للحد منها**	باستخدام الشرائح 19-21 قسم المشاركين في ورشة العمل إلى مجموعات صغيرة واطلب من كل مجموعة اختيار جانب من جوانب كرة القدم واسأل (أ) ما هي مخاطر الأذى، (ب) ما مدى شدة تأثير الخطر، (ج) ما الذي يمكن فعله للحد من المخاطر. امنح المجموعات 10 دقائق للمناقشة و10 دقائق لعرض إجاباتهم على الحاضرين في الجلسة استخدم الشرائح من 22 إلى 24 للنظر في إجراءات الحماية التي ينبغي أن تتوفر في نادي أو أكاديمية كرة القدم للحد من مخاطر الحماية (إجراءات الحماية الثمانية)	**شرائح باوربوينت من 19 إلى 24**
15 دقيقة	**كيفية الإبلاغ عن المخاوف** **بحلول نهاية هذه الجلسة، يفترض أن يكون المشاركون قادرين على وصف كيفية الإبلاغ عن المخاوف المتعلقة بالحماية**	التأكد من أن المشاركين على دراية بالآليات التي يمكنهم استخدامها للإبلاغ عن المخاوف المتعلقة بالحماية التأكد من معرفتهم بضرورة الاتصال بالشرطة أو قسم الرعاية الاجتماعية إذا كانوا قلقين بشأن السلامة المباشرة لطفل أو شخص بالغ ضعيف التأكد من معرفة الضابط المكلف بالحماية في الاتحاد أو النادي أو الأكاديمية التي ينتمون إليها	**شرائح باوربوينت من 22 إلى 25**

مقدمة في الحماية - دليل الميسرين

تهدف ورشة العمل هذه إلى رفع مستوى الوعي في كرة القدم في أفريقيا بشأن الحماية. فورشة العمل مخصصة للأندية والأكاديميات والمدربين والمتطوعين واللاعبين وأولياء الأمور/الأوصياء وتهدف إلى زيادة الوعي بالحماية في كرة القدم سواءً في مجال الوقاية من الإساءة أو كيفية الاستجابة للمخاوف المتعلقة بالحماية.

الميسرون مدعوون إلى تقديم ورشة العمل هذه بأسلوبهم ومواردهم الخاصة، وتتمثل الأولوية في ضمان تقديم نتائج التعلم الثلاث لورشة العمل، ولكننا ندرك أن الميسرين المختلفين سيحققون هذه النتائج بطرق مختلفة. الأنشطة والموارد المقدمة في خطة هذه الدورة هي ليست إلا للاسترشاد. وبوسع الميسرين استبدال الأنشطة بالأنشطة الخاصة بهم وتعديل شرائح باور بونت كما يحلو لهم شريطة أن يحققوا نتائج التعلم الثلاث.

نتائج ورشة العمل :

بحلول نهاية ورشة العمل يفترض أن يكون المشاركون قادرين على :

- شرح المقصود بالحماية في كرة القدم.
- التعرف على مخاطر الحماية في كرة القدم واتخاذ الخطوات اللازمة للحد من هذه المخاطر.
- وصف كيفية الإبلاغ عن مخاوف تتعلق بالحماية.

لغات السكان الأصليين :
هذا المورد متوفر باللغة الإنجليزية (ويمكن ترجمته إلى لغات أخرى) ولكننا ندرك أنه لكي يكون التدريب فعالاً في حماية الأشخاص الضعفاء في كرة القدم فمن الأفضل تقديمه باللغات المحلية. إننا نشجع الميسرين على ترجمة ورشة العمل هذه وتقديمها بلغات السكان الأصليين.

خطة جلسة ورشة العمل

اضغط هنا لتنزيل النموذج،
قم بتعبئته ثم طباعته

الوقت	نتائج التعلم المنشودة	الأنشطة	الموارد
15 دقيقة	**مقدمة**	عرّف بنفسك وبالمشاركين. لا تتردد في استخدام نشاط لكسر الجليد اشرح لهم أن الموضوع الذي نناقشه قد يكون صعبًا بالنسبة للأشخاص الذين لديهم تجربة معيشية مع التحرش أو الإساءة أو الاستغلال، فإذا شعروا بالضيق أثناء ورشة العمل، يمكنهم الاستئذان للانصراف أو أخذ قسط من الراحة والعودة في وقت لاحق اشرح الغرض من ورشة العمل ونتائج التعلم الثلاث	**شرائح باوربوينت من 1 إلى 3** **يمكن الحصول على نسخة رئيسية من شرائح باوربوينت من مكتب الحماية التابع للاتحاد الأفريقي لكرة القدم**
30 دقيقة	**الاتجار من خلال كرة القدم** بحلول نهاية هذه الجلسة، يفترض أن يكون المشاركون قادرين على وصف المقصود بالاتجار بالبشر وما ينطوي عليه الاتجار بالبشر من خلال كرة القدم	حاول التحقق من فهم المشاركين للمقصود بمصطلح" الاتجار بالبشر "وتحديداً "الاتجار من خلال كرة القدم استخدم شرائح باوربوينت لعرض المفاهيم استخدم دراسات الحالة الواردة في الشرائح من 8 إلى 10 لتسليط الضوء على مدى واقعية مشكلة الاتجار بالبشر من خلال كرة القدم وبعض عواقب الوقوع في مثل هذا الاحتيال يمكنك بدلاً من ذلك الاستعانة بتجربتك الخاصة كمثال، أو مشاركة قصص بديلة أو عرض مقطع فيديو حول الموضوع مثل" دروغبا يحذر من أحلام لاعبي كرة القدم الأفارقة التي تتحول إلى كوابيس	**شرائح باوربوينت من 4 إلى 10** **فيديو - دروغبا يحذر من أحلام لاعبي كرة القدم الأفارقة التي تتحول إلى كوابيس** https://youtu.be/OEQ21Gb4Nv8?si=ZhlYZoVJ_I_ZD-Tx
30 دقيقة	**التعرف على الاتجار بالبشر من خلال كرة القدم** بحلول نهاية هذه الجلسة، يفترض أن يكون المشاركون قادرين على التعرف على علامات الاتجار بالبشر من خلال كرة القدم واتخاذ خطوات للحد من خطر وقوع اللاعبين ضحية الاتجار	زيادة الوعي بدور الوكلاء الوهميين والجشعين والنوادي والأكاديميات غير المرخصة، وقلة المعرفة بالقواعد المتعلقة بالانتقالات، وطبقات الضعف التي تساهم جميعها في الاتجار بالبشر من خلال كرة القدم في أفريقيا أبرز المؤشرات التحذيرية المتعلقة بالوكلاء الوهميين والأندية أو الأكاديميات غير المرخصة (الشرائح من 13 إلى 16) استخدم الشرائح من 11 إلى 22 لتوجيه الجلسة تحقق من معرفة المشاركين بالقواعد المتعلقة بالانتقالات الدولية وتجارب اللاعبين الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً (الشرائح 17-20) استخدم الشريحة 22 لتسليط الضوء على الطبيعة الجشعة للعديد من الوكلاء الوهميين وأنهم يستدرجون اللاعبين والعائلات من أجل استغلالهم.	**شرائح باوربوينت من 11 إلى 22**
15 دقيقة	**كيفية الإبلاغ عن الاتجار بالبشر** بحلول نهاية هذه الجلسة، يفترض أن يكون المشاركون قادرين على شرح كيفية الإبلاغ عن مخاوف الاتجار بالبشر	اختتم الجلسة بالتأكد من أن جميع من في كرة القدم بما في ذلك اللاعبون وأولياء الأمور يعرفون الجهة التي يجب إبلاغها عن مخاوف الاتجار بالبشر بما أن الاتجار بالبشر جريمة فيجب إبلاغ الشرطة تحقق لمعرفة ما إذا كان هناك خط اتصال وطني مباشر يمكنك من خلاله الإبلاغ عن الاتجار بالبشر أكّد على أنه يمكن للضباط المكلفين بالحماية تلقي التبليغات عن الاتجار بالبشر من خلال كرة القدم لأن هذه مسألة تتعلق بالحماية	**شرائح باوربوينت من 23 إلى 26**

ورشة عمل حول الاتجار بالبشر - دليل الميسرين

تهدف ورشة العمل هذه إلى رفع مستوى الوعي في كرة القدم في أفريقيا فيما يتعلق بمشكلة الاتجار بالشباب من خلال كرة القدم. ورشة العمل موجهة للأندية والأكاديميات واللاعبين وأولياء الأمور/الأوصياء وتهدف إلى زيادة الوعي وتقليل عدد اللاعبين الشباب الذين يتم استغلالهم من قبل وكلاء محتالين ويتعرضون للاتجار غير المشروع.

الميسرون مدعوون إلى تقديم ورشة العمل هذه بأسلوبهم ومواردهم الخاصة، وتتمثل الأولوية في ضمان تقديم نتائج التعلم الثلاث لورشة العمل، ولكننا ندرك أن الميسرين المختلفين سيحققون هذه النتائج بطرق مختلفة. الأنشطة والموارد المقدمة في خطة الجلسة هذه ليست إلا للاسترشاد وبوسع الميسرين استبدال الأنشطة بالأنشطة الخاصة بهم وتعديل شرائح باور بونت كما يحلو لهم شريطة أن يحققوا نتائج التعلم الثلاث.

نتائج ورشة العمل :

بحلول نهاية ورشة العمل يفترض أن يكون المشاركون قادرين على :

- وصف المقصود بالاتجار بالبشر وما الذي يشتمل عليه الاتجار بالبشر من خلال كرة القدم.
- التعرف على علامات الاتجار بالبشر من خلال كرة القدم واتخاذ خطوات للحد من خطر وقوع اللاعبين ضحية الاتجار.
- توضيح كيفية الإبلاغ عن مخاوف الاتجار بالبشر

لغات السكان الأصليين :
هذا المورد متوفر باللغة الإنجليزية (ويمكن ترجمته إلى لغات أخرى) ولكننا ندرك أنه لكي يكون التدريب فعالاً في حماية الأشخاص الضعفاء في كرة القدم فمن الأفضل تقديمه باللغات المحلية. إننا نشجع الميسرين على ترجمة ورشة العمل هذه وتقديمها بلغات السكان الأصليين.

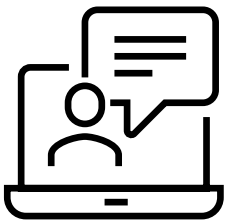

إجراءات الحماية الدولية للأطفال في الرياضة

قم بزيارة SAFEINSPORT.ORG للوصول إلى مجموعة من الموارد بما في ذلك *إجراءات الحماية الدولية الثمانية للأطفال في الرياضة.

انقر على "8 إجراءات الحماية" للوصول إلى أدلة الموارد للمساعدة في تعزيز الحماية في اتحادك أو ناديك أو أكاديميتك وهي متوفرة بعدة لغات.

أوصياء الفيفا

تفضل بزيارة SAFEGUARDINGINFOOTBALL.FIFA.COM للوصول إلى تدريب مجاني عبر الإنترنت مصمم خصيصاً لهيئات كرة القدم.

توجد خمس دورات متاحة تقدمها الجامعة المفتوحة. اختر" متعلمي مجتمع كرة القدم العالمي" وتابع الدورات الخمس لتحصل على جائزة FIFA Guardians™ للحماية في كرة القدم.

يمكن للاتحادات الأعضاء ترشيح الضباط المكلفين بالحماية لمسار المتعلم المرشح الذيّ يقود إلى الحصول على دبلوم FIFA Guardians™ للحماية في كرة القدم. تُقام هذه الدورة كل عامين.

قم بزيارة مركز فيفا الرقمي للعثور على نسخة مجانية من مجموعة أدوات الحماية لأوصياء الفيفا. هذا المورد مليء بالمعلومات المفيدة لأيّ شخص يسعى إلى تطوير سياسة وإجراءات الحماية لاتحاد كرة القدم أو الناديّ أو الفريقّ أو الأكاديمي.

منصة الرياضة من أجل التنمية في أفريقيا للوكالة الألمانية للتعاون الدولي

قم بزيارة منصة الرياضة من أجل التنمية التابعة للوكالة الألمانية للتعاون الدولي للحصول على موارد مفيدة بشأن الحماية في سياقات الرياضة والرياضة من أجل التنمية.

ستجد هنا مقطع فيديو يعرض على وجه التحديد السياق الأفريقي والموارد بما في ذلك دليل الممارسين المتاح بست لغات منها العربية والسواحلية.

حزمة أدوات حماية الطفل للاتحاد الأوروبي لكرة القدم

طور الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وأرض الإنسان مجموعة أدوات لحماية الأطفال لكرة القدم الأوروبية. تحتوي مجموعة أدوات الحماية الخاصة بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم على مجموعة من الموارد التي تدعم تنفيذ الحماية في كرة القدم بما في ذلك الأدلة والملصقات والنماذج والتدريب عبر الإنترنت.

على مجموعة من الموارد التي تدعم UEFA تحتوي مجموعة أدوات حماية تنفيذ الحماية في كرة القدم بما في ذلك الأدلة والملصقات والنماذج والتدريب عبر الإنترنت.

موارد إضافية عن الحماية

إضافةً إلى مجموعة الأدوات هذه، ثمة موارد أخرى مفيدة للرياضة الآمنة يمكن الوصول إليها مجاناً ومصادر معلومات مفيدة عن الحماية في كرة القدم.

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (AFC)

لدى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على الإنترنت بعض الموارد المفيدة لحماية الأطفال والتي يمكن العثور عليها هنا.

النزاهة الرياضية في أستراليا

نحن نحب موارد "الممارسات الآمنة للأطفال واليافعين، ما يجب فعله وما لا يجب فعله" الذي أصدرته مؤسسة النزاهة الرياضية الأسترالية"، بيد أن مجموعة من الموارد متاحة مجانا على موقعهم الإلكتروني.

سيف سبورت إنترناشيونال (Safe Sport International)

نوصيك أيضًا بزيارة موقع Safe Sport International على الإنترنت والنقر على "الدورات والموارد" للاطلاع على برنامج أي بروتكت لتعلم الحماية

سيزيد برنامج i-Protect من وعيك وفهمك للحماية، مما سيمكنك من التعرف على أية مخاوف تتعلق بالحماية داخل منظمتك والاستجابة لها بفعالية أكبر.

،سيساعدك الوصول الفردي على فهم الحماية في سياق خمسة أدوار محددة المدرب، الأسرة، المدير الرياضي، فريق القيادة ومنسق النادي.

لقد أنشأت منظمة Safe Sport International برنامج i-Protect لإتاحة تعلم الحماية عالي الجودة مجاناً لقطاع الرياضة، وهو برنامج ضروري لأي شخص يشارك في أي مستوى من مستويات النشاط الرياضي.

كومون جول (Common Goal)

كومون جول هي شبكة عالمية لمنظمات كرة القدم من أجل التنمية تدرك أهمية حماية الأطفال والبالغين الضعفاء والمجتمعات المحلية.

لديها دورة حماية مجانية عبر الإنترنت تسمى اللعب الآمن (لعب أكثر أمانا) .مصممة لقطاع لكرة القدم من أجل التنمية

تم تصميم دورة" لعب أكثر أمانًا" لتتناول تفاصيل كرة القدم من أجل التنمية من وجهات نظر وأدوار متنوعة تحيط بالأشخاص المستضعفين. ستأخذك هذه الدورة التدريبية الإلكترونية في رحلة تعلّم للتعرف على مخاطر الأذى والتفكير والتصرف عند تحديد مخاطر الأذى وأنواع الأذى المختلفة، مثل الإيذاء الجسدي والجنسي والعاطفي والإهمال في الموقع أو عبر الإنترنت، وإنشاء فضاءات شاملة.

أنشئ المحتوى بالاشتراك مع خبراء ملتزمين في مجال الحماية من عدة أوساط ومناطق جغرافية بتنسيق من منظمة كومون جول وبدعم من مؤسسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للأطفال للحد من الأذى في قطاع الرياضة من أجل التنمية. تتوفر الدورة الإلكترونية باللغات الفرنسية والإسبانية والعربية مع أدوات مساعدة لزيادة إمكانية الوصول لكل من يعمل مع الأطفال والشباب في المنظمات غير الربحية وغير الحكومية.

وحدة حماية الطفل في الرياضة التابعة للجمعية الوطنية لمنع القسوة ضد الأطفال (NSPCC)

تمّ إنشاء وحدة حماية الطفل في مجال الرياضة لدعم الهيئات الرياضية في تنفيذ تدابير الحماية.

قم بزيارة مكتبة الموارد الخاصة بهم للاطلاع على مجموعة من الموارد التي يمكن أن تفيد عمل هيئتكم فيما يتعلق بالحماية في سياق الرياضة، إن كان المقصد إحداث تغيير اجتماعي.

اللجنة الأولمبية الدولية . (IOC)

يوفّر دليل الحماية الخاص باللجنة الأولمبية الدولية إرشادات عملية للاتحادات الدولية واللجان الأولمبية الوطنية لإنشاء بيئات رياضية آمنة من خلال وضع ،سياسات وإجراءات للحماية. يركّز الدليل على آليات الوقاية، والإبلاغ والاستجابة لحماية الرياضيين من التحرش والإساءة.

PROTECT THE DREAM

CAF SAFEGUARDING